

# مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

علي بن أبي بكر الهيثمي

## المجلد الثاني

### • كتاب الصلاة

<a href="#">باب فرض الصلاة</a>	0
<a href="#">باب في أمر الصبي بالصلاة</a>	0
<a href="#">باب في ترك الصلاة</a>	0
<a href="#">باب فضل الصلاة وحقتها للدم</a>	0
<a href="#">باب في المحافظة على الصلاة لوقتها</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في أول الوقت</a>	0
<a href="#">باب بيان الوقت</a>	0
<a href="#">باب وقت الظهر</a>	0
<a href="#">باب وقت صلاة العصر</a>	0
<a href="#">باب في الصلاة الوسطى</a>	0
<a href="#">باب وقت المغرب</a>	0
<a href="#">باب وقت العشاء الآخرة</a>	0
<a href="#">باب في اسم العشاء</a>	0
<a href="#">بابان في العشاء</a>	0
▪ <a href="#">باب في النوم قبلها والحديث بعدها</a>	
▪ <a href="#">باب منه</a>	
<a href="#">بابان في صلاة الصبح</a>	0
▪ <a href="#">باب وقت صلاة الصبح</a>	
▪ <a href="#">باب منه في وقت صلاة الصبح</a>	
▪ <a href="#">باب منه في وقت صلاة الصبح</a>	
<a href="#">باب في النوم بعد الصبح</a>	0
<a href="#">باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها</a>	0
<a href="#">باب فيمن صلى صلاة وعليه غيرها</a>	0
<a href="#">باب فيمن يؤخر الصلاة عن الوقت</a>	0
<a href="#">باب فضل الأذان</a>	0
<a href="#">باب بدء الأذان</a>	0
<a href="#">باب كيف الأذان</a>	0
<a href="#">باب مشروعية الأذان</a>	0
<a href="#">باب إجابة المؤذن وما يقول عند الأذان والإقامة</a>	0
<a href="#">باب الدعاء بين الأذان والإقامة</a>	0
<a href="#">باب في المؤذن جعل إصبعه في أذنه</a>	0
<a href="#">باب الأذان في السفر</a>	0
<a href="#">باب الأذان لأمر يحدث</a>	0
<a href="#">باب فيمن يؤذن</a>	0
<a href="#">باب الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن</a>	0
<a href="#">باب أذان الأعمى</a>	0
<a href="#">باب أحر المؤذن</a>	0
<a href="#">باب المؤذن المحتسب</a>	0
<a href="#">باب من أذن فهو يقم</a>	0
<a href="#">باب فيمن صلى بغير أذان ولا إقامة</a>	0
<a href="#">باب التأذين للفوائت وترتيبها</a>	0
<a href="#">باب مقدار ما بين الأذان والإقامة</a>	0
<a href="#">باب في الإقامة وما يقول عندها</a>	0
<a href="#">باب ما يفعل إذا أقيمت الصلاة</a>	0

<a href="#">باب فيمن يؤذن قبل دخول الوقت</a>	0
<a href="#">باب فيمن خرج من المسجد بعد الأذان</a>	0
<a href="#">باب إذا أقيمت الصلاة فلا يصلى غيرها</a>	0
<a href="#">باب فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود</a>	0
<a href="#">باب بناء المساجد</a>	0
<a href="#">باب تنظيف المساجد</a>	0
<a href="#">باب تطهير المساجد</a>	0
<a href="#">باب إحصاء المساجد</a>	0
<a href="#">باب توسعة المساجد</a>	0
<a href="#">باب اتخاذ المساجد في الدور والسياتين</a>	0
<a href="#">باب أين تتخذ المساجد</a>	0
<a href="#">باب ما جاء في القبلة</a>	0
<a href="#">باب علامة القبلة</a>	0
<a href="#">باب الاجتهاد في القبلة</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في المحراب وما جاء فيه</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في مقدم المسجد في السحر</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في بقاع المسجد</a>	0
<a href="#">باب فضل الدار القريبة من المسجد</a>	0
<a href="#">باب في المساجد المشرفة والمزينة</a>	0
<a href="#">باب فيمن أكل ثوماً أو نحوه ثم أتى المسجد</a>	0
<a href="#">باب في البصاق في المسجد</a>	0
<a href="#">باب البصاق في غير المسجد</a>	0
<a href="#">باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد</a>	0
<a href="#">باب الحمامة في المسجد</a>	0
<a href="#">باب الوضوء في المسجد</a>	0
<a href="#">باب الأكل والشرب في المسجد</a>	0
<a href="#">باب النوم في المسجد</a>	0
<a href="#">باب لزوم المساجد</a>	0
<a href="#">باب اجتماع النساء في المسجد</a>	0
<a href="#">باب كيف الجلوس في المسجد</a>	0
<a href="#">باب فيمن تبع المساجد</a>	0
<a href="#">باب فيمن دخل المسجد لغير صلاة ونحو ذلك</a>	0
<a href="#">باب فيمن نشد ضالة في المسجد أو بنشد شعراً أو سب أو بتاع ونحو ذلك</a>	0
<a href="#">باب منه في كرامة المساجد وما نهى عن فعله فيها من تشبك الأصابع وإقامة الحدود والبيع ونحو ذلك</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في مرابد الغنم</a>	0
<a href="#">باب في الصلاة بين القبور واتخاذها مساجد والصلاة إليها</a>	0
<a href="#">باب دخول الحائض المسجد</a>	0
<a href="#">باب دخول الكافر المسجد</a>	0
<a href="#">باب فيمن توضأ ثم أتى المسجد فصلى فيه</a>	0
<a href="#">باب المشي إلى المساجد</a>	0
<a href="#">باب كيف المشي إلى الصلاة</a>	0
<a href="#">باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه</a>	0
<a href="#">باب خروج النساء إلى المساجد وغير ذلك وصلاتهن في بيوتهن وصلاتهن في المسجد</a>	0
<a href="#">باب انتظار الصلاة</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في الجماعة</a>	0
<a href="#">باب في صلاة العشاء الآخرة والصبح في جماعة</a>	0
<a href="#">باب التشديد في ترك الجماعة</a>	0
<a href="#">باب فيمن صلى في بيته ثم وجد الناس يصلون في المسجد</a>	0
<a href="#">باب فيمن جاء إلى المسجد فوجد الناس قد صلوا</a>	0

<a href="#">باب فيمن تحصل بهم فضيلة الجماعة</a>	0
<a href="#">باب فضل الصلاة في المسجد الجامع وغيره</a>	0
<a href="#">باب الأعدار في ترك الجماعة</a>	0
<a href="#">باب فيمن اشتغل بالسبب عن الصلاة في الجماعة</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في الثوب الواحد وأكثر منه</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في السير أو بيل</a>	0
<a href="#">باب ما تلبس المرأة في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب ما جاء في العورة</a>	0
<a href="#">باب الصلاة بالنعلين</a>	0
▪ <a href="#">باب الصلاة على الخمرة</a>	
▪ <a href="#">باب</a>	
<a href="#">باب فيما يعفى عنه في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب حمل الصغير في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب سترة المصلي</a>	0
<a href="#">باب الصلاة على النعير</a>	0
<a href="#">باب الدنو من السترة</a>	0
<a href="#">باب ما يقطع الصلاة</a>	0
<a href="#">باب رد من يمر بين يدي المصلي</a>	0
<a href="#">باب فيمن يمر بين يدي المصلي</a>	0
<a href="#">باب فيمن صلى وبين يديه أحد</a>	0
<a href="#">باب سترة الإمام سترة من خلفه</a>	0
<a href="#">باب لا يقطع الصلاة شيء</a>	0
<a href="#">باب الصلاة إلى غير سترة</a>	0
<a href="#">باب الإمامة</a>	0
<a href="#">باب إمامة الأعمى</a>	0
<a href="#">باب إمامة الرجل في رحله</a>	0
<a href="#">باب الإمام ضامن</a>	0
<a href="#">باب في إمامة الجاهل</a>	0
<a href="#">باب إمامة الفاسق</a>	0
<a href="#">باب الصلاة خلف كل إمام</a>	0
<a href="#">باب الإمام يصلي على المكان المرتفع</a>	0
<a href="#">باب الإمام يصلي جالساً</a>	0
<a href="#">باب فيمن أم قوماً وهم له كارهون</a>	0
<a href="#">باب في الإمام يسيء الصلاة</a>	0
<a href="#">باب في الإمام يذكر أنه محدث</a>	0
<a href="#">باب تلقين الإمام</a>	0
<a href="#">باب صلاة المتمم بالمتوضئ</a>	0
<a href="#">باب من أم الناس فليخفف</a>	0
<a href="#">باب في الرجل يؤم النساء</a>	0
<a href="#">باب في الإمام تكون له الحاجة فيصلي غيره</a>	0
<a href="#">باب إيدان الإمام بالصلاة</a>	0
<a href="#">باب في إقامة الصلاة قبل مجيء الإمام</a>	0
<a href="#">باب إذا أقامت الصلاة هل يصلي غيرها</a>	0
<a href="#">باب فيما يدرك مع الإمام وما فاته</a>	0
<a href="#">باب فيمن أدرك الركوع</a>	0
<a href="#">باب متابعة الإمام</a>	0
<a href="#">باب الاقتداء بمن صلى</a>	0
<a href="#">باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء</a>	0
<a href="#">باب ما ينهى عنه في الصلاة من الضحك والالتفات وغير ذلك</a>	0
<a href="#">باب في الكلام في الصلاة والإشارة</a>	0
<a href="#">باب الضحك والتسبم في الصلاة</a>	0

<a href="#">باب رفع البصر في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب تغميض البصر في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب وضع الثوب على الأنف في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب النفخ في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب مسح الحية في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب قتل العقرب في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب فتح الباب في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب ما نهى عنه في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب الاختصار في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب مس اللحية في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب الإقعاء والتورك في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب فيمن صلى ورأسه معقوف</a>	0
<a href="#">باب التثاؤب والعطاس في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب مسح الحصى في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب ما يجوز من العمل في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب البكاء في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب صلاة الحاقن</a>	0
<a href="#">بابان في صف الصلاة</a>	0
▪ <a href="#">باب في الصف للصلاة</a>	
▪ <a href="#">باب منه</a>	
<a href="#">باب صلة الصفوف وسد الفرج</a>	0
<a href="#">أبواب في صفوف الصلاة</a>	0
▪ <a href="#">باب في الصف الأول</a>	
▪ <a href="#">باب منه في الصف الأول وميمنة الإمام</a>	
▪ <a href="#">باب منه في تعديل الصفوف و صفوف الرجال والنساء</a>	
<a href="#">باب فيمن يستحق أن يكون في الصف الأول</a>	0
<a href="#">باب في مقام الاثنين خلف الإمام</a>	0
<a href="#">باب في جانب المسجد الأيسر</a>	0
<a href="#">باب إذا كان إمام ومأموم</a>	0
<a href="#">باب الصف بين السواري</a>	0
<a href="#">باب فيمن وجد فرجة في صف فلم يسدها</a>	0
<a href="#">باب من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذى غيره</a>	0
<a href="#">باب ما يفعل من جاء بعد تمام الصف</a>	0
<a href="#">باب فيمن ركع وحده ثم دخل في الصف</a>	0
<a href="#">باب فيمن صلى خلف الصف وحده</a>	0
<a href="#">باب ما جاء في السواك</a>	0
<a href="#">باب كيف يستاك</a>	0
<a href="#">باب السواك لمن ليست له أسنان</a>	0
<a href="#">باب بأي شيء يستاك</a>	0
<a href="#">باب ما يفعل عند عدم السواك</a>	0
<a href="#">باب النية والنهي عن الخروج من الصلاة</a>	0
<a href="#">باب رفع اليدين في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب التكبير</a>	0
<a href="#">باب تحريم الصلاة وتحليلها</a>	0
<a href="#">باب وضع اليد على الأخرى</a>	0
<a href="#">باب ما يستفتح به الصلاة</a>	0
<a href="#">باب في بسم الله الرحمن الرحيم</a>	0
<a href="#">باب القراءة في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب قراءة الفاتحة قبل السورة</a>	0
<a href="#">باب التأمين</a>	0
<a href="#">باب القراءة في الصلاة</a>	0

<a href="#">باب القراءة في الظهر والعصر</a>	0
<a href="#">باب فيمن يجهر بالقراءة في صلاة النهار</a>	0
<a href="#">باب القراءة في صلاة المغرب</a>	0
<a href="#">باب القراءة في العشاء الآخرة</a>	0
<a href="#">باب القراءة في صلاة الفجر</a>	0
<a href="#">باب ما جاء في الركوع والسجود</a>	0
<a href="#">باب فيمن لا يتم صلاته ونسي ركوعها وسجودها</a>	0
<a href="#">باب صفة الركوع</a>	0
<a href="#">باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع</a>	0
<a href="#">باب السجود</a>	0
<a href="#">باب فضل السجود</a>	0
<a href="#">باب ما يقول في ركوعه وسجوده</a>	0
<a href="#">باب صفة الصلاة والتكبير فيها</a>	0
<a href="#">باب الخشوع</a>	0
<a href="#">باب القنوت</a>	0
<a href="#">باب التشهد والجلوس والإشارة بالإصبع فيه</a>	0
<a href="#">باب الصلاة على النبي</a>	0
<a href="#">باب الانصراف من الصلاة</a>	0
<a href="#">باب علامة قبول الصلاة</a>	0
<a href="#">باب ما يقول من الذكر والدعاء عقب الصلاة</a>	0
<a href="#">باب صلاة المريض وصلاة الحالس</a>	0
<a href="#">باب السهو في الصلاة</a>	0
<a href="#">باب فيما لا سجود فيه</a>	0
<a href="#">باب فيمن سها في صلاة الخوف</a>	0
<a href="#">باب صلاة السفر</a>	0
<a href="#">باب فيمن سافر فتأهل في بلد</a>	0
<a href="#">باب فيمن أتم الصلاة في السفر</a>	0
<a href="#">باب فيما تقصر فيه الصلاة ومدة القصر</a>	0
<a href="#">باب الجمع بين الصلاتين في السفر</a>	0
<a href="#">باب مدة الجمع</a>	0
<a href="#">باب الجمع للحاجة</a>	0
<a href="#">باب الصلاة على الدابة</a>	0
<a href="#">باب الصلاة في السفينة</a>	0
<a href="#">باب التطوع في السفر قبل الصلاة وبعدها</a>	0
<a href="#">باب في الجمعة وفضلها</a>	0
<a href="#">باب في الساعة التي في يوم الجمعة</a>	0
<a href="#">باب ما يقرأ ليلة الجمعة ويوم الجمعة</a>	0
<a href="#">باب ما يقول قبل صلاة الصبح يوم الجمعة</a>	0
<a href="#">باب في صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة</a>	0
<a href="#">باب ما يقرأ فيهما</a>	0
<a href="#">باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة</a>	0
<a href="#">باب ما يفعل من الخير يوم الجمعة</a>	0
<a href="#">باب فرض الجمعة ومن لا تحب عليه</a>	0
<a href="#">باب الأخذ من الشعر والظفر يوم الجمعة</a>	0
<a href="#">باب حقوق الجمعة من الغسل والطيب ونحو ذلك</a>	0
<a href="#">باب فيمن اقتصر على الوضوء</a>	0
<a href="#">باب اللباس للجمعة</a>	0
<a href="#">باب في أول من صلى الجمعة بالمدينة</a>	0
<a href="#">باب عدة من حضر الجمعة</a>	0
<a href="#">باب التكبير إلى الجمعة</a>	0
<a href="#">باب التحلق يوم الجمعة</a>	0

<a href="#">بابان في النهي عن تخطي الرقاب</a>	0
▪ <a href="#">باب فيمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة</a>	
▪ <a href="#">باب منه فيمن يتخطى رقاب الناس</a>	
<a href="#">باب فيمن قام من مجلسه يوم الجمعة ثم رجع إليه</a>	0
<a href="#">باب فيمن نعس يوم الجمعة</a>	0
<a href="#">باب في المنبر</a>	0
<a href="#">باب الخطبة على المنبر، والعبدن على المنبر</a>	0
<a href="#">باب مقام الخطيب بمكة</a>	0
<a href="#">باب وقت الجمعة</a>	0
<a href="#">باب سلام الخطيب</a>	0
<a href="#">باب فيمن يدخل المسجد والإمام يخطب</a>	0
<a href="#">بابان في بعض آداب الخطبة</a>	0
▪ <a href="#">باب الإنصات والإمام يخطب</a>	
▪ <a href="#">باب</a>	
<a href="#">باب الخطبة قائماً والجلوس بين الخطبتين</a>	0
<a href="#">باب على أي شيء يتكئ الخطيب</a>	0
<a href="#">باب الخطبة والقراءة فيها</a>	0
<a href="#">باب قصر الخطبة</a>	0
<a href="#">باب الاستغفار للمؤمنين يوم الجمعة</a>	0
<a href="#">باب ما نهى عنه في الخطبة</a>	0
<a href="#">باب فيمن فاتته الخطبة</a>	0
<a href="#">باب في صلاة الجمعة</a>	0
<a href="#">باب ما يقرأ في الجمعة</a>	0
<a href="#">باب فيمن أدرك من الجمعة ركعة</a>	0
<a href="#">باب فيمن فاتته الجمعة</a>	0
<a href="#">باب فيمن ترك الجمعة</a>	0
<a href="#">باب التخلف عن الجمعة للمطر</a>	0
<a href="#">باب في المسافر يصلي الجمعة</a>	0
<a href="#">باب ما يفعل إذا صلى الجمعة</a>	0
<a href="#">باب في الجمعة والعيد يكونان في يوم</a>	0
<a href="#">باب في سنة الجمعة</a>	0
<a href="#">باب صلاة الخوف</a>	0
<a href="#">أبواب العيدين</a>	0
▪ <a href="#">باب التكبير في العيدين</a>	
▪ <a href="#">باب إحياء ليلتي العيد</a>	
▪ <a href="#">باب الغسل للعيد</a>	
▪ <a href="#">باب اللباس يوم العيد</a>	
▪ <a href="#">باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج</a>	
▪ <a href="#">باب السلاح في العيد</a>	
▪ <a href="#">باب الخروج إلى العيد</a>	
▪ <a href="#">باب الخروج إلى العيدين في طريق والرجوع في غيره</a>	
▪ <a href="#">باب فضل يوم العيد</a>	
▪ <a href="#">باب الدعاء يوم العيد</a>	
▪ <a href="#">باب الصلاة قبل الخطبة</a>	
▪ <a href="#">باب الصلاة قبل العيد وبعدها</a>	
▪ <a href="#">باب الصلاة يوم العيد بغير أذان ولا إقامة</a>	
▪ <a href="#">بابان في صلاة العيد</a>	
▪ <a href="#">باب القراءة في الصلاة العيد</a>	
▪ <a href="#">باب منه</a>	
▪ <a href="#">باب التكبير في العيد والقراءة فيه</a>	
▪ <a href="#">باب المنفرد يصلي العيد</a>	

▪	<a href="#">باب فيمن فاتته صلاة العيد</a>	
▪	<a href="#">باب الخطبة للعيد على الراحلة</a>	
▪	<a href="#">باب التهئة بالعيد</a>	
▪	<a href="#">باب الخروج إلى الحبان في العيد</a>	
▪	<a href="#">باب النظر إلى الناس</a>	
▪	<a href="#">باب الغناء واللعب في العيد</a>	
	<a href="#">باب الكسوف</a>	0
	<a href="#">باب الاستسقاء</a>	0
	<a href="#">باب في السحاب وعلامة المطر</a>	0
	<a href="#">باب في ركعتي الفجر</a>	0
	<a href="#">باب فيما يصلى قبل الظهر وبعدها</a>	0
	<a href="#">باب الصلاة قبل العصر</a>	0
	<a href="#">باب الصلاة بعد العصر</a>	0
	<a href="#">باب النهي عن الصلاة بعد العصر، وغير ذلك</a>	0
	<a href="#">باب حواز الصلاة لسبب</a>	0
	<a href="#">باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال</a>	0
	<a href="#">باب الصلاة بمكة في كل الأوقات</a>	0
	<a href="#">باب الصلاة قبل المغرب وبعدها</a>	0
	<a href="#">باب الصلاة بعد العشاء</a>	0
	<a href="#">باب جامع فيما يصلي قبل الصلاة وبعدها</a>	0
	<a href="#">باب الفصل بين الفرض والتطوع</a>	0
	<a href="#">باب صلاة الضحى</a>	0
	<a href="#">أبواب الوتر</a>	0
▪	<a href="#">باب ما جاء في الوتر</a>	
▪	<a href="#">باب عدد الوتر</a>	
▪	<a href="#">باب الفصل بين الشفع والوتر</a>	
▪	<a href="#">باب ما يقرأ في الوتر</a>	
▪	<a href="#">باب القنوت في الوتر</a>	
▪	<a href="#">باب الوتر أول الليل وآخره وقبل النوم</a>	
▪	<a href="#">باب فيمن أوتر ثم أراد أن يصلي</a>	
▪	<a href="#">باب فيمن فاتته الوتر</a>	
	<a href="#">باب التطوع في البيوت</a>	0
	<a href="#">باب فضل الصلاة</a>	0
	<a href="#">باب تكفير الذنوب بالصلاة</a>	0
	<a href="#">بابان في صلاة الليل</a>	0
▪	<a href="#">باب في صلاة الليل</a>	
▪	<a href="#">باب ثان في صلاة الليل</a>	
	<a href="#">بابان في الحسد المشروع</a>	0
▪	<a href="#">باب لا حسد إلا في اثنتين</a>	
▪	<a href="#">باب منه</a>	
	<a href="#">باب فضل الصلاة على الصيام</a>	0
	<a href="#">باب الإكثار من الصلاة</a>	0
	<a href="#">باب صلاة الليل تنهى عن الفحشاء</a>	0
	<a href="#">باب فيمن لم تنته صلواته عن الفحشاء</a>	0
	<a href="#">باب من أطاع الله فقد ذكره وإن قلت صلواته</a>	0
	<a href="#">باب الاقتصار في العمل والدوام عليه</a>	0
	<a href="#">باب فيمن نام حتى أصبح</a>	0
	<a href="#">باب الإيقاظ للصلاة</a>	0
	<a href="#">باب ما يفعل إذا قام من الليل</a>	0
	<a href="#">باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى</a>	0
	<a href="#">باب صلاة المرأة بغير إذن زوجها</a>	0

<u>باب ما تستفتح به الصلاة</u>	0
<u>باب الجهر بالقرآن، وكيف يُقرأ</u>	0
<u>باب التغني بالقرآن</u>	0
<u>بابان في قراءة الليل</u>	0
▪ <u>باب كم يقرأ في الليل</u>	
▪ <u>باب ثان منه</u>	
<u>بابان في قراءة القرآن بالنهار</u>	0
▪ <u>باب فيمن يقرأ القرآن في النهار ويست بالليل</u>	
▪ <u>باب</u>	
<u>باب في عمل السر</u>	0
<u>باب صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم</u>	0
<u>باب فيمن صلى صلاة لا يحدث نفسه فيها إلا بخير</u>	0
<u>باب فيمن صلى صلاة لا يسهو فيها</u>	0
<u>باب صلاة الحاجة</u>	0
<u>باب الاستخارة</u>	0
<u>باب صلاة التسيح</u>	0
<u>باب صلاة الشكر</u>	0
<u>باب الصلاة إذا نزل منزلاً</u>	0
<u>باب الصلاة إذا أراد سفراً</u>	0
<u>باب الصلاة إذا قدم من سفر</u>	0
<u>باب الصلاة إذا دخل منزله وإذا خرج منه</u>	0
<u>أبواب في سجدة التلاوة</u>	0
▪ <u>باب سجود التلاوة</u>	
▪ <u>باب ثان منه</u>	
▪ <u>باب ثالث منه</u>	
<u>باب فيمن يقرأ السجدة وهو ماش</u>	0
<u>باب سجود الشكر</u>	0



1595- عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة".

رواه عبد الله بن أحمد في زياداته، وأبو يعلى إلا أنه قال: "حق مكتوب واجب"، والبخاري بنحوه ورجاله موثقون.

1596- وعن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة".

رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن راشد ولم أعرفه، ورواه ابن الجراح وثقه أحمد وابن حبان وفيه ضعف. وتأتي في صلاة السفر أحاديث في فرض الصلاة.

1597- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن أول ما افترض الله تعالى على الناس من دينهم الصلاة، وآخر ما يبقى الصلاة، وأول ما يحاسب به العبد الصلاة، يقول الله: انظروا في صلاة عبدي فإن كانت تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة قال: انظروا هل له من تطوع فإن وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع، ثم قال: انظروا هل زكاته تامة فإن وجدت زكاته تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة قال: انظروا هل له صدقة فإن كانت له صدقة تمت له زكاته من الصدقة".

رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي ضعفه شعبة وغيره ووثقه ابن معين وابن عدي.

1598- وعن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة" أو قال: "وجبت له الجنة" أو قال: "حرم على النار".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح.

1599- وعن ابن عباس قال: بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافداً إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فأناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه وكان ضمام رجلاً أشعر ذا غديرتين فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا ابن عبد المطلب" قال: محمد؟ قال: "نعم" قال: ابن عبد المطلب إني سألتك ومغلظ في المسألة فلا تجدن في نفسك، قال: "لا أجد في نفسي فسل عما بدا لك" قال: أنشدك بالله إلهك وإله من قبلك وإله من هو كائن بعدك إله بعثك إلينا رسولاً؟ قال: "اللهم نعم" فقال: أنشدك بالله إلهك وإله من هو كائن بعدك إله أمرنا أن نعبده لا نشرك به شيئاً وأن نخلع هذه الأنداد التي كان أبائنا يعبدون معه؟ قال: "اللهم نعم" قال: أنشدك الله إلهك وإله من

هو كائن بعدك آله أمرك أن تصلي هذه الصلوات الخمس؟ قال: "اللهم نعم" قال: ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة الزكاة والصيام والحج وشرائع الإسلام كلها يناشده عند كل فريضة كما ناشده في التي قبلها فلما فرغ قال: إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وسأؤدي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتني عنه لا أزيد ولا أنقص، قال: ثم انصرف راجعاً إلى بعيه قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى:

"إن صدق ذو العقيصتين يدخل الجنة".

قال: فأتى بعيه فأطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم به أن قال: بنست اللات والعزى. قالوا: مه يا ضمام اتق البرص والجذام واتق الجنون. قال: ويلكم إنهما والله ما يضران ولا ينفعان إن الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه. قال: فوالله ما أمسى في ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلماً، قال: يقول ابن عباس: فما سمعنا بوافد قوم أفضل من ضمام.

قلت: عزاه صاحب الأطراف إلى أبي داود ولم أجد في أبي داود إلا طرفاً من أوله.

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون.

1600- وعن ابن عباس قال: جاء أعرابي من بني سعد بن بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "دونك يا أبا بني سعد" فقال: من خلقك؟ ومن خلق من قبلك؟ ومن هو خالق من بعدك؟ قال: "الله" قال: فنشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: "نعم" قال: من خلق السماوات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق؟ قال: "الله" قال: فنشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: "نعم" قال: فإننا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسولاً بالليل والنهار خمس صلوات لمواقيتها فنشدتك بذلك أهو أمرك؟ قال: "نعم" قال: فإننا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسولاً أن تأخذ من حواشي أموالنا فتجعله في فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك؟ قال: "نعم" قال: أما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا أرب لي فيها

- يعني: الفواحش - ثم قال: والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي، ثم رجع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال:

"لئن صدق ليدخلن الجنة".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط.

1601- وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن رجلاً مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم: والله إني لأبغض هذا في الله. فقال أهل المجلس: بئس والله ما قلت، أما والله لننبئنه قم يا فلان - رجلاً منهم - فأخبره فأدركه رسولهم فأخبره بما قال فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم أدركني رجل منهم فأخبرني أن فلانا قال: والله إني لأبغض هذا الرجل في الله ادعه يا رسول الله فسله على ما يبغضني؟ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك وقال: قد قلت له ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فلم تبغضه؟" فقال: أنا جاره وأنا به خابر والله ما رأيت

يُصلي صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر، قال: سلّه يا رسول الله هل رأيت قط آخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها أو أسأت الركوع والسجود فيها؟ فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا والله، ما رأيت قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر قال: سلّه يا رسول الله هل رأيت قط فرطت فيه أو انتقصت فيه من حقه شيئاً؟ فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا. ثم قال: والله ما رأيت يعطي سائلاً قط ولا رأيت ينفق من ماله شيئاً في شيء في سبيل الله إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر، قال: فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قم، إن أدري لعله خير منك".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات أثبات.

1602- وعن النعمان بن قوئل أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وصمت رمضان وحرمت الحرام وأحللت الحلال ولم أزد على ذلك أدخل الجنة؟ قال: "نعم" قال: والله لا أزيد على ذلك شيئاً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وهو في الصحيح من حديث جابر.

1603- وعن أبي الدرداء قال: حلف رجل من الأنصار لا يتطوع بشيء أبداً ولا يترك شيئاً مما كتبه الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"ما تنقمون من رجل لو أقسم على الله لأبره".

رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد وجماعة ووثقه دحيم وأبو حاتم.

1604- وعن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج قال: سمعت رجلاً من كندة يقول: حدثني رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "لا ينتقص أحدكم من صلاته شيئاً إلا أتمها الله من سبحته".

رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

1605- وعن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أول ما يحاسب به العبد صلاته فإن كان أتمها كتبت له تامة وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: هل تجدون لعبدي من تطوع تكملوا بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم الأعمال على حسب ذلك".

قلت: روى النسائي عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة مثل هذا فلا أدري ص 50

أهو هذا أم لا؟ وقد ذكره الإمام أحمد في ترجمة رجل غير أبي هريرة، ورجاله رجال الصحيح.

1606- وعن عائذ بن قرط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى تتم".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

1607- وعن عبد الله بن قرط قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحته".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

1608- وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح له سائر عمله، وإن فسدت فسدت سائر عمله".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه القسم بن عثمان قال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

1609- وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ينظر في صلاته فإن صلحت فقد أفلح وإن فسدت فقد خاب وخسر".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه خليل بن دعلج ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره.

1610- وعن الحسن عن أبي هريرة - أراه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم:

"إن العبد المملوك ليحاسب بصلاته فإذا نقص منها قيل له: لم نقصت منها؟

فيقول: يا رب سلطت علي مليكاً شغلني عن صلاتي، فيقول: قد رأيتك تسرق من ماله لنفسك فهلا سرقت من عملك لنفسك؟ فيجب لله عز وجل عليه الحجة".

رواه أحمد وفيه مبارك بن فضالة وثقه عثمان وأحمد وجماعة واختلف في الاحتجاج به.

1611- وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوماً فقال:

"من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وأبي بن خلف".

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات.

1612- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له".

رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وقد أجمعوا على ضعفه.

1613- وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهم والصلاة سهم".

وقد تقدم بتمامه وأحاديث آخر في الإيمان، وحديث حذيفة حديث حسن.

1614- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وقال: تفرد به الحسين ابن الحكم الحبري.

1615- وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من لم يوتر فلا صلاة له"، بلغ ذلك عائشة فقالت: من سمع هذا من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم؟ والله ما بعد العهد وما نسيت إنما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: "من جاء بصلوات الخمس يوم القيامة قد حافظ على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئاً جاء وله عند الله عهد أن لا يعذبه، ومن جاء قد انتقص منهن شيئاً فليس له عند الله عهد إن شاء رحمه وإن شاء عذبه".

رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن محمد بن عمرو إلا عيسى بن واقد. قلت: ولم أجد من ذكره.

1616- وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ثلاث من حفظهن فهو ولي حقاً ومن ضيعهن فهو عدو حقاً: الصلاة والصيام والجنابة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عدي بن الفضل وهو ضعيف.

1617- وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لمن حوله من أمته:

"اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة"، قلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: "الصلاة والزكاة والأمانة، والفرج والبطن واللسان".

رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد. قلت: وإسناده حسن.

1618- وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم الرجل كان أولاً يعلمنا الصلاة، أو قال: علمه الصلاة.

رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

1619- وعن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة".

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

1620- وعن أبي هريرة وأبي سعيد قالوا: أول صلاة فرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ياسين الزيات وهو متروك.

1621- وعن علي قال: أول صلاة ركعنا فيها العصر فقلت: يا رسول الله ما هذا؟ فقال: "بهذا أمرت".

رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو عبد الرحيم فإن كان هو خالد بن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح ولم أجد أبو عبد الرحيم في رجال الكتب غيره ولم أجد أبو عبد الرحيم في الميزان وهو مجهول.

1622- وعن أبي رافع قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجر علي بن أبي طالب وهو يقول لعلي: "الله وما ملكت أيمانكم الله الله والصلاة"، فكان ذلك آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه البزار وفيه غسان بن عبد الله ولم أجد من ترجمه، وبقيّة رجاله ثقات.

1623- وعن واصل قال: أدركت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له: ناجية الطفاوي وهو يكتب المصاحف فأنته امرأة فقالت: جئت أسألك عن الصلاة فقال: إنك لفاجرة، أو لقد جئت من عند رجل فاجر. قالت: بل جئت من عند رجل فاجر، زوجني أهلي وأنا جارية بكر تزوجني رجل من بني تميم كان يأتي عليه أيام لا يمسه الماء ولا يصلي، ويجيء بعد الثلاث فيتوضأ من الماء ثم ينقر نقرتين ويقول: [{حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين}](#)، فقال لها

ناجية: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فأتت أهلها فقالت: أنقذوني من زوجي فإنه رجل فاجر.

رواه الطبراني في الكبير وفيه البراء بن عبد الله الغنوي ضعفه أحمد وغيره وقال ابن عدي: هو عندي أقرب إلى الصدق منه إلى الضعف، قلت: الذين ضعفوه كلامهم فيه لين.

1624- وعن بيجرة بن عامر قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا العتمة قال:

"صلاة العتمة؟" قلنا: إنا نشعل بحلب إبلنا قال: "إنكم إن شاء الله ستحلبون وتصلون".

رواه الطبراني في الكبير من طريق الرحال بن المنذر عن أبيه عن جده بيجرة ولم أجد من ذكر الرحال ولا أباه والله أعلم.

1625- وعن أبي البخترى قال: أصاب سلمان جارية فقال لها بالفارسية: صلي قالت: لا قال: اسجدي واحدة قالت: لا قيل: يا أبا عبد الله وما تغني عنها سجدة؟ قال: إنها لو صلت صلت وليس من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن سرد أبو نعيم وهو ضعيف جداً.

### ▲ باب في أمر الصبي بالصلاة

1626- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعاً، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً وفرقوا بينهم في المضاجع".

رواه البزار وفيه محمد بن الحسن العوفي قيل فيه: لين الحديث ونحو ذلك ولم أجد من وثقه.

1627- وعن أبي رافع قال: وجدنا صحيفة في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم فرقوا بين مضاجع الغلمان والجواري والأخوة والأخوات لسبع سنين، واضربوا أبناءكم على الصلاة سبعاً ملعون ملعون من ادعى إلى غير قومه - أو إلى غير مواليه - ملعون من اقتطع شيئاً من تخوم الأرض". يعني بذلك طرق المسلمين.

رواه البزار وفيه غسان بن عبيد الله عن يوسف بن نافع ولم أجد من ذكرهما.

1628- وعن عبد الله بن خبيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وقال في الأوسط: لا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وقال في الصغير: لا يروي عن عبد الله بن خبيب، ورجاله ثقات.

1629- وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"مروهم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لثلاث عشرة".

رواه الطبراني وفيه داود بن المحبر ضعفه أحمد والبخاري وجماعة ووثقه ابن معين.

1630- وعن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصلوات الخمس.

رواه الطبراني في الكبير وأحمد في أثناء حديث القنوت، ورجاله ثقات.

1631- وعن عبد الله بن مسعود قال: حافظوا على أبنائكم في الصلاة وعودوهم الخير فإن الخير عادة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف.

### ▲ باب في تارك الصلاة

1632- عن ابن عباس قال: لما قام بصري قيل: نداوك وتدع الصلاة أياماً؟ قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان".

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه سهل بن محمود ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي وسعدان بن يزيد، قلت وروى عنه محمد بن عبد الله المخرمي ولم يتكلم فيه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

1633- وعن مكحول عن أم أيمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تترك الصلاة متعمداً فإنه من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن والله أعلم.

1634- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر جهاراً".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون إلا محمد بن أبي داود فإنه لم أجد من ترجمه وقد ذكر ابن حبان في الثقات: محمد بن أبي داود البغدادي فلا أدري هو هذا أم لا.

1635- وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل:

"من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله عز وجل".

رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه.

1636- وعن المسور بن مخرمة قال: دخلت على عمر بن الخطاب وهو مسجى فقلت: كيف ترونه؟ قالوا: كما ترى قلت: أيقظوه بالصلاة فإنكم لن توقظوه لشيء أفزع له من الصلاة فقالوا: الصلاة يا أمير المؤمنين فقال: ها الله إذا ولا حق في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى وإن جرحه ليشعب (يجري) دماً.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

1637- وعن عبد الله بن مسعود قال: من لم يصل فلا دين له.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف.

1638- وعن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال: من ترك الصلاة كفر.

والقاسم لم يسمع من ابن مسعود.

1639- وقال أبو الدرداء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من ترك الصلاة متعمداً فقد حبط عمله".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب فضل الصلاة وحقتها للدم

1640- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: .

"من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فإنه من أخفر ذمته طلبه الله تبارك حتى يكبه على وجهه".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وقد حسن له بعضهم.

1641- ولابن عمر عند الطبراني في الكبير والأوسط: أن الحجاج أمر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم: أصليت الصبح؟ فقال الرجل: نعم فقال: انطلق فقال له



الحجاج: ما منعك من قتله؟ فقال سالم: حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من صلى الصبح كان في جوار الله يومه" فكرهت أن أقتل رجلاً قد أجاره الله فقال الحجاج لابن عمر: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابن عمر: نعم.

وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ضعفه ووثقه يحيى بن معين، وله طريق أطول من هذه تأتي في الفتن.

1642- وعن أنس قال: لما أصيب عتيان بن مالك في بصره بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أحب أن تأتيني فتصلي في بيتي وتدعو لنا بالبركة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فدخلوا عليه فتحدثوا بينهم فذكروا مالك بن الدخشم فقال رجل: يا رسول الله ذاك كهف المنافقين ومأواهم فأكثرنا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أو ليس يصلي؟" قالوا: نعم يا رسول الله، صلاة لا خير فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نهيت عن قتل المصلين" - مرتين.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عامر بن يساف وهو منكر الحديث.

1643- وعن أنس أن أبا بكر - رحمة الله عليه - قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلين.

في رواية: عن ضرب المصلين.

رواه البزار وأبو يعلى إلا أنه قال: "عن ضرب"، وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك.

1644- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الغداة فأصيبت ذمته فقد استبيح حمى الله وأخفرت ذمته وأنا طالب بدمته".

رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقد وثق.

1645- وعن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من صلى الغداة فهو في ذمة الله فإياكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته".

رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف.

1646- وعن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

1647- ولأبي بكر في الكبير أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الغداة فهو في ذمة الله يا ابن آدم لا يطلبك الله بشيء من ذمته".

وفي إسناده مقال.

1648- وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الهيثم بن يمان ضعفه الأزدي وبقية رجاله رجال الصحيح.

1649- وعن الحارث مولى عثمان قال: جلس عثمان يوماً وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا ماءً في إناء أظنه يكون فيه مد فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا ثم قال:

"من توضأ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الحسنات يذهبن السيئات" قالوا: هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال الصحيح غير الحارث بن عبد الله مولى عثمان بن عفان وهو ثقة.

1650- وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون: كان رجلاً أخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهم وعمر الآخر بعده ثم توفي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الأول على الآخر فقال: "ألم يكن يصلي؟" قالوا: بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما يدريك ما بلغت به صلاته؟"، ثم قال عند ذلك: "إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار - يباب رجل - عمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماذا ترون يبقى من درنه؟".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة. ورجال أحمد رجال الصحيح.

1651- وعن أبي عثمان قال: كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصناً منها يابساً فهزه حتى تحات ورقه ثم قال: يا أبا عثمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ قال: هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه تحت شجرة وأخذ منها غصناً يابساً فهزه حتى تحات ورقه فقال: "يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟" قلت: ولم تفعله؟ قال:

"إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياهما كما يتحات هذا الورق"، وقال: [﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾](#).

رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير وفي إسناد أحمد علي بن زيد وهو مخلف في الاحتجاج به، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

1652- وعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب جار أو غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما يبقى عليه من درنه".

رواه أبو يعلى والبزار وفيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف.

1653- وعن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

"إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة".

رواه أحمد وإسناده حسن.

1654- وعن أبي الرصافة رجل من أهل الشام من باهلة أعرابي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة كانت قبلها من ذنوبه".

رواه أحمد والطبراني في الكبير. وأبو الرصافة لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

1655- وعن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"الصلوات الخمس كفارة لما بينها" ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرأيت لو أن رجلاً كان يعتدل فكان بين منزله ومعتمله خمسة أنهار فإذا أتى معتمله عمل فيه ما شاء الله فأصابه الوسخ أو العرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقى من درنه؟ فكذاك الصلاة كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر له ما كان قبلها".

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه: "ثم صلى صلاة استغفر، غفر الله له ما كان قبلها". وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان في الثقات، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

1656- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات لما بينهن من الذنوب ما اجتنبت الكبائر".

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه صالح بن موسى وهو منكر الحديث.

1657- وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينها إذا ما اجتنبت الكبائر"، وقال: "من الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم ولا مسلمة يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه" قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل الصلوات الخمس كنهر غمر بباب أحدكم يغتسل كل يوم فيه خمس مرات فما يبقى من درنه؟".

رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد وهو ضعيف.

1658- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تحترقون تحترقون (أي: تُكثرون من ارتكاب الذنوب) فإذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا".

رواه الطبراني في الثلاثة إلا أنه موقوف في الكبير ورجال الموقوف رجال الصحيح ورجال المرفوع فيهم عاصم بن بهدلة وحديثه حسن.

1659- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن لله ملكاً ينادي عند كل صلاة: يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وقال: تفرد به يحيى بن زهير القرشي. قلت: ولم أجد من ذكره إلا أنه روى عن أزهر بن سعد السمان وروى عنه يعقوب ابن إسحاق المخرمي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

1660- وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول: يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما فإذا حضرت العصر فمثل ذلك فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك فإذا ضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فيغفر لهم فمدلج في خير ومدلج في شر".

رواه الطبراني في الكبير. وفيه أبان بن أبي عياش وثقه أيوب وسلم العلوي وضعفه شعبة وأحمد وابن معين وأبو حاتم.

1661- وعن عبد الله بن مسعود قال: إن الصلوات هن الحسنات وكفارة ما بين الأولى والعصر صلاة العصر وكفارة بين صلاة العصر إلى المغرب صلاة المغرب وكفارة ما بين المغرب إلى العتمة صلاة العتمة ثم يأوي المسلم إلى فراشه لا ذنب له ما اجتنب الكبائر ثم قرأ: [{إن الحسنات يذهبن السيئات}](#).

رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو متروك.

1662- وعن أبي مالك - يعني الأشعري - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"الصلوات كفارات لما بينهن قال الله: [{إن الحسنات يذهبن السيئات}](#)".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسماعيل بن عباس قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً.

قلت: وهذا من روايته عن أبيه، وبقية رجاله موثقون.

1663- وعن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان لينظر ما اجتهاده قال:

فقام يصلي من آخر الليل فكأنه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان:  
حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة،  
فإذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل: منهم من عليه ولا له، ومنهم من له ولا  
عليه، ومنهم من لا له ولا عليه، فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في  
المعاصي فذلك عليه ولا له، ومن له ولا عليه: فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس  
فقام يصلي فذلك له ولا عليه ومنهم من له ولا عليه: فرجل صلى ثم نام فذلك لا له ولا  
عليه، إياك والحققة (أتعب السير للظهر) وعليك بالقصد والدوام.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1664- وعن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"الصلاة المكتوبة تكفر ما قبلها إلى الصلاة الأخرى والجمعة تكفر ما قبلها إلى الجمعة  
الأخرى وشهر رمضان يكفر ما قبله إلى شهر رمضان والحج يكفر ما قبله إلى الحج"، ثم  
قال: "لا يحل لامرأة مسلمة أن تحج إلا مع زوج أو ذي محرم".

رواه الطبراني في الكبير وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك الحديث.

1665- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب يجري عند باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس  
مرات فماذا يبقى عليه من الدرن؟".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً.

1666- وعن أبي مسلم قال: دخلت على أبي أمامة وهو يتفلى في المسجد ويدفن  
القمل في الحصى فقلت: يا أبا أمامة إن رجلاً حدثني عنك أنك سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول:

"من توضع فأسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه وأذنيه ثم قام إلى صلاة  
مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشيت إليه رجلاه وقبضت عليه يدها وسمعت إليه  
أذناه ونظرت إليه عيناه وحدث به نفسه من سوء" فقال: والله لقد سمعته من النبي  
صلى الله عليه وسلم مراراً.

رواه الطبراني في الكبير من رواية أبي مسلم الثعلبي عنه ولم أر من ذكره، وبقيّة رجاله  
موثقون.

1667- وعن أبي بكره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الخليل بن زكريا وهو متروك كذاب.

1668- وعن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المسلم يصلي وخطاياها مرفوعة على رأسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد  
تحاتت عنه خطاياها".

رواه الطبراني في الكبير والصغير والبزار وفيه أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه.

1669- وعن سلمان أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن العبد المؤمن إذا قام إلى الصلاة وضعت ذنوبه على رأسه فتفرق عنه كما تفرق عروق الشجرة يميناً وشمالاً".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبان بن أبي عياش ضعفه شعبة وأحمد وغيرهما ووثقه سلم العلوي وغيره.

1670- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن العبد إذا قام يصلي جمعت ذنوبه على رقبته فإذا ركع تفرقت".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف جداً.

1671- وعن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من حالة يكون عليها العبد أحب إلى الله من أن يراه ساجداً يعفر وجهه في التراب".

رواه الطبراني في الأوسط من طريق عثمان بن القاسم عن أبيه وقال: تفرد به عثمان، قلت: وعثمان بن القاسم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يرفع في نسبه وأبوه فلم أعرفه.

1672- وعن الحارث عن علي قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد نتظر الصلاة فقام رجل فقال: إني أصبت ذنباً فأعرض عنه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فأعاد القول فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"أليس قد صليت معنا هذه الصلاة وأحسنت لها الطهور؟" قال: بلى قال: "فإنها كفارة ذنبك".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط. والحارث ضعيف.

1673- وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: أتيت أبا الدرداء بالشام فقال:

ما جاءك يا بني إلى هذه البلدة وما عنك عليها؟ قال: ما جاء بي إلا صلة ما بينك وبين أبي فأخذ بيدي فأجلسني بين يديه فقال: بئس ساعة الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

"ما من مسلم يذنب ذنباً فيتوضأ ثم يصلي ركعتين أو أربعاً مفروضة أو غير مفروضة ثم يستغفر الله إلا غفر الله له".

رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به صدقة بن أبي سهل، قلت: ولم أجد من ذكره.

1674- وعن عبد الله بن عمرو أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن أفضل الأعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلاة" قال: ثم مه؟ قال: "الصلاة" قال: الصلاة ثلاث مرات فلما غلب عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الجهاد في سبيل الله" قال الرجل: فإن لي والدين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وسلم: "أمرك بالوالدين خيراً" قال: والذي بعثك بالحق نبياً لأجاهدن ولأتركهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنت أعلم".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: وتأتي أحاديث في فضل الصلاة أيضاً في فضل صلاة التطوع إن شاء الله.

### ▲ باب في المحافظة على الصلاة لوقتها

1675- عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال شعبة: قال:

"أفضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

1676- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"يا عائشة اهجري المعاصي فإنها خير الهجرة وحافظي على الصلوات فإنها أفضل البر".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن يحيى بين يسار وهو ضعيف.

1677- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الصلوات لوقتها وأسيغ لها ضوعها وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول: حفظك الله كما حفظتني، ومن صلى لغير وقتها ولم يسيغ لها وضوعها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول: ضيعك الله كما ضيعتني حتى إذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد بن كثير وقد أجمعوا على ضعفه.

قلت: ويأتي حديث عبادة بنحو هذا في باب من لا يتم صلاته ويسيء ركوعها.

1678- وعن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر أربعة من مواليها وثلاثة من عربنا مسندي ظهورنا إلى مسجده فقال: "ما أجلسكم؟" قلنا: جلسنا ننتظر الصلاة قال: فأرّم (سكت) قليلاً ثم أقبل علينا فقال: "هل تدرون ما يقول ربكم؟" قلنا: لا قال:

"فإن ربكم يقول من صلى الصلوات الخمس لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً لحقها فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له علي إن شئت عذبتة وإن شئت غفرت له".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورواه أحمد إلا أنه قال: بينا أنا جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجده إذا خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فقال: فذكر نحوه، وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف.

1679- وعن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أصحابه يوماً فقال

لهم: "هل تدرّون ما يقول ربكم تبارك وتعالى؟" قالوا: الله ورسوله أعلم، قالها ثلاثاً قال: "وعزتي وجلالي لا يصلّيها لوقتها إلا أدخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبتة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن قتيبة ذكره ابن أبي حاتم وذكر له راو واحد ولم يوثقه ولم يجرحه.

### ▲ باب الصلاة في أول الوقت

1680- عن رجل من عبد القيس يقال له: عياض أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

"عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في أول وقتها فإن الله عز وجل يضاعف لكم".

رواه الطبراني في الكبير وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف.

قلت: وتأتي أحاديث فيمن يؤخر الصلاة عن وقتها بعد هذا إن شاء الله.

### ▲ باب بيان الوقت

1681- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أمني جبريل في الصلاة فصلّى الظهر حين زالت الشمس وصلّى العصر حين كان الفيء قائمة وصلّى المغرب حين غابت الشمس وصلّى العشاء حين غاب الشفق وصلّى الفجر حين طلع ثم جاء الغد فصلّى الظهر وفيه كل شيء مثله وصلّى العصر والفيء قامتان وصلّى المغرب حين غبت الشمس وصلّى العشاء إلى ثلث الليل الأول وصلّى الصبح حين كادت الشمس تطلع ثم قال: الصلاة فيما بين هذين الوقتين".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

1682- وعن أبي هريرة أنه ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن جبريل عليه السلام جاءه فصلّى به الصلوات وقتين وقتين إلا المغرب: "جاءني صلى بي الظهر حين كان فيء مثل شراك نعلي ثم جاءني فصلّى بي العصر حين كان فيء مثلي ثم جاءني في المغرب فصلّى بي ساعة غابت الشمس ثم جاءني في العشاء فصلّى ساعة غاب الشفق ثم جاءني في الفجر فصلّى بي ساعة برق الفجر ثم جاءني من الغد فصلّى الظهر حين كان الفيء مثلي ثم جاءني في العصر فصلّى بي حين كان فيء مثلي ثم جاءني في المغرب فصلّى بي حين غابت الشمس لم يغيره عن وقته الأول ثم جاءني في العشاء فصلّى بي حين ذهب ثلث الليل الأول ثم أسفر في الفجر حتى لا أرى في السماء نجماً ثم قال: ما بين هذين وقت".

رواه البزار وفيه عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ذكره ابن أبي حاتم وقال: سمع منه أبو نعيم وعبد الله بن نافع سمعت أبي يقول ذلك. وشيخ البزار إبراهيم بن نصر لم أجد من ترجمه، وبقيه رجاله موثقون.



1683- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية والمغرب وإذا غابت الشمس والعشاء إذا غاب الشفق والفجر ربما صلاها حين يطلع الفجر وربما آخر.

رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف جداً.

1684- وعن بيان قال: قلت لأنس: حدثني بوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قال: كان يصلي الظهر عند دلوك الشمس (الدلوك: الميل) ويصلي العصر بين صلاتكم الأولى والعصر وكان يصلي المغرب عند غروب الشمس ويصلي العشاء عند غروب

الشفق ويصلي الغداة عند طلوع الفجر حين يفتح البصر كل ما بين ذلك وقت أو قال: صلاة.

رواه أبو يعلى هكذا كما هنا من غير زيادة وإسناده حسن.

1685- وعن البراء بن عازب قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن مواقيت الصلاة فأمر بلالاً فقدم وأخر وقال: "الوقت ما بينهما".

رواه أبو يعلى وفيه حفصة بنت عازب ولم أجد من ذكرها.

1686- وعن جابر بن عبد الله قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فلما دلكت الشمس أذن بلال الظهر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الصلاة وصلى ثم أذن للعصر حين ظننا أن ظل الرجل أطول منه فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الصلاة وصلى ثم أذن للمغرب حين غابت الشمس فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الصلاة وصلى ثم أذن للعشاء حين ذهب بياض النهار وهو الشفق ثم أمره فأقام الصلاة فصلى ثم أذن للفجر حين طلع الفجر فأمره فأقام الصلاة فصلى ثم أذن بلال الغد للظهر حين دلكت الشمس فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار ظل كل شيء مثله فأقام وصلى ثم أذن للعصر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار ظل كل شيء مثله فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام وصلى ثم أذن للمغرب حين غربت الشمس فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد يغيب بياض النهار وهو الشفق فيما نرى ثم أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الصلاة وصلى ثم أذن للعشاء حين غاب الشفق فنمنا ثم قمنا مراراً ثم خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "ما أحد من الناس ينتظر هذه الصلاة غيركم فإنكم في صلاة ما انتظرتموها ولولا أن أشق على أمي لأمرت بتأخير هذه الصلاة إلى نصف الليل" ثم أذن للفجر فأمره حتى كادت الشمس أن تطلع فأمره فأقام الصلاة فصلى ثم قال: "الوقت فيما بين هذين".

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

1687- وعن أبي مسعود الأنصاري - أو بشير بن أبي مسعود - كلاهما قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين دلكت الشمس فقال: يا محمد صل الظهر. فقام فصلى الظهر ثم أتاه جبريل حين كان ظل الشيء مثله فقال: يا محمد صل العصر. فقام فصلى ثم أتاه جبريل حين غربت الشمس فقال: يا محمد صل المغرب فصلى ثم أتاه حين غاب الشفق فقال: يا محمد قم فصل العشاء فقام فصلى ثم أتاه حين بسق الفجر فقال: يا محمد قم فصل الصبح فقام فصلى ثم أتاه الغد وظل كل شيء مثله فقال: يا محمد قم فصل الظهر فقام فصلى

الظهر ثم أتاه حين كان ظل كل شيء مثليه فقال: يا محمد صل العصر فقام فصلى ثم أتاه حين غربت الشمس وقتاً واحداً فقال: يا محمد صل المغرب فقام فصلى ثم أتاه حين ذهب ساعة من الليل فقال: يا محمد قم فصل ثم أتاه حين أسفر فقال: يا محمد صل الصبح فقام فصلى ثم قال: ما بين هذين وقت.

قلت: في الصحيح أصله من غير بيان لأول الوقت وآخره.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن عتبة ضعفه ابن المديني ومسلم وجماعة ووثقه عمرو بن علي في رواية وكذلك يحيى بن معين في رواية وضعفه في روايات والأكثر على تضعيفه.

1688- وعن مجاهد قال: كنت أقود مولاي قيس بن السائب فيقول: أدلكت الشمس؟ فإذا قلت: نعم صلى الظهر ويقول: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب والصائم يتمارى أن يفطر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر حين يتغشى النور السماء.

رواه الطبراني في الكبير هكذا وفي الأوسط وزاد: ويؤخر العشاء. وفيه مسلم الملائكي روى عنه شعبة وسفيان وضعفه بقية الناس أحمد وابن معين وجماعة.

1689- وعن علقمة أن رجلاً سأل عبد الله عن وقت الظهر فقال: أن ينتعل الرجل ظله إلى أن يصير ظل كل شيء مثله وسأله عن وقت العصر فقال: صلها والشمس بيضاء حية وسأله عن وقت المغرب فقال: إذا وقعت الشمس.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف.

1690- وعن قتادة أن ابن مسعود كان يقول: إن للصلاة وقتاً كوقت الحج.

رواه الطبراني في الكبير. وقتادة لم يسمع من ابن مسعود، ورجاله موثقون.

### ▲ باب وقت الظهر

1691- عن عبد الله بن مسعود قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء فلم يشكنا.

رواه البزار ورجاله ثقات.

1692- وله عند الطبراني في الكبير شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة بالهاجرة فلم يشكنا.

ورجاله ثقات أيضاً.

1693- وعن مسروق قال: صلى بنا عبد الله حين زالت الشمس فقلت

لسليمان: الظهر؟ قال: نعم قال عبد الله: هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

1694- وعن خشف بن مالك قال: كان عبد الله يصلي الظهر والجناب (ضرب من الجراد، وقيل: هو الذي يصر في الحر) تتقاذف من حر الرمضاء.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

1695- وعن خباب قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا وقال:

"إذا زالت الشمس فصلوا"

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "إذا زالت الشمس فصلوا".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1696- وعن أنس قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ أحدنا الحصى في يده فإذا برد يضعه فسجد عليه.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

1697- وعن جابر بن عبد الله قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا وقال:

"أكثرُوا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها تدفع تسعة وتسعين باباً من الضر أدناها الهم".

قلت: لجابر حديث في الصلاة في شدة الحر عند أبي داود وغيره غير هذا.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه بلهط ضعفه العقيلي ووثقه ابن حبان.

1698- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا كان الفيء ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر".

رواه أبو يعلى وفيه أصرم بن حوشب وهو كذاب.

1699- وعن عمر بن الخطاب أن أبا محذورة أذن بالظهر وعمر بمكة ورفع صوته حين زالت الشمس فقال عمر: يا أبا محذورة أما خفت أن تنشق مريطاؤك (المريطاء: الجلد التي بين السرة والعانة) قال: أحببت أن أسمعك فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله يقول:

"أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر من فيح جهنم وإن جهنم تحاجت حتى أكل بعضها بعضاً فاستأذنت الله عز وجل في نفسين فأذن له فشدة الحر من فيح جهنم وشدة الزمهير من زمهيرها".

رواه أبو يعلى والبخاري وقال: "إن جهنم قالت: أكل بعضي بعضاً" وفيه محمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث.

1700- وعن القاسم بن صفوان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم".

رواه أحمد والطبراني في الكبير، والقاسم بن صفوان وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم:  
القاسم بن صفوان لا يعرف إلا في هذا الحديث.

1701- وعن شعبة قال: سمعت حجاج بن حجاج الأسلمي وكان إمامهم يحدث عن أبيه  
وكان حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم قال حجاج: - أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال:

"إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة".

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

1702- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة".

رواه البزار وأبو يعلى ورجاله موثقون.

1703- وعن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم".

رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو مجمع على ضعفه.

1704- وعن ابن مسعود قال: تطلع الشمس من جهنم في قرن شيطان أو بين قرني  
شيطان فما ترتفع من قصبة إلا فتح باب من أبواب النار فإذا اشتد الحر فتحت أبوابها  
كلها.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن وله طريق تأتي في الأوقات التي يكره فيها  
الصلاة.

1705- وعن عبد الرحمن بن جارية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أبردوا بالظهر".

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن سليط عنه ولم أجد من ذكر ابن سليط، ورجاله  
رجال الصحيح.

1706- وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر في  
أيام الشتاء وما ندري أما مضى من النهار أكثر أو ما بقي.

قلت: لأنس حديث عند أبي داود في تقديمها في السفر إذا أراد أن يرتحل.

رواه أحمد من رواية موسى أبي العلاء ولم أجد من ترجمه.

## ▲ باب وقت صلاة العصر

1707- عن أبي أروى قال: كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمدينة ثم أتى ذا الحليفة قبل أن تغيب الشمس وهي على قدر فرسخين.

رواه البزار وأحمد باختصار والطبراني في الكبير. وفيه صالح بن محمد أبو واقد وثقه أحمد وضعفه يحيى بن معين والدارقطني وجماعة.

1708- وعن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتأخير العصر.

رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه، وفيه قصة ولم يسم تابعيه وقد سماه الطبراني عبد الله بن رافع، وفيه عبد الواحد بن نافع الكلاعي ذكره ابن حبان في الثقات وذكره في الضعفاء والله أعلم.

1709- وعن عبد الرحمن بن يزيد أن ابن مسعود كان يؤخر العصر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1710- وعن أنس بن مالك قال: كان أبعد رجلين من الأنصار داراً من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو لبابة بن عبد المنذر من أهل قباء وأبو عبيس بن جبر ومسكنة في بني حارثة فيصليان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم يأتیان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر.

قلت: لأنس حديث في الصحيح في تعجيل العصر غير هذا.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجال الكبير ثقات إلا ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

1711- وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بقدر ما يذهب الرجل إلى بني حارثة بن الحارث ويرجع قبل غروب الشمس.

قلت: وقد تقدم الكلام عليه.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

1712- وله عند أبي يعلى والبزار: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فآتي عشيرتي فأقول لهم: قوموا فصلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورجاله ثقات.

1713- وعن أبي أيوب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"إن هذه الصلاة - يعني العصر - فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن

"أكثرها من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها تدفع تسعة وتسعين باباً من الضر أدناها لهم".

حافظ عليها أعطي أجرها مرتين ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد" - يعني النجم - .

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة مدلس.

1714- وعن أبي أيوب عن عبد الله - أظنه ابن عمرو - قال شعبة: كان أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه قال:

وقت العصر ما لم يحضر وقت المغرب. فذكر الحديث.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

1715- وعن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن معاوية عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لئن يوتر أحدكم أهله وماله خير له من أين يفوته وقت صلاة العصر".

رواه الطبراني في الكبير.

1716- وعن أبي طريف قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث حاصر الطائف فكان يصلي العصر حيناً لو أن رجلاً رمى لرأى مواقع نبه.

رواه الطبراني في الكبير فقال: يصلي العصر. وصوابه: المغرب. كما رواه أحمد فقال: كان يصلي بنا صلاة المغرب، وسيأتي إن شاء الله وفيه الوليد بن عبد الله بن سميرة هكذا قال الطبراني. وعند أحمد: الوليد بن عبد الله بن

أبي شميلة ولم أجد من ترجمه، قلت: الوليد بن عبد الله بن أبي سمير ويقال: ابن سميرة ذكره ابن حبان في الثقات.

### ▲ باب في الصلاة الوسطى

1717- عن الزبير قال: إن رهطاً من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألونه عن الصلاة الوسطى فقال: هي صلاة العصر فقام إليه رجلان منهم فسألاه فقال: هي الظهر ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه فقال: هي الظهر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان والناس في قائلتهم وفي تجارتهم فأنزل الله عز وجل: [{حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين}](#) فذكر الحديث.

رواه النسائي وقال الشيخ في الأطراف: ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم.

رواه أحمد ورجاله موثقون إلا أن الزبير لم يسمع من أسامة بن زيد بن ثابت والله أعلم.

1718- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أفضل الصلاة صلاة المغرب ومن صلى بعدها ركعتين بنى الله له بيتاً من الجنة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف.

1719- وعن ابن عباس قال: قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدواً فلم يفرغ منهم حتى أفرغ من وقتها فلما رأى ذلك قال:

"اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملاً بيوتهم ناراً واملأ قبورهم ناراً" - أو نحو ذلك.  
رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

1720- وله عند البزار: أن النبي قال:

"صلاة الوسطى صلاة العصر"

ورجاله موثقون أيضاً.

1721- وله عند الطبراني في الكبير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب فذكر بعد المغرب - فذكر الحديث.

وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

1722- وعن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب:

"شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً".

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

1723- وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق:

"ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس".

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

1724- وعن أبي هريرة أنه أقبل حتى نزل دمشق فنزل على أبي كلثوم الدوسي فتذكروا الصلاة الوسطى فقال: اختلفنا كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال: أنا أعلم لكم ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جريئاً عليه فاستأذن فدخل عليه ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها صلاة العصر.

رواه الطبراني في الكبير والبزار وقال: لا نعلم روى أبو هاشم بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث وحديثاً آخر، قلت: ورجاله موثقون.

1725- وعن عبد الرحمن بن أفلح أن نفرًا من الصحابة أرسلوني إلى ابن عمر يسألونه عن الصلاة الوسطى فقال: كنا نتحدث أنها الصلاة التي وجه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القبلة: الظهر.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

1726- وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقلوبهم ناراً".

رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن الملائى الأعور وهو ضعيف.

قلت: ويأتي حديث أبي مالك في الصلاة الوسطى وفي [{والسماء ذات البروج}](#) إن شاء الله.

## ▲ باب وقت المغرب

1727- عن جابر قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع إلى منازلنا وهي ميل وأنا أبصر مواقع النبل.

رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به وقد وثقه الترمذي واحتج به أحمد وغيره.

1728- وعن زيد بن خالد الجهني قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب وننصرف إلى السوق ولو رمى أحدنا بنبل لأبصرت مواقع نبله.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط في آخر

عمره قال ابن معين: سمع منه ابن أبي ذئب قبل الاختلاط وهذا من رواية ابن أبي ذئب عنه.

1729- وعن علي بن بلال عن ناس من الأنصار قالوا: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ننصرف فنترامى حتى نأتي ديارنا فما يخفي علينا مواقع سهامنا.

رواه أحمد وإسناده حسن.

1730- وعن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجم".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1731- وعن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلوا المغرب لفطر الصائم وبادروا طلوع النجم".

رواه أحمد ولفظه عند الطبراني: "صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس".

رواه أحمد عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن أبي أيوب، وبقيّة رجاله ثقات.

ورواه الطبراني عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن أبي أيوب ورجاله موثقون.

1732- وعن أبي طريف قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حاصر الطائف فكان يصلي بنا صلاة النصر حتى لو أن رجلاً رمى لرأى مواقع نبله.

رواه أحمد وفيه الوليد بن عبد الله بن شميلة ولم أجد من ذكره ورجال المسند في هذا الموضوع ليس هو عندي الآن، ورواه الطبراني في الكبير فجعل مكان النصر العصر وهو وهم والله أعلم، قلت: الوليد هذا هو الوليد بن عبد الله بن



سميرة كما رواه الطبراني وكذا ذكره ابن حبان في الثقات وذكر روايته عن أبي ظريف وأنه اختلف في اسم جده والله أعلم.

1733- وعن كعب بن مالك قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يأتي بني سلمة ونحن نبصر مواقع نبلنا في بني سلمة أقصى المدينة.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال فيه: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب فيصلي معه رجال من بني سلمة ثم ينصرفون إلى بني سلمة وهم يبصرون مواقع النبل.

وفيه عمر بن محمد القاضي ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وغيرهم وقال زكريا بن يحيى الساجي: كان صدوقاً ولم يكن من فرسان الحديث، وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه مع ضعفه.

1734- وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ويرجعون إلى بني سلمة وهم يبصرون مواقع النبل حين يرمي بها.

رواه الطبراني في الكبير وقال: هكذا رواه يونس عن ابن شهاب عن ابن كعب أخبرني رجل، ورجاله ثقات.

1735- وعن أبي محذورة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أذنت للمغرب فاحدها والشمس حدراء".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

1736- وله في الكبير أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"وقت المغرب احدها والشمس حدراء".

وإسناده حسن.

1737- وعن الحارث بن وهب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لن تزال أمتي على الإسلام ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم مضاهاة اليهود وما لم يعجلوا الفجر مضاهاة النصارى وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه مندل بن علي وفيه ضعف.

وقد تقدم حديث في فضلها في الصلاة الوسطى.

1738- وعن الصناحي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تزال أمتي في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم مضاهاة اليهود وما لم يؤخروا الفجر مضاهاة النصرانية".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

1739- وعن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنا مع عبد الله في طريق مكة فلما غربت الشمس قال: هذا غسق الليل ثم أذن ثم قال: والذي لا إله غيره هو وقت هذه الصلاة. رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

1740- وعنه أيضاً قال: كنا مع ابن مسعود فلما غربت الشمس قال: هذا والذي لا إله غيره حين دلت الشمس وحل وقت الصلاة. وإسناده صحيح.

1741- وعن عبد الله قال: دلوك الشمس: غروبها تقول العرب: إذا غربت الشمس: دلت. وإسناده حسن.

1742- وعن عبد الله: [{إلى غسق الليل}](#) قال: العشاء الآخرة. وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف وقد وثقه شعبة وسفيان.

### ▲ باب وقت العشاء الآخرة

1743- عن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج ذات ليلة وقد أصر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة - أو ساعة - والناس ينتظرون في المسجد فقال: "ما تنتظرون؟" قالوا: نتظر الصلاة قال:

"أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها"، ثم قال: "أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم" ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: "النجوم أمان السماء فإن طمست النجوم أتت السماء ما توعد وأنا أمان أصحابي فإذا قبضت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمان أممي فإذا قبض أصحابي أتى أممي ما يوعدون يا بلال أقم". رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات.

1744- وعن عبد الله بن مسعود قال: أصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال:

"أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله عز وجل هذه الساعة غيركم" قال: ونزلت هذه الآية [{ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون}](#) حتى بلغ [{وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين}](#).

رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري والطبراني في الكبير.

1745- وعن عبد الله بن مسعود أيضاً قال: احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة عند بعض أهله أو بعض نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع فبشرنا وقال:

"إنه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب" فنزلت [{ليسوا سواء}](#).

ورجال أحمد ثقات ليس فيهم غير عاصم بن أبي النجود وهو مختلف في الاحتجاج به وفي إسناد الطبراني عبيد الله بن زحر وهو ضعيف.

1746- وعن أبي الزبير قال: سألت جابراً رضي الله عنه: هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الرجل في صلاة ما ينتظر الصلاة؟، قال: انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العتمة فاحتبس علينا حتى كان قريباً من نصف الليل أو بلغ ذلك ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ففصلنا ثم قال: "اجلسوا" فخطبنا فقال:

"إن الناس قد صلوا وورقوا وأنتم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة".

رواه أحمد وأبو يعلى زاد ثم قال: "لولا ضعفه الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل". وإسناد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح.

1747- وفي رواية لأبي يعلى أيضاً عن جابر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت ثم استيقظت ثم نمت ثم استيقظت فقام رجل من المسلمين وقال: الصلاة الصلاة. فذكر الحديث.

وفيه الفرات بن أبي الفرات ضعفه ابن معين وابن عدي ووثقه أبو حاتم.

1748- وعن ابن عمر رحمه الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر ليلة العشاء حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا وإنا حبسنا لو قد جاءه ثم خرج.

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: وإنما أخر لو قد جاءه.

رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح.

1749- ولابن عمر عند البزار أن النبي صلى الله عليه وسلم أتم ليلة بالعشاء فناده عمر: نام النساء والصبيان فقال:

"ما ينتظر هذه الصلاة أحد من أهل الأرض غيركم".

ورجاله ثقات.

1750- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء حتى انقلب أهل المسجد إلا عثمان بن مظعون ونفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلاً أو ستة عشر ما بلغوا سبعة فقال عثمان: لا أخرج الليلة حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه وأعلم ما أمره. فخرج النبي قريباً من ثلث الليل ومعه بلال فلم ير في المسجد أحداً إذ سمع نغمة من كلامهم في ناحية المسجد فمشى إليهم حتى سلم عليهم فقال:

"ما يحبسكم هذه الساعة؟" قالوا: يا نبي الله انتظرناك لنشهد الصلاة معك فقال لهم:

"ما صلى صلاتكم هذه أمة قط قبلكم وما زلت في صلاة بعد"، ثم قال:

"إن النجوم أمان السماء فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون وإني أمان لأصحابي فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمان لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون".

قلت: له حديث في الصحيح في تأخير العشاء غير هذا.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1751- وعن عبد الله بن المستورد قال: احتبس النبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى لم يبق في المسجد إلا بضعة عشر رجلاً فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"ما أمسى أحد ينتظر الصلاة غيركم إن الله جعل النجوم أماناً لأهل السماء فإذا طمست اقترب لأهل السماء ما يوعدون وإن الله جعل أصحابي أماناً لأمتي فإذا هلك أصحابي أتى لأمتي ما يوعدون".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

1752- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لولا ضعفه الضعيف وسقم السقيم لأخرت صلاة العتمة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن كريب وهو ضعيف.

1753- وعن رجل من جهينة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أصلي العشاء الآخرة؟ قال:

"إذا ملأ الليل بطن كل واد".

رواه أحمد ورجاله موثقون.

1754- وعن عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت العشاء قال:

"إذا ملأ الليل بطن كل واد".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

1755- وعن النعمان بن بشير قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الآخرة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

1756- وعن أم أنس قالت: قلت: يا رسول الله إن عيني تغليني عن العشاء الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عجليها يا أم سليم إذا ملأ الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة فصلي ولا إثم عليك".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك الحديث.

1757- وعن أبي بكرة قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء تسع ليال - قال أبو داود: ثمان ليال - إلى ثلث الليل فقال له أبو بكر: يا رسول الله لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل قال: فجعل بعد ذلك.

رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به.

### باب في اسم العشاء

1758- عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنها في كتاب الله العشاء وإنما سمتها الأعراب العتمة من أجل إبلهم لحلابها".

رواه البزار وأبو يعلى وفيه راو لم يسم وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

### بابان في العشاء

### باب في النوم قبلها والحديث بعدها

1759- عن علي بن أبي طالب قال: كنت رجلاً نوماً وكنت إذا صليت المغرب وعلي ثيابي نمت أو قال: فأنا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخص لي.

رواه أحمد وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف لسوء حفظه وفيه راو لم يسم.

1760- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من نام قبل العشاء فلا نامت عينه" قالت عائشة: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام قبلها ولا تحدث بعدها.

رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف.

1761- وعن عائشة زوج النبي قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائماً قبل العشاء ولا لاغياً بعدها إما ذاكراً وإما نائماً فيسلم قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت: السمر لثلاثة: لعروس أو مسافر أو متهدد بالليل.

رواه أبو يعلى ورجال الصريح.

1762- عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا سمر بعد الصلاة - يعني عشاء الآخرة - إلا لأحد رجلين: مصل أو مسافر".

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط فأما أحمد وأبو يعلى فقالا: عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود. وقال الطبراني: عن خيثمة عن زياد بن حدير، ورجال الجميع ثقات، وعند أحمد في رواية عن خيثمة عن عبد الله بإسقاط الرجل.

1763- وعن ابن عباس قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو سعيد بن عود المكي ولم أجد من ذكره.

1764- وعن أبي سعيد الخدري قال: كنا نتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنيبت عنده تكون له الحاجة أو يطرقه أمر من الليل فيبعثنا فيكثر المحتسبون وأهل النوب فكنا

نتحدث فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال: "ما هذه النجوى ألم أنهكم عن النجوى؟" قال: فقلنا: نتوب إلى الله يا نبي الله. فذكر الحديث.

رواه أحمد ورجاله موثقون.

▲ باب منه

1765- عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير وفي إسناد أحمد قزعة بن سويد الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره، وبقيّة رجال أحمد وثقوا.

▲ بابان في صلاة الصبح

▲ باب وقت صلاة الصبح

1766- عن محمود بن لبيد الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أسفروا بالفجر فإنه أعظم الأجر".

رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

1767- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا بصلاة الفجر".

رواه البخاري والطبراني في الكبير وفيه حفص بن سليمان وضعفه ابن معين والبخاري وأبو حاتم وابن حبان. وقال ابن خراش: كان يضع الحديث ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى.

1768- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أسفروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر وأعظم لأجركم".

رواه البخاري وقال: اختلف فيه على زيد بن أسلم، قلت: وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وضعفه أحمد والبخاري والنسائي وابن عدي ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى.

1769- وعن بلال قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر".

رواه البخاري والطبراني في الكبير وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف.

1770- وعن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أسفروا بالفجر إنه أعظم لأجركم أو للأجر".

رواه البزار ورجاله ثقات.

1771- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أسفروا بصلاة الصبح فإنه أعظم الأجر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال الدارقطني: كذاب. وضعفه الناس، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، قلت: قيل له عند الموت: ألا تستغفر الله قال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثاً.

1772- وعن ابن بجيد عن جدته حواء وكانت من المبايعات قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني ضعفه النسائي وغيره وذكره ابن حبان في الثقات.

1773- وعن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان عبد الله بن مسعود يسفر بصلاة الفجر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1774- وعن الحارث بن سويد قال: كان عبد الله يقول: تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الكبير والضعيف وذا الحاجة، وكنا نصلي مع إمامنا الفجر وعلينا ثيابنا فيقرأ السورة من المائتين ثم ننطلق إلى عبد الله فنجده في الصلاة.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

1775- وعن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال:

"نور بصلاة الصبح حتى يبصر القوم مواقع نبلهم من الأسفار".

قلت: لرافع حديث في الأسفار غير هذا.

رواه الطبراني في الكبير.

1776- ولرافع عند الطبراني في الكبير أيضاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"نوروا بالصبح بقدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم".

وهما من رواية هريز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج وقد ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر في أحد منهما جرحاً ولا تعديلاً، قلت: وهريز ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن أبيه.

### ▲ باب منه في وقت صلاة الصبح

1777- وعن أبي الربيع قال: كنت مع ابن عمر رحمه الله في جنازة فسمعت صوت إنسان يصيح فبعث إليه قلت: أبا عبد الرحمن لم أسكته؟ قال: إنه يتأذى به الميت حتى يدخل قبره فقلت له: إني أصلي معك الصبح ثم ألتفت فلا أرى وجه جليسي وأحياناً تسفر قال: كذلك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأحببت أن أصليها كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها.

رواه أحمد. وأبو الربيع قال فيه الدارقطني مجهول.

1778- وعن أبي عبد الرحمن الصنابجي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لن تزال أمتي بخير ما لم يعملوا بثلاث: ما لم يؤخروا المغرب انتظار الظلام مضاهاة اليهود، وما لم يؤخروا الفجر انمحاق النجوم مضاهاة النصارى وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها".

رواه أحمد وفيه الصلت بن العوام وهو مجهول - قاله الحسيني.

وقد تقدم في صلاة المغرب أحاديث من هذا.

1779- وعن زيد بن حارثة قال: سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح فقال: "صلها معي اليوم وغداً" فلما كان بقاع نمرة بالجحفة صلاها حين طلع الفجر حتى إذا كان بذي طوى أخرها حتى قال الناس: أقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: لو صلينا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلها أمام الشمس، ثم أقبل على الناس فقال: "ما قلتم؟" قالوا: قلنا لو صلينا قال: "لو فعلتم أصابكم عذاب"، ثم دعا السائل فقال: "الصلاة ما بين هاتين الوقتين".

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير من رواية علي بن عبد الله بن عباس عنه وعلي لم يدرك زيد بن حارثة.

1780- وعن أنس بن مالك إن شاء الله قال: سئل النبي عن وقت صلاة الغداة فصلى حين طلع الفجر ثم أسفر بعد ثم قال:

"أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ ما بين هذين وقت".

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

1781- وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الفجر يوماً بغلس ثم صلاها يوماً بعد ما أسفر ثم قال:

"ما بينهما وقت".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة بن صغير ولم يرو عنه غير الزهري.



1782- وعن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلس ثم صلاها من الغد فأسفر ثم قال: "أين السائل؟"، فقال: أنا فقال: "الوقت فيما بين أمس واليوم".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

### ▲ باب منه في وقت صلاة الصبح

1783- عن علي بن أبي طالب قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم ننصرف وما يعرف بعضنا بعضاً.

رواه البزار ورجاله ثقات.

1784- وعن عروة بن مضر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر إذا بزق (بسق) الفجر.

رواه البزار وفيه داود بن يزيد الأودي ضعفه ابن معين والنسائي وحدث عنه شعبة وسفيان وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكرًا إذا روى عنه ثقة وإن كان ليس بالقوي في الحديث إذا روى عنه ثقة فإنه يقبل حديثه.

1785- وعن حرملة قال: انطلقت في وفد الحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا صلاة الصبح فلما سلم جعلت أنظر إلى وجه الذي إلى جنبي فلا أكاد أعرفه من الغلس فقلت: يا رسول الله أوصني فقال:

"اتق الله وإن كنت في القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأتته وإن سمعتهم يقولون لك ما تكره فدعه".

رواه الطبراني في الكبير من رواية ضرغامة بن علي بن حرملة عن أبيه عن جده وقد ذكره ابن أبي حاتم بما فيه ههنا لم يرد عليه، وبقية رجاله موثقون، وضرغامة وحرملة ذكرهما ابن حبان في الثقات.

1786- وعن أم سلمة قالت: كن نساء يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فينصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني.

1787- وعن بلال قال: أذنت في غداة باردة فأبطأ الناس عن الصلاة فقال

النبي صلى الله عليه وسلم: "ما للناس يا بلال؟" قال: قلت: حبسهم البرد فقال: "اللهم أذهب عنهم البرد" قال: فرأيتهم يتروحون في صلاة الغداة.

رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف.

1788- وعن عمرو بن دينار أنه سمع ابن عبد الله بن مسعود يقول: كان عبد الله بن مسعود يغلس بالصبح كما يغلس بها ابن الزبير ويصلي المغرب حين تغرب الشمس ويقول: إنه لكما قال الله تبارك وتعالى [{إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً}](#).

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم.

1789- وعن عمارة بن روية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة".

قلت: له في الصحيح: "لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

1790- وعن أبي عبيدة قال: كان عبد الله يقول: تتدارك الحرسان من ملائكة الله عز

وجل حارس الليل وحارس النهار عند طلوع الفجر واقرؤوا إن شئتم [﴿وقرآن الفجر﴾](#).

رواه الطبراني. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

### ▲ باب في النوم بعد الصبح

1791- عن عبد الله بن عمرو أنه مر على رجل بعد صلاة الصبح وهو نائم

فحركه برجله حتى استيقظ فقال: أما علمت أن الله تعالى يطلع في هذه الساعة إلى خلقه فيدخل ثلثة منهم الجنة برحمته.

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف.

### ▲ باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها

1792- عن عبد الله بن مسعود قال: لما انصرفنا من غزوة الحديبية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يحرسنا الليلة؟" قال عبد الله: فقلت: أنا قال: "إنك تنام"، ثم أعاد: "من يحرسنا الليلة؟" قلت: أنا قال: "إنك تنام" ثم عاد: "من يحرسنا الليلة؟" قلت: أنا قال: "إنك تنام" حتى عاد مراراً قلت: أنا يا رسول الله قال: "فأنت إذاً" قال: فحرستهم حتى إذا كان في وجه الصبح أدركني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تنام فنمت فما أيقظنا إلا حر الشمس في ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتي الفجر ثم صلى بنا الصبح فلما انصرف قال: "لو أن الله عز وجل أراد أن لا تناموا عنها ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام أو نسي" قال: ثم إن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإبل القوم تفرقت فخرج الناس في طلبها فجاءوا بإبلهم إلا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذها هنا" فأخذت حيث قال لي رسول الله فوجدت زمامها قد التوى على شجرة ما كانت لتحلها إلا يد قال: فجئت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد وجدت زمامها ملتوى على شجرة ما كانت لتحلها إلا يد قال: ونزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح.

قلت: له حديث عند أبي داود غير هذا.

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير وأبو يعلى باختصار عنهم، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط في آخر عمره.

1793- ولابن مسعود أيضاً عند أحمد واليزار قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديدية فذكر أنهم نزلوا دهاساً من الأرض يعني الدهاس: الرمل فقال: "من يكلأنا؟" فقال بلال: أنا. فذكر نحوه.

ورجاله موثقون وليس فيه المسعودي.

1794- وعن ذي مخبر وكان رجلاً من الحبشة يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنا معه في سفر فأسرع صلى الله عليه وسلم السير حين انصرف وكان يفعل ذلك لقلّة الزاد فقال له قائل: يا نبي الله انقطع الناس وراءك فحبس وحبس الناس معه حتى تكاملوا إليه فقال لهم: "هل لكم أن نهجع هجعةً أو قال قائل فنزل ونزلوا فقال: "من يكلأنا الليلة؟" فقلت: أنا جعلني الله فداك فأعطاني خطام ناقته فقال: "هاك لا تكونن لكع" قال: فأخذت بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وخطام ناقتي فتنحيت غير بعيد فخليت سبيلهما ترعيان فأني كذلك أنظر إليهما أخذني النوم فلم أشعر بشيء حتى وجدت حر الشمس على وجهي فاستيقظت فنظرت يميناً وشمالاً فإذا أنا بالراجلتين مني غير بعيد فأخذت بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وخطام ناقتي فأثيت أدنى القوم فأيقظته فقلت: صليتم؟ قال: "لا" فأيقظ الناس بعضهم بعضاً حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا بلال هل في الميضة ماء؟" يعني الإداوة قال: نعم جعلني الله فداك فاتاه بوضوء فتوضأ وضوءاً لم يلبث منه التراب فأمر بلالاً فأذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعتين قبل الصبح وهو غير عجل ثم أمره فأقام الصلاة فصلى وهو غير عجل فقال له قائل: يا نبي الله أفرطنا؟ قال: "لا قبض الله عز وجل أرواحنا وقد ردها إلينا وقد صلينا".

قلت: روى أبو داود طرفاً منه.

رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات.

1795- وعن ذي مخبر ابن أخي النجاشي قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة

فسروا من الليل ما سروا ثم نزلوا فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا ذا مخبر" قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك فأخذ برأس ناقتي فقال: "اقعد ههنا ولا تكونن لكاعاً الليلة" فأخذت برأس الناقة فغلبتني عيني فتمت وانسلت الناقة فذهبت فلم أستيقظ إلا بحر الشمس فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا ذا مخبر" قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك قال: "كنت والله الليلة لكع كما قلت لك" فتنحينا عن ذلك المكان فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة دعا أن يرد الناقة فجاءت بها إعصار ريح تسوقها فلما كان من الغد حين بزق الفجر أمر بلالاً فأذن ثم أمره فأقام ثم صلى بنا فلما قضى الصلاة قال: "هذه صلاتنا بالأمس" ثم ائتمت صلاة يومه ذلك.

قلت: روى أبو داود منه طرفاً يسيراً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه العباس بن عبد الرحمن روى عنه داود بن أبي هند ولم أر له راو غيره وروى هو عن جماعة من الصحابة.

1796- وعن أبي قتادة الأنصاري قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ مال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال: ماد عن راحلته فدعمته بيدي فاستيقظ قال: ثم سرنا فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته

فدعته فاستيقظ فقال أبو قتادة: فقلت: نعم يا رسول الله فقال: حفظك الله كما حفظتنا منذ الليلة" ثم قال: "لا أرانا إلا قد شققنا عليك نح بنا عن الطريق" فأنخ رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته فما استيقظنا حتى أشرق الشمس قال: وذكر صوت الصرد قال: فقلت: يا رسول الله هل كنا فاتتنا الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لم تهلكوا ولم تفتكم الصلاة وإنما تفوت اليقظان ولا تفوت النائم هل من ماء؟" قال فأتيته بسطيحة (هي ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه، وهي من أواني المياه) أو قال: ميصأة فيها ماء فتوضأ صلى الله عليه وسلم ثم دفعها إلي وفيها بقية من ماء قال: "احتفظ بها فإنه كائن لها نبأ" وأمر بلائاً فأذن فتوضأ فصلى ركعتين ثم تحول

من مكانه فأمره فأقام الصلاة فصلى صلاة الصبح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن كان الناس أطاعوا أبا بكر وعمر فقد رفقوا بأنفسهم وأصابوا وإن كانوا خالفوهما فقد خرقوا بأنفسهم" وكان أبو بكر وعمر حين فقدوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للناس: أقيموا بالماء حتى تصبحوا فأبوا عليهما وانتهى إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر النهار وقد كادوا أن يهلكوا عطشاً فقالوا: يا رسول الله هل كنا فدعنا بالميصأة ثم دعا بإناء فوق القدح ودون القعب فتأبطها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يصب في الإناء ويشرب القوم حتى شربوا كلهم ثم نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل من عال؟" ثم رد الميصأة وفيها نحو ما كان فيها فسألناه: كم كنتم قال: كنا مع أبي بكر وعمر ثمانين رجلاً وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلاً.

قلت: هو في الصحيح باختصار عن هذا.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

1797- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فعريس من الليل فلم يستيقظ إلا بالشمس قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلائاً فأذن فصلى ركعتين قال: فقال ابن عباس: ما يسرني الدنيا وما فيها يعني للرخصة.

رواه أحمد وأبو يعلى وقال: ما يسرني به الدنيا. والبزار والطبراني في الأوسط فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس، ورجال أبي يعلى ثقات.

1798- وعن بشر بن حرب عن سمرة بن جندب قال: أحسبه مرفوعاً:

"من نسي صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت".

رواه أحمد، وبشر بن حرب ضعفه ابن المديني وجماعة ووثقه ابن عدي وقال: لم أر له حديثاً منكراً.

1799- وروى أحمد بإسناده عن بشر بن حرب أيضاً قال: سمعت سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكر مثله.

1800- وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا إذا نام أحدنا عن الصلاة أو نسيها حتى ذهب حينها الذي صلى فيه أن يصلها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة.

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خلد السمطي وهو كذاب.

1801- وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

1802- وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن ينسى الصلاة قال:

"يصلها إذا ذكرها".

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، وهو في السنن بلفظ: "من نام عن الوتر أو نسيه".

1803- وعن أبي جحيفة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال:

"إنكم كنتم أمواتاً فرد الله إليكم أرواحكم، فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ ومن نسي صلاة فليصل إذا ذكر".

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

1804- وعن أبي بكره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها".

رواه البزار ورجاله موثقون.

1805- وعن بلال أنهم ناموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً حين ناموا فأذن ثم صلى ركعتين ثم أقام بلال فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ما طلعت الشمس.

رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجاله موثقون.

1806- وعن أنس قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال: "من يكلاًنا الليلة؟" فقلت: أنا فنام ونام الناس ونمت فلم نستيقظ إلا بحر الشمس فقال:

"أيها الناس إن هذه الأرواح عارية في أجساد العباد يقبضها ويرسلها إذا شاء فاقضوا حوائجكم على رسلكم" فقضينا حوائجنا على رسلنا وتوضأنا وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتي الفجر ثم صلى بنا.

رواه البزار وفيه عتبة أبو عمر وروى عن الشعبي وروى عنه محمد بن الحسن الأسدي ولم أجد من ذكره وبقيه رجاله رجال الصحيح.

1807- وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر بن أبي العتاف وهو ضعيف جداً.

1808- وعن عمران بن حصين قال: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فعرس بنا تعريسة في آخر الليل فاستيقظنا وقد طلعت الشمس فقال: "الرحيل الرحيل" فارتحلنا حتى كانت الشمس في كبد السماء نزل فأمر بلالاً فأذن وصلى كل رجل منا ركعتين ثم صلى بنا فقلنا: يا رسول الله أنعيدها من الغد لوقتها؟ فقال:

"نهانا الله عن الربا ويقبله منا".

قلت: رواه أبو داود باختصار عن هذا.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف.

1809- وعن عمران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم وابن حبان وقال أحمد بن سنان: ابن أبي نعيم ثقة صدوق.

1810- وعن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل غفل عن الصلاة حتى غربت الشمس أو طلعت ما كفارتها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي فيحسن صلاته ويستغفر الله ولا كفارة لها إلا ذلك إن الله عز وجل يقول: [{وأقم الصلاة لذكري}](#)".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن يحيى ولم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة.

1811- وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب فذكر بعد المغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار أدخل الله قبورهم ناراً" فصلاهما بعد المغرب.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

1812- وعن عبد الله بن عمرو قال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك أدلج (سار من أول الليل) بهم حتى إذا كان مع السحر ثم نزل بهم سحراً فقال: "يا بلال احرس لنا الصلاة" قال: نعم يا رسول الله فغلب بلال النوم فرقد فناموا حتى أوجعتهم الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فميمم فقال لبلال: "أذن وأقم" فقال بلال: الآن؟ فقال: "نعم" فصلوا بعد ما أضحوا.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني.

1813- وعن جندب قال: سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً فأتاه قوم فقالوا: يا رسول الله سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"توضؤوا وصلوا" ثم قال: "إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان فإذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل بسم الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم".

رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل بن فلان الفزاري عن أبيه وهو مجهول.

1814- وعن أبي أمامة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى آذاه حر الشمس بين كتفيه فلما استيقظ مكثوا فأقام الصلاة فتقدم صلى بهم قال:

"إذا رقد أحدكم فغلبته عيناه فليفعل هكذا فإن الله تعالى يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف.

1815- وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله أفنتنا يا رسول الله عن رجل نسي الصلاة حتى طلعت الشمس أو غربت ما كفارتها؟ قال:

"إذا ذكرها فليصلها وليحسن صلاته وليتوضأ فليحسن وضوءه فذلك كفارتها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسناده مجاهيل.

1816- وعن عبد الله بن مسعود قال: كان معنا ليلة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس حاديان.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.

### ▲ باب فيمن صلى صلاة وعليه غيرها

1817- عن أبي جمعة حبيب بن سباع وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ونسي العصر فقال لأصحابه:

"هل رأيتموني صليت العصر؟" قالوا: لا يا رسول الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن ثم أقام فصلى العصر ونقض الأولى ثم صلى المغرب.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

قلت: وتأتي أحاديث في الأذان للفوائت إن شاء الله.

1818- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من نسي صلاة فذكرها وهو مع الإمام فليتم صلاته وليقض التي نسي ثم ليعد التي صلى مع الإمام".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني محمد بن هشام المستملي لم أجد من ذكره.

### ▲ باب فيمن يؤخر الصلاة عن الوقت

1819- عن عاصم بن عبيد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إنها ستكون أمراء بعدي يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرونها عن وقتها فصلوا معهم فإن صلوا لوقتها وصليتموها معهم فلکم ولهم وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم فلکم وعليهم من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية، ومن مات ناكثاً للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له" فقلت: من أخبرك هذا الخبر؟ فقال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عامر بن ربيعة يخبره عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه.

1820- وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة يوماً فقام عبد الله بن مسعود فتَوَبَّ بالصلاة (أقامها) فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد: ما حملك علي ما صنعت؟ أجاك من أمير المؤمنين أمر؟ فنعماً فعلت أم ابتدعت؟ فقال: لم يأتي من أمير المؤمنين أمر ولم أبتدع ولكن أبى الله عز وجل علينا ورسوله صلى الله عليه وسلم أن نتظرك بصلاتنا أنت في حاجتك.

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

1821- وعن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"سيكون بعدي أئمة يمسون (يؤخرون) الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة (نافلة)".

رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وفيه راشد بن داود ضعفه الدارقطني ووثقه ابن معين ودحيم بن حبان.

1822- وعن ابن امرأة عبادة بن الصامت قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"إنها ستجيء أمراء تشغلهم أشياء حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها" قلنا: فما ترى يا رسول الله؟ قالوا: "صلوا الصلاة لوقتها فإن أدركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة".

هذا لفظ الطبراني في الكبير ورواه أحمد وترجم له فقال: حديث أبي أبي وذكر له هذا الحديث، وقد رواه أبو داود وغيره عنه عن عبادة بن الصامت ولأبي أبي صحبة فالله أعلم، ورجاله رجال الصحيح.

1823- وعن سعد بن أبي وقاص قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل: [{الذين هم عن صلاتهم ساهون}](#) قال: "الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها".

رواه البزار وأبو يعلى مرفوعاً بنحو هذا وموقوفاً، وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعفه ابن حبان وغيره، وقال البزار: رواه الحفاظ موقوفاً ولم يرفعه غيره.

1824- وعن مصعب بن سعد قال: قلت لأبي: يا أبتاه أرايت قوله: [{الذين هم عن صلاته ساهون}](#) أينا لا يسهون؟ أينا لا يحدث نفسه؟ قال: ليس ذاك إنما هو إضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت.



وفي رواية أخرى قال سعد: أو ليس كلنا نفعل ذلك؟.

رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

1825- وعن عبد الله بن عمرو قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"سيكون أمراء بعدي يؤخرون الصلاة عن وقتها" قلت: يا رسول الله ما يصنع من أدركهم؟ قال: "صلوا الصلاة لوقتها فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه سالم بن عبد الله الخياط ضعفه ابن معين والنسائي ووثقه أحمد وابن حبان وأبو أحمد بن عدي.

1826- وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إنه سيكون بعدي أئمة يصلون الصلاة لغير وقتها فإذا فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة".

رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفي إسناده من لا يعرف.

### ▲ باب فضل الأذان

1827- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لو يعلم الناس ما في التآذين لتضاربوا عليه بالسيوف".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

1828- وعن ابن عمر رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته".

رواه أحمد والطبراني في الكبير والبخاري إلا أنه قال: "ويجيبه كل رطب ويابس". ورجاله رجال الصحيح.

1829- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المؤذن يغفر له مد صوته وأجره مثل أجر من صلى معه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف.

1830- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يد الرحمن فوق رأس المؤذن وإنه ليغفر له مدى صوته أين بلغ".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن حفص العبدى وقد أجمعوا على ضعفه.

1831- وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش قال: حدثت عن أنس.

1832- وعن بلال أنه قال: يا رسول الله إن الناس بتجرون ويبيعون معاشهم ولا نستطيع أن نفعل ذلك فقال:

"ألا ترضى أن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه، ورجاله موثقون.

1833- وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"نعم المرء بلال ولا يتبعه إلا مؤمن وهو سيد المؤذنين، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف.

1834- وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

1835- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة". فذكر الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو الصلت البصري قال المزني: روى عنه علي بن زيد ولم يذكر غيره. وقد روى عنه ابنه خالد بن أبي الصلت في الطبراني في هذا الحديث، وبقية رجاله موثقون.

1836- وعن علي قال: ندمت أن لا أكون طلبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن والحسين مؤذنين.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف.

1837- وعن عبد الله بن الزبير قال: وددت أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطانا النداء قلت: لم؟ قال: لأنهم أطول أهل الجنة أعناقاً يوم القيامة.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك الحديث.

1838- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لو أقسمت لبررت إن أحب عباد الله إلى الله رعاة الشمس والقمر - يعني المؤذنين - وإنهم يعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه جنادة بن مروان قال الذهبي: اتهمه أبو حاتم.

1839- وعن الأعمش عن أنس - فيما أحسبه رفعه - قال:

"المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة".

رواه البزار. والأعمش لم يسمع من أنس.

1840- وعن ابن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن خيار عباد الله الذين يراعون (يراقبون) الشمس والقمر والنجوم لذكر الله".

رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون لكنه معلول.

1841- وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن المؤذنين والمليين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبى".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مجاهيل لم أجد من ذكرهم.

1842- وعن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: علمني أو دلني على عمل يدخلني الجنة قال: "كن مؤذناً" قال: لا أستطيع قال: "كن إماماً" قال: لا أستطيع قال: "فقم بإزاء الإمام".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسماعيل الضبي وهو منكر الحديث.

1843- وعن ابن عمر أن شيخاً هرمياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علمني عملاً أتقرب به إلى ربي عز وجل قال: "عليك بالجهاد في سبيل الله" قال: لا أستطيع ذلك كبرت عن ذلك وضعفت قال: "فكن مؤذناً".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه قريب والد الأصمعي وهو منكر الحديث.

1844- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه (المتخبط والمضطرب والمتمرغ) يتمنى على الله ما يشتهي بين الأذان والإقامة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن رستم ضعفه ابن عدي وقال أبو حاتم: ليس بذاك ومحله الصدق ووثقه ابن معين.

قلت: ويأتي حديث عبد الله بن عمرو في باب المؤذن المحتسب.

1845- وعن ابن عمر قال: لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ومرة حتى عد سبع مرات لما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"ثلاث على كتيان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس: رجل علم القرآن فقام به يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رقب الدنيا عن طاعة ربه".

قلت: رواه الترمذي بغير سياقه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف.

1846- وعنه أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ثلاثة لا يهولهم الفرع الأكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأمّ به قوماً وهم راضون به وداع يدعو إلى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد أحسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه".

رواه الترمذي باختصار، وقد رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ ذكره ابن حبان في الثقات.

1847- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أذن في قرية أمنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم".

رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار ضعفه ابن معين".

1848- وعن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً إلا كانوا في أمان الله حتى يمسوا، وأيما قوم نودي فيهم بالأذان مساءً إلا كانوا في أمان الله حتى يصبحوا".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف.

1849- وعن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يأذن الله لشيء إذنه للأذان والصوت الحسن بالقرآن".

رواه الطبراني في الكبير وفيه سلام الطويل وهو متروك".

1850- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تفتح أبواب السماء لخمس: لقراءة القرآن وللقاء الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللأذان".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه حفص بن سليمان الأسدي ضعفه البخاري ومسلم وابن معين والنسائي وابن المديني ووثقه أحمد وابن حبان إلا أنه قال: الأزدي مكان الأسدي.

## ▲ باب بدء الأذان

1851- عن علي - يعني ابن أبي طالب - قال: لما أراد الله تبارك وتعالى أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم بدابة يقال لها: البراق فذهب يركبها فاستصعب فقال لها جبريل: اسكني فوالله ما ركبتك عبد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم قال: فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى قال: فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا جبريل من

هذا؟" قال: والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكاناً وإن هذا الملك ما رأيته قط منذ خلقت قبل ساعتني هذه فقال الملك: الله أكبر الله أكبر قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر ثم قال الملك:

أشهد أن لا إله إلا الله قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي لا إله إلا أنا فقال الملك: أشهد أن محمداً رسول الله قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر الله أكبر قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر الله أكبر قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي لا إله إلا أنا قال: ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه فأمر أهل السماء فيهم آدم ونوح

قال أبو جعفر محمد بن علي: فيومئذ أكمل الله لمحمد صلى الله عليه وسلم الشرف على أهل السماوات والأرض.

رواه البزار وفيه زياد بن المنذر وهو مجمع على ضعفه.

1852- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أسري به إلى السماء أوحى الله إليه بالأذان فنزل به فعلمه جبريل.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه طلحة بن زيد ونسب إلى الوضع.

1853- وعن بريدة أن رجلاً من الأنصار مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حزين وكان الرجل ذا طعام يجتمع إليه ودخل مسجده يصلي فبينما هو كذلك إذ نعس فاتاه أت في النوم فقال: قد علمت ما حزنت له قال: فذكر قصة الأذان فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"أخبر بمثل ما أخبرت به أبو بكر فمروا بلالاً أن يؤذن بذلك".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه من تكلم فيه وهو ثقة.

## ▲ باب كيف الأذان

1854- عن سعد - يعني القرط - أن أول ما بدأ الأذان أنه أريه رجل من الأنصار فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً أن يؤذن فألقى عليه الأنصاري: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً

رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ثم عاد أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه ابن معين.

1855- وعن سعد القرط أن بلالاً كان يؤذن مثنى مثنى ويتشهد مضعفاً يستقبل القبلة فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمداً رسول الله مرتين ثم يرجع فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمداً رسول الله مرتين مستقبلاً القبلة ثم ينحرف عن يمينه فيقول: حي على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يساره فيقول: حي على

الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وإقامته منفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة.

رواه الطبراني في الصغير وفيه أيضاً عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه ابن معين.

قلت: روى له ابن ماجه: كان بلال يؤذن مثنى مثنى و الإقامة منفردة فقط.

1856- وعن بلال أنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكان يؤذن: الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ثم ينحرف عن يمين القبلة فيقول: أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ثم ينحرف عن يساره فيقول: حي على الصلاة حي على الصلاة ثم ينحرف عن يمين القبلة فيقول: حي على الصلاة حي على الصلاة ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. وكان يقيم للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الإقامة فيقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة قد قامت الصلاة مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه ابن معين.

1857- وعن بلال أنه كان يؤذن للصبح فيقول: حي على خير العمل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل مكانها: الصلاة خير من النوم ويترك حي على خير العمل.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن المتقدم وقد ضعفه ابن معين.

1858- وعن أبي هريرة قال: جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فقال: "مروا أبا بكر فليصل بالناس" فعاد إليه فرأى منه ثقلة فقال: "مروا أبا بكر فليصل بالناس" فذهب فأذن فزاد في أذانه: الصلاة خير من النوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما هذا الذي زدت في أذائك؟" قال: رأيت منك ثقلة فأحببت أن تنشط فقال: "اذهب فزده في أذائك ومروا أبا بكر فليصل الناس".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن قسيط ولم أجد من ذكره.

1859- وعن أبي هريرة أن بلالاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند الأذان في الصبح فوجده نائماً فناده: الصلاة خير من النوم فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدخله في الأذان لصلاة قبل وقتها غير صلاة الفجر.

رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به مروان بن ثوبان. قلت: ولم أجد من ذكره.

1860- وعن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائماً فقال: الصلاة خير من النوم فأقرت في أذان الصبح.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن أبي الأخضر واختلف في الاحتجاج به ولم ينسبه أحد إلى الكذب.

1861- وعن أبي جحيفة قال: أذن بلال للنبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى وأقام مثل ذلك.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله ثقات.

1862- وعن عقبة بن عامر الجهني قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جيش فسرحت ظهر أصحابي فلما رحت تلقاني أصحابي يتبادرون ويقولون: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن المؤذن فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله. قال: فذكر الحديث.

رواه الطبراني في الكبير. والزهرى لم يسمع من عقبة بن عامر.

1863- وعن سلمة بن الأكوع قال: كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثني مثني والإقامة فرادى.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

1864- وعن سويد بن غفلة قال: آخر أذان بلال: لا إله إلا الله والله أكبر.

قلت: روى النسائي من حديث سويد بن غفلة عن الأسود بن يزيد قال: كان آخر أذان بلال: الله أكبر لله أكبر لا إله إلا الله.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

#### ▲ باب مشروعية الأذان

1865- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم فإذا سمعتم الأذان فأسبغوا الوضوء وإذا سمعتم الإقامة فبادروا التكبير الأولى فإنها فرع الصلاة وتمامها ولا تبادروا القارئ الركوع والسجود".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جلة بن سليمان ضعفه ابن معين.

#### ▲ باب إجابة المؤذن وما يقول عند الأذان والإقامة

1866- عن معاذ بن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"إذا سمعتم المنادي يثوب بالصلاة فقولوا كما يقول".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

1867- وعن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال: "لا حول ولا قوة إلا بالله".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه.

1868- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول".

رواه البخاري وقال: تفرد به حفص بن عمار الطاحي ولم يتابع عليه.

1869- وعن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن قال كما يقول فإذا قال: حي على الصلاة حي على الفلاح قال:  
"لا حول ولا قوة إلا بالله".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه.  
1870- وعن هلال بن يساف أنه سمع معاوية يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل أجره".

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهو ضعيف فيهم.  
1871- وعن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء فقال:

"يا معشر النساء إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول فإن لكن بكل حرف ألف درجة" قال عمر: هذا للنساء فماذا للرجال؟ قال: "ضعفان يا عمر".

قلت: ويأتي بتمامه في حق الزوج على المرأة في النكاح.

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين في أحدهما عبد الله الجزري عن ميمونة ولم أعرفه. وعباد بن كثير وفيه ضعف وقد وثقه جماعة، وبقية رجاله ثقات، والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم.

1872- وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فأذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة".

رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي ضعفه شعبة وغيره ووثقه ابن عدي وابن معين في رواية.

1873- وعن ابن مسعود أنه كان يقول: من الجفاء أربعة: أن يسمع المؤذن يقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فلا يقول مثل ما يقول، وأن يمسح وجهه قبل أن يقضي صلاته، وأن يبول قائماً وأن يصلي وليس بينه وبين القبلة شيء يستره.

رواه الطبراني في الكبير. والمسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود.

1874- وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن قال كما يقول فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأن الذين جحدوا محمداً هم الكاذبون.

رواه عبد الله في زيادته وفيه أبو سعيد عن ابن أبي ليلى ولم أجد من ذكره.



1875- وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من قال حين ينادي المنادي: اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عني رضاء لا سخط بعده، استجاب الله له دعوته".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

1876- وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة والفضيلة".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وقال الطبراني فيه: "فسلوا الله عز وجل أن يؤتيني الوسيلة على خلقه".

1877- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلوا علي فإنها زكاة لكم وسلوا لي الوسيلة من الجنة" فسألناه أو أخبرنا فقال: "هي درجة في أعلى الجنة وهي لرجل وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل".

رواه البزار وفيه ذؤاد بن علبة ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ووثقه ابن نمير وقال موسى بن داود الضبي: حدثنا ذؤاد بن علبة وأثنى عليه خيراً وقال ابن عدي: هو في جملة الضعفاء من يكتب حديثه.

1878- وعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا سمع المؤذن:

"اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وأعطه سؤله يوم القيامة" وكان يُسمعها من حوله ويحب أن يقولوا مثل ذلك إذا سمعوا المؤذن قال: "ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وجبت له شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري.

1879- وعن أبي الدرداء قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع النداء قال:

"اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيامة" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيامة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه صدقة المذكور قبل هذا الحديث.

1880- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"سلوا الله لي الوسيلة فإنه لم يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن عبد الملك الحراني وقد ذكره ابن

حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، قلت: وهذا من روايته عن موسى بن أعين وهو ثقة.

1881- وعن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من سمع النداء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيامة وجبت له الشفاعة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان لينه الحاكم وضعفه ابن حبان، وبقيّة رجاله ثقات.

1882- وعن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ما من مسلم يقول حين يسمع النداء يكبر ويكبر ويشهد أن لا إله إلا الله ويشهد أن محمداً رسول الله ثم يقول: اللهم أعط محمداً الوسيلة والفضيلة واجعله في الأعلى درجاته وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكره إلا وجبت له الشفاعة يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1883- وعن أبي هريرة أنه كان إذا سمع المؤذن يؤذن قال: أشهد بها مع كل شاهد وأتحمل بها على كل جاحد.

رواه البزار ورجاله ثقات.

### ▲ باب الدعاء بين الأذان والإقامة

1884- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء".

رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو مختلف في الاحتجاج به.

1885- وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا".

قلت: رواه أبو داود وغيره خلا قوله: "فادعوا".

رواه أبو يعلى وفي بعض طرقه: "مستجاب" وفيه يزيد الرقاشي أيضاً.

1886- وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

"إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان فيما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوت التآذين وفتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء".

رواه الطبراني في الأوسط فيه زمعة بن صالح وقد وضعفه الناس.

## ▲ باب في المؤذن يجعل إصبعيه في أذنيه

1887- عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا أذنت فاجعل إصبعك في أذنيك فإنه أرفع لصوتك".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عمار وهو ضعيف.

## ▲ باب الأذان في السفر

1888- عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن له في شيء من صلاة السفر إلا بالإقامة إلا الصبح فإنه كان يؤذن ويقيم.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

1889- وعن عبد الله بن عدي أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن في السفر إلا في صلاة الصبح إلا الإقامة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب بن حميد ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري: لم نر إلا خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

1890- وعن عبد الله بن مسعود قال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره سمع منادياً ينادي: الله أكبر الله أكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: "على الفطرة" فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: "خرج من النار" فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها.

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله أحمد رجال الصحيح.

1891- وعن معاذ بن جبل قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ سمع منادياً يقول: الله أكبر الله أكبر فقال: "على الفطرة" فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال: "شهد بشهادة الحق" فقال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: "خرج من النار انظروا فستجدونه إما راعياً معزياً وإما مكلباً فنظروه فوجدوه راعياً حضرته الصلاة فنادى بها".

رواه أحمد والطبراني في الصغير وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف.

1892- وعن عبد الله بن ربيعة السلمى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أشهد أن لا إله إلا الله" قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أن محمداً رسول الله" فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "تجدونه راعياً غنم أو عازباً عن أهله".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وزاد: قال: فهبط الوادي فإذا هو بشاة ميتة

فقال: "أترون هذه هينة على أهلها؟" قالوا: نعم قال: "الدنيا على الله أهون من هذه على أهلها".

ورجاله رجال الصحيح.

1893- وعن أبي جحيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خلع الأنداد" فقال: أشهد أن محمداً رسول الله فقال: "خرج من النار" ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تجدونه صاحب معزى معزياً أو صاحب كلاب".

رواه البزار ورجاله ثقات.

1894- وعن أبي جحيفة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فسمع قائلاً يقول: الله أكبر الله أكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "دعوة الحق" فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "كلمة الإخلاص" فقال: أشهد أن محمداً رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "خرج صاحبها من النار" ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: "تجدون هذا صاحب معزى أو صاحب كلاب يتصيد".

رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن محمد بن حبان ضعفه أو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وبقيه رجاله ثقات.

1895- وعن أبي سعيد الخدري قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله فقال: "خرج من الشرك".

رواه البزار ورجاله ثقات.

1896- وعن أبي أمامة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ومعه أبو بكر وعمر

وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وعبد الله بن عباس والنبي صلى الله عليه وسلم على راحلته الجدعاء فلما برز سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع فلما قال: الله أكبر الله أكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم: "شهد والذي نفسي بيده شهادة الحق" فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: "نرى هذا والذي نفسي بيده خرج من النار" ثلاث مرات، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: "هذا صاحب كلاب" فذهب ابن مسعود وابن عباس فوجدوه كذلك.

رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

1897- وعن صفوان بن عسال قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع رجلاً يؤذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "على الفطرة" فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال: "شهد الحق" فقال: أشهد أن محمداً رسول الله فقال: "خرج من النار".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن عجلان وهو متهم بالكذب متروك الحديث.

### ▲ باب الأذان لأمر يحدث

1898- عن سعد القرظ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أي ساعة أتى قباء أذن بلال بالأذان لأن يعلم الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فيجتمعون إليه فأتى يوماً وليس معه بلال فنظر زنوج بعضهم إلى بعض فرقى سعد في عذق (النخلة) فأذن

بالأذان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما حملك على أن تؤذن يا سعد؟"  
قال: بأبي وأمي

رأيتك في قلة من الناس ولم أر بلائاً معك ورأيت هؤلاء الزوج ينظر بعضهم إلى بعض  
وينظرون إليك فخشيت عليك منهم فأذنت، قال:

"أصبت يا سعد إذا لم تر بلائاً معي فأذن" فأذن سعد ثلاث مرار في حياة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف.

### ▲ باب فيمن يؤذن

1899- عن أبي محذورة قال: جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان لنا ولموالينا  
والسقاية لبني هاشم والحجامة لبني عبد الدار.

رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

1900- وعن عتبة بن عبدان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة".

رواه أحمد ورجاله موثقون.

1901- وعن أبي أسيد قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جاءه أبو  
محذورة فقال له: يا رسول الله ائذن لي أن أؤذن فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: "أذن" فكان بلال يؤذن فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلف أبو  
محذورة.

رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف.

قلت: ويأتي حديث أبي هريرة الذي رواه الترمذي في الخلافة إن شاء الله.

### ▲ باب الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

1902- عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الإمام ضامن (الضمان: الحفظ والرعاية) والمؤذن مؤتمن (مؤتمن القوم: الذي يثقون  
به)".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1903- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين" قالوا: يا رسول الله  
لقد تركتنا تتنافس في الأذان بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنه يكون  
بعدي - أو بعدكم - قوم سفلتهم مؤذنوهم".

رواه البزار ورجاله كلهم موثقون.

1904- وعن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم اغفر للمؤذنين واهد الأئمة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جناح مولى الوليد، ضعفه الأزدي وذكره ابن حبان في الثقات.

1905- وعن أبي محذورة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المؤذنون أمناء المسلمين على فطرتهم وسحورهم".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

### باب أذان الأعمى

1906- عن ابن مسعود قال: ما أحب أن يكون مؤذنوكم عميانكم، قال: وأحسبه قال: ولا قراؤكم.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

1907- وعن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن بلائاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عياض وقد أجمعوا على ضعفه.

قلت: وتأتي أحاديث كثيرة من هذا في الصيام إن شاء الله وإنما ذكرت هذا لما ورد من كراهية أذان الأعمى.

### ▲ باب أجر المؤذن

1908- عن المغيرة بن شعبة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلني إمام قومي فقال صلى الله عليه وسلم:

"صل بصلاة أضعف القوم ولا تتخذ مؤذناً يأخذ على أذانه أجراً".

رواه الطبراني في الكبير من طريق سعد القطعي عنه ولم أجد من ذكره.

1909- وعن يحيى البكاء قال: قال رجل لابن عمر: إني لأحبك في الله فقال ابن عمر: لكني أبغضك في الله قال: ولم؟ قال: إنك تتغنى في أذانك وتأخذ عليه أجراً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى البكاء ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود، ووثقه يحيى بن سعيد القطان وقال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله.

### ▲ باب المؤذن المحتسب

1910- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المؤذن المحتسب كالشهيد يتشخط في دمه حتى يفرغ من أذانه ويشهد له كل رطب وبابس، وإن مات لم يدود قبره".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن الفضل القسطناني ولم أجد من ذكره.

1911- وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المؤذن المحتسب كالشهيد المتشخط في دمه، إذا مات لم يدود في قبره".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه إبراهيم بن رستم وهو مختلف في الاحتجاج به، وفيه من لم تعرف ترجمته، وقد تقدم أحاديث كثيرة في فضل الأذان.

### ▲ باب من أذن فهو يقيم

1912- عن ابن عمر قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فطلب بلالاً ليؤذن فلم يوجد، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً فأذن، فجاء بلال بعد ذلك فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إنما يقيم من أذن".

رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن راشد السماك وهو ضعيف.

### ▲ باب فيمن صلى بغير أذان ولا إقامة

1913- عن إبراهيم أن ابن مسعود وعلقمة والأسود صلوا بغير أذان ولا إقامة.

قال سفيان: كفتهم إقامة المصر وقال ابن مسعود في رواية أخرى: إقامة المصر تكفي.

رواهما الطبراني في الكبير، وإبراهيم النخعي لم يسمع من ابن مسعود.

### ▲ باب التأذين للفوائت وترتيبها

1914- عن عبد الله بن مسعود قال:

شغل المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوات الظهر والعصر المغرب والعشاء حتى ذهب ساعة من الليل، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فأذن وأقام ثم صلى الظهر ثم أمره فأذن وأقام ثم صلى العصر ثم أمره فأذن وأقام ثم صلى المغرب ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء.

رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو ضعيف عند أهل الحديث إلا أن ابن عدي قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

1915- وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأمر بلالاً فأذن وأقام فصلى الظهر ثم أمره فأذن وأقام فصلى العصر ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء، ثم قال:

"ما على وجه الأرض قوم يذكرون الله غيركم".

رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

1916- وعن الجعد أبي عثمان قال: مر بنا أنس بن مالك في مسجد بني ثعلبة فقال: أصليتم؟ قال: فقلنا: نعم. وذلك صلاة الصبح فأمر رجلاً فأذن وأقام ثم صلى بأصحابه.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

قلت: وقد تقدم حديث حبيب بن سباع في باب فيمن صلى صلاة وعليه غيرها.

#### ▲ باب مقدار ما بين الأذان والإقامة

1917- عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً يفرغ الأكل من طعامه في مهل، ويقضي المتوضئ حاجته في مهل".

رواه عبد الله بن أحمد من زياداته من رواية أبي الجوزاء عن أبي، وأبو الجوزاء لم يسمع من أبي.

#### ▲ باب في الإقامة وما يقول عندها

1918- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

1919- وعن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه من يؤذنه بالصلاة قال: مرحباً بالقائلين عدلاً، وبالصلاة مرحباً وأهلاً.

رواه الطبراني في الكبير وقتادة لم يسمع من عثمان.

#### ▲ باب ما يفعل إذا أقيمت الصلاة

1920- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال بلال: قد قامت الصلاة نهض فكبر.

رواه الطبراني في الكبير من طريق حجاج بن فروج وهو ضعيف جداً.

#### ▲ باب فيمن يؤذن قبل دخول الوقت

1921- عن أنس قال: أذن بلال قبل الفجر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فيقول: ألا إن العبد نام فرقى بلال وهو يقول:

ليت بلالاً ثكلته أمه \* وابتلَّ من نضح دم جبينه



رواه البزار وفيه محمد بن القاسم ضعفه أحمد وأبو داود، ووثقه ابن معين.

### ▲ باب فيمن خرج من المسجد بعد الأذان

1922- عن أبي هريرة قال: خرج رجل بعد ما أذن المؤذن فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم، ثم قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي.

قلت: روى مسلم وأبو داود بعضه.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

1923- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يسمع النداء في مسجدي ثم يخرج منه إلا لحاجة، ثم لا يرجع إليه إلا منافق".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب إذا أقيمت الصلاة فلا يصلى غيرها

1924- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت".

قلت: له في الصحيح: "فلا صلاة إلا المكتوبة" ومقتضى هذا إنه لو لم يصل الظهر وأقيمت صلاة العصر فلا يصلي إلا العصر لأنه قال: "فلا صلاة إلا التي أقيمت".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

1925- وعن ابن عباس قال: أقيمت صلاة الصبح فقام رجل يصلي الركعتين فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه وقال: "أتصلي الصبح أربعاً؟".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

قلت: وتأتي أحاديث من هذا إن شاء الله في الإقامة وفي الأوقات التي تكره فيها وقوله: "إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني"، واستئذان المؤذن الإمام.

### ▲ باب فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود

1926- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل:

"أي البقاع خير؟" قال: لا أدري قال: "فسل عن ذلك ربك عز وجل" قال: فبكى جبريل صلى الله عليه وسلم وقال: يا محمد ولنا أن نسأله؟ هو الذي يخبرنا بما يشاء. فخرج إلى السماء ثم أتاه فقال: خير البقاع بيوت الله في الأرض. قال: "فأي البقاع شر؟" فخرج إلى السماء ثم أتاه فقال: شر البقاع الأسواق".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله بن واقد القيسي وهو ضعيف.

1927- وعن عبد الله بن عمر أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي البقاع خير وأي البقاع شر؟ قال:

"خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط في آخر عمره، وبقية رجاله موثقون.

1928- وعن وائلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"شر المجالس الأسواق والطرق، وخير المجالس المساجد، وإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك".

رواه الطبراني في الكبير وفيه بكار بن تميم قال في الميزان: مجهول.

1929- وعن جبير بن مطعم أن رجلاً قال: يا رسول الله أي البلدان أحب إلى الله؟ وأي البلدان أبغض إلى الله؟ قال: "لا أدري، حتى أسأل جبريل صلى الله عليه وسلم" فأتاه فأخبره جبريل: أن أحب البقاع على الله المساجد وأبغض البقاع إلى الله الأسواق".

رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به، وله طريق من غير ذكر المساجد عند أحمد وأبي يعلى تأتي في البيع إن شاء الله.

1930- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد فإنها ينضم بعضها إلى بعض".

رواه الطبراني في الأوسط، وأصرم بن حوشب كذاب.

1931- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض ينادي بعضها بعضاً: يا جارة هل مر بك عبد صالح صلى عليك أو ذكر الله؟ فإن قالت: نعم رأت لها بذلك فضل عليها فضلاً".

رواه الطبراني في الأوسط، وصالح المري ضعيف.

1932- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين وقال:

"إن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين".

رواه الطبراني في الأوسط، ويزيد اتهم بالوضع.

1933- وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي حيث ما دنا من البيت فقالت له عائشة: يا رسول الله ربما صليت في المكان الذي تمر فيه الحائض فلو أنك اتخذت مسجداً تصلي فيه؟ فقال:

"عجباً لك يا عائشة أما علمت أن المؤمن تطهر سجده إلى سبع أرضين".

رواه الطبراني في الأوسط، وعبد الله بن صالح ضعفه الجمهور وقال عبد الملك بن شعيب: ثقة مأمون.

1934- وعن ابن عباس قال: المساجد بيوت الله في الأرض تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

### ▲ باب بناء المساجد

1935- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً أوسع منه في الجنة".

رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وهو متكلم فيه.

1936- وعن بشر بن حيان قال: جاء وائلة بن الأسقع ونحن نبني مسجداً قال: فوقف علينا وسلم ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من بنى مسجداً فصلى فيه بنى الله عز وجل له في الجنة أفضل منه".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه الحسن بن يحيى الخشني ضعفه الدارقطني وابن معين في رواية ووثقه في رواية ووثقه دحيم وأبو حاتم.

1937- وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة (مفحص القطاة: موضعها الذي تجثم فيه وتبيض والقطاة طائر مشهور) لبيضاها بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه أحمد والبخاري وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

1938- وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من بنى لله مسجداً قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه البخاري والطبراني في الصغير ورجاله ثقات.

1939- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه البخاري والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: "ولو كمفحص قطاة"، وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

1940- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى بيتاً يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت".

رواه الطبراني في الأوسط والبخاري خلا قوله: "من در وياقوت"، وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف.

1941- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة" قلت: وهذه المساجد التي في طريق مكة؟ قال: "وتلك".

رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار، وفيه كثير بن عبد الرحمن ضعفه العقيلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

1942- وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من بنى لله مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه المثنى بن الصباح ضعفه يحيى القطان وجماعة، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى.

1943- وعن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه وهب بن حفص وهو ضعيف.

1944- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه المثنى بن الصباح، ضعفه يحيى القطان وغيره، ووثقه ابن معين في إحدى الروايات.

1945- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى مسجداً يراه الله بنى الله له بيتاً في الجنة فإن مات من يومه غفر له، ومن حفر قبراً يراه الله بنى الله له بيتاً في الجنة إن مات من يومه غفر له".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمران بن عبد الله وإنما هو ابن عبيد الله ذكره البخاري في تاريخه وقال: فيه نظر، وضعفه ابن معين أيضاً وذكره ابن حبان في الثقات وسمى أباه عبد الله مكبراً.

1946- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى لله مسجداً بنى الله له في الجنة أوسع منه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف.

1947- وعن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له، وقال أحمد: "فإن الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة". ورجاله موثقون.

1948- وعن نبيط بن شريط قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وشيخ الطبراني أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط كذبه صاحب الميزان.

1949- وعن أبي قرصافة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

"ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها، فمن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة" فقال رجل: يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟ قال: "نعم، وإخراج القمامة منها مهور الحور العين".

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده مجاهيل.

1950- وعن أبي هريرة أنهم كانوا يحملون اللبن إلى بناء المسجد، ورسول الله معهم قال: فاستقبلت رسول الله وهو عارض لبنة على بطنه فظننت أنه شقت عليه فقلت: ناولنيها يا رسول الله قال:

"خذ غيرها يا أبا هريرة فإنه لا عيش إلا عيش الآخرة".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

1951- وعن طلق بن علي قال: بنيت المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول:

"قرب اليمامي إلى الطين فإنه أحسنكم له مساً وأشدكم منكباً".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1952- وعن طلق بن علي قال: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بينون المسجد، قال: فكانه لم يعجبه عملهم قال: فأخذت المسحاة (المجرفة من الحديد) فخلطت به الطين قال: فكانه أعجبه أخذ المسحاة وعملي فقال:

"دعوا الحنفي والطين فإنه أضبطكم للطين".

رواه أحمد وفيه أيوب بن عتبة واختلف في ثقته.

1953- وعن طلق بن علي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤسس مسجد المدينة فجعلت أحمل الحجارة كما يحملون فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"إنكم يا أهل اليمامة أحذق شيء بأخلاط الطين فاخلط لنا الطين" فكنت أخلط لهم الطين ويحملونه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر اليمامي ضعفه أحمد وغيره واختلف في الاحتجاج به.

1954- وعن سيار بن المعرور قال: سمعت عمر يخطب وهو يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والأنصار فإذا اشتد الزحام فليسجد أحدكم على ظهر أخيه. ورأى قوماً يصلون في الطريق فقال: صلوا في المسجد.

رواه أحمد. وسيار مجهول وقيل فيه مغرور بالمعجمة والمهملة.

1955- وعن القاسم - يعني ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود - قال: أول من اقتبس القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود، وأول من بنى مسجداً لله صلى فيه عمار بن ياسر، وأول من أذن بلال.

قلت: ويأتي بتمامه في الجهاد في الرمي إن شاء الله وإسناده منقطع.

1956- وعن ابن أبي أوفى قال: لما توفيت امرأته جعل يقول: احملوها وارغبوا في حملها فإنها كانت تحمل ومواليها بالليل حجارة المسجد الذي أسس على التقوى، وكنا نحمل بالنهار حجرين حجرتين.

رواه البزار وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف.

#### ▲ باب تنظيف المساجد

1957- عن ابن عباس أن امرأة كانت تلتقط القذى من المسجد فتوفيت فلم يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مات لكم ميت فأذنوني" وصلى عليها وقال:

"إني رأيتها في الجنة تلتقط القذى من المسجد".

رواه الطبراني في الكبير وقال في تراجم النساء: الخرقاء: السوداء التي كانت تميط الأذى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر بعد هذا الكلام إسناداً عن أنس قال: فذكر الحديث. ورجال إسناد أنس رجال الصحيح وإسناد ابن عباس فيه عبد العزيز بن فائد وهو مجهول. وقيل فيه: فائد بن عمر وهو وهم.

قلت: وحديث أبي قرصافة في الباب قبل هذا في إخراج القمامة من المسجد وأنه مهور الحور العين.

#### ▲ باب تطهير المساجد

1958- وعن ابن عباس أنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فبايعه ثم انصرف، فقام ففشج

فبال، فهمم الناس به فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تقطعوا على الرجل بوله" ثم دعا به فقال: "ألسنت بمسلم؟" قال: بلى قال: "فما حملك على أن بلت في المسجد؟" قال: والذي بعثك بالحق ما ظننت إلا أنه صعيد من الصعدات فبليت فيه. فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بدّنوب من ماء فصب على بوله.

رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

1959- وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: جاء أعرابي فيال في المسجد، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بمكانه فاحتفر وصب عليه دلو من ماء. فذكر الحديث.  
رواه أبو يعلى وفيه سمعان بن مالك وهو ضعيف.

#### ▲ باب إجمار المسجد

1960- عن ابن عمر أن عمر كان يجمّر المسجد (يبخّره بالعود) مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل جمعة.

رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن عمر العمري، وثقه أحمد وغيره، واختلف في الاحتجاج به.

#### ▲ باب توسعة المساجد

1961- عن عمر قال: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ينبغي أن نزيد في مسجدنا" ما زدت.

رواه أبو يعلى إلا أنه قال: "إنا نريد أن نزيد في قبلتنا"، والبزار إلا أنه قال: "إني أريد أن أزيد في قبلتكم"، وفيه عبد الله العمري وثقه أحمد وغيره، واختلف في الاحتجاج به، وإسناد أحمد منقطع بين نافع وعمر.

1962- وعن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم من الأنصار بينون مسجداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "وسعوا مسجدكم تملؤوه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن درهم، وروى عنه شيابة بن سوار وقال: ثقة. وضعفه ابن معين والدارقطني.

#### ▲ باب اتخاذ المساجد في الدور والبساتين

1963- عن عروة بن الزبير عن حدثه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نضع المساجد في دورنا وأن نصلح صنعتها ونطهرها.

رواه أحمد وإسناده صحيح.

1964- وعن جابر قال: قلت: يا رسول الله إن أبي ترك ديناً ليهودي فقال: "سأتيك يوم السبت إن شاء الله" وذلك في زمن الثمر مع استجداد النخل فلما كان صبيحة يوم السبت جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل علي في مالي دنا إلى الربيع (النهر الصغير) فتوضاً منه ثم قام إلى المسجد فصلى ركعتين ثم دنوت به إلى خيمة لي فبسطت له نجاداً (فراشاً) من شعر وطرحت له جديّة (شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج أو الرحل) من قتب من شعر حشوها ليف فاتكأ عليها فلم يلبث إلا قليلاً حتى طلع أبو بكر رضي الله عنه فكانه نظر إلى ما عمل نبي الله صلى الله عليه وسلم فتوضاً وصلى ركعتين فلم يلبث إلا قليلاً حتى جاء عمر رضي الله عنه

فتوضاً وصلى ركعتين كأنه نظر إلى صاحبيه فدخلوا فجلس أبو بكر عند رأسه وعمر عند رجليه.

قلت: في الصحيح طرف منه.

رواه أحمد وفيه عمر بن سلمة بن أبي يزيد ولم أجد من ذكره.

### ▲ باب أين تتخذ المساجد

1965- عن عبد الله بن عمير الدوسي أنه جاء بإداوة (إناء صغير) من عند النبي صلى الله عليه وسلم قد غسل النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ومضمض فيه وبزق في الماء ثم غسل يديه ثم ملأ الإداوة وقال:

"لا تردن ماء إلا ملأت الإداوة على ما بقي فيها فإن أتيت بلادك فرش به تلك البقعة واتخذة مسجداً" قال: فاتخذوه مسجداً، قال عمر: وقد صليت أنا فيه.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وعمر بن شقيق ذكره هو وأبوه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحاً ولا غيره.

1966- وعن زيد بن عيسى الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا بنيت مسجد صنعاء فاجعله عن يمين جبل يقال له صير".

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

### ▲ باب ما جاء في القبلة

1967- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه، وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً، ثم صُرف إلى الكعبة.

رواه أحمد والطبراني في الكبير والبخاري، ورجاله رجال الصحيح.

1968- وعن أبي سعيد بن المعلى قال: كنا نغدو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر بالمسجد فنصلي فيه، فممرنا يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقال: لقد حدث اليوم أمر عظيم فدنوت من النبي صلى الله عليه وسلم فتلا هذه الآية: [{قد نرى تقلب وجهك في السماء}](#) حتى فرغ من الآية، وإلى جنبي صاحب لي فقلت لصاحبي: اركع ركعتين فقال: حتى ننظر ما يصنع فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس يومئذ الظهر إلى الكعبة.

قلت: روى النسائي منه: كنا نمر بالمسجد فنصلي فيه.

رواه البخاري والطبراني في الكبير إلا أنه قال: فقلت لصاحبي: تعال حتى نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى فتوارينا فصلينا، ثم نزل فذكر نحوه.

قلت: ويأتي حديث عبد الله بن عمرو في التفسير في سورة البقرة إن شاء الله، وحديث أبي سعيد فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الجمهور وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون.

1969- وعن كثير بن عبد الله بن عوف عن أبيه عن جده قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً، ثم حولت إلى الكعبة.



رواه البزار والطبراني في الكبير، وكثير ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه.

1970- وعن أنس بن مالك قال: انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر وانصرف بوجهه إلى الكعبة فقال: [{سقول السفهاء من الناس}](#)

[ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها](#)، قلت: حديث أنس في الصحيح إلا أنه جعل ذلك في صلاة الصبح وهنا الظهر.

رواه البزار وفيه عثمان بن سعيد ضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو زرعة، ووثقه أبو نعيم الحافظ وقال أبو حاتم: شيخ.

1971- وعن أنس قال: جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن القبلة قد حولت والإمام في الصلاة قد صلى ركعتين فقال المنادي: قد حولت القبلة إلى الكعبة فصلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة.

رواه البزار وإسناده حسن.

1972- وعن عمار بن ربيعة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشاء حين صرفت القبلة، فدار النبي صلى الله عليه وسلم ودارنا معه في ركعتين.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي وهو ضعيف.

1973- وعن عمار بن أوس وكان قد صلى إلى القبلتين جميعاً قال: بينا نحن في إحدى صلاتي العشاء إذ نادى مناد بالباب: إن القبلة قد حولت إلى الكعبة فأشهد على إمامنا أنه حول إلى الكعبة والرجال والنساء والصبيان فصلى بعضنا ههنا وبعضنا ههنا.

رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى إلا أنه قال: إنني لفي منزلي إذا مناد ينادي على الباب فذكر الحديث. وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري واختلف في الاحتجاج به.

1974- وعن ابن عباس قال: صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام إلى القبلة، فصلى إلى الكعبة في رجب على رأس سبعة عشر شهراً من مقدمه المدينة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1975- وعن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل بيت المقدس فلما حول انطلق رجل إلى أهل قباء فوجدهم يصلون صلاة الغداة فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يصلى إلى الكعبة، فاستدار إمامهم حتى استقبل بهم القبلة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1976- وعن عثمان بن حنيف قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم مكة يدعو الناس إلى الإيمان بالله وتصديقاً به قولاً بلا عمل والقبلة إلى بيت المقدس، فلما هاجر إلينا نزلت الفرائض ونسخت المدينة مكة والقول فيها، ونسخ البيت الحرام بيت المقدس فصار الإيمان قول وعمل.

رواه الطبراني في الكبير وفيه سعد بن عمران قال أبو حاتم: هو مثل الواقدي والواقدي متروك.

1977- وعن توبة بنت أسلم وهي من المبايعات قالت: إنا لمقامنا نصلي في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قبيط: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام والكعبة فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

1978- وعن توبة بنت مسلم قالت: صلينا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد إيلياء (بيت المقدس) فصلينا ركعتين ثم جاءنا من يحدثنا أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلينا السجدين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام، فحدثني رجل من بني حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال.

"أولئك رجال آمنوا بالغيب".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن إدريس الأسواري وهو ضعيف متروك.

1979- وعن عائشة قالت: بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ استأذن رجل من اليهود فأذن له فقال: السام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "وعليك" قالت: فهمت أن أتكلم فقالت: ثم دخل الثانية فقال مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "وعليك" قالت: ثم دخل الثالثة فقال: السام عليك قالت: قلت: بل السام عليك وغضب الله إخوان القردة والخنازير أتحبون رسول الله بما لم يحبه به الله؟ قالت: فنظر إلي فقال:

"مه إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، قالوا قولاً فرددناه عليهم فلم يضرنا شيئاً، ولزمهم إلى يوم القيامة إنهم لا يحسدون على شيء كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وصلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وصلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام أمين".

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه أحمد وفيه علي بن عاصم شيخ أحمد وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ. قال أحمد: أما أنا فأحدث عنه وحدثنا عنه وبقيه رجاله ثقات.

### ▲ باب علامة القبلة

1980- عن جابر بن أسامة الجهني قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه بالسوق فقلت: أين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: يريد أن يخط لقومك مسجداً قال: فأتيت وقد خط لهم مسجداً وعرز في قبلته خشبة فأقامها قبلة.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه معاوية بن عبد الله بن حبيب ولم أجد من ترجمه.

## ▲ باب الاجتهاد في القبلة

1981- عن معاذ بن جبل قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم في سفر إلى غير القبلة، فلما قضى الصلاة وسلم تجلت الشمس فقلنا: يا رسول الله صلينا إلى غير القبلة! فقال:

"قد رفعت صلاتكم بحقها إلى الله عز وجل".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو عبله والد إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات واسمه شمر بن يقظان.

## ▲ باب الصلاة في المحراب وما جاء فيه

1982- عن عبد الله - يعني ابن مسعود - أنه كره الصلاة في المحراب وقال: إنما كانت للكنايس فلا تشبهوا بأهل الكتاب، يعني أنه كره الصلاة في الطاق.

رواه البزار ورجاله موثقون.

## ▲ باب الصلاة في مقدم المسجد في السحر

1983- عن عبد الله بن غابر الألهاني قال: دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد فقال: مراؤون ورب الكعبة، أربعهم فمن أربعهم فقد أطاع الله ورسوله. فأتاهم الناس فأخرجوهم فقال: إن الملائكة تصلي في مقدم المسجد من السحر.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن غابر الألهاني ولم أجد من ذكره.

## ▲ باب الصلاة في بقاع المسجد

1984- عن مرة الهمداني قال: حدثت نفسي أن أصلي خلف كل سارية من مسجد الكوفة ركعتين، فبينما أنا أصلي إذ أنا بابت مسعود في المسجد فأتيته لأخبره بأمرى فسبقني رجل فأخبره بالذي أصنع. فقال ابن مسعود: لو يعلم أن الله جل وعز عند أدنى سارية ما جاوزها حتى يقضى صلاته.

رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

## ▲ باب فضل الدار القريبة من المسجد

1985- عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازي على القاعد".

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

## ▲ باب في المساجد المشرفة والمزينة

1986- عن أنس بن مالك قال: نهينا أن نصلي في مسجد مشرف.

رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

1987- وعن ابن عمر قال: نهانا - أو نُهينا - أن نصلي في مسجد مشرف.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه.

1988- وعن عبادة بن الصامت قال: قالت الأنصار لي: متى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا الجريد؟ فجمعوا له دنائير فأتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: نصلح هذا المسجد ونزيبه فقال:

"ليس لي رغبة عن أخي موسى، عريش كعريش موسى".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عيسى بن سنان ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلي وابن حبان وابن خراش في رواية.

### ▲ باب فيمن أكل ثوماً أو نحوه ثم أتى المسجد

1989- عن معقل بن يسار قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فنزلنا في مكان كثير الثوم وإن أناساً من المسلمين أصابوا منه، ثم جاءوا إلى المصلى يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فناههم عنها، ثم جاءوا بعد ذلك إلى المصلى فوجد ريحها منهم فقال:

"من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا".

رواه أحمد والطبراني في الكبير والصغير، وفيه أبو الرباب وهو مجهول.

1990- وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من أكل من هذه الخضروات الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "والفجل".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه يحيى بن راشد البراء البصري وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

1991- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أكل من هاتين الشجرتين الثوم والبصل لا يقربن مصلانا، وليأتني أمسح وجهه وأعوذه".

رواه أبو يعلى وفيه سلام بن أبي خبزة وهو ضعيف جداً.

1992- وعن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أكل من هذه البقلة المنكرة - يعني الثوم - فليجلس في بيته".

رواه البزار وفيه مجاهيل.

1993- وعن أبي بكر الصديق قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقع الناس في الثوم فجعلوا يأكلونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا".

رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي القاسم مولى أبي بكر ولم أجد من ذكره، وبقيّة رجاله موثقون.

1994- وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا فإن كنتم لا بد آكلوهما فاقتلوهما بالنار قتلاً".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

1995- وعن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا - يعني الثوم -".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح.

1996- وعن خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا".

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين ورجاله موثقون.

1997- وعن بشير الأسلمي وكانت له صحبه مع النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مساجدنا - يعني الثوم -".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

1998- وعن أبي ثعلبة أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجدوا في جنانها (حدائقها) بصلاً وثوماً فأكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس إلى المسجد إذا ريح المسجد بصل وثوم قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا".

قلت: فذكره في حديث طويل.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

1999- وعن أبي غالب عن أبي أمامة - لا أحسبه إلا رفعه - قال:

"الثوم والبصل والكراث من سكر (الطيب) إبليس".

رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل يقال له: أبو سعيد روى عن أبي غالب وروى عنه عبد العزيز بن عبد الصمد ولم أجد من ترجمه.

### ▲ باب في البصاق في المسجد

2000- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة".

رواه أحمد والطبراني في الكبير، إلا أنه قال: "خطيئة وكفارتها دفنها" ورجال أحمد موثقون.

2001- وعن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغب بنخامته أن تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه".

رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهم موثقون.

2002- وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من تنخع (تنخم) في المسجد فلم يدفنه فسيئة، وإن دفنه فحسنة".

رواه الطبراني في الكبير ورجالهم موثقون.

2003- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"البزاق في المسجد خطيئة وكفارته دفنه".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن أبي ليلي وفيه كلام.

2004- وعن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا بصق أحدكم في المسجد فلا يبصق عن يمينه لكن عن يساره أو تحت قدمه".

رواه البزار ورجالهم الصحيح.

2005- وعن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم إذا كانوا في الصلاة أن لا يستوفزوا على أطراف الأقدام، ويقول:

"إذا نفث أحدكم في الصلاة فلا ينفث قدام وجه ولا عن يمينه، ولكن تحت قدمه ثم يدلکها بالأرض".

رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

2006- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تبعث النخامة يوم القيامة في القبلة وهي في وجه صاحبها".

رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات.  
2007- وعن أنس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يبزق في ثوبه في الصلاة فيفتله بإصبعيه.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

2008- وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من بزق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحمى ما تكون حتى تقع بين عينيه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف جداً.

2009- وعن أبي أمامة قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاستفتح الصلاة فرأى نخامة في القبلة فخلع نعليه ثم مشى إليها فحكها ففعل ثلاث مرات، فلما قضى صلاته أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

"أيها الناس إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم يسأل أمراً عظيماً الفوز بالجنة والنجاة من النار، وإن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يقوم بين يدي الله عز وجل مستقبل ربه وملكه عن يمينه وقربنه عن يساره، فلا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم ليعرك فليشدد عركه فإنما يعرك أذن الشيطان، والذي بعثني بالحق لو يكتشف بينكم وبينه الحجب أو يؤذن في الكلام لشكا ما يلقي من ذلك".

رواه الطبراني في الكبير من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف.

2010- وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلته الحور العين ما لم يمتخط أو يتنخم".

رواه الطبراني في الكبير من طريق طريف بن الصلت عن الحجاج بن عبد الله بن هرم ولم أجد من ترجمهما.

2011- وعن عبد الله بن عمرو قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بالناس

الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر أرسل إلى آخر فأشفق الرجل الأول، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أنزل في؟ قال:

"لا، ولكنك تفلت بين يديك وأنت تؤم الناس فأذيت الله والملائكة".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

▲ باب البصاق في غير المسجد

2012- عن عمرو بن حزم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبزق عن يمينه وعن يساره وبين يديه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف.

2013- وعن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنا مع عبد الله بن مسعود وأراد أن يبصق وكان يمينه فارغ فكره أن يبصق عن يمينه وليس في صلاة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

▲ **باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد.**

2014- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفعها".

رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد: "وليمطها عنه"، وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

2015- وعن مالك بن يخامر قال: رأيت معاذ بن جبل يقتل القمل والبراغيث في المسجد.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2016- وعن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا وجد القملة في ثوبه فليصرها ولا يلحقها في المسجد".

رواه أحمد ورجاله موثقون.

2017- وعن شيخ من أهل مكة من قريش قال: وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تفعل، ردها إلى ثوبك حتى تخرج من المسجد".

رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن محمد بن إسحاق عنده وهو مدلس.

▲ **باب الحجامة في المسجد**

2018- عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في المسجد. قلت لابن عيينة: في مسجد بيته؟ قال: لا، في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وذكر مسلم في كتاب التمييز أن ابن لهيعة أخطأ حيث قال: احتجم بالميم وإنما هو احتجر أي: اتخذ حجرة والله أعلم.

▲ **باب الوضوء في المسجد**

2019- عن أبي العالية عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: حفظت لك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع في المسجد.

رواه أحمد وإسناده حسن.



## ▲ باب الأكل والشرب في المسجد

2020- عن عبد الله بن الزبير قال: أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً شواء ونحن في المسجد، فأقيمت الصلاة فلم نزد على أن مسحنا بالحصباء.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2021- وعن بلال أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه في الصلاة فوجده يتسحر في مسجد بيته.

رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن أبا داود قال: لم يسمع شداد مولى عياض من بلال والله أعلم.

2022- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم - يعني: أتى بفضيخ في مسجد الفضيف فشربه فلذلك سمي.

رواه أحمد وأبو يعلى ولفظه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجر فضيخ ينش (الفضيخ: شراب يتخذ من البسر) وهو في مسجد الفضيف فشربه، فلذلك سمي مسجد الفضيف. وفيه عبد الله بن نافع ضعفه البخاري وأبو حاتم والنسائي وقال ابن معين: يكتب حديثه.

## ▲ باب النوم في المسجد

2023- عن أسماء - يعني بنت زيد - أن أبا ذر الغفاري كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فرغ من خدمته أوى إلى المسجد وكان هو بيته يضطجع فيه، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فوجد أبا ذر منجدلاً (ملقى على الأرض) في المسجد فنكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله حتى استوى جالساً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أراك نائماً؟" قال أبو ذر: يا رسول الله فأين أنام؟ وهل لي بيت غيره؟.

قلت: فذكر الحديث ويأتي بتمامه في الخلافة إن شاء الله.

رواه أحمد والطبراني وروى بعضه في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثق.

2024- وعن أبي ذر أنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فرغ من خدمته أتى المسجد فاضطجع فيه.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه شهر وفيه كلام وقد وثق.

## ▲ باب لزوم المساجد

2025- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

"أن للمساجد أوتاداً، الملائكة جلساؤهم إن غابوا يفتقدونهم وإن مرضوا عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم" ثم قال: "جليس المسجد على ثلاث خصال: أخ مستفاد أو كلمة محكمة أو رحمة منتظرة".

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2026- وعن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"المسجد بيت كل تقي تكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وقال: إسناده حسن، قلت: ورجال البزار كلهم رجال الصحيح.

2027- وعن أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي ليكن المسجد بيتك فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوته الروح والرحمة والجواز على الصراط".

رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح المري وهو ضعيف.

2028- وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن بيوت الله في الأرض المساجد وإن حقاً على الله أن يكرم الزائر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن يعقوب الكرمانى وهو ضعيف.

قلت: ويأتي حديث سلمان في المشي إلى المساجد.

2029- وعن الحسن بن علي قال: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أدمن الاختلاف إلى المساجد أصاب أخاً مستفاداً في الله عز وجل وعلماً مستظرفاً، وكلمة تدعوه إلى الهدى، وكلمة تصرفه عن الردى وترك الذنوب حياءً وخشية أو نعمة أو رحمة منتظرة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه سعد بن طريف الإسكافي وقد أجمعوا على ضعفه.

2030- وعن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل".

رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار وفيه صالح المري وهو ضعيف.

2031- وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من ألف المسجد ألفه الله".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2032- وعن جابر قال: أقمنا بالمدينة سنتين قبل أن يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نقيم الصلاة ونعمر المساجد.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام.

2033- وعن معاذ بن جبل أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية، فإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامّة والمسجد".

رواه أحمد. والعلاء بن زياد لم يسمع من معاذ.

2034- وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"سنة مجالس، المؤمن ضامن على الله تعالى ما كان في شيء منها: في مسجد جماعة، وعند مريض، أو في جنازة، أو في بيته، أو عند إمام مقسط يعزره وبوقره".

رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ورجاله موثقون.

#### ▲ باب اجتماع النساء في المسجد

2035- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد، أو في جنازة قتيل".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، وتأتي أحاديث في اجتماع الناس عند المريض وفي الجنائز إن شاء الله تعالى.

#### ▲ باب كيف الجلوس في المسجد

2036- عن ابن مسعود أنه رأى قوماً قد أسندوا ظهورهم إلى قبلة المسجد بين أذان الفجر والإقامة فقال: لا تحولوا بين الملائكة وبين صلاتها.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

#### ▲ باب فيمن يتبع المساجد

2037- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ليصل أحدكم في مسجده ولا يتبع المساجد".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون إلا شيخ الطبراني محمد بن أحمد بن النضر الترمذي ولم أجد من ترجمه، قلت: ذكر ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية بن عمرو فلا أدري هو هذا أم لا.

#### ▲ باب فيمن دخل المسجد لغير صلاة ونحو ذلك

2038- عن أبي عمرو الشيباني قال: كان ابن مسعود يعس (يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة) في المسجد فلا يجد سواداً إلا أخرجه إلا رجلاً مصلياً.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2039- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل في طول المسجد وعرضه لا يصلي فيه ركعتين".  
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن سلمة بن كهيل وأن كان سمع من الصحابة لم أجد له رواية عن ابن مسعود.

2040- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقاً حلقاً أمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بزيع أبو الخليل ونسب إلى الوضع.  
2041- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"إن لكل شيء قمامة، وقمامة المسجد: لا والله وبلى والله".

رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى، وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام ووثقه بعضهم.  
2042- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكر أو صلاة".

قلت: رواه ابن ماجه خلا قوله: "إلا لذكر أو صلاة"  
رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

#### ▲ باب فيمن نشد ضالة في المسجد أو ينشد شعراً أو يبيع أو يتاع ونحو ذلك

2043- عن أنس بن مالك أن رجلاً دخل المسجد ينشد ضالة فقال النبي صلى الله عليه وسلم:  
"لا وجدت".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

ورواه البزار بإسناد ضعيف، وتأتي أحاديث في اللقطة.

2044- وعن ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا: فض الله فاك (أي كسر الله أسنان فيك) ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع ويتاع في المسجد فقولوا: لا أريح الله تجارتك". كذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه ولم أجد من ترجمه.

2045- وعن ابن سيرين أو غيره قال: سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة فأسكته وانتهره وقال: قد نهينا عن هذا.

رواه الطبراني في الكبير، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود.

▲ باب منه في كرامة المساجد وما نهى عن فعله فيها من تشبيك الأصابع وإقامة الحدود والبيع ونحو ذلك

2046- عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تسل السيوف ولا تثر النبل في المساجد، ولا يحلف بالله في المساجد ولا يمنع القائلة في المساجد مقيماً ولا ضعفاً، ولا تبني بالتصاوير ولا تزين بالقوارير وإنما بنيت بالأمانة وشرفت بالكرامة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن جبلة وهو ضعيف.

2047- وعن مولى لأبي سعيد الخدري قال: بينا أنا مع أبي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخلنا المسجد فإذا رجل جالس في وسط المسجد محتبياً (الاحتباء: أن تضم الرجلان إلى البطن بثوب أو يدين)

مشبكاً أصابعه بعضها في بعض فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفتن الرجل لإشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي سعيد فقال:

"إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن فإن التشبيك من الشيطان، وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه".

رواه أحمد وإسناده حسن.

2048- وعن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تقام الحدود في المساجد".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف.

2049- وعن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم وأصواتكم وسل سيوفكم وإقامة حدودكم وجمروها (بخروها) في سبع واتخذوا على أبواب مساجدكم المطاهر".

قلت: حديث واثلة رواه ابن ماجه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن كثير الليثي الشامي وهو ضعيف.

2050- وعن مكحول رفعه إلى معاذ بن جبل ورفع معاذ إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"جنبوا مساجدكم صبيانكم وخصوماتكم وحدودكم وشراءكم وبيعكم وجمروها يوم جمعكم واجعلوا على أبوابها مطاهركم".

رواه الطبراني في الكبير، ومكحول لم يسمع من معاذ، قلت: وبأبي حديث جبير بن مطعم: "لا تقام الحدود في المساجد" في آخر الحدود.

2051- وعن محمد بن عبيد الله قال: كنا عند أبي سعيد الخدري في المسجد فقلب رجل نبيلاً فقال أبو سعيد: أما كان هذا يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تقلاب السلاح في المسجد.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو البلاد ضعفه أبو حاتم.

### ▲ باب الصلاة في مرابد الغنم

2052- عن عبد الله بن مغفل المزني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"لا تصلوا في أعطان (العطن: مبرك الإبل) فإنها من الجن خلقت ألا ترون إلى عيونها وهيئتها إذا نفرت؟، وصلوا في مرابد الغنم فإنها هي أقرب من الرحمة".

رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال: "وصلوا في مراح الغنم فإنها بركة من الرحمن".

وقد رواه ابن ماجه والنسائي باختصار، ورجاله ثقات وقد صرح ابن إسحاق بقوله حدثني.

2053- وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابد الغنم ولا يصلي في مرابد الإبل والبقر.

رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه ولم يذكر البقر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2054- وعن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"صلوا في مرابد الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل - أو مبارك الإبل -".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد ورجال أحمد ثقات.

2055- وعن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"توضؤوا من لحوم الإبل ولا تصلوا في مناخها، ولا توضؤوا من لحوم الغنم وصلوا في مرائبها".

قلت: روى ابن ماجه منه: "توضؤوا من ألبان الإبل ولا توضؤوا من ألبان الغنم" فقط.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

2056- وعن أبي هريرة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مرائب الغنم قال:

"امسح رغامها وصل في مراحها فإنها من دواب الجنة".

رواه البزار وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف.

وقال أحمد بن عدي: يكتب حديثه ولا يحتج به.

### ▲ باب في الصلاة بين القبور واتخاذها مساجد والصلاة إليها

2057- عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أدخل علي أصحابي" فدخلوا عليه، فكشف القناع ثم قال: "لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2058- وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2059- وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من شرار الناس من تدرك الساعة وهم أحياء، ومن يتخذ القبور مساجد".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2060- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تصلوا إلى قبر ولا تصلوا على قبر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كيسان المروزي ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان.

2061- وعن عون بن عبد الله قال: لقيت وائلة بن الأسقع فقلت: ما أعملني إلى الشام غيرك فحدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"اللهم ارحمنا واغفر لنا" ونهانا أن نصلي إلى القبور أو نجلس عليها.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

2062- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

2063- وعن علي - يعني ابن أبي طالب - قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه:

"أذن للناس علي" فأذنت قال:

"لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً" ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: "يا علي ائذن للناس علي" فأذنت للناس عليه فقال: "لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً" ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: "يا علي ائذن للناس" فأذنت لهم فقال: "لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً"، ثلاثاً في مرض موته.

رواه البزار وفيه أبو الرقاد لم يرو عنه غير حنيف المؤذن وبقية رجاله موثقون.

2064- وعن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد"، قال: وأحسبه قال: "أخرجوا اليهود من أرض الحجاز".

رواه البزار ورجاله ثقات.

2065- وعن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبوري وثناً فإن الله بارك وتعالى اشتد غضبه على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد".

رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وقد اجتمعوا على ضعفه.

### باب دخول الحائض المسجد

2066- عن أم أيمن قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"ناوليني الخمرة (مقدار ما يضع الرجل على وجهه في سجوده من حصير أو غيره) من المسجد" قلت: إني حائض قال: "إن حيضتك ليست في يدك".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو نعيم عن صالح بن رستم فإن كان هو أبو نعيم الفضل بن دكين فرجاله ثقات كلهم، وإن كان ضرار بن صرد فهو ضعيف والله أعلم. وقد تقدمت أحاديث من هذا في الطهارة.

### ▲ باب دخول الكافر المسجد

2067- عن عطية بن سفيان بن عبد الله قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان، فضرب لهم قبة في المسجد فلما أسلموا صاموا معه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

### ▲ باب فيمن توضأ ثم أتى المسجد فصلى فيه

2068- عن عثمان قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم قال:

"من توضأ وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "ثم أتى المسجد فركع ركعتين".



رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

2069- وعن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد فيصلّي فيه ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له".

قلت: رواه أبو داود وغيره باختصار إتيان المسجد والصلاة فيه.

رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك.

### ▲ باب المشي إلى المساجد

2070- عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه - أو كاتبه - بكل

خطوة يخطوها عشر حسنات" قال: "والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه".

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وفي بعض طرقه ابن لهيعة وبعضها صحيح وصححه الحاكم.

2071- وعن عتبة بن عبد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"ما من عبد يخرج من بيته إلى غدو أو رواح إلى المسجد إلا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة درجة".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه يزيد بن زيد الجوجاني لم يرو عنه غير محمد بن زياد، وبقيّة رجاله موثقون.

2072- وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهباً وراجعاً".

رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني رجال الصحيح، ورجال الإمام أحمد فيهم ابن لهيعة.

2073- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يمشي إلى بيت من بيوت الله يصلّي فيه صلاة مكتوبة إلا كتب له بكل خطوة حسنة، وتمحى عنه بالأخرى سيئة ويرفع له بالأخرى درجة".

رواه أبو يعلى وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف.

2074- وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة والأخرى تثبت حسنة حتى يدخل المسجد".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2075- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الغدو والرواح إلى المسجد من الجهاد في سبيل الله".

رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم بن عبد الرحمن ثقة وفيه اختلاف.

2076- وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة".

رواه أبو يعلى وفيه عبد الحكم بن عبد الله وهو ضعيف.

2077- وعن جابر أن بني سلمة قالوا: يا رسول الله أنبيع دورنا ونتحول إليك فإن بيننا وبينك واد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"اثبتوا فإنكم أوتادها وما من عبد يخطو إلى الصلاة خطوة إلا كتب الله له بها أجراً".

قلت: لجابر حديث في الصحيح بغير هذا السياق.

رواه البزار ورجاله ثقات.

2078- وعن زيد بن حارثة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه ابن لهيعة وهو مختلف في الاحتجاج به.

2079- وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

"بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن علي الشروي قال الذهبي: لا يعرف، وفي حديثه نكرة. قال الأزدي: لا يتابع عليه.

2080- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة".

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

2081- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه العباس بن عامر الضبي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون.

2082- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه داود بن الزبير بن ضعفة ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وقال البخاري: مقارب الحديث.

2083- وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2084- ولأبي الدرداء أيضاً عند الطبراني:

"من مشى في ظلمة ليل إلى مسجد آتاه الله نوراً يوم القيامة".

وفيه جنادة بن أبي خالد ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

2085- وعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بنور عظيم من عند الله يوم القيامة".

رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه محمد بن عبد الله بن عمير بن عبيد وهو منكر الحديث.

2086- وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"بشر المدلجين (السائرين في الليل) إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة، يفرح الناس ولا يفرعون".

رواه الطبراني في الكبير وفيه سلمة العبسي عن رجل من أهله بينه ولم أجد بيته ولم أجد من ذكرهما.

2087- وعن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر الله، وحق على المزور أن يكرم الزائر".

رواه الطبراني في الكبير وأحد إسناده رجاله رجال الصحيح.

2088- وعن أبي واقد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من اختلف إلى هذه الصلاة غفر له ما تقدم من ذنبه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة قال ابن حبان: بطل الاحتجاج به.

### ▲ باب كيف المشي إلى الصلاة

2089- عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة فصل ما أدركت واقض ما فاتك".

رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي السري عن سعد ولم أجد من ذكره، وبقيته رجاله موثقون.

2090- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أتيتم الصلاة فأتوا وعليكم السكينة فصلوا ما أدركتم واقضوا ما سبقتكم".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون، وله طريق رجالها رجال الصحيح إلا أنه قال: قال حماد: لا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

2091- وعن أبي قتادة قال: بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال خلفه فلما قضى صلاته قال: "ما شأنكم؟" قالوا: أسرعنا إلى الصلاة قال: "فلا تفعلوا، ليصل أحدكم ما أدرك، وليقض ما فاته".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وهو متفق عليه بلفظ: "وما سبقكم فأتوا".

2092- وعن زيد بن ثابت قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة، فكان يقارب الخطأ فقال: "أندرون لم أقارب الخطأ؟" قلت: الله ورسوله أعلم قال:

"لا يزال العبد في الصلاة ما دام في طلب الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير.

وله في رواية أخرى: "إنما فعلت هذا لتكثير خطاي في طلب الصلاة".

وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف، ورواه موقوفاً على زيد بن ثابت ورجاله رجال الصحيح.

2093- وعن ثابت قال: كنت أمشي مع أنس بن مالك بالزاوية إذا سمع الأذان ثم قارب في الخطأ حتى دخلت المسجد ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى بي هذه المشية فقال: "أتدري لم مشيت بك هذه المشية؟" قلت: الله ورسوله أعلم قال: "ليكثر عدد الخطأ في طلب الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير وأسقط زيد بن ثابت، وقد رواه أنس عن زيد بن ثابت والله أعلم، وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف.

2094- وعن سلمة بن كهيل أن ابن مسعود سعى إلى الصلاة فقيل له: فقال: أو ليس أحق ما سعيتم إليه الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير. وسلمة لم يسمع من ابن مسعود.

2095- وعن رجل من طيء عن أبيه أن ابن مسعود خرج إلى المسجد فجعل يهرول فقيل له: أتفعل هذا وأنت تنهى عنه؟ قال: إنما أردت حد الصلاة والتكبير الأولى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم كما تراه.

قلت: وتأتي أحاديث في المشي إلى الصلاة بعد أبواب إن شاء الله تعالى.

▲ **باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه**

2096- وعن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال:

"اللهم افتح لي أبواب رحمتك" وإذا خرج قال: "اللهم افتح لي أبواب فضلك".

رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى وهو متروك الحديث.

2097- وعن ابن عمر قال: علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول:

"اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك" وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: "اللهم افتح لنا أبواب فضلك".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سالم بن عبد الأعلى وهو متروك.

▲ **باب خروج النساء إلى المساجد وغير ذلك وصلاتهن في بيوتهن وصلاتهن في المسجد**

2098- عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تمنعوا إماء الله المساجد وليخرجن تفلات (أي تاركات للطيب)".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2099- وعن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تمنعوا إماء الله مساجد الله".

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

2100- ولعمر عند أحمد عن سالم قال: كان عمر رجلاً غيوراً فكان إذا خرج إلى الصلاة تبعته عاتكة بنت زيد فكان يكره خروجها ويكره منعها، وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا استأذنكم نساؤكم إلى الصلاة فلا تمنعوهن".

وسالم لم يسمع من عمر.

2101- وعن أنس بن مالك أنه سئل عن العجائز أكن يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة؟ قال: نعم والشواب.

رواه البزار والطبراني في الأوسط، وزاد: "كن يصلين خلف مناكبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

2102- وعن أم سلمة بنت حكيم قالت: أدركت القواعد وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرائض.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

2103- وعن أبي هريرة قال: كن النساء يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة ثم يخرجن متلفعات بمروطهن (أي أكسيتهن).

رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن عمرو بن علقمة اختلف في الاحتجاج به.

2104- وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد، أو في جنازة قتيل".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: "لا خير في جماعة النساء إلا في مسجد جماعة".

وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2105- وعن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"خير مساجد النساء قعر بيوتهن".

رواه أحمد وأبو يعلى ولفظه: "خير صلاة النساء في قعر بيوتهن".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2106- وعن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك قال: "قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدتي" قالت: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى بيت في بيتها وأظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الأنصاري ووثقه ابن حبان.

2107- وعن أم حميد قالت: قلت: يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ونحب الصلاة معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2108- وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا بن المهاجر فإن ابن أبي حاتم لم يذكر عنه راو غير ابنه محمد بن زيد.

2109- وعن ابن مسعود قال: صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في حجرتها أفضل من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها أفضل من صلاتها فيما سواها. ثم قال: إن المرأة إذا خرجت استشرفها الشيطان.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2110- وعن سليمان بن أبي حثمة عن أمه قالت: رأيت النساء القواعد يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

2111- وعنها قالت: رأيت نساء من القواعد يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرائض.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى واختلف في الاحتجاج به.

2112- وعن أم سليم بنت أبي حكيم أنها قالت: أدركت القواعد وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم وهو ضعيف.

2113- وعن ابن مسعود قال: ما صلت امرأة في موضع خير لها من قعر بيتها، إلا أن يكون المسجد الحرام أو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إلا امرأة تخرج في منقلبيها، يعني: خفيها.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2114- وعنه أيضاً أنه كان يحلف فيبلغ في اليمين: ما من مصلية للمرأة خير من بيتها إلا في حج أو عمرة، إلا امرأة قد ينست من البعولة وهي في منقلبيها. قلت: ما منقلبيها؟ قال: امرأة عجوز قد تقارب خطوها.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2115- وعنه أيضاً قال: ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله من أشد مكان في بيتها ظلمة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2116- وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"المرأة عورة وإنما إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنما أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2117- وعن ميمونة بنت سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

2118- وعن عبد الله بن مسعود قال: إنما النساء عورة وإن المرأة لتخرج

من بيتها وما بها من بأس، فيستشرفها الشيطان فيقول: إنك لا تمرين بأحد إلا أعجبتيه، وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال: أين تريدان؟ فتقول: أعود مريضاً أو أشهد جنازة أو أصلي في مسجد، وما عبت امرأة ربها مثل أن تعبد في بيتها.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2119- وعن أبي عمرو الشيباني أنه رأى عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول: أخرجن إلى بيوتكن خير لكن.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2120- وعن عبد الله بن مسعود قال: كان الرجال والنساء من بني إسرائيل يصلون جميعاً، فكانت المرأة إذا كان لها خليل تلبس القالبين (القالب من خشب كالقبقاب. كما في النهاية) تطول بهما لخليلها فألقى الله عز وجل عليهن الحيض فكان ابن مسعود يقول: أخرجوهن من حيث أخرجهن الله.

قلنا: ما القالبين؟ قالوا: رفيضتين من خشب.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب انتظار الصلاة

2121- وعن علي - يعني ابن أبي طالب - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، وإن جلس ينتظر الصلاة صلت عليه وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له اللهم ارحمه".

رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط في آخر عمره.

2122- وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:



"إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلًا".

رواه أبو يعلى والبخاري ورجاله رجال الصحيح، وزاد البخاري في أوله: "ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا"، وزاد في أحد طريقه رجلاً وهو أبو العباس غير مسمى وقال: إنه مجهول، قلت: أبو العباس بالياء المثناة آخر الحروف والسين المهملة.

2123- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتمد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الأكبر".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه نافع بن سليمان القرشي، وثقه أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح.

2124- وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا يزال العبد في الصلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة: اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث" فقلت له: ما يحدث؟ قال: كذا قلت لأبي سيد فقال: "يفسو أو يضطرب".

رواه أحمد وفيه علي بن زيد بن جدعان وفي الاحتجاج به اختلاف. ذكره ابن حبان في الثقات.

2125- وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم:

"ألا أنبئكم بكفارات الخطايا؟" قالوا: بلى يا رسول الله!! قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط".

رواه الطبراني والبخاري بنحوه، وشيخ البخاري خالد بن يوسف السمتي عن أبيه وهما ضعيفان، وإسحاق لم يدرك عبادة.

2126- وعن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"المشي على الأقدام إلى الجماعات كفارات الذنوب، وإسباغ الوضوء في السبرات (شدة البرد) وانتظار الصلاة بعد الصلاة".

رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ضعيف.

2127- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الرؤيا بشرى من الله عز وجل وهي من سبعين جزءاً من النبوة، وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من سموم جهنم، وإن من أتى المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث، ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث".

رواه الطبراني وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك ورضيه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب.

2128- وعن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من بني سلمة فقرّبنا إليه طعاماً فأكل، ثم قربنا إليه وضوءاً فتوضأ ثم أقبل على أصحابه فقال: "ألا أخبركم بمكفرات الخطايا؟" قالوا: بلى قال:

"إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة".

رواه أحمد ورجاله فيهم من لم يسم.

2129- وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب؟" قالوا: بلى

يا رسول الله. قال: "إسباغ الوضوء في الكريهات - أو المكروهات - وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة وهو الرباط".

رواه البزار وله رواية بنحو هذا إلا أنه قال بدل: "فذلكم الرباط" "فتلك رباط الجنة". وإسناد الأول فيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف عند الجمهور وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه هذا الحديث، وإسناد الثاني فيه يوسف بن ميمون الصباغ ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان وأبو أحمد بن عدي وقال البزار: صالح الحديث.

2130- وعن أبي هريرة قال: طعم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت العباس أو في بيت حمزة فقال:

"ليتخوضن ناس من أمتي على ما أفاء الله على رسوله لا يكن لهم حظ غيره وكفارات الخطايا إسباغ الوضوء، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة".

رواه البزار وإسناده صحيح.

2131- وعن أبي أمية الثقفي قال: خرج معاوية حين صلى الظهر فقال: مكانكم حتى أتاكم فخرج علينا وقد تردى فلما صلى العصر قال: ألا أحدثكم شيئاً فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا: بلى قال: فإنهم صلوا معه الأولي ثم جلسوا فخرج عليهم فقال: "ما برحتم بعد؟" قالوا: لا قال: "لو رأيتم ربكم فتح باباً من السماء فأرى مجلسكم ملائكته يباهي بكم وانتم ترقبون الصلاة".

قلت: لمعاوية حديث في الصحيح فيمن جلس يذكر الله وليس فيه ذكر انتظار الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير ورواه أيضاً من رواية أبي أمية عن رجل عن عمه قال: خرج معاوية. ورواه البزار أيضاً. وأبو أمية الثقفي لم أجد من ذكره.

2132- وعن عمران بن حصين يبلغ بالحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه".

رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف.

قلت: وقد تقدم في الطهارة أحاديث في إسباغ الوضوء تدل على فضيلة انتظار الصلاة وتأتي أحاديث في التعيين إن شاء الله تعالى.

## ▲ باب الصلاة في الجماعة

2133- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة".

وفي رواية: "بخمسة وعشرين درجة".

وفي رواية: "كلها مثل صلاته".

وفي رواية: "كلها مثل صلاته في بيته".

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط - وهو الذي قال: "في بيته" في الكبير ورجال أحمد ثقات.

2134- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تفضل صلاة الجماعة على الواحدة سبعاً وعشرين درجة".

قلت: لأبي هريرة في الصحيح حديث بخمسة وعشرين.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2135- وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ - أو صلاة الرجل وحده - خمساً وعشرين صلاة".

رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار ثقات.

2136- وعن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف وما بين الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

2137- وعن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده خمساً وعشرين درجة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم.

2138- وعن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين سهماً إلى صلاته خمساً وعشرين".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف.

2139- وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين صلاة".

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو ضعيف.

2140- وعن عمر بن الخطاب رحمه الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع".

رواه أحمد وإسناده حسن.

2141- وعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن الله عز وجل ليعجب من الصلاة في الجميع".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2142- وعن قباث بن أشيم الليثي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى (متفرقة) وصلاة أربعة يؤم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤم أحدهم أزكى عند الله من مائة تترى".

رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون.

2143- وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة وابن عباس يقولان: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر خطبته يقول:

"إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان أول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع وحشره الله في أول زمرة من التابعين وكان له في كل يوم وليلة حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه.

2144- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على الصلوات الخمس حيث ينادى بهن".

رواه الطبراني في الأوسط من طريق رجلة مولاة عبد الكريم عن ابن عمر ولم أجد من ترجمها.

### ▲ باب في صلاة العشاء الآخرة والصبح في جماعة

2145- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الصبح ما لهم فيهما لأتوهما ولو حبواً".

رواه أحمد ورجاله موثقون.

2146- وعن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"لا يشهدهما منافق"، يعني صلاة الصبح والعشاء. قال أبو بشر: يعني لا يواظب عليهما.

رواه أحمد وفيه أبو عمير بن أنس ولم أر أحداً روى عنه غير أبي بشير جعفر بن أبي وحشية وبقيه رجاله موثقون.

2147- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الأربعاء لأتوها ولو حبواً".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه زكريا بن منظور وهو ضعيف.

2148- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى العشاء في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر".

رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده ضعيف غير متهم بالكذب.

2149- وعن رجل من النخع قال: سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال: أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واعدد نفسك في الموتى، وإياك ودعوة المظلوم فإنها تستجاب، ومن استطاع منكم أن يشهد الصلواتين العشاء والصبح ولو حبواً فليفعل".

رواه الطبراني في الكبير. والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره وسماه جابراً.

2150- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما من الفضل لأتوهما ولو حبواً".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2151- وعن ابن عمر قال: كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به الظن.

رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال الطبراني موثقون.

2152- وعن ابن عمر قال: كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة الغداة أسأنا به الظن.

رواه البزار ورجاله ثقات.

2153- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.

2154- وعن قتادة قال: كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر فقلت: لو أني اغتنمت الليلة شهود العتمة مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أبصرني ومعه عرجون يمشي عليه فقال: "ما لك يا قتادة ههنا هذه الساعة؟" فقلت: اغتنمت شهود العتمة معك يا نبي الله فأعطاني العرجون فقال:

"إن الشيطان قد خلفك في أهلك فاهب بهذا العرجون فامسك به حتى تأتي بيتك فخذ من زاوية البيت فاضربه بالعرجون فخرجت من المسجد فأضاء العرجون مثل الشمعة نورا، فاستضأت به فأتيت أهلي فوجدتهم قد رقدوا، فنظرت في الزاوية فإذا فيها قنفذ فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج".

رواه الطبراني في الكبير - ويأتي حديث عند أحمد أطول من هذا في الجمعة والساعة التي فيها إن شاء الله - ورجاله موثقون.

2155- وعن أبي بكره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله، فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه".

رواه الطبراني في الكبير في أثناء حديث وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح.

وتأتي أحاديث من هذا الباب في الفتن إن شاء الله وقد تقدم شيء منها في فضل الصلاة.

2156- وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من توضع ثم أتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار، وكتب في وفد الرحمن".

رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو مختلف في الاحتجاج به.

2157- وعن بلال المؤذن قال: أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد، ثم ناديت فلم يأت أحد ثلاث مرات فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "مالهم؟" فقلت: منعهم البرد فقال: "اللهم احبس عنهم البرد" فقال بلال: فأشهد أني رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن سيار وهو متروك.

2158- وعن عنبسة بن الأزهر قال: تزوج الحارث بن حسان وكانت له صحبة وكان الرجل إذ ذاك إذا تزوج تخدر أياماً فلا يخرج لصلاة الغداة فقيل له: أخرج؟! وإنما بنيت بأهلك في هذه الليلة؟ قال: والله إن امرأة تمنعني من صلاة الغداة في جمع لامرأة سوء.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

▲ باب التشديد في ترك الجماعة

2159- وعن معاذ بن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي إلى الصلاة يدعو إلى الفلاح فلا يجيبه".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه زبان بن فائد ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم.

2160- وعن معاذ بن أنس أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"حسب المؤمن من الشقاء والخيبة أن يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه زبان أيضاً.

2161- وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من سمع النداء فلم يجب من غير ضر ولا عذر فلا صلاة له".

رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان الثوري وضعفه جماعة.

2162- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لولا ما في البيوت من النساء والذرية أقيمت صلاة وأمرت فتياي يحرقون ما في البيوت بالنار".

رواه أحمد. وأبو معشر ضعيف.

2163- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لينتهين رجال ممن حول المسجد لا يشهدون العشاء الآخرة في الجميع أو لأحرقن حول بيوتهم بحزم الحطب".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "ممن حول المسجد".

رواه أحمد ورجاله موثقون.

2164- وعن جابر بن عبد الله قال: أتى ابن أم مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر وأنا أسمع الأذان قال:

"فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً أو زحفاً".

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني موثقون كلهم.

2165- وعن ابن أم مكتوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المسجد فرأى في القوم رقعة فقال:

"إني لأهم أن أجعل للناس إماماً ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة في بيته إلا أحرقتة عليه" فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله إن بيني وبين المسجد نخل وشجر ولا

أقدر علي قائد كل ساعة أيسعني أن أصلي في بيتي؟ قال: "أتسمع الإقامة؟" قال: نعم قال: "فاتها".

قلت: عند أبي داود طرف منه.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2166- وعن كعب بن عجرة قال: جاء رجل ضريبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أسمع النداء فلعلي لا أجد قائداً ويشق علي أفأخذ مسجداً في داري؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبلغك النداء" قال: نعم قال: "فإذا سمعت فأجب".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفي رواية له: "فأجب داعي الله". وفيه يزيد بن سنان ضعفه أحمد وجماعة وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال البخاري: مقارب الحديث.

2167- وعن أبي أمامة قال: أقبل ابن أم مكتوم - وهو أعمى وهو الذي أنزل الله فيه [{عسى وتولى أن جاءه الأعمى}](#) وكان رجلاً من قريش - إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

170

فقال له: يا رسول الله بأبي وأمي أنت كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولي قائد لا يلائمني قياده إياي فهل تجد لي رخصة أصلي في بيتي الصلوات؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيه؟" قال: نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أجد لك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأتاها ولو حبواً على يديه ورجليه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم وقد ضعفهما الجمهور واختلف في الاحتجاج بهما.

2168- وعن البراء بن عازب أن ابن أم مكتوم أتى النبي صلى الله عليه وسلم - وكان ضريبر البصر - فشكا إليه وسأله أن يرخص له في صلاة العشاء والفجر وقال: إن بيني وبينك المسيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هل تسمع الأذان؟" قال: نعم، مرة أو مرتين فلم يرخص له في ذلك.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عذرة بن الحارث ولا أعرفه.

2169- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لقد هممت أن أمر بلالاً فيقيم الصلاة ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فأحرق عليهم بيوتهم".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، وهو عند مسلم بلفظك "لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم".

2170- وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:



"لو أن رجلاً دعا الناس إلى عرق (العَرَق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم) أو مرماتين (المرمأة: ظلف الشاة أو ما بين ظلفيها يريد الشيء الحقيق) لأجابوه وهم يدعون إلى هذه الصلاة في جماعة فلا يتونها لقد هممت أن أمر رجلاً أن يصلي بالناس في جماعة ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فأضرمها عليهم ناراً إنه لا يتخلف عنها إلا منافق".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2171- وعن ابن عباس قال: من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

2172- وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن أخوف ما أخاف على أمتي الكتاب واللبن فأما اللبن فينتجع أقوام بحبه فيتركون الجمعة والجماعات وأما الكتاب فيفتح لأقوام منه فيجادلون به الذين آمنوا".

رواه الطبراني وأحمد وبغير لفظه وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، ويأتي غير هذا الحديث في الجمعة إن شاء الله.

### ▲ باب فيمن صلى في بيته ثم وجد الناس يصلون في المسجد

2173- عن رجل من بني الدبل قال: خرجت بأباعر لي لأصدرها إلى الراعي فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس الظهر فمضيت فلم أصل معه، فلما أصدرت أباعري ورجعت ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"يا فلان ما منعك أن تصلي معنا حين مررت بنا؟" فقلت: يا رسول الله إني كنت قد صليت في بيتي. قال: "وإن".

رواه أحمد ورجاله موثقون.

2174- وعن ابن أبي الخريف عن أبيه عن جده قال: أتيت أنا وأخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد الخيف وقد صلينا المكتوبة في البيت فلم نصل معهم فقال: "ما منعكما أن تصليا معنا؟" قلنا: قد صلينا المكتوبة في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت ثم أدرك جماعة فليصل معهم تكون معهم تكون صلاته في بيته نافلة".

رواه الطبراني في الكبير، وابن أبي الخريف وأبوه لا أدري من هما.

2175- وعن عبد الله بن عمرو قال: أبصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلين في مسجد الخيف في أخريات الناس فأمر بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال: "ما منعكما من الصلاة معنا؟" قالوا: صلينا في رجالنا قال:

"أفلا صليتم معنا فتكون تطوعاً وتكون الأولى هي الفريضة".

رواه الطبراني في الكبير وقال: هكذا رواه الحجاج بن أرطاة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو وخالف الناس في إسناده، ورواه شعبة وأبو عوانة وهشيم وإبراهيم بن ذي حمية والثوري وهشام بن حسان عن يعلى بن عطاء عن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي.

قلت: ورجال إسناده الحديث ثقات إلا أن الحجاج مدلس وقد عنعنه.

2176- وعن عبد الله بن سرجس قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً جالساً في المسجد والناس يصلون فلما قضى الصلاة قال:

"إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم تكون له نافلة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه إبراهيم بن زكريا فإن كان هو العجلي الواسطي فهو ضعيف وإن كان غيره فلم أعرفه.

### ▲ باب فيمن جاء إلى المسجد فوجد الناس قد صلوا

2177- عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل من نواحي المدينة يريد الصلاة فوجد الناس قد صلوا فمال إلى منزله فجمع أهله فصلى بهم.

رواه الطبراني في الكبير الأوسط ورجاله ثقات.

### ▲ باب فيمن تحصل بهم فضيلة الجماعة

2178- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"اثنان فما فوقهما جماعة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.

2179- وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وحده فقال:

"ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه؟" فقام رجل فصلى معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"هذان جماعة".

رواه أحمد والطبراني وله طرق كلها ضعيفة.

2180- وعن أبي سعيد الخدري قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر قال: فدخل رجل من أصحابه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما حبسك يا فلان عن الصلاة؟" قال: فذكر شيئاً اعتل به قال: فقام يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه؟"، فقام رجل فصلى معه.

رواه أحمد - وروى أبو داود والترمذي بعضه - ورجاله رجال الصحيح.

2181- وعن الوليد بن مالك قال: دخل رجل المسجد فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه؟" قال: فقام رجل فصلى معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"هذان جماعة".

رواه أحمد والوليد ليس بصحابي والحديث منقطع الإسناد.

2182- وعن سلمان أن رجلاً دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قد صلى فقال:

"ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك أبو جابر قال أبو حاتم: أدركته وليس بالقوي في الحديث.

2183- وعن عصمة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى الظهر وجلس في المسجد إذ جاء رجل فدخل فصلى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه؟".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف ولا يصح عن عصمة حديث والله أعلم.

2184- وعن ثابت - لعله عن أنس - أن رجلاً جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي وحده، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"من يتجر على هذا فيصلني معه؟".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الحسن فإن كان ابن زبالة فهو ضعيف.

### ▲ باب فضل الصلاة في المسجد الجامع وغيره

2185- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة - يعني: حجة مبرورة - والنافلة كحجة متقبلة، وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه نوح بن ذكوان ضعفه أبو حاتم.

### ▲ باب الأعدار في ترك الجماعة

2186- عن عبد الله بن مسعود قال: لم يرخص في ترك الجماعة إلا لخائف أو مريض.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن عطية الباهلي وهو ضعيف.

2187- وعن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤوا بالعشاء".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أيوب بن عتبة وثقه أحمد وبخى بن معين في رواية عنهما، وضعفه النسائي وأحمد وابن معين في روايات عنهما.

2188- وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا بالعشاء".

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات سمع بعضهم من بعض.

2189- وعن ابن عباس رفعه قال:

"إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2190- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم.

2191- وعن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا أقيمت الصلاة وأحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشاءكم".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "وأحدكم صائم".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

2192- وعن سمرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر في يوم مطير:

"الصلاة في الرجال".

رواه أحمد والطبراني في الكبير والبخاري بنحوه وزاد: "كراهية أن يشق علينا". ورجال أحمد رجال الصحيح.

2193- وعن نعيم بن النحام قال: سمعت مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة وأنا في لحافي فتمنيت أن يقول: صلوا في رجالكم فلما بلغ حي على الفلاح قال: صلوا في رجالكم ثم سألت عنها فإذا النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك.

رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

2194- وعن نعيم بن النحام قال: نودي بالصبح في يوم بارد وأنا في مرط امرأتي فقلت: ليت المنادي قال: ومن قعد فلا حرج فإذا منادي النبي صلى الله عليه وسلم في آخر أذانه قال: من قعد فلا حرج.

رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال: فلما قال: الصلاة خير من النوم قال: ومن قعد فلا حرج.

رواه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري المدني وروايته عن أهل الحجاز مردودة. ورواه الطبراني من طريق آخر رجالها رجال الصحيح.

2195- وعن نعيم بن النحام قال: كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة فنأدى منادي النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الفجر فلما سمعته قلت: ليت أنه يقول: من قعد فلا حرج. فلما قال: صلاة خير من النوم قال: ومن قعد فلا حرج.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون خلا شيخ الطبراني عبد الله بن وهيب الغزي فأني لم أعرفه.

2196- وعن عمرو بن أوس قال: أخبرني من سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قامت الصلاة أو حين حانت الصلاة أو نحوها: أن صلوا في رجالكم لمطر كان.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب فيمن اشتغل بالسبب عن الصلاة في الجماعة

2167- وعن صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عرفطة بن نهيك فقال: يا رسول الله إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا إليه حاجة أفتحل أم تحرمه؟ قال:

"أحلّه لأن الله عز وجل قد أحله نعم العمل والله أولى بالعدر، قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد أو يطلب الصيد، ويكفيك من الصلاة في جماعة إذا غبت عنها في طلب الرزق جبك للجماعة وأهلها، وحبك ذكر الله وأهله". قلت: فذكر الحديث وهو بتمامه في الصيد يأتي إن شاء الله.

رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو ضعيف متروك.

### باب الصلاة في الثوب الواحد وأكثر منه

1298- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحاً يتقي بفضوله حر الأرض وبردها.

رواه أحمد، وفي رواية له: "ما عليه غيره"، وله طرق عنده وعند من يأتي ذكره، ومعناها كلها الصلاة في الثوب الواحد. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.

2199- وعن عبد الله بن عبد الله بن المغيرة المخزومي قال: رأيت رسول الله يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد ما عليه غيره.

رواه أحمد مخالفاً بين طرفيه ذكره في رواية أخرى ورجاله ثقات.

2200- وعن عبد الله بن أبي أمية قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

رواه الطبراني في الكبير وفي إحدى طرقه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف ورواه  
البخاري من هذا الوجه لكنه قال: عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وهو

المعروف وفي الأخرى: محمد بن إسحاق وهو ثقة مدلس وقد عنعنه. وعبد الله بن أبي  
أمية قتل يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي السند أن عروة بن الزبير  
سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ وَقَدْ غَلَطَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي كَوْنِهِ ذَكَرَ  
أَنَّ عُرْوَةَ رَوَى عَنْهُ. قَالَ: إِنَّمَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ قَالَ: وَلَا يَصِحُّ  
لَهُ عِنْدِي صَحْبَةٌ لَصْغَرِهِ.

2201- وعن أسماء بنت أبي بكر قالت: رأيت أبي يصلي في ثوب واحد فقلت: يا أبة  
تصلي في ثوب واحد وثيابك موضوعة؟ فقال: يا بنية إن آخر صلاة صلاها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خلفي في ثوب واحد.

رواه أبو يعلى وفيه الواقدي وهو ضعيف.

2202- وعن جابر رضي الله عنه قال: أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

قلت: لجابر حديث في الصحيح عن أبي سعيد.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2203- وعن حذيفة قال: بت بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه طرف لحاف وعلى عائشة طرفه وهي حائض لا  
تصلي.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2204- وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه  
وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2205- وعن أبي نضرة قال: قال أبي بن كعب: الصلاة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا. وقال ابن مسعود: إنما كان ذلك إذ  
كان في الثياب قلة فأما إذا وسع الله فالصلاة في الثوبين أركى.

رواه عبد الله بن زياد الطبراني في الكبير بنحوه من رواية زر عنها موقوفاً وأبو  
نضرة لم يسمع من أبي ولا ابن مسعود.

2206- وعن محمد بن أبي سفيان أنه سمع أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
تقول: رأيت رسول الله يصلي وعليه ثوب واحد.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2207- وعن أم الفضل بنت الحارث قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
بيته متوشحاً في ثوب واحد.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2208- وعن عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحاً به.

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير كلاهما من رواية ابن لعمار عن عمار.

2209- وعن أنس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد قد خلف بين طرفيه.

رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجاله موثقون.

2210- وعن أنس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه متوكئاً على أسامة مرتدياً بثوب قطن فصلى بالناس.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

2211- وعن معاوية قال: دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد. فقلت: يا أم حبيبة أيصلي النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد؟ قالت: نعم، وهو الذي كان فيه ما كان - تعني: الجماع - .

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، ورواه في الكبير مختصراً: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الثوب الواحد، وإسناده أبي يعلى حسن.

2212- وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فوجد القر فقال:

"يا عائشة أرخي علي مرطك" قالت: إني حائض قال: "إن حيضتك ليست في يدك".

رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

قلت: له عند أبي داود: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد بعضه علي، ولمسلم: كان يصلي من الليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلى مرط لي بعضه عليه.

2213- وعن ابن عمر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي في ثوب واحد فقامت عن شماله فأدارني حتى جعلني عن يمينه.

رواه البزار وإسناده ضعيف جداً.

2214- وعن أبي جحيفة قال: أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي وقد سدل ثوبه فدنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطف عليه ثوبه.

رواه الطبراني في الثلاثة والبزار وهو ضعيف.

2215- وعن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب متوشحاً فلم ينل طرفاه فعقده.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أجد من ترجمه.

2216- وعن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة يصليان في ثوب واحد نصفه على النبي صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ضرار بن صرد أبو نعيم وهو ضعيف.

2217- وعن ابن عباس قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشح بثوب قطن وفي يده عنزة (العنزة: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً) وهو متوكئ على أسامة بن زيد فركزها بين يديه ثم صلى إليها.

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

2218- وعن ابن عباس قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي محتبياً محلل الأزرار.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو مجمع على ضعفه.

2219- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا صليتم فارفعوا سبلكم (أي: الثياب المسبلة) فكل شيء أصاب الأرض من سبلكم فهو في النار".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى ابن قرتاس وهو ضعيف جداً.

2220- وعن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في الثوب الواحد فقال:

"إن كان واسعاً فليضمه وإن عاجزاً فليترز به".

رواه الطبراني. وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة.

2221- وعن معاذ قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مؤترراً به.

رواه الطبراني في الكبير عن محمد بن صبيح عن معاذ ولم أر من ترجمه.

2222- وعن أبي أمامة قال: أمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطيفة خالف بين طرفيها.

رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عمير وهو ضعيف.

2223- وعن عبد الله بن أنيس قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقممت عن يساره فأخذني رسول الله فأقامني عن يمينه وعلي ثوب متمزق لا يواريني فجعلت كلما سجدت أمسكته بيدي مخافة أن تنكشف عورتني وخلفي نساء، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لي بثوب فكسانيه وقال:

"تدرع بخلقك".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.



2224- وعن عبد الله بن سرجس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى يوماً وعليه نمره (كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمره كأنها أخذت من لون النمر) له فقال لرجل من أصحابه: "أعطني نمرتك وخذ نمرتني" فقال: يا رسول الله نمرتك أجود من نمرتني قال:

"أجل ولكن فيها خيط أحمر، فخشيت أن أنظر إليها فتفتنني عن صلاتي".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2225- وعن قيس بن أبي حازم قال: رأيت خالد بن الوليد يؤم الناس في الجيش في ثوب واحد.

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف.

2226- وعن عاصم بن كليب عن أبيه عن خاله قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فوجدتهم يصلون في البرانس والأكسية وأيديهم فيها.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2227- وعن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبه فإن الله أحق من يزين له".

قلت: رواه أبو داود خلا قوله: "فإن الله أحق من يزين له".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2228- وعن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا كان إزارك ضيقاً فاتزر به وإذا كان واسعاً فاشتمل به - يعني في الصلاة -".

رواه البزار وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ضعيف.

### ▲ باب الصلاة في السراويل

2229- وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في السراويل.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه حسين بن وردان قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

### ▲ باب ما تلبس المرأة في الصلاة

2230- عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها، ولا جارية بلغت المحيض حتى تختمر".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وقال: تفرد به إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي. قلت: ولم أجد من ترجمه، وبقيت رجاله موثقون.

2231- وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا علي مر نساءك لا يصلين عطلاً (ليس عليهن حلي) ولو أن يتقلدن سيراً".

رواه الطبراني في الأوسط من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن علي ولم أجد من ذكرها.

### ▲ باب ما جاء في العورة

2232- عن محمد بن عبد الله بن جحش ختن النبي (أي: صهره) صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على معمر بفناء المسجد محتياً كاشفاً عن طرف فخذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

"خمر فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة".

رواه أحمد وفي رواية له عند أحمد أيضاً قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه على معمر وفخذه مكشوفتان فقال:

"يا معمر غط فخذك فإن الفخذين عورة".

ورواه الطبراني في الكبير إلا أنه قال في الأولى: "فإن الفخذ من العورة". ورجال أحمد ثقات.

2233- وعن جرهد ونفر من أسلم سواه ذوي رضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على جرهد وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا جرهد غط فخذك فإن الفخذ عورة".

قلت: حديث جرهد رواه أبو داود والترمذي.

رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

2234- وعن ابن عباس قال: أول ما أوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن قيل له: استتر، فما رؤيت عورته بعد ذلك.

رواه الطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وقد أجمعوا على ضعفه.

2235- وعن أبي جعفر محمد بن علي قال: قلنا لعبد الله بن جعفر: حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت منه ولا تحدثنا عن غيرك وإن كان ثقة. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"ما بين السرة إلى الركبة عورة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أصرم بن حوشب وهو ضعيف.

2236- وعن أبي سعيد الخدري قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسواق وبلال معه فدلّى رجله في البئر وكشف عن فخذه فجاء أبو بكر يستأذن فقال: "يا بلال

اُذِنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ"، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَلَى رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ وَكَشَفَ عَنْ فَخْذِيهِ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: "يَا بِلَالُ ائْذِنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ"، فَدَخَلَ فَجَلَسَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَلَى رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ وَكَشَفَ عَنْ فَخْذِيهِ ثُمَّ جَاءَ عَثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: "اُذِنْ لَهُ يَا بِلَالُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى

تصيبه"، فَدَخَلَ عَثْمَانُ فَجَلَسَ قِبَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَلَى رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ وَكَشَفَ عَنْ فَخْذِيهِ.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2237- وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها ما خلا عورتها ما بين ركبتيها إلى معقد الإزار".

رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن حسان وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات.

### ▲ باب الصلاة بالنعلين

2238- عن مجمع بن جارية أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه.

رواه أحمد وفيه يزيد بن عياض وهو منكر الحديث.

2239- وعن مجمع بن يعقوب عن غلام من أهل قباء أدركه شيخاً أنه قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء فجلس في فم الأجم واجتمع إليه ناس فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقى فشرب وأنا عن يمينه وأنا أحدث القوم فناولني فشربت وحفظت أنه صلى بنا يومئذ وعليه نعلان لم ينزعهما.

رواه أحمد وسماه: عبد الله بن أبي حبيبة في رواية أخرى، وكذلك رواه الطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون ورواه البزار مختصراً: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعلين. وقال: لا نعلم روى عن ابن أبي حبيبة إلا هذا.

2240- وعن زياد الحارثي قال: سمعت رجلاً سأل أبا هريرة: أنت الذي تنهى

الناس أن يصلوا في نعالهم؟ قال: ها ورب هذه الحرمة ها ورب هذه الحرمة ها ورب هذه الحرمة لقد رأيت محمداً صلى الله عليه وسلم يصلي إلى هذا المقام في نعليه ثم انصرف وهما عليه.

رواه أحمد والبزار باختصار ورجاله ثقات خلا زياد بن الأوبر الحارثي فإني لم أجد من ترجمه بثقة ولا ضعف.

2241- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائماً وقاعداً وحافياً ومنتعلاً ويتفل عن يمينه وعن شماله.

رواه أحمد وفيه زياد الحارثي وقد تقدم الكلام فيه.

2242- وعن حميد بن هلال العدوي قال: حدثني من سمع الأعرابي قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وعليه نعلان من بقر فتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله.

رواه أحمد وفيه رجل لم يسم وبقيه رجاله ثقات.

2243- وعن عطاء - رجل من بني شيبه وكان شيخاً كبيراً - قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند هذا المقام عليه نعلان سبتيتان.

رواه الطبراني وفيه محمد بن القاسم الأسدي وهما اثنان وكلاهما وثق وفي أحدهما ضعف كثير وبقيه رجاله ثقات.

2244- وعن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"زين الصلاة الحذاء".

رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب.

2245- وعن أبي بكره قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه.

رواه أبو يعلى والبخاري وفيه بحر بن مرار أحد من اختلط وقد وثقه ابن معين وفيه إسناد أبي يعلى، عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعفه أحمد وجماعة وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأي فيه وحدث عنه.

2246- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم".

رواه البخاري

2247- وله عند الطبراني في الأوسط: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في النعلين والخفين.

قلت: في الصحيح منه الصلاة في النعلين فقط.

ومدار الحديثين على عمر بن نبهان وهو ضعيف وروى أبو يعلى منه الصلاة في الخفين.

2248- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه.

رواه البخاري والطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جداً.

2249- وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من تمام الصلاة الصلاة في النعلين".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن عاصم وتكلم الناس فيه كما ذكره المزي عن الخطيب.

2250- وعن فيروز الديلمي أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: رأيناه يصلي في نعلين متقابلتين.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

2251- وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وفي نعليه أثر طين وعليه كساء فجعل يتقي أن يصيب الكساء.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن عثمان وهو ضعيف.

2252- وعن الهرماس بن زياد الباهلي قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وهو ضعيف.

2253- وعن ابن عباس قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلع نعليه فخلعنا نعالنا، فلما قضى الصلاة قال: "لم خلعتم نعالكم؟" قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. قال: "إني مللت منهما".

رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك.

2254- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعليه.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات خلا شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحمن الأزرق فإني لم أعرفه.

2255- وعن أبي بكره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم، ولا من خلفه فيأثم بهما صاحبه، ولكن يخلعهما بين ركبتيه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه زياد الجصاص ضعفه ابن معين وابن المديني وغيرهما وذكره ابن حبان في الثقات.

2256- وعن أوس بن أوس قال: أقمت عند النبي صلى الله عليه وسلم نصف شهر فرأيت يصلي وعليه نعلان متقابلتان ورأيت ييزق عن يمينه وعن شماله.

قلت: روى ابن ماجه منه الصلاة في النعلين.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2257- وعن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً وقاعداً، ويصلي منتعلاً وحافياً، ويتفل عن يمينه وعن شماله.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

2258- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فخلع نعليه، فلما حس به الناس خلعوا نعالهم، فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس فقال:

"إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعلي أذى فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه فإن رأى فيهما شيئاً فليمسحهما ثم يصلي فيهما".

رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال: "ثم ليصل فيهما أو ليخلعهما إن بدا له" وفي إسنادهما عباد بن كثير البصري سكن مكة ضعيف.

2259- وعن عبد الله بن مسعود قال: خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليها فخلع من خلفه فقال:

"ما حملكم أن خلعتم نعالكم؟" قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال: "إن جبريل أخبرني أن فيهما قدراً فخلعتهما لذلك فلا تخلعوا نعالكم"، قال إبراهيم: فكانوا لا يخلعون نعالهم قال: ورأيت إبراهيم يصلي في نعليه.

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا أبو حمزة. انتهى، وأبو حمزة هو ميمون الأعور ضعيف.

2260- وعن أنس بن مالك قال: لم يخلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه في الصلاة إلا مرة فخلع القوم نعالهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لم خلعتم نعالكم؟" قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال:

"إن جبريل عليه السلام أخبرني أن فيهما قدراً".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار باختصار.

2261- وعن عبد الله بن الشخير قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلع نعليه وهو في الصلاة فخلع الصف الذي يليه نعالهم فخلع الصف الذين يلونهم أيضاً نعالهم فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لم خلعتم نعالكم؟" قالوا: خلعت يا رسول الله فخلع الصف الذي يليك نعالهم فخلعنا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتاني جبريل عليه السلام فذكر أن في نعلي قدراً فخلعتهما، فصلوا في نعالكم".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف.

### ▲ باب الصلاة على الخمرة

2262- عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة.

رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وزاد فيه: ويسجد

عليها، ورجال أحمد رجال الصحيح، ورواه أحمد أيضاً بإسناد رجاله رجال الصحيح، فقال فيه: عن عائشة أو عن ابن عمر شك شريك.

2263- وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على خمرة فقال:

"يا عائشة ارفعي حصيرك فقد خشيت أن يكون يفتن الناس".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

قلت: وهو عند مسلم وأصحاب السنن مختصراً في صلاته على الخمرة.

2264- وعن أم سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح.

2265- وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة.

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال فيه: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وخمرة يصلي عليها، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

2266- وعن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة.

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

2267- وعن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي يسجد على ثوبه.

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2268- وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي على الخمرة.

رواه البزار وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه اختلاف.

2269- وعن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة وفي رواية: ويسجد عليها.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير بأسانيد بعضها رجاله ثقات.

## ▲ باب

2270- عن شريح أنه سأل عائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير فإني سمعت في كتاب الله [{وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً}](#)؟ قالت: لم يكن يصلي عليه.

رواه أبو يعلى ورجاله موثقون.

2271- وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى لا يضع تحت قدميه شيئاً إلا أنا مطرنا يوماً فوضع تحت قدميه نطعاً (النطع: بساط من الأديم).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن إسحاق الضبي وهو متروك.

2272- وعن أبي عبيدة أن ابن مسعود كان لا يصلي أو لا يسجد إلا على الأرض.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

2273- وعن إبراهيم أنه كان يقوم على البردى ويسجد على الأرض، قلنا: وما البردى؟ قال: الحصير.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

#### ▲ باب فيما يعفى عنه في الصلاة

2274- عن سلمة بن الأكوع قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال: "صل في القوس واطرح القرّن" (جعبة من جلود يجعل فيها النشاب) يعني الكنانة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وهو ضعيف.

2275- وعن ابن سيرين قال: نحر ابن مسعود جزوراً فتلطح بدمها وفرثها وأقيمت الصلاة فصلى ولم يتوضأ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

#### ▲ باب حمل الصغير في الصلاة

2276- عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأمامه بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها.

رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان عن الصحابي فإن كان هو خليل بن عبد الله العصري فهو ثقة.

#### ▲ باب سترة المصلي

2277- عن سبرة بن معبد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يستر الرجل في صلاته السهم وإذا صلى أحدكم فليستتر بسهم".

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح.

2278- وعن سعد القرظ أن النجاشي بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عنزات فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم واحدة لنفسه وأعطى علياً واحدة وعمر واحدة وكان بلال يمشي بها بين يديه في العيد فيصلي إليها.

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده من لم يسم.

2279- وعن بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركز له عنزة فيصلي إليها - أظنه قال - : والظعن تمر بين يديه.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن حماد الواسطي ولم أجد من ذكره.

2280- وعن عصمة قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حربة يمشي بها بين يديه فإذا صلى ركزها بين يديه.



رواه الطبراني في الكبير وهو ضعيف.

2281- وعن خباب قال: كنت أضع العنزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2282- وعن سهل بن سعد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي إلى خشبة فلما بني له محراب تقدم إليه فحنت الخشبة حين البعير فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليها فسكنت.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف.

### ▲ باب الصلاة على البعير

2283- عن أبي الدرداء قال: كنا في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقيمت الصلاة فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سنام البعير فقام يصلي إليه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

2284- وعن المقدم قال: جلس أبو الدرداء وعبادة إلى الحارث بن معاوية فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر حين صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم فلما انصرف أخذ وبرة من البعير فقال:

"ما يحل لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود فيكم".

رواه البزار وقال: والمقدم لم يرو عنه غير الحسن، قلت: المقدم هذا هو الرهاوي وثقة ابن حبان.

### ▲ باب الدنو من السترة

2285- عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته".

رواه البزار والطبراني في الكبير، إلا أنه قال: "فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها". وفي إسناد البزار محمد بن عبد الله بن عمير وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني سليمان بن أيوب الصريفي ولم أجد من ذكره، وبقية رجال الطبراني ثقات.

2286- وعن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقع الشيطان عليه صلاته".

رواه البزار. قلت: ويأتي حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

2287- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ارهبوا القبلة". (أي ادنوا منها).

رواه أبو يعلى والبزار ورجاله موثقون.

2288- وعن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2289- وعن سهل بن الحنظلية أنه مر على رجل يصلي متراخياً عن القبلة فقال سهل: تقدم إلى مصلاك لا يقطع الشيطان صلاتك، ولا أحدثك إلا ما سمعت من نبي الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو كذاب.

2290- وعن عبد الله بن مسعود قال: لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة - يعني: فرجة.

رواه الطبراني في الكبير. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

#### ▲ باب ما يقطع الصلاة

2291- عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يقطع صلاة المسلم شيء إلا الحمار والكافر والكلب والمرأة".

فقلت عائشة: يا رسول الله لقد قرنا بدواب سوء.

رواه أحد ورجاله موثقون.

2292- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة".

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

2293- وعن الحكم بن عمرو الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمر بن دريح، ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن معين وابن حبان وبقية رجاله ثقات.

2294- وعن عبد الله بن زيد وأبي بشير الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ذات يوم وامرأة بالبطحاء فأشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأخري، فرجعت حتى صلى ثم مرت.

رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2295- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي نريد أن نصلي قد قام وقمنا إذا خرج علينا حمار من شعب أبي دب - شعب أبي موسى - فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكبر، وأجرى إليه يعقوب بن زمعة حتى رده.

رواه أحمد ورجاله موثقون.

### ▲ باب رد من يمر بين يدي المصلي

2296- عن ابن عباس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذ جاءت شاة تسعى بين يديه فساهاها حتى ألزق بطنه بالحائط.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن حكام وهو ضعيف.

وقد تقدم حديث عبد الله بن عمرو في باب الدنو من السترة وهو حديث صحيح إن شاء الله، وأحاديث في هذا الباب الذي قبل هذا.

2297- وعن أنس بن مالك قال: بادر رسول الله صلى الله عليه وسلم هرة أن تمر بين يديه في الصلاة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف.

2298- وعن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمر أعرابي

بحلوبة له فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفهم، فناداه عمر: يا أعرابي ورائك. فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من المتكلم؟" قالوا: عمر. قال: "ما لهذا فقه".

قلت: هذا الكلام أخبر به عن الأعرابي لا عن عمر فيما أحسب والله أعلم.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن المسيب البجلي وقد وثقه ابن حبان والحاكم في المستدرک، وضعفه جماعة.

2299- وعن جابر بن سمرة قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة فضم يده في الصلاة، فلما قضى الصلاة قلنا: يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء؟ قال:

"لا، إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي، وإيم الله لولا ما سبقني إليه أخي سليمان لنيط إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه المفضل بن صالح، وضعفه البخاري وأبو حاتم.

2300- وعن ابن مسعود أنه قال: إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وأنت تصلي فلا تدعه فإنه يطرح نصف صلاتك.

رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم.

## ▲ باب فيمن يمر بين يدي المصلي

2301- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمداً يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه من لم أجد من ترجمه.

2302- وعن بسر بن سعيد قال: أرسلني أبو جهنم إلى زيد بن خالد أسأله عن المارين بين يدي المصلي فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه كان لأن يقوم أربعين خريفاً خيراً له من أن يمر بين يديه".

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، وقد رواه ابن ماجه غير قوله: "خريفاً".

2303- وعن عبد الله بن مسعود قال: إن استطاع أحدكم أن لا يمر بين يديه أحد فليفعل فإن المار على المصلي أنقص من الممر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

## ▲ باب فيمن صلى وبين يديه أحد

2304- عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي إلى رجل فأمره أن يعيد الصلاة. قال: يا رسول الله إني قد صليت وأنت تنظر إلي.

رواه البزار وفيه عبد الأعلى التغلبي وهو ضعيف.

2305- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"نهيت أن أصلي خلف المتحدثين والنيام".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عمرو بن علقمة واختلف في الاحتجاج به.

## ▲ باب سترة الإمام سترة من خلفه

2306- عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"سترة الإمام سترة من خلفه".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف.

## ▲ باب لا يقطع الصلاة شيء

2307- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، فذهبت شاة تمر بين يديه فساهاها حتى ألزقها بالحائط، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يقطع الصلاة شيء، وادروا من استطعتم".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن ميمون التمار وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

2308- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يقطع الصلاة شيء".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2309- وعن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة من قيام الليل.

رواه أحمد ورجاله موثقون.

2310- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهي معترضة بين يديه وقال:

"أليس هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "أليس هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2311- وعن أم سلمة أنها قالت: كان يفرش لي حبال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصلي وأنا حياله.

قلت: رواه أبو داود وابن ماجه خلا قولها: وكان يصلي وأنا حياله.

رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

2312- وعن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: كنت أصلي فمر رجل بين يدي فمنعته فسألت عثمان بن عفان قال: لا يضرك يا ابن أخي.

رواه عبد الله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2313- وعن ابن عباس قال: مرت شاة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة بينه وبين القبلة فلم يقطع صلاته.

رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن سوار، ضعفه جماعة ووثقه ابن معين.

2314- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يقطع الهر الصلاة وإنما هو من متاع البيت".

رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

▲ باب الصلاة إلى غير ستره

2315- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء.

رواه أحمد وأبو يعلى وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه ضعف.

2316- وعن ابن عباس قال: جئت أنا وغلّام من بني هاشم على حمار فمررنا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فنزلنا عنه وتركنا الحمار يأكل من بقل الأرض - أو قال: نبات الأرض - فدخلنا عليه في الصلاة فقال رجل: أكان بين يديه عنزة؟ قال: لا.

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: أكان بين يديه عنزة فقال: لا.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

2317- وعن الحسن بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى والرجال والنساء يطوفون بين يديه بغير سترة مما يلي الحجر الأسود.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ياسين الزيات وهو متروك.

#### ▲ باب الإمامة

2318- عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"يؤم القوم أقرؤهم للقرآن".

رواه أحمد ورجاله موثقون.

2319- وعن عمرو بن سلمة قال: كان يأتينا الركبان من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحدثونا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"ليؤمكم أكثركم قرآنًا".

قلت: حديث عمرو عن أبيه في الصحيح وهذا من حديثه عن الركبان.

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

2320- وعن عمرو بن سلمة قال: انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه فكان فيما أوصانا:

"ليؤمكم أكثركم قرآنًا". فكنتم أكثرهم قرآنًا فقدموني.

قلت: هو في الصحيح من حديثه عن أبيه وهنا عن نفسه والله أعلم.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2321- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله".

رواه البزار وفيه الحسن بن علي النوفلي الهاشمي وهو ضعيف. وقد حسنه البزار.

2322- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم وإن كان أصغرکم، وإذا أمکم فهو أميرکم".

رواه البزار وإسناده حسن.

2323- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أم قوماً وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه لم يزل في سفال إلى يوم القيامة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الهيثم بن عقاب قال الأزدي: لا يعرف، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات.

2324- وعن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة أفضلکم فإن الله عز وجل يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن مدرك وهو منسوب إلى الكذب.

2325- وعن مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان بدرياً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم علماؤکم، فإنهم وفدکم فيما بينکم وبين ربکم عز وجل".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف.

2326- وعن ابن عمر أن سالماً مولى أبي حذيفة كان يؤم المهاجرين حين قدموا إلى المدينة وفيهم عمر وغيره من المهاجرين لأنه كان أكثرهم قرآناً.

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: لأنه كان أكثرهم قرآناً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه شعيب بن أبي الأشعث قال الذهبي: مجهول قلت: شعيب هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر بحديثه إذا لم يكن في إسناده ضعيف ولا بقية بن الوليد.

2327- وعن قيس بن زهير قال: انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان، فحضرت الصلاة فقال له: تقدم. فقال: ما كنت لأتقدمك وأنت أكبر مني سنأ وأقدم مني هجرة والمسجد مسجدك. فقال فرات: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك شيئاً لا أتقدمك أبداً. قال: أشهدته يوم أتته يوم الطائف فبعثني عيناً؟ قال: نعم. فتقدم حنظلة فصلى بهم فقال فرات: يا بني عجل إنني إنما قدمت هذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عيناً إلى الطائف فجاءه فأخبره الخبر فقال: صدقت ارجع إلى منزلك فإنك قد سهرت الليلة، فلما ولى قال لنا:

"اتموا بهذا وأشباهه".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

### باب إمامة الأعمى

2328- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس.

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وقال: "استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين يصلي بالناس". ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

2329- وعن ابن عباس قال: استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس.

رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

2330- وعن عبد الله بن بجنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر استخلف على المدينة ابن أم مكتوم فكان يؤذن ويقوم فيصلي بهم.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف.

2331- وعن عبد الله بن عمير إمام بني خزيمة أنه كان إماماً لبني خزيمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى، وغزا معه وهو أعمى.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب إمامة الرجل في رحله

2332- عن عبد الله بن حنظلة قال: كنا في منزل قيس بن سعد بن عبادة ومعنا ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا له: تقدم فقال: ما كنت لأفعل. فقال عبد الله بن حنظلة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الرجل أحق بصدر فراشه، وأحق بصدر دابته، وأحق أن يؤم في بيته". فأمر مولى فتقدم فصلى.

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعفه أحمد وابن معين والبخاري ووثقه يعقوب بن شيبه ووثقه ابن حبان.

2333- وعن إبراهيم قال: أتى عبد الله أبا موسى فتحدث عنده، فحضرت الصلاة فلما أقيمت تأخر أبو موسى، فقال له عبد الله: أبا موسى لقد علمت أن من السنة أن يتقدم صاحب البيت، فأبى أبو موسى حتى تقدم مولى لأحدهما.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

2334- وعن علقمة أن عبد الله بن مسعود أتى أبا موسى الأشعري في منزله فحضرت الصلاة فقال أبو موسى: تقدم يا أبا عبد الرحمن فإنك أقدم سنأ وأعلم. قال: بل أنت تقدم وإنما أتيناك في منزلك ومسجدك فأنت أحق. قال: فتقدم أبو موسى فخلع نعليه فلما سلم قال له: ما أردت إلى خلعهما؟ أبالوادي المقدس أنت؟!



رواه أحمد وفيه رجل لم يسم، ورواه الطبراني متصلاً برجال ثقات.

#### ▲ باب الإمام ضامن

2335- وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من أم قوماً فليثق الله وليعلم أنه ضامن مسؤول لما ضمن، فإن أحسن كان له من الأجر مثل أجر من صلى خلفه من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً، وما كان من نقص فهو عليه".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه معارك بن عباد ضعفه أحمد والبخاري وأبو زرعة والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

2336- وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الإمام ضامن فما صنع فاصنعوا".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن شيببة من ولد كعب بن مالك، ضعفه أحمد، ووثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات أيضاً.

قلت: وقد تقدمت أحاديث في قوله: "الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن" في الأذان.

#### ▲ باب في إمامة الجاهل

2337- عن شيخ من طيء قال: مر ابن مسعود على مسجد لنا فتقدم رجل منهم فقراً بفاتحة الكتاب ثم قال: نحج بيت ربنا ونقضي الدين وهو مثل القطوات يهوين فقال عبد الله: { ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة، إن هذا إلا اختلاق } فانصرف عبد الله.

رواه الطبراني في الكبير، وهذا الشيخ الطائي لا أعرفه وبقية رجاله ثقات.

#### ▲ باب إمامة الفاسق

2338- عن عمر الأنصاري قال: سألت وائلة بن الأسقع عن الصلاة خلف القدري فقال: لا تصل خلفه أما أنا لو كنت صليت خلفه لأعدت صلاتي.

رواه الطبراني في الكبير من رواية حبيب بن عمر عن أبيه، وحبيب ذكره ابن حبان في الثقات وأبوه عمر لم أعرفه، وبقية مدلس.

#### ▲ باب الصلاة خلف كل إمام

2339- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أطع كل أمير، وصل خلف كل إمام، ولا تسبب أحداً من أصحابي".

رواه الطبراني في الكبير، ومكحول لم يسمع من معاذ.

2340- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا وراء من قال: لا إله إلا الله".  
رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب.

#### ▲ باب الإمام يصلي على المكان المرتفع

2341- عن عبد الله بن مسعود أنه كره أن يؤمهم على المكان المرتفع.  
رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

#### ▲ باب الإمام يصلي جالساً

2342- عن عبد الله بن عمر أنه كان ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نفر من أصحابه، فأقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا هؤلاء أستم تعلمون أني رسول الله إليكم؟" قالوا: بلى، نشهد أنك رسول الله. قال: "أستم تعلمون أن الله عز وجل أنزل في كتابه: من أطاعني فقد أطاع الله؟" قالوا: بلى، نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله، وإن من طاعة الله طاعتك. قال: "فإن من طاعة الله أن تطيعوني، وإن من طاعتي أن تطيعوا أئمتكم، أطيعوا أئمتكم فإن صلوا قعوداً فصلوا قعوداً".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2343- وعن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس:  
"إن صلى الإمام جالساً فصلوا جلوساً".

قال القاسم: فعجب الناس من صدق معاوية.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

#### ▲ باب فيمن أم قوماً وهم له كارهون

2344- عن طلحة بن عبيد الله أنه صلى يقوم فلما انصرف قال: إني نسيت أن أستأمركم قبل أن أتقدم، أرضيتم بصلاتي؟ قالوا: نعم، ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:  
"أيما رجل أم قوماً وهم له كارهون لم تجز صلاته أذنيه".

رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن أيوب الطلحي قال فيه أبو زرعة: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، وقال صاحب الميزان: صاحب مناكير وقد وثق.

#### ▲ باب في الإمام يسئ الصلاة

2345- عن أنس بن مالك أنه كان يخالف عمر بن عبد العزيز فقال له عمر: ما يحملك على هذا؟ فقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة متى توافقها أصلي معك، ومتى تخالفها أصلي وأنقلب إلى أهلي.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2346- وعن أبي أيوب أنه كان يخالف مروان بن الحكم في صلاته فقال له مروان: ما يحملك على هذا؟ قال: إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة إن وافقته وافقتك، وإن خالفته صليت وانقلبت إلى أهلي.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

2347- وعن أبي علي المصري قال: سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني فحضرتنا الصلاة، فأردنا أن يتقدمنا قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من أم قوماً فإن أتم فله التمام ولهم التمام، وإن لم يتم فلهم التمام وعليه الإثم".

رواه أحمد والطبراني ببعضه، ورجاله ثقات.

### ▲ باب في الإمام يذكر أنه محدث

2348- عن علي بن أبي طالب قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فانصرف، ثم جاء ورأسه يقطر ماء فصلى بنا ثم قال: "إني كنت صليت بكم وأنا جنب فمن أصابه مثل ما أصابني أو وجد في بطنه رزاً (الصوت الخفي) فليصنع مثل ما صنعت".

رواه أحمد.

2349- وله عنه في رواية: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي إذ انصرف ونحن قيام - فذكر نحوه رواهما أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط إلا أن الطبراني قال: "فليصنع وليغتسل ثم ليأت فليستقبل صلاته". ومدار طرده على ابن لهيعة وفيه كلام.

2350- وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح فأومى إليهم ثم انطلق، ورجع ورأسه يقطر فصلى بهم ثم قال:

"إنما أنا بشر مثلكم وإني كنت جنباً فنسيت".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه غير واحد لم أجد من ذكرهم.

1351- وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاته وكبرنا معه، فأشار إلى

القوم أن كما أنتم، فلم نزل قياماً حتى أتانا نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اغتسل ورأسه يقطر ماء.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

قلت: وتأتي صلاة المتيّم بالمتوضئ بعد هذا بيسير إن شاء الله.

### ▲ باب تلقين الإمام

2352- عن ابن مسعود قال: إذا تعايا الإمام فلا تردن عليه فإنه كلام.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

2353- وعن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فترك آية فقال: "أيكم أخذ علي شيئاً من قراءتي؟" فقال أبي: أنا يا رسول الله تركت آية كذا وكذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "قد علمت أن كان أحد أخذها علي فإنك أنت هو".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2354- وعن عبد الرحمن بن أبزي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر فترك آية، فلما صلى قال: "أفي القوم أبي بن كعب؟" قال أبي: يا رسول الله نسخت آية كذا وكذا أو أنسيتها؟ قال: "نسيتها".

رواه أحمد والطبراني كلاهما عن عبد الرحمن بن أبزي، ورجاله رجال الصحيح.

2355- وعن أبي بن كعب قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأسقط بعض سورة من القرآن، فلما فرغ من صلاته قال أبي: يا رسول الله أنسخت آية كذا وكذا؟ قال: "لا" قال: "أفلا لقتنيتها".

هذا لفظ الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف.

2356- وعن ابن عباس قال: تردد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر في آية فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم فقال: "أما صلى معكم أبي بن كعب؟" قالوا: لا قال: فرأى القوم أنه إنما سأل عنه ليفتح عليه.

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات خلا قيس بن الربيع فإنه ضعفه يحيى القطان وغيره ووثقه شعبة والثوري.

2357- وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فالتبس عليه فيها، فلما انصرف قال لأبي بن كعب: "أصليت معنا؟" قال: نعم قال: "فما منعك أن تفتح علي".

قلت: رواه أبو داود خلا قوله: "أن تفتح علي".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2358- وعن أبي بن كعب قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وترك آية، فجاء أبي وقد فاتته بعض الصلاة فلما انصرف قال: يا رسول الله نسخت هذه الآية أو أنسيتها؟ قال: "لا، بل أنسيتها".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

1259- وعن بريدة قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بأصحابه فلما انصرف قال: "كيف رأيتم صلاتي؟" قالوا: ما أحسن ما صليت، قال:

"قد نسيت آية وإن من حسن صلاة المرء أن يحفظ قراءة الإمام".

رواه البزار وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو ضعيف.

## ▲ باب صلاة المتيمم بالمتوضئ

2360- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص أصابته جنابة وهو أمير الجيش، فترك الغسل من أجل أنه قال: إن اغتسلت مت من البرد فصلني بمن معه جنباً، فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم عرفه ما فعل فأنبأه بعذره، فأقره وسكت.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف ولم أجد من ذكره، وبقيّة رجاله ثقات.

وقد تقدم حديث ابن عباس في التيمم لأجل البرد في قصة عمرو أيضاً.

## ▲ باب من أم الناس فليخفف

2361- عن نافع بن سرجس قال: عدنا أبا واقد الكندي في مرضه الذي توفي فيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة بالناس وأطول الناس صلاة لنفسه. وفي رواية: عدنا أبا واقد البدري.

رواه أحمد وأبو يعلى وقال: الليثي. والطبراني في الكبير وقال: البكري ورجاله موثقون.

2362- وعن مالك بن عبد الله قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أصل خلف إمام كان أوجز صلاة منه في تمام الركوع والسجود.

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2363- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أشد الناس تخفيفاً للصلاة.

رواه أحمد.

2364- وله عنده في رواية: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام.

وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2365- وعن ابن عمر قال: سجدة من سجود هؤلاء أطول من ثلاث سجّدات من سجود النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2366- وعن أبي جابر الوالبي قال: قلت لأبي هريرة: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بكم؟ قال: ما أنكرتم من صلاتي؟ قلت: أردت أن أسأل عن ذلك. قال: نعم، وأوجز. قال: وكان قيامه قدر ما ينزل المؤذن من المنارة ويصل إلى الصف.

رواه أحمد.

2367- وله في رواية: رأيت أبا هريرة صلى صلاة تجوز فيها.

رواه أحمد وروى أبو يعلى الأول ورجالهما ثقات.

2368- وعن أنس بن مالك قال: لقد كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لو صلاها أحدكم اليوم لعبتموها عليه.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2369- وعن عدي بن حاتم قال: من أمنا فليتم الركوع والسجود فإن فينا الضعيف والكبير المريض والعابر سبيل وذا الحاجة، هكذا كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2370- وعن أنس بن مالك قال: كان معاذ بن جبل يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخلة، فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذاً طوّل تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له: إن حراماً دخل المسجد فلما رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه. فقال: إنه منافق، أفعل عن صلاته من أجل سقي نخلة! قال: فجاء حرام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ عنده فقال: يا نبي الله إنني أردت أن أسقي نخلاً لي فدخلت المسجد لأصلي مع القوم فلما طول تجوزت ولحقت بنخلي أسقيه فزعم أني منافق. فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال:

"أفتان أنت أفتان أنت لا تطول بهم اقرأ بسبح اسم ربك، والشمس وضحاها ونحوهما".

رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح.

2371- وعن معاذ بن رفاعه عن رجل من بني سلمة يقال له: سليم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن معاذ بن جبل يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار فينادي الصلاة فنخرج إليه فيطول علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا معاذ بن جبل لا تكن فتاناً، إما أن تصلي معي وإما أن تخفف على قومك"، ثم قال: "يا سليم ماذا معك من القرآن؟" قال: "إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وهل تعتبر دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار؟" قال سليم: سترون غداً إذا التقى القوم إن شاء الله، قال: والناس يتجهزون إلى أحد فخرج فكان في الشهداء.

رواه أحمد. ومعاذ بن رفاعه لم يدرك الرجل الذي من بني سلمة لأنه استشهد بأحد ومعاذ تابعي والله أعلم، ورجال أحمد ثقات. ورواه الطبراني في الكبير عن معاذ بن رفاعه أن رجلاً من بني سلمة.

2372- وعن جابر بن عبد الله قال: كان أبي يصلي بأهل قباء فاستفتح سورة طويلة، ودخل معه غلام من الأنصار في الصلاة فلما سمعه قد استفتح بسورة طويلة انفتل الغلام من صلاته وكان يريد أن يعالج ناضجاً له (الجمل الذي يسقى عليه)، يسقي له فلما انفتل أبي بن كعب قال له القوم: إن فلاناً انفتل من الصلاة. فغضب أبي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو الغلام، فاتاه الغلام يشكو إليه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي الغضب في وجهه ثم قال: "إن منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجزوا فإن خلفكم الضعيف والكبير والمريض وذا الحاجة".

رواه أبو يعلى.

2373- وفي رواية له: فلما انفتل أبي أخبر بذلك قال: فعرف أبي أن الغلام يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرب الغلام يشكو أياً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجروا أو فأوجزوا" - شك أبو يحيى أو كما قال - فذكر الحديث بنحوه.

وفيه عيسى بن جارية ضعفه ابن معين وأبو داود، ووثقه أبو زرعة وابن حبان.

2374- وعن جابر بن عبد الله قال: مر حزم بن أبي كعب بن أبي القين بمعاذ بن جبل وهو صلي بقومه صلاة العتمة فافتتح بسورة طويلة ومع حزم ناضح له، فتأخر فصلى فأحسن الصلاة ثم أتى ناضحه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال: يا رسول الله إنه من صالح من هو منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تكونن فتاناً - قالها ثلاثاً - إنه يقوم وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمريض".

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه البزار ورجاله موثقون.

2375- وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: ما صليت خلف أحد صلاة أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام.

رواه البزار ورجاله ثقات.

2376- وعن جابر بن عبد الله قال: ما صليت خلف أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

2377- وعن عثمان بن أبي العاص قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني إلى ثقيف:

"تجوز في الصلاة يا عثمان، وأم الناس بأضعفهم فإن فيهم الضعيف وذو الحاجة والحامل والمرضع".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "والمرضع والحامل".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2378- وعن إبراهيم بن يزيد التيمي قال: كان أبي قد ترك الصلاة معنا فقلت له: يا أبة ما لك تركت الصلاة معنا؟ قال: إنكم تخفون. قلت: فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن فيكم الضعيف والكبير وذو الحاجة؟" فقال: قد سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك، وكان يمكث في الركوع والسجود ثلاثة أضعاف ما تصلون.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

2379- وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف علي رضي الله عنهم فلم يكن أحد منهم أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. وروى البزار بعضه.

2380- وعن عبد بن حاتم أنه خرج إلى مجلسهم فأقيمت الصلاة فتقدم إمامهم فأطال الصلاة والجلوس، فلما انصرف قال: من أمانا منكم فليتم الركوع والسجود فإن خلفه الصغير والكبير والمريض وابن السبيل وذا الحاجة. فلما حضرت الصلاة تقدم عدي بن حاتم وأتم الركوع والسجود وتجاوز في الصلاة فلما انصرف قال: هكذا كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير بطوله، وهو عند الإمام أحمد باختصار وقد تقدم ورجال الحديثين ثقات.

2381- وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"تجاوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2382- وعن ابن عمر قال: ركعتان من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف من ركعة من صلاتكم.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2383- وعن أبي هريرة: سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت صبي في الصلاة فخفف.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2384- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إني لأسمع صوت الصبي وأنا في الصلاة فأخفف مخافة أن تفتن أمه".

رواه البزار ورجاله ثقات.

2385- وعن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بأقصر سورتين من القرآن، فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فقال:

"إنما عجلت - أو أسرعت - لتفرغ أم الصبي إلى صبيها". وسمع صوت الصبي.

قلت: لأنس في الصحيح: "إني لأسمع بكاء الصبي فأخفف".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف.

▲ باب في الرجل يؤم النساء



2386- عن جابر بن عبد الله عن أبي بن كعب قال: جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله عملت الليلة عملاً قال: "ما هو؟" قال: نسوة معي في الدار قلن إنك تقرأ ولا نقرأ فصل بنا فصليت ثمانياً والوتر. قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فرأينا أن سكوته رضاً.

رواه عبد الله بن أحمد وفي إسناده من لم يسم.

2387- وعن جابر بن عبد الله قال: جاء أبي بن كعب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنه كان مني الليلة شيء - يعني في رمضان - قال: "وما ذاك يا أبي؟" قال: نسوة في داري قلن إنا لا نقرأ القرآن فنصلي بصلاتك قال: فصليت بهن ثمان ركعات وأوترت. فكان شبه الرضا ولم يقل شيئاً.

رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه في الأوسط وإسناده حسن.

### ▲ باب في الإمام تكون له الحاجة فيصلى غيره

2388- عن عبد الرحمن بن عوف أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فأدركتهم وقت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى مع الناس خلفه فلما سلم قال:

"أحسنتم أو أصبتم".

رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد، وثقه هيثم بن خارجه وقال أحمد: لا بأس به في أحاديث الرقاق. وضعفه جماعة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

### ▲ باب إيدان الإمام بالصلاة

2389- عن أبي هريرة قال: كان بلال إذا أراد أن يقيم الصلاة قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمك الله.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف.

### ▲ باب في إقامة الصلاة قبل مجيء الإمام

2390- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وإسناده حسن.

### ▲ باب إذا أقيمت الصلاة هل يصلى غيرها

2391- عن أبي موسى قال: أقيمت الصلاة، فتقدم عبد الله بن مسعود إلى أسطوانة في المسجد فصلى ركعتين ثم دخل - يعني في الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

1292- وعن عبد الله بن أبي موسى قال: جاءنا ابن مسعود والإمام يصلي الصبح فصلى ركعتين إلى سارية ولم يكن صلى ركعتي الفجر.  
رواه الطبراني ورجاله موثقون.

2393- وعن أبي إسحاق أن الوليد بن عقبة بعث إلى حذيفة وابن مسعود يسألهما عن الصلاة يوم العيد فأقيمت صلاة الفجر. فذكر نحوه.  
وأبو إسحاق لم يدرك حذيفة ولا ابن مسعود.

2394- وعن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً صلى ركعتي الغداة حين أخذ المؤذن يقيم فغمز النبي صلى الله عليه وسلم منكبه وقال:  
"ألا كان هذا قبل ذا".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

2395- وعن ابن عباس قال: أقيمت صلاة الغداة فنهضت أصلي الركعتين قبل الغداة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ف جذبني وقال:  
"أتصلي الصبح أربعاً".

رواه الطبراني في الكبير والبخاري بنحوه وأبو يعلى ورجاله ثقات.

2396- وعن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:  
"لا صلاة لمن دخل المسجد والإمام قائم يصلي فلا ينفرد وحده بصلاة ولكن يدخل مع الإمام في الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف.

2397- وعن أنس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقيمت الصلاة فرأى ناساً يصلون ركعتي الفجر فقال: "صلاتان معاً؟!!" ونهى أن تصليا إذا أقيمت الصلاة.

رواه البخاري وهو من رواية شريك بن أبي نمر عنه. قال البخاري: والأصح عن شريك عن أبي سلمة مرسلًا وفيه عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة ضعفه ابن القطان، وقال عبد الحق: الغالب على روايته الوهم.

2398- وعن زيد ابن ثابت قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال يقيم الصلاة فرأى رجلاً يصلي ركعتي الفجر فقال له: "أصلاتان معاً?!".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف.

قلت: ويأتي حديث ثابت بن قيس في الأوقات التي تكره فيها الصلاة فيما له سبب إن شاء الله تعالى.

▲ باب فيما يدرك مع الإمام وما فاته

2399- عن أبي بكره أنه ركع دون الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "زادك الله حرصاً ولا تعد، صل ما أدركت واقض ما سبقك".

قلت: هو في الصحيح وغيره خلا قوله: "صل ما أدركت واقض ما سبقك".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف.

قلت: وقد تقدمت أحاديث من هذا الباب في المشي إلى الصلاة.

2400- وعن ابن مسعود: في الذي يفوته بعض الصلاة مع الإمام قال: يجعل ما يدرك مع الإمام آخر صلاته.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2401- وعن ابن مسعود أن جندياً ومسروقاً أدركا ركعة - يعني: من صلاة المغرب - فقرأ جندياً ولم يقرأ مسروق خلف الإمام فلما سلم الإمام قاما يقضيان فجلس مسروق في الثانية والثالثة، وقام جندي في الثانية ولم يجلس فلما انصرفا تذاكرا ذلك فأتيا ابن مسعود فقال: كل قد أصاب. أو قال: كل قد أحسن، واصنع كما يصنع مسروق.

رواه الطبراني في الكبير بأسانيد بعضها ساقط منه رجل، وفي هذه الطريق جابر الجعفي والأكثر على تضعيفه.

### ▲ باب فيمن أدرك الركوع

2402- عن علي وابن مسعود قالا: من لم يدرك الركعة فلا يعتد بالسجدة.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

2403- وعن قتادة أن ابن مسعود أدرك قوماً جلوساً في آخر صلاتهم فقال: قد أدركتم إن شاء الله.

رواه الطبراني في الكبير. وقتادة لم يسمع من ابن مسعود.

2404- وعن زيد بن وهب قال: دخلت أنا وابن مسعود المسجد والإمام راعك فركعنا ثم مضينا حتى استويينا بالصف، فلما فرغ الإمام قمت أقضي فقال: قد أدركته.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2405- وعن ابن مسعود قال: إذا ركع أحدكم فمشى إلى الصف فإن دخل في الصف قبل أن يرفعوا رؤوسهم فإنه يعتد بها، وإن رفعوا رؤوسهم قبل أن يصل إلى الصف فلا يعتد بها.

رواه الطبراني في الكبير وفيه زيد بن أحمر.

### ▲ باب متابعة الإمام

2406- عن أبي سعيد الخدري قال: صلى رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يركع قبل أن يركع ويرفع قبل أن يرفع، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: "من فعل هذا؟" قال: أنا يا رسول الله، أحببت أن أعلم، تعلم ذلك أم لا؟ قال:

"اتقوا خداج (نقصان) الصلاة فإذا ركع الإمام فاركعوا وإذا رفع فارفعوا".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه أيوب بن جابر قال أحمد: حديثه يشبه حديث أهل الصدق، وقال ابن عدي: حديثه يحل بعضه بعضاً وضعفه ابن معين وجماعة.

2407- وعن ابن مسعدة صاحب الجيش قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إني قد بدنت (أي: كبرت وأسنتت) من فاته ركوعي أدركه في بطاء قيامي أو بطيء قيامي".

رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن الذي رواه عن ابن مسعدة عثمان بن أبي سليمان وأكثر روايته عن التابعين والله أعلم.

2408- وعن أنس بن مالك أنه قال: إن كان أحدنا ليقم صلياً في الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتمكن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود.

رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يسم.

2409- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد لم يسجد أحد منا حتى يراه قد سجد.

رواه البزار وأبو يعلى بنحوه، وفي حديث البزار وسعيد بن المفضل ضعفه أبو حاتم ووثقه غيره وحديث أبي يعلى منقطع بين الأعمش وأنس.

2410- وعن النعمان بن بشير قال: كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "سمع الله لمن حمده" لم يحن أحد منا ظهره حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم قد سجد.

رواه البزار وفيه المفضل بن صدقة وهو ضعيف.

2411- وعن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إني قد بدنت فلا تبادروني بالقيام في الصلاة والركوع والسجود".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2412- وعن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تسبقوا إمامكم بالركوع فإنكم تدركونه بما سبقكم".

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

2413- وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا قمتم في الصلاة فلا تسبقوا قارئكم في الركوع والسجود والقيام، ولكن ليسبقكم قارئكم تدركون ما سبقكم به في ذلك إذا كان هو يرفع رأسه في الركوع والسجود والقيام قبلكم فتدركون قارئكم به حينئذ".

رواه الطبراني في الكبير بطوله، وروى البزار بعضه وهو ضعيف.

2414- وعن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا كبر الإمام فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

2415- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان".

رواه البزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

2416- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "رأس كلب".

رواه الطبراني في الأوسط.

2417- ولأبي هريرة عنده أيضاً:

"الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه".

ورجال الأول ثقات خلا شيخ الطبراني العباس بن الربيع بن تغلب فإني لم أجد من ترجمه.

2418- وعن عبد الله بن سعود قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا ولا تسبقوه إذا ركع ولا إذا رفع ولا إذا سجد، فإن كنتم إنما بكم أن تدركوا ما سبقكم به فإنه يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فتدركوا ذلك".

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

2419- وعن أبي الأحوص أن ابن مسعود قال: إذا كنت خلف الإمام فلا تركع حتى يركع ولا تسجد حتى يسجد ولا ترفع رأسك قبله، وإذا رفع الإمام ولم يقم ولم ينحرف وكانت لك حاجة فاذهب ودعه فقد تمت صلاتك.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

2420- وعن عبد الله قال: ما يأمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يعود رأسه رأس كلب، ولينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم.

رواه الطبراني في الكبير بأسانيد منها إسناد رجاله ثقات.

2421- وعن عبد الله بن يزيد أنه كان يصلي بالناس ههنا فكان الناس يضعون رؤوسهم قبل أن يضع رأسه ويرفعون رؤوسهم قبل أن يرفع رأسه فلما انصرف التفت إليهم فقال: يا أيها الناس لِمَ تأتمون وتؤتمون؟ صليت بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أكرم عنها.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن موسى الأنصاري شيخ لأبي نعيم ولم أجد من ذكره. وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

#### ▲ باب الاقتداء بمن صلى

2422- عن معاذ بن جبل أنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي معهم.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بكر بن بكار ضعفه ابن معين والنسائي ووثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان وقال: يخطئ.

#### ▲ باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء

2423- عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن، ولا يؤمن أحدكم فيخص نفسه بالدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم".

رواه أحمد وله في رواية: "ولا يدخل عينيه بيتاً حتى يستأذن".

قلت: روى ابن ماجه منه: "لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن".

وفيه السفر بن نسير وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان.

#### ▲ باب ما ينهى عنه في الصلاة من الضحك والالتفات وغير ذلك

2424- عن معاذ بن أنس عن رسول الله أنه كان يقول:

"إن الضاحك في الصلاة والملتفت والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، عن زبّان بن فائد وهو ضعيف.

2425- وعن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث. نهاني عن نقرة كنقرة الديك وإقعاء كإقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب.

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وإسناد أحمد حسن.

2426- وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا قام الرجل في الصلاة أقبل الله عليه بوجهه، فإذا التفت قال: يا ابن آدم إلى من تلتفت؟ إلى من هو خير مني؟ أقبل إلي. فإذا التفت الثانية قال مثل ذلك، فإذا التفت الثالثة صرف الله تبارك وتعالى وجهه عنه".

رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وقد أجمعوا على ضعفه.

2427- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن العبد إذا قام إلى الصلاة - أحسبه قال - : إنما هو بين يدي الرحمن

تبارك وتعالى فإذا التفت يقول الله تبارك وتعالى: إلى من تلتفت؟ إلى خير مني؟ أقبل يا ابن آدم إلي فأنا خير ممن تلتفت إليه".

رواه البزار وفيه إبراهيم بن يزيد الجوزي وهو ضعيف.

2428- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها، وإياكم والالتفات في الصلاة فإن أحدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف.

2429- وعن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تلتفتوا في صلاتكم فإنه لا صلاة لمتلفت".

رواه الطبراني في الثلاثة وفيه الصلت بن يحيى في رواية الكبير ضعفه الأزدي، وفي رواية الصغير والأوسط الصلت بن ثابت وهو وهم وإنما هو الصلت بن طريف ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث وقال الدارقطني: حديثه مضطرب والله أعلم.

2430- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في الصلاة عن يمينه وعن شماله ثم أنزل الله: [{قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون}](#) فخشع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يلتفت يمينا ولا شمالاً.

رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به حبرة بن نعم الإسكندراني، قلت: ولم أجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات.

2431- وعن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فدعا ربه إلا كانت دعوته مستجابة معجلة أو مؤخرة. إياكم والالتفات في الصلاة فإنه لا صلاة لمتلفت فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن عجلان وهو ضعيف.

2432- وعن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف.

2433- وعن ابن مسعود قال: لا يزال الله مقبلاً على العبد بوجهه ما لم يلتفت أو يحدث.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو قلابة لم يسمع من ابن مسعود.

2434- وعن خوات بن جبير قال: كنت أصلي وإذا رجل من خلفي يقول: "خفف فإن لنا إليك حاجة"، فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن زيد بن أسلم ضعفه ابن معين وغيره ووثقه أبو حاتم ومعن بن عيسى وقال أبو داود: هو مثل أخيه.

### ▲ باب في الكلام في الصلاة والإشارة

2435- عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فرد النبي إشارة، فلما سلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم:

"إنا كنا نرد السلام في صلاتنا فنهينا عن ذلك".

رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فقال: ثقة مأمون، وضعفه الأئمة أحمد وغيره.

2436- وعن أبي أمامة قال: كان الناس إذا دخل الرجل المسجد فوجدهم يصلون سأل الذي إلى جنبه فيخبره بما فاته فيقضي ثم يقوم فيصلي معهم حتى

أتى معاذ يوماً فأشاروا إليه إنك قد فاتك كذا وكذا فأبى أن يصلي معهم ثم صلى بعد ما فاته، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"أحسن معاذ وأنتم فافعلوا كما فعل".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

2437- وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في الصلاة ناسياً فبنى على ما صلى.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه معلى بن مهدي قال أبو حاتم: يأتي أحياناً بالمناكير. قال الذهبي: هو من العباد صدوق في نفسه.

2438- وعن عمار بن ياسر قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي.

قلت: لعمار عند النسائي: أنه سلم فرد عليه. فيكون هذا ناسخاً لذاك والله أعلم.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

2439- وعن عبد الله بن مسعود قال: مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فأشار إلي.



قلت: لابن مسعود في الصحيح: أنه سلم عليه فلم يرد عليه.  
رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب الضحك والتبسم في الصلاة

2440- عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا يقطع الصلاة الكثير ولكن يقطعها القهقهة".

رواه الطبراني في الصغير مرفوعاً وموقوفاً ورجاله موثقون.

2441- وعن جابر بن عبد الله قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر في غزوة بدر إذ تبسم، فلما قضى الصلاة قيل له: يا رسول الله تبسمت في الصلاة؟ قال:

"مر بي ميكائيل وعلى جناحه الغبار فضحك إلي فتبسمت إليه".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف.

2442- وعن جابر بن رثاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"مر بي جبريل عليه السلام وأنا أصلي فضحك إلي فتبسمت إليه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع وهو ضعيف.

2443- وعن أبي موسى قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذ دخل رجل فتردى (سقط) في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء ويعيد الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفي بعضهم خلاف.

2444- وعن جابر قال: سئل عن الرجل يضحك في الصلاة قال: يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب رفع البصر في الصلاة

2445- عن جابر قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ننظر إلى السدف.

رواه البزار وفيه أبو بكر المدني وهو مجهول.

2446- وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا كان أحدكم يصلي فلا يرفع بصره إلى السماء لا يلتمع (أي: لا يخطف)".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

2447- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء فتلتمع - يعني: في الصلاة -".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2448- وعن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف.

2449- وعن إبراهيم قال: رأى عبد الله بن مسعود رجلاً رافعاً يديه إلى السماء يدعو وهو

في صلاته فقال عبد الله: لعل بصره يلتمع قبل أن يرجع إليه.

رواه الطبراني في الكبير وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.

#### ▲ باب تغميض البصر في الصلاة

2450- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه".

رواه الطبراني في الثلاثة وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وقد عنعنه.

#### ▲ باب وضع الثوب على الأنف في الصلاة

2451- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يصلين أحدكم وثوبه على أنفه فإن ذلك خطم الشيطان".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

#### ▲ باب النفخ في الصلاة

2452- عن زيد بن ثابت قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في

السجود وعن النفخ في الشراب.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

2453- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليتبوأ موضع سجوده لا يدعه حتى إذا هوى ليسجد نفخ ثم

سجد فليسجد أحدكم على جمرة خير له من أن يسجد على نفخته".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد المنعم بن بشير وهو منكر الحديث.

#### ▲ باب مسح الجبهة في الصلاة

2454- عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"ثلاث من الجفاء أن يبول الرجل وهو قائم، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته، أو ينفخ في سجوده".

رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح.

2455- وعن أنس رفعه قال:

"ثلاثة من الجفاء أن ينفخ الرجل في سجوده، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته".  
قال البزار: ذهبني الثالثة.

رواه البزار وفيه الجلد بن أيوب وهو ضعيف.

2456- وعن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يمسح الرجل جبهته من التراب حتى يفرغ من الصلاة، ولا بأس أن يمسح العرق عن صدغيه".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير وهو متروك. هكذا سماه البزار والمزي في ترجمة محمد بن شعيب بن سابور، وقال الذهبي: عيسى بن عبد الرحمن.

2457- وعن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسح وجهه في الصلاة.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2458- وعن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح العرق عن وجهه في الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف جداً.

### ▲ باب قتل العقرب في الصلاة

2459- عن عائشة قالت: دخل علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقام إلى جنبه فصلى بصلاته، فجاءت عقرب حتى انتهت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته، فذهبت نحو علي فضربها بنعله حتى قتلها فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها بأساً.

رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى، وفي طريق الطبراني عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه الأئمة أحمد وغيره. ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير معاوية بن يحيى الصدفي، وأحاديثه عن الزهري مستقيمة كما قال البخاري وهذا منها، وضعفه الجمهور.

### ▲ باب فتح الباب في الصلاة

2460- عن عائشة قالت: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في المسجد قائماً يصلي والباب مجاف (مغلق) ما يلي القبلة منتحياً من المسجد فاستفتحت فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي أهوى بيده ففتح الباب ثم مضى على صلاته.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن صالح الذي في الباب قبله، والحديث عند أبي داود والترمذي والنسائي إلا أنه كان يصلي في البيت والباب عليه مغلق حتى فتح لها ثم رجع، وكان هذه قصة أخرى في البيت وتلك في المسجد.

#### ▲ باب ما نهى عنه في الصلاة

2461- عن أبي موسى وعلي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تقرأ القرآن وأنت جنب ولا أنت راکع ولا أنت ساجد، ولا تقع إقعاء الكلب (الإقعاء) الصاق الإليتين بالأرض ونصب الساقين والفخذين ووضع اليدين على الأرض) ولا تصلي وأنت عاقص شعرك (أي: ضافره) ولا تفرش ذراعيك افتراش السبع، ولا تلبس القسي، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس خاتمك في هاتين: السبابة والوسطى".

قلت: حديث على بعضه في الصحيح وغيره.

وقد رواه البزار كما ههنا وروى أحمد بعضه وزاد فيه أحمد: "ولا تقع بين السجدين، ولا تعبت بالحصى"، وفي حديث علي: الحارث وهو ضعيف وحديث أبي موسى رجاله موثقون.

#### ▲ باب الاختصار في الصلاة

2462- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"الاختصار في الصلاة استراحة أهل النار".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن الأزور، ضعفه الأزدي وذكر له هذا الحديث وضعفه به.

#### ▲ باب مس اللحية في الصلاة

2463- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمس لحيته في الصلاة غير عبث.

رواه البزار وفيه عيسى بن عبد الله من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف.

2464- وعن عبد الله بن أبي أوفى قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك.

2465- وعن عمر بن حريث قال: النبي صلى الله عليه وسلم ربما مس لحيته في الصلاة.

رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الخطاب وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات.  
2466- وعن الحسن قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة.  
رواه أبو يعلى وهو مرسل.

#### ▲ باب الإقعاء والتورك في الصلاة

2467- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة.  
رواه البزار عن شيخه هارون بن سفيان ولم أجد من ذكره وبقيه رجاله رجال الصحيح.  
2468- وعن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التورك والإقعاء وأن لا نستوفز في صلاتنا.  
رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام.

#### ▲ باب فيمن يصلي ورأسه معقوص

2469- عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي الرجل ورأسه معقوص.  
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

#### ▲ باب التثاؤب والعطاس في الصلاة

2470- عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره التثاؤب في الصلاة.  
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.  
2471- وعن أبي اليقظان عن أبيه عن جده يرفع الحديث قال:  
"العطاس والنعاس والرعاف والحيز والقيء والتثاؤب في الصلاة من الشيطان".  
رواه الطبراني في الكبير وأبو اليقظان ضعيف جداً.  
2472- وعن عبد الله بن مسعود قال: التثاؤب والعطاس في الصلاة من الشيطان.  
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

وبأتي عن ابن مسعود أثر في النعاس في الصلاة في سورة آل عمران إن شاء الله تعالى.

#### ▲ باب مسح الحصى في الصلاة

2473- عن جابر بن عبد الله قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى فقال:

"واحدة ولأن تمسك عنها خير من مائة ناقة كلها سود الحدق".

رواه أحمد وفيه شرحيل بن سعد وهو ضعيف.

2474- وعن حذيفة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى مسح الحصى فقال:

"واحدة أو دع".

رواه أحمد وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام.

2475- وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يحرك الحصى وهو في الصلاة فلما انصرف قال للرجل:

"هو حظك من صلاتك".

رواه أبو يعلى والبخاري وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

2476- وعن ابن عمر قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ورجل يقلب الحصى بيده فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت إلينا فقال:

"أيكم المقلب الحصى بيده؟" فقام رجل فقال: أنا يا رسول الله. فقال: "إنه حظك من صلاتك".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف.

2477- وعن السائب بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً خلفه يقلب الحصى وهو في الصلاة فقال.

"من قلب الحصى؟" فقال رجل: أنا فقال: "ذاك حظك من صلاتك".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفه الأئمة ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى.

2478- وعن أبي ذر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى - يعني في الصلاة - فقال:

"مسحة واحدة".

قلت: له في السنن النهي عن مسح الحصى.

رواه البخاري وفيه محمد بن أبي ليلى وفي حديثه ضعف.

### باب ما يجوز من العمل في الصلاة

2479- عن جابر بن سمرة قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فجعل يهوي بيده فسأله القوم حين انصرف فقال:

"إن الشيطان كان يلقي علي شرر النار ليفتنني عن الصلاة فتناولته فلو أخذته ما انفلت مني حتى يناط إلى سارية من سواري المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة".  
رواه أحمد.

2480- وله في رواية: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينتهر شيئاً قدامه.

[رواه] الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2481- وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فصلى صلاة الصبح وهو خلفه فالتبست عليه القراءة، فلما فرغ من صلاته قال:

"لو رأيتموني وإبليس فأهويت بيدي فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين إصبعي هاتين: الإبهام والتي تليها، ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطاً بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2482- وعن جابر بن عبد الله قال: بينا نحن صفوفاً خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر أو العصر إذ رأيناه يتناول شيئاً بين يديه في الصلاة ليأخذه ثم يتناوله ليأخذه ثم حيل بينه ثم تأخرنا ثم تأخر الثانية وتأخرنا فلما سلم قال أبي بن كعب: يا رسول الله رأيناك اليوم تصنع في صلاتك شيئاً لم تكن تصنعه قال:

"إني عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطعاً منها

لأتبيكم به، ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه فحيل بيني وبينه، ثم عرضت علي النار فلما وجدت حر شعاعها تأخرت، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن اتتمن أفشين وإن سألن أحفين - قال زكريا: ألحفن - وإن أعطين لم يشكرن، ورأيت فيها لحي بن عمرو يجر قصبه وأشبهه من رأيت به معبد بن أكرم"، قال معبد: أي رسول الله يخشى علي من شبهه فإنه والد؟ قال: "لا أنت مؤمن وهو كافر وهو أول من جمع العرب على عبادة الأصنام".

رواه أحمد.

2483- وروي عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله.

وفي الإسنادين عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف وقد وثق.

2484- وعن عقبة بن عامر قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فأطال القيام وكان إذا صلى لنا خفف، فرأيت أنه أهوى بيده ليتناول شيئاً ثم أنه ركع بعد ذلك فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس وجلسنا حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "علمت أن راعكم طول صلاتي وقيام" قلنا: أجل يا رسول الله، وسمعناك تقول: "أي رب وأنا فيهم" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"والذي نفسي بيده ما من شيء وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض علي في مقامي هذا حتى لقد عرضت علي النار فأقبل علي منها حتى حاذي خبائي هذا فخشيت أن يغشاكم،

فقلت: وأنا فيهم فصرفها الله عنكم فأدبرت قطعاً كأنها الزرابي فنظرت نظرة فيها فرأيت عمران بن حرثان بن الحارث أحد بني غفار متكئاً في جهنم على قوسه، ورأيت فيها الحميرية صاحبة القطة التي ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي سقتها".

قال أحمد بن صالح: الصواب: حرثان.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن رشدين.

2485- وعن بريدة قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأشار إلينا بيده أن اجلسوا فجلسنا.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو جناب وهو ثقة ولكنه مدلس وقد عنعنه.

### ▲ باب البكاء في الصلاة

2486- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فيناديه بلال بالأذان فيقوم فيغتسل فإني لأرى الماء ينحدر على خده وشعره ثم يخرج فيصلي فأسمع بكاءه. فذكر الحديث.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب صلاة الحاقن

2487- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا وجد أحدكم وهو في صلاته رزاً (الصوت الخفيف) فليصرف فليتوضأ".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله موثقون.

2488- وعن المسور بن مخرمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يصلين أحدكم وهو يجد من الأذى شيئاً - يعني الغائط والبول -".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف.

2489- وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي وهو يجد من الأذى شيئاً.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو معشر السندي وقد ضعفه قوم كثيرون ووثقه آخرون.

قلت: وقد تقدمت أحاديث من هذا الباب بعضها في باب الإمام يذكر أنه محدث وبعضها في الطهارة.

2490- وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:



"من كان يشهد أني رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقناً حتى يتخفف". فذكر الحديث وهو بتمامه في الاستئذان.

رواه الطبراني في الكبير وقد روى ابن ماجه بعضه وفيه السفر بن نسير وعبد الله بن صالح وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجاله وثقوا.

وقد تقدم حديث رواه أحمد في النهي عن أن يخص الإمام نفسه بالدعاء.

▲ بابان في صف الصلاة

▲ باب في الصف للصلاة

2491- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن من تمام الصلاة إقامة الصف".

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل و قد اختلف في الاحتجاج به.

2492- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2493- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إني لأنظر من ورائي كما أنظر من بين يدي سوا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم".

رواه البزار ورجاله ثقات.

2494- وعن عبد الله بن مسعود قال: لقد رأيتنا وما تقام الصلاة حتى تكامل بنا الصفوف.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2495- وعن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"لتسون الصفوف أو لتطمسن الوجوه ولتغمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

▲ باب منه

2496- عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"فضلت بأربع خصال: جعلت أنا وأمتي في الصلاة كما تصف الملائكة، وجعل الصعيد لي وضوءاً، وجعلت لي الأرض مسجداً، وأحلت لي الغنائم".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده منقطع.

2497- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم" قالوا: يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال: "يقيمون الصفوف ويجمعون مناكبهم".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه ولم أجد من ترجمه.

2498- وعن بلال قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي مناكبنا في الصلاة.

رواه الطبراني في الصغير وإسناده متصل ورجاله موثقون.

2499- وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا".

قال شريح: تماسوا يعني: ازدحموا في الصلاة وقال غيره: تماسوا: تواصلوا.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف.

2500- وعن عبد الله بن مسعود قال: سوا صفوفكم فإن الشيطان يتخللها كالحذف (الغنم الصغار الحجازية) أو كأولاد الحذف.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً ورجاله ثقات.

### ▲ باب صلة الصفوف وسد الفرج

2501- عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"خياركم أليكنم مناكب في الصلاة، وما من خطوة أعظم أجراً من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في الصف فسدها".

رواه الطبراني في الأوسط كما ههنا والبزار خلا من قوله: "وما من خطوة" إلى آخره وإسناده البزار حسن، وفي إسناد الطبراني ليث بن حماد ضعفه الدارقطني.

2502- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة وبنى له بيتاً في الجنة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان.

2503- وعن أبي جحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من سد فرجة في الصف غفر له".

رواه البزار وإسناده حسن.

2504- وعن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف".

رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

2505- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إياكم والفرج - يعني: في الصلاة -".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2506- وعن عبد الله بن مسعود قال: سوا صفوفكم فإن الشيطان يتخللها كالحذف -  
أو: أولاد الحذف.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2507- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تراصوا الصفوف فإنني رأيت الشياطين تخللكم كأنها أولاد الحذف".

رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يسم.

2508- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ولا يصل عبد صفاً إلا رفعه الله به  
درجة وذرت عليه الملائكة من البر".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه غانم بن أحوص قال الدارقطني: ليس بالقوي.

▲ **أبواب في صفوف الصلاة**

▲ **باب في الصف الأول**

2509- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول" قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: "إن  
الله وملائكته يصلون على الصف الأول" قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: "وعلى  
الثاني" وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم  
ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف". -  
يعني: أولاد الضأن الصغار.

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون.

2510- وعن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول - أو: الصفوف الأول".  
رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات.

2511- وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله - تبارك وتعالى - وملائكته يصلون على الصف الأول".

رواه البخاري، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثقه جماعة.

2512- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الأول ثلاثاً وللثاني مرتين للثالث مرة.

رواه البخاري، وفيه أيوب بن عتبة ضعف من قبل حفظه.

### ▲ باب منه في الصف الأول وميمنة الإمام

2513- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"عليكم بالصف الأول، وعليكم بالميمنة منه، وإياكم والصف بين السواري".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

2514- وعن أبي بردة الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن استطعت أن تكون خلف الإمام وإلا فعن يمينه".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أجد له ذكراً.

2515- وعن الحكم بن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"للصف الأول فضل على الصفوف".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف.

2516- وعن عبد العزيز بن رفيع قال: حدثني عامر بن مسعود القرشي وزاحمني بمكة أيام ابن بن الزبير عند المقام في الصف الأول قال: قلت له: أكان يقال في الصف الأول خير؟ قال: أجل والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو يعلم الناس ما في الصف الأول ما صفوا فيه إلا قرعة أو سهمة".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، إلا أن عامر بن مسعود اختلف في صحبته.

2517- وعن عبد الله بن مسعود قال: إن الله وملائكته يصلون على الذين يتقدمون الصفوف صلاتهم. - يعني: الصف الأول المقدم.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً وفيه رجل لم يسم.

### ▲ باب منه في تعديل الصفوف وصفوف الرجال والنساء

2518- وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات؟" قالوا: بلى يا رسول الله! قال: "إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهراً فيصلي مع المسلمين الصلاة ثم يجلس في المجلس ينتظر الصلاة الأخرى إلا الملائكة تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه، فإذا قتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الخلل فإني أراكم من وراء ظهري، فإذا قال إمامكم: الله أكبر فقولوا: الله أكبر وإذا ركع فاركعوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإن خير صفوف الرجال المقدم وشهرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر وشهرها المقدم، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فأغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر".

قلت: روى ابن ماجه منه طرفاً من أوله إلى قوله: "ما منكم من رجل".

رواه أحمد بطوله وأبو يعلى أيضاً إلا أنه قال: "ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهراً فيصلي مع المسلمين الصلاة الجامعة".

وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وفي الاحتجاج به خلاف وقد وثقه غير واحد.

2519- وعن أبي سعيد - يعني الخدري - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"خير صفوف الرجال المقدم وشهرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر وشهرها المقدم".

رواه أحمد من رواية شريك عن ابن عقيل ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات ليس فيهم ابن عقيل.

2520- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"خير صفوف الرجال أولها وشهرها آخرها، وشرف صفوف النساء أولها وخيرها آخرها".

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

2521- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"خير صفوف الرجال أولها وشهرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشهرها أولها".

رواه البزار ورجاله ثقات.

2522- وعن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"خير صفوف الرجال أولها وشهرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشهرها أولها".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى.

2523- وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها".  
رواه الطبراني في الكبير، وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

#### ▲ باب فيمن يستحق أن يكون في الصف الأول

2534- عن عامر بن ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم".

رواه البزار، وفيه عاصم بن عبد الله العمري ولأكثر على تضعيفه واختلف في الاحتجاج به.

2525- وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المهاجرين أن يتقدموا وأن يكونوا في مقدم الصفوف ويقول:

"هم أعلم بالصلاة من السفهاء والأعراب ولا أحب أن يكون الأعراب أمامهم ولا يدركون كيف الصلاة؟".

رواه البزار والطبراني في الكبير، وإسناده ضعيف.

2526- وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"ليقوم الأعراب خلف المهاجرين والأنصار ليقصدوا بهم في الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه سعيد بن بشير وقد اختلف في الاحتجاج به.

#### ▲ باب في مقام الاثني عشر خلف الإمام

2527- عن علي بن أبي طالب قال: من السنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان وخلفهما امرأة.

رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف.

#### ▲ باب في جانب المسجد الأيسر

2528- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من عمر جانب المسجد الأيسر لقله أهله فله أجران".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه ولكنه ثقة.

#### ▲ باب إذا كان إمام ومأموم

2529- عن جابر بن صخر أحد بني سلمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بطريق مكة:

"من يسبقنا إلى الأثاية (موضع بطريق الجحفة إلى مكة)". قال أبو أويس: وهو حيث نفرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم "فيمدر حوضها ويفرط فيه (أي: يكثر من صب الماء فيه) فيملأه حتى نأتيه؟" قال جبار: فقمتم فقلت: أنا. قال: "اذهب" فذهبت فأتيت الأثاية فمدرت وفرطت فيه فملأته ثم غلبتني عيناي فنمت فما انتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء ويكفها عنه فقال: يا صاحب الحوض أورد حوضك. فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: نعم. قال: فأورد راحلته ثم انصرف فأناخ ثم قال: "اتبعني بالإداوة" فتبعته بماء فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه ثم قام يصلي فقمتم عن يساره فأخذ بيدي فحولني عن يمينه فصلينا فلم ننشب أن جاءنا الناس.

رواه أحمد - وروى الطبراني في الكبير من هذا كله: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه - وفيه شرحيل بن سعد وهو ضعيف.

2530- وعن أنس قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه.

رواه البزار ورجاله موثقون.

2531- وعن عبد الله بن أنيس قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقمتم عن يساره فأخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو الحسن روى عن عبد الرحمن بن الحباب وروى عنه سليمان بن كثير ولم أجد من ذكره وبقية رجاله ثقات.

2532- وعن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين وصلى فأقامني عن يمينه.

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "فأقامني عن يمينه".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

### ▲ باب الصف بين السواري

2533- قال ابن مسعود: لا تصطفوا بين السواري ولا تأتموا بقوم وهم يتحدثون.

2534- وعن عبد الله بن مسعود قال: إنما كرهت الصلاة بين السواري للواحد والاثنين.

رواه والذي قبله الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

### ▲ باب فيمن وجد فرجة في صف فلم يسدها

2535- عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من نظر إلى فرجة في صف فليسدها بنفسه فإن لم يفعل فمر مار فليخط على رقبته فإنه لا حرمة له".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.

### ▲ باب من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذى غيره

2536- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"من ترك الصف الأول مخافة أن يؤدي أحداً أضعف الله له أجر الصف الأول".  
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نوح بن أبي مريم وهو ضعيف.

#### ▲ باب ما يفعل من جاء بعد تمام الصف

2537- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تم فليجذب إليه رجلاً يقيمه إلى جنبه".  
رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد  
وفيه بشر بن إبراهيم وهو ضعيف جداً.

2538- وعن وابصة بن معبد قال: انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يصلي  
خلف القوم فقال:

"يا أيها المصلي وحده ألا تكون وصلت صفاً فدخلت معهم أو اجتررت إليك رجلاً إن ضاق  
بكم المكان أعد صلاتك فإنه لا صلاة لك".

قلت: له حديث فيمن صلى خلف الصف في السنن الثلاثة غير هذا.

رواه أبو يعلى وفيه السري بن إسماعيل وهو ضعيف.

#### ▲ باب فيمن ركع وحده ثم دخل في الصف

2539- عن عطاء أنه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول: إذا دخل أحدكم المسجد  
والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم يدب راعياً حتى يدخل في الصف فإن ذلك السنة،  
قال عطاء: وقد رأيت يصنع ذلك، قال ابن جريج: وقد رأيت عطاء يصنع ذلك.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

2540- وعن قتادة أن ابن مسعود قال: لا بأس أن تركع دون الصف.

رواه الطبراني في الكبير، وقتادة لم يسمع من ابن مسعود ورجاله ثقات.

#### ▲ باب فيمن صلى خلف الصف وحده

2541- عن ابن عباس قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي خلف الصف  
وحده فأمره أن يعيد الصلاة.

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه النضر أبو عمر أجمعوا على ضعفه.

2542- وعن أبي هريرة قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي خلف  
الصفوف وحده فقال:

"أعد الصلاة".



رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن القاسم وهو ضعيف.

### ▲ باب ما جاء في السواك

2543- عن أبي هريرة وعلي بن أبي طالب قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة".

قلت: حديث أبي هريرة في الصحيح، رواه عبد الله بن زياد في المسند، والبخاري  
لحديث علي وحده: إلا أنه زاد فيه بعد قوله:

"عند كل صلاة": "ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله  
تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر يقول: ألا سائل فيعطى،  
ألا داع يجاب، ألا مستشفع فيشفع؟ ألا تائب يستغفر فيغفر له؟".

ورجالها ثقات ولكنه في المسند عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن أبي رافع وعن  
ورواه البخاري عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي  
رافع وعبد الرحمن وثقه ابن معين.

2544- وعن أم حبيبة أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة".

رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهم ثقات.

2545- وعن زينب بنت جحش قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤون".

رواه أحمد ورجالهم ثقات.

2546- وعن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني: عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال:

"لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة".

2547- وعن عبد الله بن الزبير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسواك.

رواه البخاري والطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم.

2548- وعن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة".

رواه البخاري، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

2549- وعن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة".

رواه البزار والطبراني في الكبير من طريق مسلم بن كيسان الملائني، وهو ضعيف، وقال البزار: لا بأس به.

2550- وعن العباس بن عبد المطلب قال: كانوا يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستاكوا، فقال:

"تدخلون علي قلحاً استاكوا فلولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء".

رواه البزار والطبراني في الكبير، وأبو يعلى بنحوه، وزاد في آخره: وقالت عائشة: ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر بالسواك حتى خشينا أن ينزل فيه قرآن.

وفيه أبو علي الصيقل، قال ابن السكن وغيره: مجهول.

2551- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه: سعيد بن راشد وهو ضعيف.

2552- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لولا أن تكون سنة لأمرت بالسواك عند كل صلاة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه: أرطاة، أبو حاتم ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

2553- وعن عائشة قالت: كنا نضع سواك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طهوره قالت: قلت: يا رسول الله ما تدع السواك؟! قال: "أجل، لو أني أقدر على أن يكون ذلك مني عند كل شفيع من صلاتي لفعلت".

رواه أبو يعلى، وفيه: السري بن إسماعيل، وهو متروك.

2554- وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"فضل الصلاة بسواك على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة".

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وقد صححه الحاكم.

2555- وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك".

رواه البزار ورجاله موثقون.

2556- وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه ينزل علي به قرآن أو وحي".  
رواه أبو يعلى.

2557- ولابن عباس عند أحمد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"أمرت بالسواك حتى خشيت أن يوحى إلي فيه".  
ورجاله ثقات.

2558- ورواه الطبراني في الأوسط بلفظ:

"لقد أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني".

وفيه عطاء بن السائب، ورواه في الكبير أيضاً وفيه عطاء بن السائب.

2559- وعن واثله بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي".

رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه: ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه.

2560- وعن ابن عمر رحمة الله عليه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام  
إلا والسواك عنده فإذا استيقظ بدأ بالسواك.

رواه أحمد وأبو يعلى، وقال في بعض طرقه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
يتعار ساعة من الليل إلا أجرى السواك على فمه. وكذلك الطبراني في الكبير وإسناده  
ضعيف، وفي بعض طرقه من لم يسم، وفي بعضها حسام بن مصك وغير ذلك.

2561- وعن أنس قال: قال رسول الله عليه وسلم:

"أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدر (الدرد: سقوط الأسنان). أو حتى خشيت على لثتي  
وأسناني".

رواه البزار، وفيه: عمران بن خالد وهو ضعيف.

2562- وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أمرني جبريل بالسواك حتى ظننت أن سأدر".

رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه: عبد الله بن واقد، وهو ضعيف.

2563- وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على أضراسي".

رواه الطبراني في الكبير ورجالهم موثقون وفي بعضهم خلاف.

2564- وعن علي: أنه أمر بالسواك وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه - أو كلمة نحوها - حتى يضع فاه على فيه، فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك، فطهروا أفواهكم للقرآن".

رواه البزار ورجاله ثقات.

قلت: روى ابن ماجه بعضه إلا أنه موقوف وهذا مرفوع.

2565- وعن عائشة قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك وقال:

" نعم الشيء هو".

رواه البزار، وفيه السري بن إسماعيل، وهو ضعيف.

2566- وعن مليح بن عبد الله الخطمي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر".

رواه البزار، ومليح وأبوه وحده لم أجد من ترجمهم.

2567- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لزمت السواك حتى خشيت أن يدرني".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال صحيح.

2568- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام ليلة ولا ينتبه إلا استن.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: من لم أجد ذكره، وقد رواه أحمد من فعل أبي هريرة وفيه محمد بن عمرو، وهو ضعيف مختلف فيه.

2569- وعن زيد بن خالد الجهني قال: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشيء من الصلوات حتى يستاك.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2570- وعن أبي أيوب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك من الليل مراراً.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: واصل بن السائب، وهو ضعيف.

2571- وعن ابن عمر قال: ربما استاك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل أربع مرات.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: موسى بن مطير، وهو ضعيف جداً.

2572- وعن يزيد بن الأصم، عن ميمونة - وكان يتيماً في حجرها - فذكر: أن سواكاً كان لا يزال في إناء، فإن شغلها عمل أو صلاة وإلا أخذت السواك فاستاكت.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

قلت: وقد تقدمت أحاديث كثيرة في السواك في الطهارة، ويأتي غيرها في الزينة إن شاء الله تعالى.

### ▲ باب كيف يستاك

2573- عن بهز قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً - فذكر الحديث -

ويأتي بتمامه في الأشربة إن شاء الله.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ثبت بن كثير وهو ضعيف.

### ▲ باب السواك لمن ليست له أسنان

2574- عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، الرجل يذهب فوه يستاك؟ قال:

"نعم". قلت: كيف يصنع؟ قال:

"يدخل أصبعه في فيه فيدلكه".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عيسى بن عبد الله الأنصاري، وهو ضعيف.

### ▲ باب بأي شيء يستاك

2575- عن أبي خيرة الصباحي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزودنا الأراك نستاك به، فقلنا: يا رسول الله عندنا الجريد، ولكننا نقبل كرامتك وعطيتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين إذ قعد قوم لم يسلموا إلا خزايا موتورين".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2576- وعن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة، تطيب الفم، وتذهب بالحفر، وهو سواكي وسواك الأنبياء قبلي".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: معلى بن محمد، ولم أجد من ذكره.

### ▲ باب ما يفعل عند عدم السواك

2577- عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الأصابع تجري مجرى السواك".

رواه الطبراني في الأوسط، وكثير ضعيف، وقد حسن الترمذي حديثه.

### ▲ باب النية والنهي عن الخروج من الصلاة

2578- عن عبد الله بن مسعود قال: تعودوا الخير فإن الخير بالعادة، وحافظوا على نياتكم في الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2579- وعن ابن مسعود قال: إذا فرضت الصلاة فلا تخرج منها إلى غيرها.

رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن زياداً لم يسمع من ابن مسعود.

2580- وعن شقيق قال: قال عبد الله: من هاجر يبتغي شيئاً فهو له. قال: وهاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فكان يسمى مهاجر أم قيس.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب رفع اليدين في الصلاة

2581- عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: صليت مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة.

وقد قال مرة: فلم يرفعوا أيديهم بعد التكبيرة الأولى.

قلت: له حديث غير هذا.

رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن جابر الحنفي اليمامي، وقد اختلط عليه حديثه، وكان يلحقن فيتلحقن.

2582- وعن عبد الله بن الزبير قال: رأيت رسول الله افتتح الصلاة فرفع يديه حتى جاوز بهما أذنيه.

رواه أحمد والطبراني في الكبير. وفيه الحجاج بن أرطاة. واختلف في الاحتجاج به.

2583- وعن الذيال بن حرملة قال: سألت جابر بن عبد الله، كم كنتم يوم الشجرة؟ قال: كنا ألفاً وأربع مئة، قال: وكان رسول الله

يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة.

قلت: هو في الصحيح خلا من رفع اليدين.

رواه أحمد، وفيه: الحجاج بن أرطاة، واختلف فيه.

2584- وعن حميد بن هلال قال: حدثني من سمع الأعرابي قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال: فرفع رأسه من الركوع ورفع كفيه حتى حاذتا أو بلغتا فروع أذنيه. رواه أحمد وفيه: رجل لم يسم.

2585- وعن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود. قلت: رواه ابن ماجه خلا قوله: والسجود.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال صحيح.

2586- وعنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

قلت: رواه ابن ماجه خلا قوله: وإذا رفع رأسه من الركوع. ورجاله رجال الصحيح.

2587- وعن قتادة قال: قلت لأنس بن مالك: أرنا كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقام فصلى فكان يرفع يديه مع كل تكبيرة.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو ضعيف.

2588- وعن أنس بن مالك قال: صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، كلهم كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه يكبر للسجود. قلت: روى ابن ماجه بعضه.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: إبراهيم بن محمد الأسلمي، وهو ضعيف.

2589- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه وليستقبل بباطنهما القبلة فإن الله أمامه".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عمير بن عمران، وهو ضعيف.

2590- وعن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند التكبير للركوع، وعند التكبير حين يهوي ساجداً.

رواه الطبراني في الأوسط، وهو في الصحيح خلا التكبير للسجود، وإسناده صحيح.

2591- وعن معاذ بن جبل قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في صلاته رفع يديه قبالة أذنيه فإذا كبر أرسلهما، وربما رأيته يضع يمينه على يساره، فإذا فرغ من فاتحة الكتاب سبكت، ثم يرفع يديه قبالة أذنيه، ويكبر ويركع، وكنا لا نركع حتى نراه راکعاً، ثم يستوي قائماً من ركوعه حتى يأخذ كل عظم مكانه، ثم يرفع يديه قبالة أذنيه - فذكر الحديث.

وبأتي بتمامه في صفة الصلاة إن شاء الله.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: الخصب بن جدر، وهو كذاب.

2592- وعن الحكم بن عمير قال: كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا:

"إذا قمتم إلى الصلاة فارفعوا أيديكم ولا تخالف آذانكم، ثم قولوا: الله أكبر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. وإن لم تزيدوا على التكبير أجزاءكم".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف.

2593- وعن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا ترفع الأيدي إلا في سبعة مواطن: حين يفتح الصلاة، وحين يدخل المسجد الحرام".  
- فذكر الحديث.

ويأتي بتمامه في الحج إن شاء الله.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: محمد بن أبي ليلى، وهو ضعيف لسوء حفظه، وقد وثق.

2594- وعن وائل بن حجر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا وائل بن حجر إذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنك، والمرأة تجعل يديها حذاء ثديها".

قلت: له في الصحيح وغيره في رفع اليدين غير هذا الحديث.

رواه الطبراني في حديث طويل في مناقب وائل من طريق ميمونة بنت حجر، عن عمته أم يحيى بنت عبد الجبار، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

2595- وعن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ترفع الأيدي في سبعة مواطن: افتتاح الصلاة، واستقبال البيت، والصفاء والمروة، والموقفين، وعند الحجر".

وفيه: ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ.

2596- وعن عقية بن عامر الجهني قال: إنه يكتب في كل إشارة يشير بها الرجل بيديه في الصلاة بكل أصبع حسنة أو درجة.

رواه الطبراني وإسناده حسن.

### ▲ باب التكبير

2597- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان بلال إذا قال: قد قامت الصلاة، نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير.

رواه البزار، وفيه: الحجاج بن فروخ، وهو ضعيف.

2598- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:



"لكل شيء صفوة، وصفوة الصلاة: التكبيرة الأولى". قال: فذكره.

رواه البزار، وفيه: الحسن بن السكن، ضعفه أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات.

2599- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن لكل شيء أنفة وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها".

قال أبو عبد الله: فحدثت به رجاء بن حيوة فقال: حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه موقوفاً، وفيه: رجل لم يسم.

2600- وعن سعيد بن الحارث قال: اشتكى أبو هريرة - أو غاب - فصلى لنا أبو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين قال: سمع الله لمن حمده، وحين رفع رأسه من السجود، وحين سجد، وحين قام من الركعتين، حتى قضى صلاته على ذلك، فلما صلى قيل له: اختلف الناس على صلاتك. فخرج فقام على المنبر فقال: يا أيها الناس والله ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف. هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2601- وعن البراء: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

### ▲ باب تحريم الصلاة وتحليلها

2602- عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: نافع مولى يوسف السلمى، وهو أبو هرمز، ضعيف ذاهب الحديث.

2603- وعن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه: الواقدي وهو ضعيف.

2604- وعن عبد الله بن مسعود قال: تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم وإذا سلمت فعجلت بك حاجة فانطلق قبل أن تقبل بوجهك.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2605- وعن رفاعة بن رافع: أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيد فأعاد مرتين أو ثلاثاً، فقال: يا رسول الله ما ألت بعد مرتين أو ثلاثاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ، فيضع الوضوء مواضعه ثم يقول: الله أكبر".

قلت: فذكر الحديث وهو في السنن الأربعة غير قوله: الله أكبر.  
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب وضع اليد على الأخرى

2606- عن الحارث بن غطيف - أو غطيف بن الحارث - قال: ما نسيت من الأشياء لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.  
رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2607- وعن جابر قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يصلي قد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعها ووضع اليمنى على اليسرى.  
رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

2608- وعن شداد بن شرحبيل قال: ما نسيت فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها، يعني في الصلاة.  
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه: عباس بن يونس ولم أجد من ترجمه، وقال البزار: ولم يرو شداد بن شرحبيل عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث.

2609- وعن ابن عباس قال: سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إننا معاشر الأنبياء أمرنا بتعجيل فطرنا وتأخير سحورنا وأن نضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2610- وعن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ثلاثة يحبها الله عز وجل: تعجيل الإفطار وتأخير السحور وضرب اليدين إحداهما بالأخرى في الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: عمر بن عبد الله بن يعلى، وهو ضعيف.

2611- وعن أبي الدرداء، رفعه قال:

"ثلاث من أخلاق النبوة: تعجيل الإفطار وتأخير السحور ووضع اليمنى على الشمال في الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً على أبي الدرداء والموقوف صحيح والمرفوع في رجاله من لم أجد من ترجمه.

قلت: ويأتي شيء من نوع هذه الأحاديث في الصيام إن شاء الله.

2612- وعن عقبة بن أبي عائشة قال: رأيت عبد الله بن جابر البياضي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع إحدى يديه على ذراعيه في الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

### باب ما يستفتح به الصلاة

2613- عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً قال ذات يوم ودخل في الصلاة: الحمد لله ملء السماء. وسبح ودعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قائلهن؟" فقال: أنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"لقد رأيت الملائكة تلقى به بعضهم بعضاً".

رواه أحمد والبخاري وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة اختلط ولكنه من رواية حماد بن سلمة عن عطاء وحماد سمع قبل الاختلاط - قاله أبو داود فيما رواه أبو عبيد الأجرى عنه - ورواه الطبراني في الكبير من رواية حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو وإسناده جيد، ويعلى بن عطاء العامري وأبوه ثقتان.

2614- وعن عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل ونحن في الصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل في الصف فقال: الله أكبر كبيراً و سبحان الله بكرة وأصيلاً.

قال: فرفع المسلمون رؤوسهم واستنكروا الرجل وقالوا: من الذي رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فلما أنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من هذا العالي الصوت؟" ف قيل: هو ذا يا رسول الله. فقال: "والله لقد رأيت كلامك يصعد في السماء حتى فتح باب فدخل فيه".

رواه أحمد والطبراني ورجالهم ثقات.

2615- وعن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا:

"إذا صلى أحدكم فليقل: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم أعوذ بك أن تصد عني وجهك يوم القيامة، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم أحيني مسلماً وأمتني مسلماً".

رواه البخاري والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف.

2616- وعن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"اللهم باعد بيني وبين ذنبي كما باعدت بين المشرق والمغرب، ونقني من خطيئتي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2617- وعن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا استفتحنا الصلاة أن نقول:

"سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك". وكان عمر ابن الخطاب يعلمنا ويقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.

رواه الطبراني في الأوسط وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود رواه في الكبير باختصار وفيه مسعود بن سليمان قال أبو حاتم: مجهول.

2618- وعن ابن جريج قال: حدثني من أصدق عن أبي بكر وعمر وعثمان وعن ابن مسعود - رضي الله عنهم - أنهم كانوا إذ استفتحوا قالوا: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. قبل القراءة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم.

2619- وعن واثلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة قال:

"سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف.

2620- وعن عبد الله بن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال:

"وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف.

2621- وعن أبي رافع قال: وقع إلى كتاب فيه استفتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر قال:

"إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك

أنت ربي وأنا عبدك لا شريك لك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك أستغفرك وأتوب إليك". - ثم يقرأ.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله موثقون.

2622- وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي أذنيه يقول:

"سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2623- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال:

"الحمد لله رب العالمين". ثم يسكت هنيهة.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2624- وعن حذيفة بن اليمان قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فتوضأ وقام يصلي فأتيته فقامت عن يساره فأقامني عن يمينه فقال:

"سبحان الله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2625- وعن أبي ثعلبة الخشني قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذا سمع رجلاً يدعو: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لكرم وجه ربنا عز وجل. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من القائل كذا وكذا؟ لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتندرونها"، ثم شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره حتى توارث بالحجاب قال:

"هي لك بخاتمها يوم القيامة ومثلها".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي ووثقه ابن حبان.

▲ باب في بسم الله الرحمن الرحيم

2626- عن ابن عباس أنه سئل عن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال: كنا نقول هي قراءة الأعراب.

رواه البزار وفيه أبو سعد البقال وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله رجال الصحيح.

2627- وعن سعيد بن يزيد قال: سألت أنساً أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أو الحمد لله رب العالمين؟ قال: إنك لتسألني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2628- وعن بعض أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال نافع: أراها حفصة - أنها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إنكم لا تستطيعونها قال: فقل: أخبرينا بها قال: فقرأت قراءة ترسلت فيها قال: حكى لنا ابن أبي مليكة مثله: الحمد لله رب العالمين، ثم قطع، الرحمن الرحيم، ثم قطع، مالك يوم الدين.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2629- وعن إبراهيم الصائغ قال: سألت مطراً الوراق فقلت: أتقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم تتعوذ من الشيطان الرجيم في كل ركعة وفي كل سورة تفتتحها؟ فقال: أخبرني

قتادة عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"هما السكتان يفعل في نفسه إذا افتتح الصلاة وإذا نهض من الجلوس في الركعتين".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ربحان أبو غسان ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.

2630- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم هزئ منه المشركون وقالوا: محمد يذكر إله اليمامة كان مسيلمة يتسمى بالرحمن الرحيم فلما نزلت هذه الآية أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يجهر بها.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

2631- وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم وأبو بكر وعمر.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

2632- وعن أبي وائل قال: كان علي وعبد الله لا يجهران بسم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعويد ولا بالتأمين.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو سعد البقال وهو ثقة مدلس.

2633- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة.

قلت: رواه أبو داود وغيره خلا الجهر بها.

رواه البزار ورجاله موثقون.

2634- وعن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم، فإذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم عرف أن السورة قد ختمت واستقبلت - أو ابتدئت سورة أخرى - .

قلت: اقتصر أبو داود منه على قوله: لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم.

رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

2635- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول:

"الحمد لله رب العالمين سبع آيات إحداهن بسم الله الرحمن الرحيم، وهي سبع المثاني والقرآن العظيم وهي أم القرآن، وفاتحة الكتاب".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

2636- وعن علي وعمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري. وزهير بن معاوية وهو مدلس وضعفه الناس.

2637- وعن نافع أن ابن عمر كان إذا افتتح الصلاة يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم في أم القرآن وفي السورة التي تليها ويذكر أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف جداً.

2638- وعن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تخرج من المسجد حتى أعلمك آية من سورة لم تنزل على أحد قبلي غير

سليمان بن داود" فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ أسكفة (هي خشبة الباب التي يوطأ عليها) الباب قال: "بأي شيء تستفتح صلاتك وقراءتك؟" قلت: ببسم الله الرحمن الرحيم فقال: "هي هي" ثم أخرج رجله اليسرى.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف لسوء حفظه وفيه من لم أعرفهم.

### ▲ باب القراءة في الصلاة

2639- عن عبد الله بن بحنة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "هل قرأ أحد منكم معي أنفاً" قالوا: نعم قال: إني أقول ما لي أنزع القرآن" فأنتهى الناس عن القراءة معه حين قال ذلك.

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ويأتي الكلام عليه بعد هذا الحديث.

2640- وعن عبد الله بن مسعود قال: كانوا يقرؤون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

"خلطتم علي القرآن".

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح.

2641- وعن ابن بحنة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يجهر فيها فلما انصرف قال:

"أتقرؤون خلفي؟" فقال بعضهم: إنا لنفعل قال: "لا تفعلوا إني أقول ما لي أنزع القرآن؟"، قال: فأنتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه البزار بتمامه وأحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجاله رجال الصحيح. إلا أن البزار قال: أخطأ فيه ابن أخي ابن شهاب حيث قال: عن ابن بحينة ورواه معمر وابن عيينة عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة.

2642- وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال.

"تقرؤون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ؟" فسكتوا قالها ثلاث مرات فقال قائل - أو قال قائلون - : إنا لنفعل قال: "فلا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه".

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

2643- وعن عبد الله بن عمرو قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لنا:

"هل تقرؤون معي إذا كنتم في الصلاة؟" قلنا: نعم قال: "فلا تفعلوا إلا بأم القرآن".

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.

2644- وعن أبي الدرداء قال: سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أفي كل صلاة قراءة؟ قال: "نعم" فقال رجل من القوم: وجب هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أرى الإمام إذا قرأ إلا كان كافياً".

قلت: روى ابن ماجه منه إلى قوله: "وجب هذا".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2645- وعن جهر قال: قرأت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال:

"جهراً! أسمع ربك ولا تسمعني".

رواه الطبراني في الكبير وعبد الله بن جهر لم أجد من ذكره.

2646- وعن عبد الله بن مسعود أنه قال: يا فلان لا تقرأ خلف الإمام إلا أن يكون إماماً لا يقرأ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2647- وعن أبي وائل قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: اقرأ خلف الإمام؟ قال: أنصت للقرآن فإن في الصلاة شغلاً وسيكفيك ذلك الإمام.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

2648- وعن إبراهيم أن ابن مسعود كان لا يقرأ خلف الإمام وكان إبراهيم يأخذ به وكان ابن مسعود إذا كان إماماً قرأ في الركعتين الأوليين ولا يقرأ في الأخيرين.

رواه الطبراني في الكبير وإبراهيم لم يدرك ابن مسعود.



2649- وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو هارون العبدى وهو متروك.

2650- وعن حميد بن هلال قال: جاء هشام بن عامر إلى الصلاة فأسرع المشي فدخل في الصلاة وقد حفره النفس فجهر بالقراءة خلف الإمام فلما قضى صلاته قيل له: أتقرأ خلف الإمام؟ قال: إنا لنفعل.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2651- وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"من قرأ خلف الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب".

قلت: له حديث في الصحيح بغير سياقه.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2652- وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج". (أي: ناقصة، غير تامة).

رواه الطبراني في الصغير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2653- وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فخدجة فخدجة فخدجة". (أي: ناقصة).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن سليمان النشيطي قال أبو زرعة: نسأل الله السلامة ليس بالقوي.

2654- وعن مهران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من لم يقرأ بأم الكتاب في صلاته فهي خداج".

رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروى عن مهران إلا بهذا الإسناد. قلت: وفي إسناده جماعة لم أعرفهم.

2655- وعن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"تقرؤون خلفي؟" قالوا: نعم قال: "فلا تفعلوا إلا بأم القرآن".

رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

2656- وعن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لعلكم تقرؤون والإمام يقرأ؟"، قالها ثلاثاً قالوا: إنا لنفعل ذلك قال: "فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتابي نفسه".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2657- وعن رجل من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يقول:

"لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب".

وفيه رجل لم يسم وقد رواه أحمد.

2658- وعن أبي بن كعب قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال:

"قال ربكم: ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات ثلاث لي وثلاث لك وواحدة بيني وبينك. فأما التي لي ف{الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين} منك العبادة وعلى العون، وأما التي لك: {اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين}".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك.

### ▲ باب قراءة الفاتحة قبل السورة

2659- عن عصمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن الخيار وهو كذاب.

2660- وعن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2661- وعن ابن مسعود أنه كان يفتح صلاته بالحمد لله رب العالمين.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف جداً.

### ▲ باب التأمين

2662- عن عائشة رضي الله عنها قالت: بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ استأذن رجل من اليهود فأذن له فقال: السام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "وعليك" - فذكر الحديث إلى أن قال:

"إنهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وصلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وصلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام: آمين".

وقد تقدم الحديث بتمامه في القبلة والكلام عليه.

2663- وعن معاذ بن جبل أن نبي الله صلى الله عليه وسلم جلس في بيت من بيوت أزواجه وعائشة عنده فدخل عليه نفر من اليهود فقالوا: السام عليك يا محمد قال: "وعليكم"، فجلسوا فتحدثوا وقد فهمت عائشة تحيتهم التي حيوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستجمعت غضباً وتبصرت فلم تملك غيظها فقالت: بل عليكم السام وغضب الله ولعنته بهذا تحيون نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"ما حملك على ما قلت؟" قالت: أولم تسمع كيف حيوك يا رسول الله والله؟ ما ملكت نفسي حين سمعت تحيتهم إياك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا جرم كيف رأيت رددت عليهم إن اليهود قوم سئموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث: رد السلام، وإقامة الصفوف، وقولهم خلف إمامهم في المكتوبة: آمين".

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

2664- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا قال الإمام **{غير المغضوب عليهم ولا الضالين}** قال الذين خلفه: آمين والتقت من أهل السماء وأهل الأرض آمين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه،

قال: ومثل الذي لا يقول: آمين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرجت سهامهم ولم يخرج سهمه فقال: ما لسهمي لم يخرج؟ قال: إنك لم تقل آمين".

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه.

2665- وعن سلمان أن بلالاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبقني بآمين.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2666- وعن سمرة بن جندب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"إذا قال الإمام **{غير المغضوب عليهم ولا الضالين}** فقولوا: آمين يجبكم الله".

رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام.

2667- وعن وائل بن حجر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة فلما فرغ من فاتحة الكتاب قال: آمين ثلاث مرات.

قلت: رواه ابن ماجه خلا قوله: ثلاث مرات.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2668- وعن وائل بن حجر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} قال: رب اغفر لي أمين.

قلت: رواه ابن ماجه خلا قوله: رب اغفر لي.

رواه الطبراني وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وثقه الدارقطني. وأثنى عليه أبو كريب. وضعفه جماعة وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

2669- وعن أم الحصين أنها كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صف النساء فسمعته يقول:

"{الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين}" حتى بلغ "{غير المغضوب عليهم ولا الضالين}" قال: "أمين" حتى سمعته وأنا في صف النساء وكان يكبر إذا سجد وإذا رفع.

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

### ▲ باب القراءة في الصلاة

2670- عن الأغر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقراً سورة الروم.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2671- وعن ابن عمر أنه قال: ما من سورة من المفصل صغيرة ولا كبيرة إلا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كلها في الصلاة.

رواه الطبراني من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة.

2672- وعن عبد الله بن عمرو قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدد الآي في الصلاة.

رواه الطبراني وفيه نصر بن طريف وهو متروك.

2673- وعن أنس بن مالك قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤون القرآن من أوله إلى آخره في الفرائض.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سهيل بن أبي حزم وضعفه جماعة يقولون فيه: ليس بالقوى ووثقه ابن معين وبقيه رجاله ثقات.

2674- وعن أبي العالية قال: أخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"لكل سورة حظها من الركوع والسجود".

قال: ثم لقيته بعد فقلت: إن ابن عمر كان يقرأ في الركعة بالسور فهل تعرف من حدثك بهذا الحديث؟ قال: إنني لأعرفه وأعرف منذ كم حدثنيه، منذ خمسين سنة.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2675- وعن نافع قال: ربما أمنا ابن عمر رحمه الله بالسورتين والثلاث في الفريضة.  
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2676- وعن أبي العالية قال: اجتمع ثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: أما ما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة فقد علمناه وما لا يجهر فيه فلا نقيس بما يجهر فيه قال: فاجتمعوا فما اختلف منهم اثنان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر قدر ثلاثين آية في الركعتين الأوليين في كل ركعة، وفي الركعتين الأخيرين قدر النصف من ذلك، ويقرأ في العصر بقدر النصف من قراءته في الركعتين من الظهر، وفي الأخيرين بقدر النصف من ذلك.

رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط ويقال: إن يزيد بن هارون سمع منه في حال اختلاطه والله أعلم.

2677- وعن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر والمشركون يسمعون: [{فبأي آلاء ربكما تكذبان}](#).  
رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2678- وعن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:  
"لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وآيتين معها".

رواه الطبراني في الأوسط - قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "وآيتين معها" - وفيه الحسن بن يحيى الخشني ضعفه النسائي والدارقطني ووثقه دحيم وابن عدي وابن معين في رواية.

2679- وعن جابر بن عبد الله قال: سنة القراءة في الصلاة أن يقرأ في الأوليين بأمر القرآن وسورة وفي الأخيرين بأمر القرآن.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه شيخ الطبراني وشيخه ولم أجد من ذكرهما.

2680- وعن زيد بن ثابت قال: القراءة سنة، لا تخالف الناس برأيك.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن أبي الزناد وهو ضعيف.

2681- وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأمر الكتاب.

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار وفيه حنظلة السدوسي ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان.

### ▲ باب القراءة في الظهر والعصر

2682- عن المطلب بن عبد الله قال: تماروا في القراءة في الظهر والعصر فأرسلوني إلى خارجة بن زيد فقال: قال أبي: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القيام وبحرك شفقيه فقد أعلم أن ذلك لم يكن إلا لقراءة وأنا أفعله.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه كثير بن زيد واختلف في الاحتجاج به.

2683- وعن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: كانت تعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر بتحريك لحيته.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2684- وعن يزيد بن البراء قال: قال أبي: اجتمعوا فلأريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وكيف كان يصلي فأني لا أدري ما قدر صحبتي إياكم!! قال: فجمع بنيه وأهله ودعا بوضوء فمضمض، واستنثر، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يده اليمنى ثلاثاً، وغسل هذه ثلاثاً - يعني اليسرى - ، ثم قال: هكذا ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. ثم دخل بيته فصلى صلاة لا ندري ما هي ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت فصلى بنا الظهر فأحسب أنني سمعت منه آيات من {يس}، ثم صلى العصر، ثم صلى بنا المغرب، ثم صلى بنا العشاء. فقال: ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله يتوضأ وكيف كان يصلي.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

قلت: وقد تقدمت رواية أبي العالية عن ثلاثين من الصحابة في الباب قبله.

2685- وعن البراء قال: سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر فظننا أنه قرأ تنزيل السجدة.

رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو منكر الحديث.

2686- وعن عبد العزيز بن أبي سكين قال: أتيت أنس بن مالك فقلت: أخبرني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأم أهل بيته فصلى بنا الظهر والعصر، فقرأ بنا قراءة همساً فقرأ بالمرسلات، والنازعات، وعم يتساءلون، ونحوها من السور.

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه سكين بن عبد العزيز ضعفه أبو داود والنسائي ووثقه وكيع وابن معين وأبو حاتم وابن حبان.

2687- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر [{سبح اسم ربك الأعلى}](#) و [{هل أتاك حديث الغاشية}](#).

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط.

2688- وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الهاجرة فرفع صوته فقرأ [{والشمس وضحاها}](#) و [{والليل إذا يغشاها}](#) فقال له أبي بن كعب: يا رسول الله أمرت في هذه الصلاة بشيء؟ قال:

"لا ولكني أردت أن أوقت لكم".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو الرجال الأنصاري البصري وهو منكر الحديث.

2689- وعن عبد الله بن مسعود قال: كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف في الظهر والعصر بتحريك لحيته.

رواه الطبراني في الكبير وفيه زيد بن الحريش ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات.

2690- وعن أبي مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كلهن - يعني: الأربع من الظهر والعصر - .

رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثقه جماعة.

2691- وعن عدي بن حاتم أنه صلى بهم الظهر والعصر فقرأ نحو: [{إذا السماء انشقت}](#) فلما قضى الصلاة قال: ما ألوت بكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن جابر ضعفه ابن معين وابن المديني وغيرهما ووثقه أحمد وعمرو بن علي الفلاس.

2692- وعن عكرمة أنه قال: ليس في الظهر والعصر قراءة إلا بأم الكتاب فقال ابن عباس: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ وقد بلغ ما أنزل إليه من رسالات ربه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف جداً.

2693- وعن ابن سيرين أن ابن مسعود كان يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة في كل ركعة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود.

2694- وعن علقمة قال: صليت إلى جنب عبد الله فما علمته قرأ شيئاً حتى سمعته يقول: [{رب زدني علماً}](#) فعلمت أنه في طه.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2695- وعن عبد الله بن زياد قال: سمعت قراءة عبد الله في إحدى صلاتي النهار.

رواه الطبراني في الكبير.

2696- وله عنده أيضاً: قمت إلى جنب عبد الله في الظهر والعصر فسمعته يقرأ.

ورجاله ثقات.

2697- وعن حميد وعثمان البتي قالوا: صلينا خلف أنس بن مالك الظهر والعصر فسمعناه يقرأ: [{سبح اسم ربك الأعلى}](#).

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

### ▲ باب فيمن يجهر بالقراءة في صلاة النهار

2698- عن أبي أيوب قال: قيل: يا رسول الله إن ههنا قوماً يجهرون بالقراءة في صلاة النهار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفلا ترمونهم بالبعر؟".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع بن نافع وهو متروك.

### ▲ باب القراءة في صلاة المغرب

2699- عن أبي أيوب أو عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالأعراف فرقها في الركعتين.

رواه أحمد والطبراني - وحديث زيد بن ثابت في الصحيح خلا قوله: فرقها في ركعتين - ورجال أحمد رجال الصحيح.

2700- وعن مروان قال: قال لي زيد بن ثابت: ما لي أراك تقرأ في الصلاة بقصار المفصل ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطوليين؟ قلت: وما الطوليين؟ قال: الأعراف ويونس.

قلت: هو في الصحيح خلا سورة يونس.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2701- وعن زيد بن ثابت: كان يقرأ في الركعتين من المغرب بسورة الأنفال.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2702- وعن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب الأنفال.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2703- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهم في المغرب [{الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله}](#).

رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح.

2704- وعن عبد الله بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب [{والتين والزيتون}](#).

رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة وسفيان وضعفه بقية الأئمة.

2705- وعن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب قال: آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقرأ في الركعة الأولى [{سبح اسم ربك الأعلى}](#) وفي الثانية [{قل يا أيها الكافرون}](#).

رواه الطبراني في الكبير وفيه حجاج بن نصير وضعفه ابن المديني ووثقه ابن معين في رواية ووثقه ابن حبان.

### ▲ باب القراءة في العشاء الآخرة

2706- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة بـ [{السماء ذات البروج}](#) و [{السماء والطارق}](#).



2707- وفي رواية عنه أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يقرأ بالسموات في العشاء.

رواهما أحمد وفيهما أبو المهزم ضعفه شعبة وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وقال أحمد: ما أقرب حديثه.

2708- وعن بريدة أن معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء فقرأ فيها [{إقتربت الساعة}](#) فقام رجل من قبل أن يفرغ فصلى وذهب فقال له معاذ قولاً شديداً، فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذر إليه فقال: إني كنت أعمل في نخل وخفت على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صل بـ [{والشمس وضحاها}](#) ونحوها من السور".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2709- وعن عبد الرحمن بن يزيد قال: صلى ابن مسعود العشاء الآخرة فاستفتح بسورة الأنفال حتى بلغ: [{فنعم المولى ونعم النصير}](#) ثم ركع ثم قرأ في الركعة الثانية بسورتين من المفصل.

وفي رواية: بسورة المفصل.

رواهما الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

### ▲ باب القراءة في صلاة الفجر

2710- عن سماك بن حرب عن رجل من أهل المدينة أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يقرأ في صلاة الفجر [{ق والقرآن المحيد}](#).

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2711- وعن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح بـ {يس}.

2712- وفي رواية عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح بالواقعة ونحوها من السور.

رواهما الطبراني في الأوسط ورجال {يس} رجال الصحيح ورجال الواقعة فيهم يعقوب بن حميد بن كاسب ضعفه جماعة قال بعضهم: لأنه كان محدوداً وذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجاله رجال الصحيح.

2713- وعن الأغر المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الصبح بسورة الروم.

رواه البزار وفيه مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة وقيل فيه: إنه كثير الخطأ.

2714- وعن أبي هريرة قال: قدمت المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخير ورجل من بني غفار يؤم الناس، فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم وفي الثانية: [{ويل للمطففين}](#) أحسبه قال: في صلاة الفجر.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

2715- وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يقرأ في صلاة الصبح بـ [{الليل إذا يغشى}](#) [{والشمس وضحاها}](#).

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2716- وعن رفاعة الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تقرأ في الصبح بدون عشر آيات ولا تقرأ في العشاء بدون عشر آيات".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة واختلف في الاحتجاج به.

2717- وعن عبد الله بن مسعود أنه صلى في بعض مساجد بني أسد الفجر فصلى بهم إمامهم بأطول سورتين على تأليف عبد الله فلما قضى الصلاة قال: ألا أراك شاباً تقرأ بهاتين السورتين في هذه الصلاة وأنت شاب.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط في آخر عمره.

1718- وعن ابن عمر قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في سفر فقراً: [{قل يا أيها الكافرون}](#) و [{قل هو الله أحد}](#) ثم قال:

"قرأت بكم ثلث القرآن، ربه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن أبي جعفر وقد أجمعوا على ضعفه.

### ▲ باب ما جاء في الركوع والسجود

2719- عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته" قالوا: يا رسول الله كيف يسرق من صلاته؟ قال: "لا يتم ركوعها ولا سجودها، أولاً يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود".

رواه أحمد و الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح.

2720- وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته" قالوا: يا رسول الله وكيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها".

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وفيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقيه رجاله رجال الصحيح.

2721- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته" قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال: "لا يتم ركوعها ولا سجودها".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين وثقه أحمد وأبو حاتم وابن حبان وضعفه دحيم وقال النسائي: ليس بالقوي. وبقيه رجاله ثقات.

2722- وعن عبد الله بن مفضل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أسرق الناس الذي يسرق صلاته" قيل: يا رسول الله كيف يسرق صلاته؟ قال: "لا يتم ركوعها ولا سجودها، وأبخل الناس من بخل بالسلام".

رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات.

2723- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه فيما بين ركوعه وسجوده".

رواه أحمد من رواية عبد الله بن زيد الحنفي عن أبي هريرة ولم أجد من ترجمه.

2724- وعن طلق بن علي الحنفي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه فيما بين ركوعها وسجودها".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2725- وعن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلاً في المسجد لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تقبل صلاة رجل لا يتم ركوعه ولا سجوده".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه إبراهيم عن عباد الكرمانى ولم أجد من ذكره.

2726- وعن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جداً.

### ▲ باب فيمن لا يتم صلاته ونسي ركوعها وسجودها

2727- عن هانئ بن معاوية الصدفي قال: حججت زمان عثمان بن عفان فجلست في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل يحدثهم قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل قبل أن يتم صلاته ثم خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن هذا لو مات لمات وليس من الدين على شيء إن الرجل ليخفف صلاته ويتمها" قال: فسألت عن الرجل من هو؟ فقيل لي: عثمان بن حنيف.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وفيه البراء بن عثمان ولم يعرف.

2728- وعن أبي عبد الله عنه الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لو مات على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم"، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتان لا تغنيان عنه شيئاً".

قال أبو صالح: قلت لأبي عبد الله: من حدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أمراء الأجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن.

2729- وعن بلال أنه أبصر رجلاً لا يتم الركوع ولا السجود فقال: لو مات هذا لمات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير غير أنه قال في الكبير: لمات على غير ملة عيسى عليه السلام ورجاله ثقات.

2730- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه وأنا حاضر:

"لو كان لأحدكم هذه السارية لكره أن يخدع، كيف يعمل أحدكم فيخدع صلاته التي هي لله؟ فاتموا صلاتكم إن الله لا يقبل إلا تاماً".

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

2731- وعن علي قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ وأنا راعٍ وقال:

"يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثله حبل حبلت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد!!".

رواه أبو يعلى - قلت: وفي الصحيح منه النهي عن القراءة في الركوع - وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

2732- وعن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها وأكثر الالتفات لم تقبل منه، ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه وإن كان على الله كريماً".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف جداً.

2733- وعن قتادة أو غيره أن ابن مسعود رأى رجلين يصليان أحدهما مسبل إزاره والآخر لم يتم ركوعه ولا سجوده فضحك. فقالوا: ما يضحكك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: عجبت لهذين الرجلين أما المسبل إزاره فلا ينظر الله إليه، وأما الآخر فلا يتقبل الله صلاته.

رواه الطبراني وإسناده منقطع بين ابن مسعود وقتادة ورجاله ثقات.

2734- وعن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا توضأ العبد فأحسن والوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتى ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت: حفظك الله كما حفظتني ثم أصدع بها إلى السماء ولها ضوء ونور وفتحت لها أبواب السماء، وإذا لم يحسن العبد الوضوء ولم يتم الركوع والسجود والقراءة قالت: ضيعك الله كما ضيعتني ثم أصدع بها إلى السماء وعليها

ظلمة وغلقت أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجه صاحبها".

رواه الطبراني في الكبير والبخاري بنحوه وفيه الأحوص بن حكيم وثقه ابن المديني والعجلي وضعفه جماعة وبقية رجاله موثقون.

2735- وعن زيد بن جبير أن ابن عمر رأى عمر رأى فتى وهو يصلي قد أطال صلاته وأطنب فيها فقال: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا فقال عبد الله بن عمر: لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه جعلت على رأسه وعاتقيه كلما ركع وسجد تساقطت".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه الجماعة أحمد وغيره.

وفي هذا النوع أحاديث في فضل الصلاة والله أعلم.

2736- وعن علقمة قال: دخلت المسجد فوجدت عبد الله يصلي فركع وافتتحت سورة الأعراف ففرغت منها قبل أن يسجد.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن العلاء وهو كذاب.

### باب صفة الركوع

2737- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع استوى فلو صب على ظهره الماء لاستقر.

رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجاله موثقون.

2738- وعن أبي برزة الأسلمي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.

2739- وعن علي بن أبي طالب قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع لو وضع قدح ماء على ظهره لم يهراق.

رواه عبد الله بن أحمد قال: وجدته في كتاب أبي. وفيه رجل لم يسم وسان بن هارون اختلف فيه.

2740- وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع لو جعل عليه قدح ماء لاستقر.

رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف.

### ▲ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

2741- عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده قال:

"اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء وأهل الكبرياء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا ينفذ ذا الجد منك الجد".

رواه الطبراني في الكبير من طرق ومنها طريق رجالها رجال الصحيح إلا أن فيها أشعث بن سوار واختلف في الاحتجاج به، وفي بقية الطرق محمد بن أبي لیلی وفيه كلام.

2742- وعن عبد الله بن مسعود قال: إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه: ربنا لك الحمد.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2743- وعن ابن عمر قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً صلاة فلما رفع رأسه من الركوع قال: "سمع الله لمن حمده" فقال رجل من خلفه: ربنا ولك الحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث مرات: "من المتكلم أنفاً؟" قال الرجل: أنا يا رسول الله قال:

"والذي نفسي بيده لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها أولاً".

رواه الطبراني في الكبير وفيه اليسع بن طلحة وهو منكر الحديث.

2744- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: الحمد لله".

رواه الطبراني في الأوسط - وهو في الصحيح خلا قوله: الحمد لله - ورجاله موثقون.

2745- وعن عبد الله بن عمرو قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلما قال: "سمع الله لمن حمده" قال رجل من خلفه: اللهم ربنا لك الحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من القائل الكلمة؟" قال الرجل: أنا يا رسول الله قال:

"لقد رأيت نَفراً من الملائكة اكتنفوها فخرجوا بها حتى تغيبت عني".

رواه البزار وفيه من لم أعرفه.

قلت: وتأتي أحاديث فيما يقول في ركوعه وسجوده بعد باب السجود إن شاء الله.

## ▲ باب السجود

2746- عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"أما أنا فأسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعراً ولا ثوباً".

رواه الطبراني في الكبير وفيه نوح بن أبي مریم وهو متروك.

2747- وعن عبد الله بن مسعود قال: أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف شعراً ولا ثوباً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات.

2748- وعن سعد بن أبي وقاص قال: أمر العبد أن يسجد على سبعة آراب (أعضاء) منه: وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه. أيها لم يضع فقد انتقص.

رواه أبو يعلى وفيه موسى بن محمد بن حيان ضعفه أبو زرعة وضبطه الذهبي بالجيم.

2749- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"السجود على سبعة أعضاء".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف.

2750- وعن أبي سعيد الخدري قال: رأيت بياض كشح (ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2751- وعن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه.

رواه أحمد والطبراني في الثلاثة ورجال أحمد رجال الصحيح.

2752- وعن البراء قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على أليتي الكف.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2753- وعن أبي هريرة قال: كأني أنظر إلى بياض إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

2754- وعن عدي بن عميرة الحضرمي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد يرى بياض إبطيه، ثم إذا سلم أقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده وعن يساره.

رواه الطبراني في الأوسط بطوله وفي الكبير باختصار السلام ورجال الأوسط ثقات.

2755- وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على جبهته مع قصاص الشعر.

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: على جبهته على قصاص الشعر، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم وهو ضعيف لاختلاطه.

2756- وعن عبد الله بن أبي أوفى قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد على كور العمامة.

وفيه سعيد بن عنبسة فإن كان الرازي فهو ضعيف وإن كان غيره فلا أعرفه.

2757- وعن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم عن أبيه عن جده قال: كنت أرعى غنماً بالقاع من نمرة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلها فأقام الصلاة وصلى

بأصحابه فصليت معهم كان ينظر إلى عفرة (العفرة: بياض ليس بالناصع) ما تحت منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد.

رواه الطبراني في الكبير عن أقرم كما هنا. رواه أبو داود وغيره عن عبد الله بن أقرم نفسه ورجاله ثقات.

2758- وعن يزيد بن أبي زياد قال: حدثني من رأى ابن مسعود قال: كأني أنظر إليه وهو ساجد فجافى مرفقيه (أي: باعدهما) حتى كدت أن أرى بياض إبطيه.

وفيه رجل لم يسم - هكذا رواه الطبراني في الكبير.

2759- وعن عبد الله بن مسعود أنه مر على رجل ساجد ورأسه معقوص فجلاه فلما انصرف قال له عبد الله: لا تعقص فإن الشعر يسجد وإن لك بكل شعرة أجراً. قال: إنما عقصته لكي لا يتترب. قال: إن يتترب خير لك.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2760- وعن كثير بن سليم قال: رأيت أنس بن مالك يسجد على عمامته.

رواه الطبراني في الكبير وكثير بن سليم ضعيف وقال ابن حبان في الثقات: كثير ابن سليم عن الضحاك بن مزاحم روى عنه: أبو تميلة، وقال في كتاب الضعفاء: كثير بن سليم هو الذي يقال له كثير بن عبد الله يروي عن أنس ما ليس من حديثه يضع عليه والله أعلم. ولم يوثقه غير ابن حبان.

2761- وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يمسح الرجل جبهته حتى يفرغ من صلاته، ولا بأس أن يمسح العرق عن صدغيه فإن الملائكة تصلي عليه ما دام أثر السجود بين عينيه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن مدرك وهو كذاب.

2762- وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجز صلاته".



رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون وإن كان في بعضهم اختلاف من أجل التشيع.

2763- وعن أم عطية قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سليمان بن محمد القافلاني وهو متروك.

2764- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض عسى الله أن يفك عنه يوم القيامة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبيد بن محمد المحاربي قال ابن عدي: له أحاديث مناكير. عن ابن أبي ذئب، قلت: وهذا منها.

2765- وعن أبي هريرة قال: سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير حتى إنني لأنظر إلى أثر ذلك في جبهته وأرنبته.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف.

2766- وعن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن أنفه من الأرض كما يمكن جبهته.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

2767- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا صليت فلا تبسط ذراعيك بسط السبع، وأدّعم على راحتك وجاف مرفقك عن ضبعك".

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

2768- وعن سمرة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في السجود ولا نستوفز.

رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام.

2769- وعن عبد الله بن مسعود قال: إذا سجد أحدكم فلا يسجد مضطجعاً ولا متوركاً (أن يرفع وركيه إذا سجد، وقيل هو أن يلصق إلتيه بعقبه، والورك ما فوق الفخذ) فإنه إذا حسن السجود سجد كل عضو منه.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

2770- وعن الأعمش قال: رأيت أنس بن مالك يصلي بمكة فلما سجد جافى حتى رأيت غضون إبطه.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

## ▲ باب فضل السجود

2771- عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"أقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجداً".

رواه الطبراني في الكبير والبخاري وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف منكر الحديث.

## ▲ باب ما يقول في ركوعه وسجوده

2772- عن عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إذا جاء نصر الله والفتح} كان يكثر إذا قرأها ويركع ويقول:

"سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم".

رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري في الأوسط وفي إسناد الثلاثة أبو عبيدة عن أبيه ولم يسمع منه، ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا حماد وهو ثقة ولكنه اختلط.

2773- وعن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إنني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتكم فاجتهدوا في المسألة فقم (خليق وجدير) أن يستجاب لكم".

رواه عبد الله من زياداته وأبو يعلى موقوفاً والبخاري - قلت: في الصحيح

منه: "إنني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود" فقط - وفيه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث وهو ضعيف عند الجميع.

2774- وعن عائشة رضي الله عنها أنها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم من مضجعه فلمسته بيدها فوقع عليه وهو ساجد وهو يقول:

"رب أعط نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2775- وعن عائشة قالت: كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل فظننت أنه أنسل إلى بعض نسائه فخرجت غيري فإذا أنا به ساجداً كالثوب الطريح فسمعتة يقول:

"سجد لك سوادي وخيالي آمن بك فؤادي رب هذه يدي وما جنيت على نفسي يا عظيم ترجي لكل عظيم فاغفر الذنب العظيم". قالت: فرقع رأسه فقال: "ما أخرجك؟" قالت: ظناً ظننته. قال: "إن بعض الظن إثم فاستغفري الله، إن جبريل أتاني فأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعت فقوليها في سجودك، فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر - أظنه قال - له".

رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثقه دحيم وضعفه البخاري ومسلم وابن معين وغيرهم.

2776- وعن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه:

"سبحان ربي العظيم" ثلاثاً وفي سجوده: "سبحان ربي الأعلى" ثلاثاً.

رواه البزار والطبراني في الكبير، قال البزار: لا يروى عن جبير إلا بهذا الإسناد. وعبد العزيز بن عبيد الله صالح ليس بالقوي.

2777- وعن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح في ركوعه: "سبحان ربي العظيم" ثلاثاً وفي سجوده: "سبحان ربي الأعلى" ثلاثاً.

رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد، وعبد الرحمن بن أبي بكرة صالح الحديث.

2778- وعن عبد الله بن مسعود قال: إن من السنة أن يقول الرجل في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاثاً وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً.

رواه البزار وفيه السري بن إسماعيل وهو ضعيف عند أهل الحديث.

2779- وعن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده إذا سجد:

"سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي أبوء بنعمتك علي، هذه يدي وما جنيت على نفسي".

رواه البزار ورجاله ثقات.

2780- وعن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فلما ركع قال:

"سبحان الله وبحمده" ثلاث مرات ثم رفع رأسه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه بعض كلام وقد وثقه غير واحد.

2781- وعن معاوية بن أبي سفيان قال: رمقت النبي صلى الله عليه وسلم واستمعت إليه فكان أكثر صلواته أن يقول: "سبحان رب العالمين".

رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه البخاري ومسلم وغيرهما ووثقه أبو حاتم ودحيم وغيرهما.

2782- وعن عبد الله بن زياد الأسدي أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول وهو راكع: لا حول ولا قوة إلا بالله.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2783- وعن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان عبد الله مسعود يسوي الحصى بيده مرة واحدة إذا أراد أن يسجد وهو يقول في سجوده: لبيك وسعديك.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2784- وعن أبي الأسود وشداد بن الأزعم عن ابن مسعود قال: اختلفا فقال أبو الأسود: كان عبد الله يقول في سجوده: سبحانك اللهم لا رب غيرك، وقال شداد: كان يقول: سبحانك لا إله غيرك.

رواه الطبراني في الكبير ورواية أبي الأسود رجالها رجال الصحيح وشداد وثقه ابن حبان.

2785- وعن أبي مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ما من عبد يسجد فيقول: رب اغفر لي ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه".

رواه الطبراني في الكبير من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك هذا. ولم أر من ترجمهما.

2786- وعن عمرو بن دينار أن ابن مسعود كان يقول: احملا حوائجكم على المكتوبة.

رواه الطبراني في الكبير وعمرو لم يسمع من ابن مسعود وبقيّة رجاله ثقات.

2787- وعن أبي خالد رجل من أصحاب عبد الله قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: يا أبا عبد الرحمن فلان يقرأ القرآن وهو راكع ويقرأ وهو ساجد فقال عبد الله: إن رجلاً يقرأ القرآن لا يجاوز تراقيهم (التراقي: جمع ترقوة وهو عظم بين ثغرة النحر والعتق) فإذا دخل في القلب ورسخ فيه نفع.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا خالد لم أجد من ترجمه.

### ▲ باب صفة الصلاة والتكبير فيها

2788- عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري جمع قومه فقال: يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم وأراهم كيف يتوضأ فأحصى الوضوء أماكنه حتى لما أن فاء الفياء وانكسر الظل قام فأذن وصف الرجال في أدنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ثم أقام الصلاة فتقدم فرفع يديه وكبر فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يُسبِّرُهُمَا ثم كبر فركع فقال: سبحان الله وبحمده ثلاث مرات، ثم قال: سمع الله لمن حمده واستوى قائماً ثم كبر وخر ساجداً ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فانتفض قائماً فكان تكبيره في أول ركعة ست تكبيرات وكبر حين قام إلى الركعة الثانية، فلما قضى صلاته أقبل على قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيرتي وتعلموا ركوعي وسجودي فإنها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يصلي لنا كذي الساعة من النهار - وذكر الحديث وتأتي بقيته في الزهد في المحبة إن شاء الله.

رواه أحمد.

2789- وفي رواية عنده: فصلى الظهر فقرأ بفاتحة الكتاب وكبر ثنتين وعشرين تكبيرة.

2790- وفي رواية عنده أيضاً: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يسوي بين الأربع ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الأولى هي أطولهن لكي يثوب الناس ويكبر كلما سجد وكلما ركع ويكبر كلما نهض بين الركعتين إذا كان جالساً.

رواها كلها أحمد وروى الطبراني بعضها في الكبير في طرقها كلها: شهر بن حوشب وفيه كلام وهو ثقة إن شاء الله.

2791- وعن ابن القاسم قال: جلسنا إلى عبد الرحمن بن أبزي فقال: ألا أريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقلنا: بلى. فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه حتى أخذ كل عضو مأخذه، ثم رفع حتى أخذ كل عظم مأخذه، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه، ثم رفع حتى أخذ كل عظم مأخذه، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه، ثم رفع فصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الأولى، ثم قال: هكذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2792- وعن ابن عباس قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"خلل أصابع يديك ورجليك" - يعني إسباغ الوضوء وكان فيما قال له: "إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن - أو تطمئنا - وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حجم الأرض".

قلت: روى الترمذي منه: التخليل.

رواه أحمد وفيه الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

2793- وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر كلما خفض ورفع.

رواه البزار ورجاله ثقات.

2794- وعن ابن مسعود قال: أول من نقص التكبير الوليد بن عقبة فقال عبد الله: نقصوها نقصهم الله، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع.

رواه البزار وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف.

2795- وعن أبي موسى قال: لقد أذكرنا علي بن أبي طالب صلاة كنا نصليها مع رسول الله ما نسيناها - أو ما تركناها - قال: فكان يكبر إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

رواه البزار ورجاله ثقات.

2796- وعن ابن إسحاق قال: حدثني عن افتراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذته اليسرى في وسط الصلاة وفي آخرها وعوده على ورکه اليسرى ونصبه قدمه اليمنى ثم نصبه إصبعه السبابة يوحد بها ربه عز وجل عمران بن أبي أنس أخو بني عامر بن لؤي وكان ثقة عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: حدثني رجل من أهل المدينة قال: صليت في مسجد بني غفار فلما جلست في صلاتي افترشت رجلي اليسرى وجلست ووضعت يدي اليسرى على فخذي اليسرى ونصبت صدر قدمي اليمنى ووضعت قدمي اليمنى على فخذي اليمنى ونصبت إصبعي السبابة، قال: فرأني خفاف بن إيماء بن رخصة وكانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا

أصنع ذلك، فلما انصرفت من صلاتي قال: أي بني لم نصبت إصبعك هكذا؟ قال: فقلت له: رأيت الناس يصنعون ذلك، قال:

فإنك أصبت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك، وكان المشركون يقولون: إنما يصنع هذا محمد بإصبعه يسحر بها، وكذبوا إنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك يوحد بها ربه عز وجل.

رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وسمى المبهم الحارث ولم أجد من ترجمه ولم يسمه أحمد.

2797- وعن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن السجود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن نعتدل في السجود ولا يسجد الرجل وهو باسط ذراعيه.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2798- وعن سمرة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في السجود وأن لا نستوفز.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه سعيد بن بشير وفي الاحتجاج به اختلاف.

2799- قال أحمد: حدثنا عبد الرزاق قال: أهل مكة يقولون: أخذ ابن جريح الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير وأخذها ابن الزبير من أبي بكر وأخذها أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحسن صلاة من ابن جريح.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2800- وعن عدي بن عميرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد يُرى بياض إبطيه، ثم إذا سلم أقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده، ثم يسلم عن يساره ويقبل وبوجهه حتى يرى خده عن يساره.

رواه أحمد والطبراني باختصار ورجاله ثقات.

2801- وعن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا بريدة إذا كان حين تفتح الصلاة فقل: سبحانك اللهم وبحمدك ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه يغفر الذنوب إلا أنت، وتقرأ ما تيسر من القرآن، وتركع فتقول: سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فإذا رفعت من الركوع فقل: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، فإذا سجدت فقل: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً سجد وجهي الذي خلقه فشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين، فإذا رفعت من السجود فقل: رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني إني لما أنزلت إلي من خير فقير، فإذا جلست في صلاتك فلا تتركن في التشهد لا إله إلا الله وأني رسول الله والصلاة علي وعلى جميع أنبياء الله وسلام على عباد الله الصالحين".

رواه البزار وفيه عباد بن أحمد العرزمي ضعفه الدارقطني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

2702- وعن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كان معاذ يتخلف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا أم قومه وكان رجل من بني سليمة يقال له: سليم يصلي مع معاذ فاحتبس معاذ عنهم ليلة فضلى سليم وحده وانصرف، فلما جاء معاذ أخبر أن سليماً صلى وحده وانصرف، فأخبر معاذ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سليم سألته عن ذلك فقال: إني رجل أعمل نهاري حتى إذا أمسيت أمسيت ناعساً فيأتينا معاذ وقد أبطأ علينا فلما احتبس علي صليت انقلبت إلى أهلي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كيف صنعت حين صليت؟" قال: قرأت بفاتحة الكتاب وسورة ثم قعدت وتشهدت وسألت الجنة وتعوذت من النار وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرفت، ولسيت أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: "هل أدندن أنا ومعاذ إلا لدخل الجنة ونعاذ من النار". ثم أرسل إلى معاذ: "لا تكن فتاناً تفتن الناس ارجع إليهم فصل بهم قبل أن يناموا". ثم قال سليم: ستنظر يا معاذ غداً إذا

لقينا العدو كيف تكون أو أكون أنا أنت. قال: فمر سليم يوم أحد شاهراً سيفه فقال: يا معاذ تقدم فلم يتقدم معاذ وتقدم سليم فقاتل حتى قتل فكان إذا ذكر عند معاذ يقول: إن سليماً صدق الله وكذب معاذ.

قلت: لجابر حديث في الصحيح غير هذا.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا معاذ بن عبد الله بن حبيب وهو ثقة لا كلام فيه.

2803- وعن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت جنبيه في الرمضاء لأنضجته، ثم يطيل الركعة الأولى فلا يزال قائماً يقرأ ما سمع خفق نعل من القوم ثم يركع ثم يقوم من الركعة الثانية فيركع ركعة هي أقصر من الأولى ثم يجعل الركعة الثالثة أقصر من الثانية، والرابعة أقصر من الثالثة ثم يصلي العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير السائر فرسخين أو ثلاثة ويطيل الركعة الأولى من العصر ويجعل الثانية أقصر من الأولى ويصلي المغرب حين يقول القائل: غربت الشمس أم لا؟ ويطيل الركعة الأولى من المغرب ويجعل الركعة الثانية أقصر من الأولى ويجعل الركعة الثالثة أقصر من الثانية ويؤخر العشاء الآخرة شيئاً.

رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال: ولو جعلت جنباً في الرمضاء لأنضجته. مكان: جنبيه. وفيه طرفة الحضرمي قال الأزدي: لا يصح حديثه. وفيه من قيل: إنه مجهول.

2804- وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات؟" قالوا: بلى قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، إن الملائكة تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قمتم إلى الصلاة فعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا

الخلل فإني أراكم وراء ظهري، فإذا قال الإمام: الله أكبر فقولوا: الله أكبر، وإذا ركع فاركعوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير صفوف الرجال مقدّمها وشرها مؤخرها، وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها مقدّمها".

قلت: روى ابن ماجه طرفاً منه.

رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام. ورواه أحمد أيضاً بتمامه وأبو يعلى باختصار وقد سبق.

2805- وعن وائل بن حجر قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بإناء فيه ماء فأكفأ على يمينه ثلاثاً ثم غمس يمينه في الإناء فغسل بها يساره ثلاثاً ثم أدخل يمينه في الماء فحفن بها حفنة من الماء فمضمض واستنشق ثلاثاً واستنثر ثلاثاً ثم أدخل كفيه في الإناء فرفعهما إلى وجهه فغسل وجهه ثلاثاً وغسل باطن أذنيه وأدخل إصبعه في داخله ومسح ظاهر رقبته وباطن لحيته ثلاثاً ثم أدخل يمينه في الإناء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثاً ثم غسل يساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثاً ثم مسح على رأسه ثلاثاً وظاهر أذنيه ثلاثاً وظاهر رقبته - وأظنه قال - : وظاهر لحيته ثلاثاً ثم غسل بيمينه قدمه اليمنى ثلاثاً وفصل بين أصابعه ورفع الماء حتى جاوز الكعب ثم رفعه في الساق ثم فعل باليسرى مثل ذلك ثم أخذ حفنة من ماء فملاً بها يده ثم وضعها على رأسه حتى تحدر الماء من جوانبه وقال: "هذا تمام الوضوء" ولم أره ينشف بثوب، ثم نهض إلى المسجد فدخل في المحراب - يعني موضع المحراب - فصف الناس خلفه وعن يمينه وعن يساره ثم رفع يديه حتى حاذتا شحمة أذنيه ثم وضع يمينه إلى يساره وعند صدره ثم افتتح القراءة فجهر بالحمد ثم فرغ من سورة الحمد فقال: "أمين" حتى سمع من خلفه ثم قرأ سورة أخرى ثم رفع يديه بالتكبير حتى حاذتا شحمة أذنيه، ثم ركع فجعل

يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه وأمهل في الركوع حتى اعتدل وصار صلبه لو وضع عليه قدح من الماء ما انكفأ، ثم رفع رأسه صلى الله عليه وسلم بخشوع وقال: "سمع الله لمن حمده" ثم رفع يديه حتى حاذتا بشحمة أذنيه ثم انحط للسجود بالتكبير فرفع يديه حتى حاذتا بشحمة أذنيه ثم أثبت جبهته في الأرض حتى إنني أرى أنفه في الرمل وقوّس بذراعيه ورأسه وبسط فخذ اليسار ونصب اليمنى حتى أثبت أصابع رجله ولم يمهل بالسجود ورفع رأسه فرفع يديه بالتكبير إلى أن حاذتا شحمة أذنيه وجلس جلسة خفيفة فوضع كفه اليمنى على ركبته وبعض فخذيه وحلق بإصبعه ثم انحط ساجداً بمثل ذلك ثم رفع رأسه بالتكبير بيديه إلى أن حاذتا شحمة أذنيه وإلى أن اعتدل في قيامه ورجع كل عظم إلى موضعه، ثم صلى أربع ركع يفعل فيهن ما فعل في هذه ثم جلس جلسة في التشهد مثل ذلك ثم سلم عن يمينه حتى رئي بياض خده الأيسر، وسلم عن يساره حتى رئي بياض خده الأيمن.

قلت: في الصحيح وغيره طرف منه.

رواه البزار وفيه محمد بن حجر قال البخاري: فيه بعض النظر وقال الذهبي: له مناكير.

2806- وعن معاذ بن جبل قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في صلاته رفع يديه قبالة أذنيه، فإذا كبر أرسلهما ثم سكت وربما رأيت يمينه على يساره فإذا فرغ من فاتحة الكتاب سكت فإذا ختم السورة سكت ثم يرفع يديه قبالة أذنيه ثم يكبر وبركع، وكنا لا نركع حتى نراه راكعاً ثم يستوي قائماً من ركوعه حتى يأخذ كل عضو مكانه، ثم يرفع يديه قبالة أذنيه ثم يكبر ويخر ساجداً وكان يمكن جبهته وأنفه من الأرض ثم يقوم كأنه السهم لا يعتمد على يديه، وكان إذا جلس في آخر



صلاته اعتمد على فخذة اليسرى ويده اليمنى على فخذة اليمنى ويشير بإصبعه إذا دعا وكان إذا سلم أسرع القيام.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الخصب بن جدر وهو كذاب.

2807- وعن وائل بن حجر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2808- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى فرشح أصابعه.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن الوليد وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

2809- وعن أبي هريرة قال: ما رأيت أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم - يعني: أنس بن مالك.

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

2810- وعن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا في الصلاة ورفعنا رؤوسنا من السجود أن نطمئن على الأرض جلوساً ولا نستوفز على أطراف الأقدام.

رواه بتمامه هكذا الطبراني في الكبير وإسناده حسن وقد تكلم الأزدي وابن حزم في بعض رجاله بما لا يقدر.

2811- وعن سمرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقعاء.

رواه الطبراني في الكبير وفيه سلام بن أبي خبزة وهو متروك.

2812- وعن عبد الرحمن بن يزيد قال: رمقت عبد الله بن مسعود في الصلاة فرأيتَه ينهض ولا يجلس، قال: ينهض على صدور قدميه في الركعة الأولى والثالثة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب الخشوع

2813- عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعاً".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2814- وعن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"أول ما يرفع من الناس الخشوع".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عمران بن داود القطان ضعفه ابن معين والنسائي ووثقه أحمد وابن حبان.

2815- وعن أبي عبيدة أن عبد الله كان إذا قام إلى الصلاة خفض فيها صوته ويده وبصره.

وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

2816- وعن الأعمش قال: كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون والأعمش لم يدرك ابن مسعود.

2817- وعن ابن مسعود قال: قاروا الصلاة (شهودها) يقول: اسكنوا اطمئنوا.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2818- وعن عطاء قال: كان ابن الزبير إذا صلى كأنه كعب.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

قلت: وتأتي علامات قبول الصلاة بعد إن شاء الله.

#### ▲ باب القنوت

2819- عن عبد الله بن مسعود قال: ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الصلوات كلهن إلا في الوتر، وكان إذا حارب يقنت في الصلوات كلهن يدعو على المشركين ولا قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا، ولا قنت علي حتى حارب أهل الشام وكان يقنت في الصلوات كلهن وكان معاوية يدعو عليه أيضاً يدعو كل واحد منهما على الآخر.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه شيء مدرج عن غير ابن مسعود بيقين وهو قنوت علي ومعاوية في حال حربهما فإن ابن مسعود مات في زمن عثمان. وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو صدوق ولكنه كان أعمى واختلط عليه حديثه وكان يلقن.

2820- وعن ابن مسعود قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو على عصية ذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت.

رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه أبو حمزة الأعور القصاب وهو ضعيف.

2821- وعن ابن عمر قال: رأيتم قيامكم عند فراغ الإمام من السورة هذا القنوت والله إنه لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شهر ثم تركه رأيتم رفعكم أيديكم في الصلاة والله إنه لبدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا قط فرفع يديه حيال منكبيه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن حرب ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ووثقه أيوب ابن عدي.

2822- وعن أبي مجلز قال: صليت خلف ابن عمر فلم يقنت فقلت: ما منعك من القنوت؟ فقال: إني لا أحفظه عن أحد من أصحابي.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

2823- وعن عبد الله بن مسعود أنه كان لا يقنت في صلاة الغداة، وإذا قنت في الوتر قنت قبل الركعة.

2824- وفي رواية عنه أيضاً قال: كان عبد الله لا يقنت في شيء من الصلوات إلا في الوتر قبل الركعة.

رواهما الطبراني في الكبير وإسنادهما حسن.

2825- وعن عبد الله أنه كان يكبر حين يفرغ من القراءة ثم إذا فرغ من القنوت كبر وركع.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

2826- وعن ابن عباس قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر دعا على قوم ودعا لقوم.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2827- وعن عبد الملك بن أبي بكر قال: فر عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد بن المغيرة من المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعياش وسلمة متكفلان مرتدقان على بعير والوليد يسوق بهما فكلمت إصبع الوليد فقال:

هل أنت إلا إصبع دميت \* وفي سبيل الله ما لقيت

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بمخرجهم إليه وشأنهم قبل أن نعلم فصلى الصبح فركع أول ركعة منها فلما رفع رأسه دعا لهم فقال:

"اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف".

رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل صحيح رجاله رجال الصحيح.

2828- وعن خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال:

"اللهم العن لحياناً ورعلاً وذكواناً وعصية عصت الله ورسوله أسلم سالمها

الله وغفار غفر الله لها" ثم خر ساجداً فلما قضى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال: "يا أيها الناس إني لست قلت هذا ولكن الله عز وجل قاله".

قلت: هو في الصحيح خلا من قوله: فلما قضى الصلاة إلى آخره.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات.  
2829- وعن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلاة مكتوبة إلا قنت فيها.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2830- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إنما أقنت لتدعوا ربكم وتسالوه حوائجكم".

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

2831- وعن بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه:

"اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت".

رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن علقمة إلا أبو حفص عمر. قلت: ولم أجد من ترجمه.

2832- وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى القنوت في صلاة العتمة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عنبة بن عبد الرحمن وهو متروك.

2833- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات ويجعل القنوت قبل الركوع.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سهل بن العباس الترمذي. قال الدارقطني: ليس بثقة.

قلت: ويأتي حديث ابن مسعود وفيه القنوت في مناقب خديجة أو علي إن شاء الله، وحديث أبي هريرة في الأدعية في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب إن شاء الله.

2834- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الصبح بعد الركوع قال: فسمعتة يدعو في قنوته على الكفرة قال: وسمعتة يقول:

"واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر".

رواه أبو يعلى والبزار وفيه حنظلة بن عبيد الله السدوسي ضعفه أحمد وابن المديني وجماعة، ووثقه ابن حبان.

2835- وعن أنس بن مالك قال: ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا.

رواه أحمد والبزار بنحوه ورجاله موثقون.

2836- وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت حتى مات وأبو بكر حتى مات وعمر حتى مات.

رواه البزار ورجاله موثقون.

2837- وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لعن المشركين في الصلاة يبدأ بقريش ثم يتبعهم قبائل كثيرة من العرب ف قيل له: العن كفار قريش فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أن يلعن قبيلة: "اللهم العن كفار بني فلان".

رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

### ▲ باب التشهد والجلوس والإشارة بالإصبع فيه

2838- عن أبي الزبير عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2839- وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"في كل ركعتين تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين".

رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن زيد واختلف في الاحتجاج به وقد وثق.

2840- وعن ميمونة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قعد اطمأن على فخذة اليسرى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سنان القزاز كذبه أبو داود وغيره ووثقه الدارقطني.

2841- وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - أنه قال: لأن يجلس أحدكم على رصفتين (الرصفة: حجر محمى على النار) خير له من أن يجلس في الصلاة متربعا، قال عبد الرزاق: يقول: إذا كان يصلي قائماً فلا يجلس يتشهد متربعا فإذا صلى قاعداً فليتربع.

رواه الطبراني في الكبير عن الهيثم بن شهاب وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله صحيح.

2842- وعن أسامة بن حارثة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده أراه على فخذة يشير بإصبعه.

رواه الطبراني في الكبير عن غيلان بن عبد الله عن أبيه عن جده أسماء بن حارثة ولم أجد من ترجمه ولا أباه.

2843- وعن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في آخر صلاته يشير بإصبعه السبابة، وكان المشركون يقولون: يسحر بها. وكذبوا ولكنه التوحيد.

رواه أحمد مطولاً وقد تقدم في صفة الصلاة، والطبراني في الكبير كما تراه ورجاله ثقات.

2844- وعن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان المشركون إذا دخلوا مكة قالوا لألتهم: حييتم وطبتم. فأنزل الله على نبيه: "قال: التحيات لله والطيبات لله".

رواه الطبراني في الكبير وفيه فائد وهو متروك الحديث.

2845- وعن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس التشهد على المنبر كما يعلم المعلم الغلمان.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبه وهو ضعيف.

2846- وعن عبد الرحمن بن أبزي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته هكذا، وأشار بإصبعه السبابة.

رواه الطبراني في الكبير عن أبي سعيد الخزاعي عنه ولم يرو عنه غير منصور بن المعتمر كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه.

2847- وعن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دعا في الصلاة وضع يده على فخذه ثم قال بإصبعه هكذا، خفض إصبعه الخنصر والتي تليها.

رواه الطبراني في الكبير من طريق راشد أيضاً.

2848- وعن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا صلاة لمن لا تشهد له".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف.

2849- وعن عبد الله بن مسعود قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، ويقول:

"تعلموا فإنه لا صلاة إلا بتشهد".

قلت: في الصحيح طرف منه.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه صفدي بن سنان ضعفه ابن معين ورواه البزار برجال موثقين وفي بعضهم خلاف لا يضر إن شاء الله.

2850- وعن نافع أن ابن عمر كان إذا صلى أشار بإصبعه وأتبعها بصره وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لهي أشد على الشيطان من الحديد".

رواه البزار وأحمد وفيه كثير بن زيد وثقه ابن حبان وضعفه غيره.

2851- وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتشهد في الصلاة قال: قلنا: تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تحفظ حروف القرآن الواوات والألفات إذا جلس على ورکه اليسرى.

رواه الطبراني في الكبير هكذا.

2852- وله عند البزار عن الأسود قال: كان عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة فيأخذ علينا الألف والواو.

وفي إسناد الطبراني زهير بن مروان الرقاشي ولم أجد من ذكره، وإسناد البزار رجاله رجال الصحيح.

2853- وعن جرير بن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد والتكبير كما يعلمنا السورة من القرآن.

رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناد ضعيف.

2854- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا كان أحدكم في المسجد فلا يسمع أحداً صوته يشير بإصبعه إلى ربه تبارك وتعالى".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف.

2855- وعن خالد الحذاء قال: علمت ابن سيرين التشهد حدثه به عن أبي نضرة عن أبي سعيد فأخذ بتشهدي وترك تشهده.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

2856- وعن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه:

"التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه حجاج بن رشدين وهو ضعيف.

2857- وعن البهزي قال: سألت الحسين بن علي رضي الله عنه تشهد علي رضي الله عنه؟ قال: هو تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: فتشهد عبد الله؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب أن يخفف على أمته، قلت: كيف تشهد علي بتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال:

"التحيات لله والصلوات والطيبات الغايات الرائحات والزكيات المباركات الطاهرات لله".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: "والناعمات السابغات". ورجال الكبير موثقون.

2858- وعن أبي الورد أنه سمع عبد الله بن الزبير يقول: إن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتشهد: "بسم الله وبالله خير الأسماء التحيات الطيبات الصلوات لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، السلام عليك أيها النبي الكريم ورحمة الله وبركاته السلام علينا على عباد الله الصالحين، اللهم اغفر لي واهدني".

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وزاد فيه: "وحده لا شريك له" وقال في آخره: "هذا في الركعتين الأوليين" ومداره على ابن لهيعة وفيه كلام.

2859- وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في الركعتين على التشهد.

رواه أبو يعلى من رواية أبي الحويرث عن عائشة والظاهر أنه خالد بن الحويرث وهو ثقة، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

2860- وعن عبد الله بن مسعود قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط

الصلاة وفي آخرها قال: فكان يقول إذا جلس في وسط الصلاة وفي آخرها على ورکه اليسرى:

"التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله". قال: ثم إن كان في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده وإن كان في آخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله أن يدعو ثم يسلم.

قلت: هو في الصحيح باختصار عن هذا.

رواه أحمد ورجاله موثقون.

2861- ورواه بسند آخر وقال بعد قوله: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله قال: فإذا قضيت هذا أو قال: فإذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك فإن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد.

رواه الطبراني في الأوسط وبيّن أن ذلك من قول ابن مسعود من قوله: فإذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك. كذلك لفظه عند الطبراني، ورجال أحمد موثقون.

2862- وعن يحيى بن أبي كثير قال: كتب إلي أبو عبيدة بن عبد الله: أما بعد فإني أخبرك عن هدى ابن مسعود وقوله في الصلاة وفعله وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى جوامع الكلم كان يعلمنا كيف نقول في الصلاة حين نقعد:

"التحيات لله والصلوات والطيبات سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم تسأل ما بدا لك بعد ذلك وترغب إليه من رحمته ومغفرته كلمات يسيرة ولا تطيل بها القعود"، وكان يقول: أحب أن تكون مسألتكم الله حين يقعد أحدكم في الصلاة ويقضي التحية أن يقول بعد ذلك: سبحانك لا إله غيرك



اغفر لي ذنبي واصلح لي عملي إنك تغفر الذنوب لمن تشاء وأنت الغفور الرحيم يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي يا رحمن ارحمني يا عفو اعف عني يا رؤوف ارف بي يا رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وطوقني حسن عبادتك، يا رب أسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير أنتي شوقاً إلى لقاءك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وقني السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك الفوز العظيم، ثم ما كان من دعائكم ليكن في تضرع وإخلاص فإنه يحب تضرع عبده إليه".

قلت: ويأتي بتمامه إن شاء الله في صلاة النافلة.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

2863- وعن الشعبي قال: كان ابن مسعود يقول بعد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته: السلام علينا من ربنا.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2864- وعن عبد الله بن مسعود قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد في الفريضة:

"اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، اللهم إنا نسألك ما سألك عبادك الصالحون ونستعيذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون، ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ربنا أمانا فاعفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وأتانا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد، ويسلم عن يمينه وشماله".

رواه الطبراني في الأوسط هكذا وفي الكبير بنحوه.

2865- وعن أبي راشد قال: سألت سلمان الفارسي رضي الله عنه عن التشهد فقال: أعلمك كما علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد حرفاً حرفاً:

"التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله".

رواه الطبراني في الكبير والبخاري وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي، كذبه الأزدي وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

2866- وعن عبد الله بن بابي قال: صليت إلى جنب ابن عمر فلما صلى ضرب بيده فخذي فقال: ألا أعلمك تحية الصلاة كما كان يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتلا هؤلاء الكلمات:

"التحيات والصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين". فذكر الحديث.

قلت: رواه أبو داود خلا قوله: "وبركاته".

2867- وعن أنس قال:

"أشهد أن الله حق ولقاءه حق وأن الجنة حق والنار حق اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدجال ومن فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر وعذاب جهنم". قال أبو خيثمة: فكأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب الصلاة على النبي

2868- عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول:

"اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد".

قال ابن طاووس: وكان أبي يقول مثل ذلك.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2869- وعن بريدة قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال:

"قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد".

رواه أحمد وفيه أبو داود الأعمى وهو ضعيف.

2870- وعن أبي هريرة أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك؟ قال:

"قولوا: اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم".

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

2871- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أكثرُوا الصلاة علي فإنها زكاة لكم".

رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس.

2872- وعن ابن مسعود قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وأهل بيته كما صليت على إبراهيم

إنك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم اللهم بارك على محمد وعلى أهل بيته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك علينا معهم صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الأمي السلام عليه ورحمة الله وبركاته".

قلت: في الصحيح منه التشهد خلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف.

قلت: وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة تأتي في الأدعية إن شاء الله تعالى.

### ▲ باب الانصراف من الصلاة

2873- عن سهل بن سعد الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في صلاته عن يمينه وعن يساره حتى نرى بياض خديه.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2874- وعن طلق بن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى نرى بياض خده الأيمن وبياض خده الأيسر.

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2875- وعن أعربي عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلم تسليمين عن يمينه وشماله.

رواه أحمد وفيه من لم يسم.

2876- وعن بسطام عن أعرابي تضيفهم أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلم تسليمين.

رواه أحمد. وبسطام هذا هو بسطام بن النضر كذا ذكره الأستاذ جمال الدين المزي في ترجمة تلميذه عمرو بن فروخ وكان الشريف الحسيني رحمه الله ظن أنه بسطام بن مسلم فلم يذكره والله أعلم. وبقية رجاله ثقات وبسطام بن النضر ذكره ابن حبان في الثقات وذكره روايته عن الأعرابي كما هنا.

2877- وعن واسع بن حبان أنه كان قائماً يصلي في المسجد وابن عمر مستقبليه مسند ظهره على قبلة المسجد فلما انصرف واسع انصرف عن يساره إلى ابن عمر فجلس إليه فقال له ابن عمر: ما يمنعك أن تنصرف عن يمينك؟ قال: لا إلا أنني رأيتك فانصرفت إليك قال: فقال ابن عمر: إنك قد أحسنيت إن ناساً يقولون: إذا كنت تصلي فانصرفت عن يمينك قال ابن عمر: إذا كنت تصلي فانصرفت فانصرفت فانصرفت فانصرفت عن يمينك وإن شئت عن يسارك.

رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

2878- وعن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلمون تسليمة.  
قلت: في الصحيح بعضه.

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط بالتسليمة الواحدة فقط ورجاله رجال الصحيح.

2879- وعن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره:

"السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو بكر بن عياش رواه الكوفيين وهو ضعيف فيما رواه عن غير أهل بلده، وبقيه رجاله ثقات.

2880- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه بقيه وهو ثقة مدلس وقد عنعنه.

2881- وعن أبي رمثة قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا وضح خديه.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه منهال بن خليفة ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان ووثقه أبو حاتم وقال البخاري: صالح فيه نظر.

2882- وعن العباس بن سهل بن سعد أنه كان في مجلس فيه أبوه وأبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد وأنهم تذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا أنه سلم عن يمينه وعن شماله.

قلت: حديث أبي حميد في الصحيح.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2883- وعن أوس قال: أقمنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف شهر فرأيتُه ينفتل عن يمينه ورأيتُه ينفتل عن يساره ورأيت نعليه لهما قبالة (القبال: زمام النعل وهو السير الذي بين الأصابع).

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ومع ذلك في بعضهم خلاف.

2884- وعن أسماء بن حارثة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله إلى منزله.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن عدي وهو ضعيف نسب إلى الكذب.

2885- وعن زيد بن أرقم قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم علينا من الصلاة قلنا: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن المختار وثقه أبو داود وأبو حاتم وقال ابن معين: ليس بذاك. وبقية رجاله ثقات.

2886- وعن أنس بن مالك قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع أبي بكر فكان إذا سلم وثب كأنه يقوم عن رصفة (الحجر المحمى).

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن فروخ قال إبراهيم الجوزجاني: أحاديثه مناكير، وقال ابن أبي مريم: هو أرضى أهل الأرض عندي. ووثقه ابن حبان وقال: ربما خالف. وبقية رجاله ثقات.

2887- وعن عبد الله بن مسعود قال: إذا سلم الإمام وللرجل حاجة فلا ينتظره إذا سلم أن يستقبله بوجهه وإن فصل الصلاة التسليم.

وكان عبد الله إذا سلم لم يلبث أن يقوم أو يتحول من مكانه أو يستقبلهم بوجهه.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2888- وعن غالب بن فرقد أن أنس بن مالك كان يسلم عن يمينه وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله.

قلت: له في الصحيح حديث مرفوع غير هذا.

رواه الطبراني في الكبير. وغالب لم أجد من ترجمه.

### باب علامة قبول الصلاة

2889- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"قال الله تبارك وتعالى: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصراً على معصيتي، وقطع نهاره في ذكري، ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب، ذلك نوره كنور الشمس أكلاه بعزتي وأستحفظه ملائكتي أجعل له في الظلمة نوراً وفي الجهالة حلاً ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة".

رواه البزار وفيه عبد الله بن واقد الحراني ضعفه النسائي والبخاري وإبراهيم الجوزجاني وابن معين في رواية، ووثقه أحمد وقال: كان يتحرى الصدق. وأنكر على من تكلم به وأثنى عليه خيراً وبقية رجاله ثقات.

2890- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الصلاة ثلاثة أثلاث: الطهور ثلث، والركوع ثلث، والسجود ثلث، فمن أداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليها سائر عمله".

رواه البزار وقال: لا نعلمه مرفوعاً إلا عن المغيرة بن مسلم قلت: والمغيرة ثقة وإسناده حسن.

قلت: وقد تقدمت أحاديث في هذا المعنى فيمن لا يتم صلاته ويسيء ركوعها.

## ▲ باب ما يقول من الذكر والدعاء عقب الصلاة

2891- عن أبي هارون قال: قلنا لأبي سعيد: هل حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً كان يقوله بعد ما سلم؟ قال: نعم كان يقول:

"سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين".  
رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

قلت: وإنما ذكرت هذا الباب هنا لننبه به على ما يأتي في الأذكار والأدعية مما يقال بعد الصلاة وغيرها إن شاء الله.

2892- وعن الحسن بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى".  
رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2893- وعن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، وإذا انصرف المنصرف من الصلاة ولم يقل: اللهم أجرنى من النار وأدخلني الجنة وزوجني من الحور العين قالت النار: يا ويح هذا أعجز أن يستجير بالله من جهنم!! وقالت الجنة: يا ويح هذا أعجز أن يسأل الله الجنة!! وقالت الحور العين: أعجز أن يسأل الله أن يزوجه من الحور العين!!".  
رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك.

## ▲ باب صلاة المرض وصلاة الجالس

2894- عن جابر بن عبد الله قال: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضاً وأنا معه فرآه يصلي ويسجد على سادة فنهاه وقال:

"إن استطعت أن تسجد على الأرض فاسجد وإلا فأومى إيماء واجعل السجود أخفض من الركوع".

رواه البزار وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فرآه يصلي على وسادة فرمى بها فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به، ورجال البزار رجال الصحيح.

2895- وعن ابن عمر قال: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه مريضاً وأنا معه فدخل عليه وهو يصلي على عود فوضع جبهته على العود فأومى إليه فطرح العود وأخذ وسادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"دعها عنك إن استطعت أن تسجد على الأرض وإلا فأومى إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه حفص بن سليمان المنقري وهو متروك واختلفت الرواية عن أحمد في توثيقه والصحيح أنه ضعفه والله أعلم وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

2896- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من استطاع منكم أن يسجد فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع إلى جبهته شيئاً يسجد عليه ولكن ركوعه وسجوده يومي إيماء".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون ليس فيهم كلام يضر والله أعلم.

2897- وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"يصلي المريض قائماً فإن نالته مشقة صلى جالساً فإن نالته مشقة صلى نائماً يوماً برأسه فإن نالته مشقة سبح".

رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن ابن جريح إلا حلس بن محمد الضبعي، قلت: ولم أجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات.

2898- وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على الأرض في المكتوبة قاعداً وقعد في التسيح في الأرض فأومى إيماء.

رواه أبو يعلى، وفيه حفص بن عمر قاضي حلب وهو ضعيف.

2899- وعن ابن مسعود أنه دخل على أخيه عتبة وهو يصلي على سواك يرفعه إلى وجهه فأخذه فرمى به ثم قال: أوم إيماء ولتكن ركعتك أرفع من سجدتك.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2900- وعن إبراهيم قال: دخل علقمة والأسود على عبد الله فقالا: إن أم الأسود أقعدت وأنه يركز لها عود المروحة تسجد عليه فما ترى؟ قال: إني لأرى الشيطان يعرض بالعود لتسجد على الأرض إن استطاعت وإلا تومئ إيماء.

رواه الطبراني في الكبير وإبراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود وبقيه رجاله ثقات.

2901- وعن المختار قال: سألت أنساً عن صلاة المريض فقال: يركع ويسجد قاعداً في المكتوبة.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2902- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم".

رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده حسن.

2903- وعن عائشة رفعتة:

"صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2904- وعن عبد الله بن السائب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

2905- وعن المطلب بن أبي وداعة قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً  
يصلي قاعداً فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم". فتجشم الناس القيام.

رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح ابن أبي الأخضر وقد ضعفه الجمهور وقال أحمد:  
يعتبر لحديثه.

2906- وعن عبد الله بن الشخير قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قاعداً  
وقائماً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل يقال له: سعيد روى عن غيلان بن جرير وروى عنه  
زيد بن الحباب ولم أعرفه وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

#### ▲ باب السهو في الصلاة

2907- عن عثمان بن عفان قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا  
رسول الله إني صليت فلم أدر أشفعت أم أوترت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم:

"إياي وأن يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم من صلى منكم فلم يدر أشفع أم أوتر  
فليسجد سجدتين فإنهما إتمام صلاته".

رواه أحمد من طريق يزيد بن أبي كبشة عن عثمان ويزيد لم يسمع من عثمان. ورواه  
ابنه عبد الله بن يزيد بن أبي كبشة عن مروان عن عثمان قال مثله أو نحوه. ورجال  
الطريقين ثقات.

2908- وعن عطاء أن ابن الزبير صلى المغرب وسلم في ركعتين ونهض ليستلم الحجر  
فسبح القوم فقال: ما شأنكم؟ وصلى ما بقى وسجد سجدتين فذكر ذلك لابن عباس  
فقال: ما أطاق عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.

2909- وعن معدي بن سليمان وكان ثقة قال: أتيت مطيراً لأسأله عن حديث ذي اليمين  
فأتيته فسأله فإذا هو شيخ كبير لا ينفذ الحديث من الكبر فقال ابنه شعيب: بلى يا أبة  
حدثني أنك لقيت ذا اليمين بذي خشب فحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى بهم إحدى صلاتي العشاء وهي العصر ركعتين ثم سلم فخرج سرعان الناس وفي  
القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ذو اليمين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: ما  
قصرت ولا نسيت ثم أقبل على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: ما يقول ذو  
اليمين؟ فقالا: صدق يا رسول الله فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاب الناس  
فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو.



وفي رواية: حدثني شعيب بن مطير ومطير حاضر يصدق مقالته قال: كيف كنت أخبرتك؟ قال: يا أبتاه إنك لقيت ذا اليمين بذي خشب - فذكر الحديث بنحوه.

رواهما عبد الله بن أحمد مما زاده في المسند وفيه معدي بن سليمان قال أبو حاتم: شيخ وضعفه النسائي.

2910- وعن قيس بن أبي حازم قال: صلى بنا سعد بن أبي وقاص فنهض في الركعتين فسبحنا له فاستتم قائماً قال: فمضى في قيامه حتى فرغ قال: أكنتم ترون أن أجلس إنما صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.

قال أبو عثمان عمرو بن محمد الناقد: لم نسمع أحداً يرفع هذا الحديث غير أبي معاوية.

رواه أبو يعلى والبخاري ورجاله رجال الصحيح.

2911- وعن قيس بن أبي حازم قال: صلى بنا سعد بن مالك قال: فذكر نحواً من حديث أبي معاوية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه أبو يعلى أيضاً ورجاله رجال الصحيح.

2912- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"سجدتا السهو تجزيان من كان زيادة ونقص".

رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني في الأوسط وفيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن معين.

2913- وعن أبي المليح بن أسامة عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنني أشكو إليك وسوسة أجدها في صدري إنني أدخل في صلاتي فما أدري على شفع أنفتل أم على وتر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"فإذا وجدت ذلك فارفع أصبعك اليسرى فاطعنه في فخذك اليسرى وقل: بسم الله فإنها سكين الشيطان".

رواه الطبراني في الكبير والبخاري لم يحسن سياقة الحديث لعله من سقم النسخة والله أعلم وفيه المهاجر بن المسيب عن أبي المليح وهو مجهول.

2914- وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله أفنتا في رجل سها في صلاته فلا يدري كم صلى قال:

"لا ينصرف ثم يقوم في صلاته حتى يعلم كم صلى وإنما ذلك الوسواس يعرض فيسهيه عن صلاته".

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده مجاهيل.

2915- وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة العصر أو الظهر فقام في ركعتين فسبحوا له فمضى في صلاته فلما قضى الصلاة سجد سجدين ثم سلم.

رواه البخاري ورجاله ثقات.

2916- وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم العصر ثلاثاً فدخل على بعض نسائه فدخل عليه رجل من أصحابه يسمى ذا الشمالين فقال:

يا رسول الله أنقصت الصلاة؟ قال: "وما ذاك؟" قال: صليت ثلاثاً. فقام فأخذ بيده فخرج إلى القوم الذين كانوا صلوا معه فقال: "أصدق ذو اليمين؟" قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: "إنه زعم أنني صليت ثلاثاً". قالوا: صدق فظننا أنك أمرت في ذلك بأمر. فصلى بهم الركعة وسجد سجدتين بعد التشهد.

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن أبان الغنوي العامري وهو متروك.

2917- وعن ابن عباس قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثم سلم فقال له ذو الشمالين: أنقصت الصلاة يا رسول الله؟ قال: "كذاك يا ذا اليمين؟" قال: نعم، قال: فركع ركعة وسجد سجدتين لعله وسجد سجدتين.

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس.

2918- وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر خمساً فسجد سجدتي الوهم وهو جالس.

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط.

2919- وعن أبي خلدة قال: سألت ابن سيرين فقلت: أصلي فلا أدري ركعتين صليت أو أربعاً؟ قال: حدثني أبو العريان أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوماً ودخل البيت وكان في القوم طويل اليمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليمين فقال ذو اليمين: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: "لم تقصر ولم أنس" قال: بل نسيت الصلاة قال: فتقدم فصلى بهم ركعتين

354

ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم كبر ورفع رأسه ولم يحفظ محمد سلم بعد أم لا.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2920- وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل فقال بعض القوم: أزيد في الصلاة؟ قال: "وما ذاك؟" قال: صليت خمساً فأخذ بيده ثم خرج إلى المسجد فإذا حلقة فيها أبو بكر وعمر فقال: "أحقاً ما يقول ذو اليمين؟" قالوا: نعم يا رسول الله، فاستقبل القبلة ثم سجد سجدتين.

قلت: في الصحيح بعضه خالياً عن قصة ذي اليمين.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف.

2921- وعن ابن مسعدة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر والعصر فسلم في ركعتين فقال له ذو اليمين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما يقول ذو اليمين؟" قالوا: صدق، فأتهم بهم الركعتين ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس بعد ما سلم.

رواه الطبراني في الأوسط وقال: ابن مسعدة اسمه عبد الله ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني إبراهيم ابن محمد بن برة.

2922- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد يوم ذي اليمين.

رواه الطبراني في الكبير وفيه العمري وفي الاحتجاج به خلاف.

2923- وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل سها في صلاته فلم يدر كم صلى قال:

"ليعد صلاته وليسجد سجدتين قاعداً".

رواه الطبراني في الكبير هكذا. وإسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة والله أعلم.

2924- وعن عائشة قالت: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السهو في الصلاة قال:

"إذا صليت فرأيت أنك قد أتممت صلاتك وأنت في شك فتشهدي وانصرفي ثم اسجدي سجدتين أنت قاعداً ثم تشهدي بينهما وانصرفي".

قلت: هكذا رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد فلا أدري أهو هكذا في الأصل أو النسخة سقيمة والله أعلم. وفيه موسى بن مطير وهو متروك الحديث نسب إلى الوضع.

2925- وعن أبي عثمان النهدي قال: خرج أبو موسى الأشعري وأصحابه من مكة فصلى بهم المغرب ركعتين ثم سلم ثم قام فقرأ بثلاث آيات من النساء ثم ركع وسجد وسلم يذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2926- وعن عقبة بن عامر أنه قام في صلاته وعليه جلوس فقال الناس: سبحان الله سبحان الله فعرف الذي يريدون فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال: سمعتم تقولون: سبحان الله لكي أجلس وأن ليس تلك السنة إنما السنة التي صنعت.

رواه الطبراني في الكبير من رواية الزهري عن عقبة ولم يسمع منه وفيه عبد الله بن صالح وهو مختلف في الاحتجاج به.

2927- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سها قبل التمام فسجد سجدتي السهو قبل

أن يسلم وقال: "من سها قبل التمام سجد سجدتي السهو قبل أن يسلم وإذا سها بعد التمام سجد سجدتي السهو بعد أن يسلم".

رواه الطبراني في الأوسط هكذا وفيه عيسى بن ميمون واختلف في الاحتجاج به وضعفه الأكثر.

2928- وعن محمد بن صالح بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال: صليت خلف أنس بن مالك صلاة سها فيها فسجد بعد السلام ثم التفت إلينا وقال: أما إني لم أصنع إلا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.

رواه الطبراني في الصغير وفيه مجاهيل.

#### ▲ باب فيما لا سجود فيه

2929- عن قتادة أن أنساً جهر في الظهر أو العصر فلم يسجد.

رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات.

#### ▲ باب فيمن سها في صلاة الخوف

2930- عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ليس في صلاة الخوف سهو".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الوليد بن الفضل ضعفه ابن حبان والدارقطني.

#### ▲ باب صلاة السفر

2931- عن عائشة قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين إلا المغرب ثلاثاً لأنها وتر قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر صلى الصلاة الأولى إلا المغرب وإذا أقام زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب لأنها وتر والصبح لأنها يطول فيها القراءة.

2932- وفي رواية عنها قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين. فذكر نحوه.

رواهما أحمد.

2933- وعند أحمد عنها أيضاً قالت: كان أول ما افترض الله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنها كانت ثلاثاً وذكر معناه.

ورجالها كلها ثقات.

2934- وعن أبي هريرة أنه قال: أيها الناس إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين.

رواه أحمد وفيه عبيد الله بن زحر عن أبي هريرة ولم أجد من ترجمه وهكذا ضبطته من المسند بعد المراجعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

2935- وعن أبي الكنود قال: سألت ابن عمر عن صلاة السفر فقال: ركعتان نزلتا من السماء إن شئتم فردوهما.

رواه الطبراني في الصغير ورجالهم موثقون.

2936- وعن مورق قال: سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتين ركعتين من خالف السنة كفر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2937- وعن السائب بن يزيد الكندي ابن أخت النمر قال: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ثم زيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

2938- وعن إبراهيم أن ابن مسعود قال: من صلى في السفر أربعاً أعاد الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.

2939- وعن ابن عباس وابن عمر أنهما قالوا: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في السفر ركعتين هي تمام والوتر في السفر سنة.

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه البزار وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه آخرون.

2940- وعن علي قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثاً وصليت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثاً.

رواه البزار وقال: لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد قلت: وفيه الحارث وهو ضعيف.

2941- وعن خلف بن حفص عن أنس قال: انطلق بنا إلى الشام إلى عبد الملك ونحن أربعون رجلاً من الأنصار ليفرض لنا فلما رجع وكنا بفتح الناقة صلى بنا الظهر ركعتين ثم دخل فسطاطه وقام القوم يضيفون إلى ركعتيهم ركعتين ركعتين آخرين فقال: قبح الله الوجوه فوالله ما أصابت السنة ولا قبلت الرخصة فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن قوماً يتعمقون في الدين يمرقون كما يمرق السهم من الرمية".

رواه أحمد. وخلف بن حفص لم أجد من ترجمه.

2942- وعن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يسافر ركعتين ركعتين وحين أقام أربعاً. قال: وقال ابن عباس: فمن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضر ركعتين.

قال: وقال ابن عباس: لن تقصر الصلاة إلا مرة واحدة حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى الناس ركعة ركعة.

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه أحمد وفيه حميد بن علي العقبلي قال الدارقطني: لا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات.

2943- وعن أبي نضرة أن فتى من أسلم سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا صلى ركعتين إلا المغرب.

قلت: رواه أبو داود وغيره خلا ذكر المغرب.

رواه أحمد.

2944- وعن أبي ليلي الكندي قال: أقبل سلمان في اثني عشر ركباً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما حضرت الصلاة قالوا: تقدم يا أبا عبد الله قال: إنا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم إن الله هدانا بكم قال: فتقدم رجل من القوم فصلى أربع ركعات فلما سلم سلمان قال: ما لنا وللمربعة إنما كان يكفينا نصف المربعة ونحن إلى الرخصة أحوج، قال عبد الرزاق: يعني السفر.

رواه الطبراني في الكبير وأبو ليلي الكندي ضعفه ابن معين.

2945- وعن سلمان قال: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حتى قدم المدينة وصلها بالمدينة ما شاء الله، وزيد في صلاة الحضر ركعتين وتركت الصلاة في السفر على حالها.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك.

2946- وعن أبي هريرة قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر كلهم صلى من حين خرج من المدينة إلى أن يرجع إليها ركعتين في المسير والمقام بمكة.

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

2947- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر من مكة إلى المدينة لا يخاف إلا الله يصلي ركعتين ركعتين.

قلت: لابن عباس أحاديث في القصر بغير هذا السياق.

رواه الطبراني في الصغير وفيه يعقوب بن عمرو صاحب الهروي ولم أعرفه.

### ▲ باب فيمن سافر فتأهل في بلد

2948- عن عبد الرحمن بن أبي ذياب أن عثمان بن عفان صلى بمنى أربع ركعات فأنكره الناس عليه فقال: يا أيها الناس إني تأهلت بمكة منذ قدمت وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من تأهل ببلد فليصل صلاة المقيم".

رواه أحمد.

2949- وله عند أبي يعلى: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إذا تأهل المسافر في بلد فهو من أهلها يصلي صلاة المقيم أربعاً".

وإني تأهلت بها منذ قدمتها فلذلك صليت بكم أربعاً.

وفيه عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف.

### ▲ باب فيمن أتم الصلاة في السفر

2950- عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: لما قدم علينا معاوية حاجاً قدمنا مكة قال: فصلى بنا الظهر ركعتين ثم انصرف إلى دار الندوة قال: وكان عثمان حين أتم الصلاة إذا قدم مكة صلى بها الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعاً أربعاً فإذا خرج إلى منى وعرفات قصر الصلاة فإذا فرغ من الحج وأقام بمنى أتم الصلاة حتى يخرج فلما صلى بنا معاوية الظهر ركعتين نهض إليه مروان بن الحكم وعمرو بن عثمان فقالا له: ما عاب أحد ابن عمك بأقبح ما عيبه به فقال لهما: وبحكما!! وهل كان غير ما صنعت؟ قد صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر ومع عمر فقالا: فإن ابن عمك قد كان أتمها وإن خلافاً إياه عيب له قال: فخرج معاوية إلى العصر فصلاها بنا أربعاً.

رواه أحمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال أحمد موثقون.

2951- وعن رجل قال: كنا قد حملنا لأبي ذر شيئاً نريد أن نعطيه إياه فأتينا الريدة فسألنا عنه فلم نجده قيل: استأذن في الحج فأذن له فأتيناه بالبلد وهي منى فبينما نحن عنده إذ قيل له: إن عثمان صلى أربعاً فاشتد ذلك على أبي ذر وقال قولاً شديداً وقال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وصليت مع أبي بكر وعمر ثم قام أبو ذر فصلى أربعاً فقبل له: عبت على أمير المؤمنين شيئاً ثم تصنعه؟ قال: الخلاف أشد - فذكر الحديث ويأتي بتمامه إن شاء الله إما في قتال أهل البغي أو في الخلافة.

رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

2952- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر فيتم الصلاة ويقصر.

رواه البزار وفيه المغيرة بن زياد واختلف في الاحتجاج به.

2953- وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"خير أمتي الذين إذا أسأؤوا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا سافروا قصرُوا وأفطروا".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

### ▲ باب فيما تقصر فيه الصلاة ومدة القصر

2954- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة برد من مكة إلى عسفان".

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن مجاهد عن أبيه وعطاء ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.

2955- وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة بالعقيق.

رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الله بن حمزة الزبيري ولم أجد من ترجمه، وبقيه رجاله ثقات.

2956- وعن القاسم بن عبد الرحمن أن ابن مسعود قال: لا تقصر الصلاة إلا في حج أو جهاد.

رواه الطبراني في الكبير، والقاسم لم يسمع من ابن مسعود.

2957- وعن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن مسعود قال: لا تنتقصن من صلاتكم في مباديكم لا أجشركم (في النهاية: الجشركم: قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى وبيوتون مكانهم فنهاهم من يقصروا لأن المقام فيه وإن طال فليس بسفر) ولا تسيروا في قرى السواد فتقولوا: إنا سفر إنما المسافر من الأفق إلى الأفق.

رواه الطبراني في الكبير، وزياد لم يدرك ابن مسعود وفي رواية عنه: لا تغيروا تجارتكم. فذكر نحوه.

2958- وعن ثمامة بن شرحبيل قال: خرجت إلى ابن عمر رحمه الله فقلت: ما صلاة المسافر؟ قال: ركعتين ركعتين إلا صلاة المغرب ثلاثاً قلت: رأيت إن كنا بذى المجاز؟ قال: وما ذو المجاز؟ قلت: مكان نجتمع فيه ونبيع فيه ونمكث فيه عشرين ليلة، أو خمس عشرة ليلة فقال: يا أيها الناس كنت بأذربيجان - لا أدري قال: أربعة أشهر أو شهرين - فرأيتهم يصلونها ركعتين ركعتين ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلها ركعتين بصر عيني ثم نزع بهذه الآية {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة}.

قلت: لابن عمر أحاديث في الصحيح وغيره بغير هذا السياق.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

2959- وعن الحسن أنه أقام مع أنس بنيسابور سنتين فكان يصلي ركعتين ركعتين.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

2960- وعن أنس بن مالك قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين ليلة يقصر الصلاة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وهو متروك.

### ▲ باب الجمع بين الصلاتين في السفر

2961- عن عبد الله بن عمرو قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين صلاتين يوم غزا بني المصطلق.

2962- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في السفر.

رواهما أحمد وفيهما الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

2963- وعنه أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير.



رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف.

2964- وعن أبي الزبير قال: سألت جابراً رضي الله عنه: هل جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء؟ قال: نعم، عام غزونا بني المصطلق.

قلت: لجابر حديث في الجمع بسرف رواه أبو داود وغيره.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

2965- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر.

رواه أحمد وفيه مغيرة بن زياد، وثقه ابن معين وابن عدي وأبو زرعة وضعفه البخاري وغيره.

2966- وعن ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر.

رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني في الكبير، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

2967- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع بين الصلاتين في السفر.

رواه البخاري وفيه محمد أبان الجعفي وهو ضعيف.

2968- وعن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء يؤخر هذه في آخر وقتها ويعجل هذه في أول وقتها.

قلت: له حديث في الصحيح بغير هذا السياق.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف.

2969- وعن خزيمة بن ثابت قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ثلاثاً واثنين بإقامة واحدة.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال: روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وزهير وغيرهم عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن خزيمة عن أبي أيوب وخالفهم غيلان وجابر الجعفي فقالا: عن خزيمة بن ثابت والصواب حديث أبي أيوب. ورواه الثوري عن جابر عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب.

2970- وعن عبد الله بن يزيد قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بجمع بإقامة واحدة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة وضعفه الناس.

2971- وعن أبي سعيد - يعني الخدري - قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء آخر المغرب وعجل العشاء فصلها جمعاً.

رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به محمد بن عبد الوهاب الحارثي. ورواه البزار مختصراً: كان يجمع بين الصلاتين في السفر. وقال: لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ومحمد بن عبد الوهاب ثقة مشهور بالعبادة. قلت: وبقيّة رجاله ثقات.

2972- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر وجد به السير فركب قبل أن يفيء الفياء آخر الظهر حتى يدخل الوقت الأول من صلاة العصر فينزل فيصليهما جميعاً، ثم يؤخر المغرب حتى يبدو غيوب الشفق ثم ينزل فيصليهما جميعاً المغرب والعشاء.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو معشر نجح وفيه كلام كثير وقد وثقه بعضهم.

2973- وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر فزاعت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر جميعاً وإن ارتحل قبل أن تزيغ الشمس جمع بينهما في أول وقت العصر، كان يفعل ذلك في المغرب والعشاء.

قلت: رواه أبو داود باختصار.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

2974- وعن أنس أنه كان إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر آخر

الظهر إلى آخر وقتها وصلها وصلى العصر في أول وقتها، ويصلي المغرب في آخر وقتها ويصلي العشاء في أول وقتها ويقول: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر.

رواه البزار وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس.

2975- وعن معاذ بن جبل قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجعل يجمع بين الظهر والعصر يصلي الظهر في آخر وقتها ويصلي العصر في أول وقتها، ثم يسير ويصلي المغرب فيخرج وقتها ما لم يغيب الشفق ويصلي العشاء في أول وقتها حين يغيب الشفق، ثم قال حين دنا:

"إنا نازلون غداً إن شاء الله تبوك فلا يسبقنا أحد إلى الماء" قال معاذ: فكنت أول من سبق إلى الماء فإذا رجلا قد سبقا إلى الماء فاستقينا في قربتين معهما وكدر الماء، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "ألم أنهكما أن لا يسبقنا إلى الماء أحد"، فدعا القربتين فصبتا في الماء ودعا الله فغاص الماء فقال: "كأنك يا معاذ إن طالت بك الحياة تر ما ههنا قد ملء جناناً".

قلت: هو في الصحيح وغيره بغير هذا السياق.

رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن ابن ثوبان إلا غصن بن إسماعيل تفرد به محمد بن غالب، قلت: ولم أجد من ذكر غصناً هذا.

## ▲ باب مدة الجمع

2976- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بخيبر ستة أشهر يصلي الظهر والعصر جمعاً ويصلي المغرب والعشاء جمعاً.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر الجدي قال الذهبي: منكر الحديث.

#### ▲ باب الجمع للحاجة

2977- عن عبد الله بن مسعود قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الأولى والعصر، وبين المغرب والعشاء، فقيل له في ذلك فقال:

"صنعت هذا لكي لا تحرج أمتي".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبد الله بن عبد القدوس ضعفه ابن معين والنسائي، ووثقه ابن حبان وقال البخاري: صدوق إلا أنه يروي عن أقوام ضعفاء، قلت: وقد روى هذا عن الأعمش وهو ثقة.

2978- وعن أبي هريرة قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين بالمدينة من غير خوف.

رواه البزار وفيه عثمان بن خالد الأموي وهو ضعيف.

#### ▲ باب الصلاة على الدابة

2979- عن يعلى بن أمية قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأصابتنا السماء فكانت البلة من تحتنا والسماء من فوقنا وكان في مضيق فحضرت الصلاة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلائاً فأذن وأقام وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى على راحلته والقوم على راحلهم يومي إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع.

قلت: رواه أبو داود من حديث يعلى بن مرة وهو هنا من حديث يعلى بن أمية.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده إسناد أبي داود ورجاله موثقون، إلا أن أبا داود قال: غريب تفرد به عمر بن الرماح.

2980- وعن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا كنتم في القصب أو الثلج أو الرداغ (الردغة بسكون الدال وفتحها: طين ووحل كثير) فحضرت الصلاة فأومؤوا إيماء".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد بن قضاء وهو ضعيف.

2981- وعن عمرو بن يعلى قال: حضرت الصلاة - صلاة المكتوبة - ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركابنا فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدمنا ثم أمنا فصلينا على ركابنا.

رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن عامر وهو ضعيف.

2982- وعن أنس بن سيرين قال: أقبلنا مع أنس بن مالك من الكوفة حتى إذا كنا بأطيط (جبل بين البصرة والكوفة) أصبحنا والأرض طين وماء فصلى المكتوبة على دابة ثم قال: ما صليت المكتوبة قط على دابتي قبل اليوم.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

2983- وعن عزة وكانت من النساء الأول قالت: خطبنا أبو بكر فقال: لا تصلوا على البرادع.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات إن كانت عزة صحابية وهو الظاهر من قول أبي حازم.

2984- وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم:

"الصلاة على ظهر الدابة في السفر هكذا وهكذا وهكذا".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه يونس بن الحارث، ضعفه أحمد وغيره ووثقه ابن حبان وأبو أحمد بن عدي وابن معين في رواية.

2985- وعن الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على بعير نحو الشام.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن واقد الحراني وثقه أحمد وابن معين في رواية وقال البخاري: تركوه وضعفه جماعة.

2986- وعن أبي سعيد وابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته في التطوع حيثما وجهت به يومي إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع.

قلت: حديث ابن عمر في الصحيح باختصار، وحديث أبي سعيد رواه أحمد والبخاري وفي إسنادهما محمد بن أبي ليلي وفيه كلام.

2987- وعن سعيد بن جبير أن ابن عمر كان يصلي على راحلته تطوعاً فإذا أراد أن يوتر نزل فأوتر على الأرض.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

2988- وعن شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيت - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - متوجهاً إلى خيبر على حمار يصلي عليه.

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي ضعفه أحمد وغيره، ووثقه الشافعي وابن حبان وأبو أحمد بن عدي.

2989- وعن سعد بن أبي وقاص قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة على راحلته حيث ما توجهت به، ولا يفعل ذلك في المكتوبة.

رواه البخاري وفيه ضرار بن مردود وهو ضعيف.

2990- وعن أبي أمامة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على بعيره.

رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن كثير الليثي وهو ضعيف جداً.

▲ باب الصلاة في السفينة

2991- عن جعفر بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يصلي في السفينة قائماً إلا أن يخشى الغرق.

رواه البزار وفيه رجل لم يسم وبقيه رجاله ثقات، وإسناده متصل.

2992- وعن أنس بن سيرين قال: خرجت مع أنس بن مالك إلي أرض بشق سرين (قرية بجرجان) حتى إذا ما كنا بدجلة حضرت الظهر فأمننا قاعداً على بساط في السفينة وإن السفينة لتجر بنا جراً.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

### ▲ باب التطوع في السفر قبل الصلاة وبعدها

2993- عن قتادة أن ابن مسعود وعائشة كانا يتطوعان في السفر قبل الصلاة وبعدها.

رواه الطبراني في الكبير وكتادة لم يسمع من ابن مسعود ولا عائشة وبقيه رجاله ثقات.

2994- وعن ثوبان قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال:

"إن هذه السفرة جهد وتغل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانتا له".

رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث واختلف في الاحتجاج به.

### ▲ باب في الجمعة وفضلها

2995- عن سعد بن عباد أن رجلاً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير؟ قال:

"فيه خمس خلال، فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل عبد فيها الله شيئاً إلا آتاه إياه ما لم يسأل مائماً أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا حجر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة".

رواه أحمد والبزار إلا أنه قال فيه: "سيد الأيام يوم الجمعة"، والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق، وبقيه رجاله ثقات.

قلت: وقد تقدم حديث عائشة ومعاذ بن جبل في أن اليهود حسدونا على الجمعة في باب القبلة والتأمين.

2996- وعن أنس بن مالك قال: عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل في كفه كالمرأة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال: "ما هذا يا جبريل؟" قال:

هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيداً ولقومك من بعدك، ولكم فيها خير تكون أنت الأول ويكون اليهود والنصارى من بعدك، وفيها ساعة لا يدعو أحد ربه فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه، أو يتعوذ من شر إلا دفع عنه ما هو أعظم منه، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد. فذكر الحديث.

قلت: ويأتي بتمامه إن شاء الله في صفة الجنة.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات وروى أبو يعلى طرفاً منه.

2997- ولأنس في رواية عنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"عرضت علي الأيام فعرض علي فيها يوم الجمعة فإذا هي كمرآة بيضاء فإذا في وسطها نكتة سوداء فقلت: ما هذه؟ قيل: الساعة".

ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وهو ثقة.

2998- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني.

2999- وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"تضاعف الحسنات يوم الجمعة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه خالد بن آدم وهو كذاب.

3000- وعن أبي هريرة قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: أي شيء يوم الجمعة؟ قال:

"لأن فيه طبعت طينة أبيك آدم، وفيها الصعقة والبعثة، وفيها البطشة، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له".

رواه أحمد.

3001- ولأبي هريرة عنده في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ما تطلع الشمس ولا تغرب بأفضل وبأعظم من يوم الجمعة". فذكر نحوه.

ورجالهما رجال الصحيح.

3002- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"سيد الأيام عند الله يوم الجمعة فيه خلق آدم أبوكم، وفيه دخل الجنة وفيه خرج، وفيه تقوم الساعة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن يزيد بن الخوزي وهو ضعيف.

3003- وروى عن عبد الله بن سلام نحوه في حديث طويل.

3004- وعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تحشر الأيام على هيئتها وتحشر الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي إلى خدرها تضيء له يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضاً وربهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرقون تعجباً حتى يدخلون الجنة ولا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون".

رواه الطبراني في الكبير عن الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان وقد وثقهما قوم وضعفهما آخرون وهما محتج بهما.

3005- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا أخبركم بأفضل الملائكة؟ جبريل عليه السلام، وأفضل النبيين آدم، وأفضل الأيام يوم الجمعة، وأفضل الشهور شهر رمضان، وأفضل الليالي ليلة القدر، وأفضل النساء مريم بنت عمران".

رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف.

3006- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال:

"اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان" وكان إذا كان ليلة الجمعة قال: "هذه ليلة غراء ويوم أزهر".

رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: منكر الحديث وجهله جماعة.

3007- وعن أبي هريرة وحذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا لليهود السبت وللنصارى الأحد نحن الآخرون في الدنيا الأولون يوم القيامة المغفور لهم قبل الخلائق".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: المغفور لهم قبل الخلائق.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

3008- وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلا ولله فيها ست مائة عتيق من النار" قال: فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث ثابت فقال: سمعته، وزاد فيه: "كلهم قد استوجب النار".

رواه أبو يعلى من رواية عبد الصمد بن أبي خدّاش عن أم عوام البصري ولم أجد من ترجمهما.

### ▲ باب في الساعة التي في يوم الجمعة

3009- عن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أعطاه إياه وهي بعد العصر".

رواه أحمد وفيه محمد بن أبي مسلمة الأنصاري قال الذهبي: روى عنه عباس ولا يعرفان، قلت: أما عباس فهو عباس بن عبد الرحمن بن ميناء روى عنه ابن جريح كما روى عنه في المسند وجماعة وروى له ابن ماجة وأبو داود في المراسيل ووثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد والله أعلم.

3010- وعن أبي سلمة قال: سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلي يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه". قال: وعبد الله بن سلام يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم، هي آخر ساعة قلت: إنما قال وهو يصلي وليست تلك ساعة صلاة، قال: أما سمعت أو أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من انتظر الصلاة فهو في صلاة".

قلت: حديث أبي هريرة في الصحيح وحديث ابن سلام في الصحيح ولكنه موقوف.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

3011- وعن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه".

رواه البزار ورجاله ثقات كلهم.

3012- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ابتغوا الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين العصر إلى غيوبة الشمس وهي قدر هذا - يعني: قبضة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة واختلف في الاحتجاج به وبقيه رجاله ثقات وهو عند الترمذي دون قوله: "وهي قدر هذا".

3013- وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه".

رواه الطبراني في الأوسط. ومرجاة لم تدرك فاطمة وهي مجهولة وفيه مجاهيل غيرها.

3014- وعن أبي سلمة قال: كان أبو هريرة يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم هو يصلي سأل الله خيراً إلا آتاه إياه".

قال: وقلها أبو هريرة بيده قال: فلما توفي أبو هريرة قلت: والله لقد جئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة إن يكن عنده منها فأتيته فوجدته يقوم عراجين (العرجون: العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق) فقلت: يا أبا سعيد ما هذه العراجين التي أراك تقوم؟ قال: هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها



ويتخصر بها فكنا نقومها ونأتيه بها فرأى بصاقاً في قبلة المسجد وفي يده عرجون من تلك العراجين فحكه وقال:

"إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبصقن أمامه فإن ربه أمامه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه"، قال: ثم قال سريج: فإن لم يجد مبصقاً ففي ثوبه أو نعله.

قال: ثم هاجت السماء من تلك الليلة فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة برقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال: "ما السرى يا قتادة؟" قال: علمت

يا رسول الله أن شاهد الصلاة قليل فأحببت أن أشهدها قال: "إذا صليت فاثبت حتى أمر بك"، فلما انصرف أعطاه العرجون قال:

"خذ هذا فسيضيء لك أمامك عشراً وخلفك عشراً، فإذا دخلت البيت ورأيت سواداً في زاوية البيت فاضربه قبل أن تتكلم فإنه لشيطان"، قال: ففعل فنحن نحب هذه العراجين لذلك.

قال: قلت: يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك علم فيها؟ فقال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال:

"إني كنت أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر".

قلت: حديث أبي هريرة في الصحيح وحديث أبي سعيد في حك البصاق أيضاً.

رواه أحمد والبخاري بنحوه وزاد: ثم خرجت من عنده - يعني: من عند أبي سعيد - حتى أتيت دار رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قلت: هذا رجل قد قرأ التوراة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم قال: فدخلت عليه فقلت: أخبرني عن هذه الساعة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيها ما يقول في يوم الجمعة؟ قال: نعم، خلق الله آدم يوم الجمعة وأسكنه الجنة يوم الجمعة وأهبطه إلى الأرض يوم الجمعة وتوفاه يوم الجمعة وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة وهي آخر ساعة من يوم الجمعة قال: قلت: أليست تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "في صلاة؟" قال: أولست تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من انتظر صلاة فهو في صلاة".

ورجالهما رجال الصحيح.

3015- وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت: أفتنا يا رسول الله عن صلاة الجمعة قال:

"فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه إلا استجاب له" قلت: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: "ذلك حين يقوم الإمام".

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده مجاهيل.

3016- وعن عوف بن مالك قال: إني لأرجو أن تكون ساعة الجمعة في إحدى الساعات الثلاث إذا أذن المؤذن وما دام الإمام على المنبر وعند الإقامة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح وقد اختلف في الاحتجاج به.

▲ باب ما يقرأ ليلة الجمعة ويوم الجمعة

3017- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف جداً.

3018- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف.

### باب ما يقول قبل صلاة الصبح يوم الجمعة

3019- عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
"من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي وهو ضعيف جداً.

### ▲ باب في صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة

3020- عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"ما من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفوراً له".  
رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

### ▲ باب ما يقرأ فيهما

3021- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل جمعة  
في صلاة الغداة [{الم تنزيل الكتاب}](#) و [{هل أتى على الإنسان}](#).  
قلت: هو في الصحيح خلا قوله: في كل جمعة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جداً.

3022- وعن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة  
الصبح يوم الجمعة الم تنزيل السجدة و [{هل أتى على الإنسان}](#) يديم ذلك.

قلت: هو عند ابن ماجه خلا قوله: يديم ذلك.

رواه الطبراني في الصغير ورجاله موثقون.

3023- وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى بـ الم تنزيل السجدة وفي الركعة الثانية [{هـل أنتى](#) [على الإنسان}](#).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه حفص بن سليمان الغاضري وهو متروك لم يوثقه غير أحمد بن حنبل في رواية، وضعفه في روايتين وضعفه خلق.

3024- وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الصبح في تنزيل السجدة.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه الحارث وهو ضعيف.

#### ▲ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

3025- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أكثرُوا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الأزهر فإن صلاتكم تعرض علي".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير الأنصاري وهو ضعيف.

#### ▲ باب ما يفعل من الخير يوم الجمعة

3026- عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من وافق صيامه يوم الجمعة وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق وأعتق وجبت له الجنة".

رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3027- وعن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

"خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من صام يوم الجمعة، وراح إلى الجمعة، وشهد جنازة وأعتق رقبة"، قلت: وسقط: "وعاد مريضاً فيما أحسب.

رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

3028- وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضاً وشهد جنازة وشهد نكاحاً وجبت له الجنة".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله فيهم محمد بن حفص الأوصابي وهو ضعيف. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب.

#### ▲ باب فرض الجمعة ومن لا تجب عليه

3029- عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال:

"إن الله كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا في ساعتني هذه في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة، من تركها من غير عذر مع إمام عادل أو إمام جائر فلا جمع الله له شمله ولا بورك له في أمره إلا ولا صلاة له إلا ولا حج له إلا ولا بر له إلا ولا صدقة له".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عطية الباهلي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات.

3030- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا عبد أو امرأة أو صبي ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد".

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد العظيم بن رغبان عن أبي معشر وأبو معشر أقرب إلى الصدق وعبد العظيم لم أجد من ترجمه (وفي الميزان: عبد العظيم بن حبيب روى عن الزبيدي قال الدارقطني: ليس بثقة، قلت: ومن بلاياه ما رواه أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني ثنا عبد العظيم بن حبيب بن رعيان ثنا أبو حنيفة).

3031- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الجمعة واجبة إلا على ما ملكت أيما نكم أو ذي علة".

رواه الطبراني في الكبير. وأبو البلاد قال أبو حاتم: لا يحتج به.

3032- وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبي أو مريض أو عبد أو مسافر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار روى عن التابعين وأظنه ابن عمرو الملطي وهو ضعيف.

3033- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"خمسة لا جمعة عليهم المرأة والمسافر والعبد والصبي وأهل البادية".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن حماد ضعفه الدارقطني.

3034- وعن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ليس على النساء غزو ولا جمعة ولا تشييع جنازة".

رواه الطبراني في الصغير ورواته كلهم من ذرية أبي قتادة وفيهم مجاهيل.

3035- وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نشهد الجمعة ولا نغيب عنها وقال:

"أحدكم أحق بمجلسه إذا رجع إليه".

رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

قلت: وتأتي أحاديث بعد في تارك الجمعة إن شاء الله.

### ▲ باب الأخذ من الشعر والظفر يوم الجمعة

3036- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصلاة.

رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن قدامة قال البزار: ليس بحجة إذا تفرد بحديث. وقد تفرد بهذا. قلت: ذكره ابن حبان في الثقات.

3037- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قلم أظفاره يوم الجمعة وقي من السوء إلى مثلها".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن ثابت ويلقب فرخويه وهو ضعيف.

### ▲ باب حقوق الجمعة من الغسل والطيب ونحو ذلك

3038- عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع إن بدا له ولم يؤذ أحداً، ثم أنصت حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى".

وفي رواية: "ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد".

رواه كله أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3039- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من أحسن ثيابه ومس طيباً إن كان عنده ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط أحداً ولم يؤذه وركع ما قضى له ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غفر له ما بين الجمعيتين".

رواه أحمد والطبراني في الكبير عن حرب بن قيس عن أبي الدرداء وحرب لم يسمع من أبي الدرداء.

3040- وعن عطاء الخراساني قال: كان نبیشة الهذلي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ثم أقبل إلى المسجد لا يؤذي أحداً فإن لم يجد الإمام خرج صلى ما بدا له وإن وجد الإمام قد خرج جلس فاستمع وأنصت

حتى يقضي الإمام جمعته وكلامه إن لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها أن يكون كفارة للجمعة التي تليها".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ أحمد وهو ثقة.

3041- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من غسل واغتسل ودنا وابتكر فاقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها".

قلت: له عند أبي داود حديثان غير هذا.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3042- وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا تطهر الرجل فأحسن الطهور ثم أتى الجمعة ولم يبلغ ولم يجهل حتى ينصرف الإمام كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مؤمن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، والمكتوبات كفارات لم بينهن".

قلت: رواه أبو داود باختصار.

رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه زاد: "وركع شيئاً إن بدا له كفر عنه ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام". وفيه عطية وفيه كلام كثير.

3043- وعن ابن عباس وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة أوجب هو؟ قال: لا وسأحدثكم عن بدء الغسل: كان الناس محتاجين وكانوا يلبسون الصوف وكانوا يسقون النخل على ظهورهم، وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ضيقاً متقارب السقف

فراح الناس في الصوف فعرقوا، وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم قصيراً إنما هو ثلاث درجات فعرق الناس في الصوف فثارت أرواحهم - أرواح الصوف - فتأذى بعضهم ببعض حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال:

"يا أيها الناس إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا وليمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده".

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3044- وعن رجل من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"حق على كل مسلم يغتسل يوم الجمعة ويتسوك ويمس من طيب إن كان لأهله".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3045- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم دنا حيث يستمع خطبة الإمام فإذا خرج استمع وأنصت حتى يصلها معه كتبت له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة قيامها وصيامها".

رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن عجلان وهو كذاب.

3046- وعن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"حق على كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة وأن يمسه من طيب أهله إن كان".

رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

3047- وعن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل وإن وجد طيباً فلا عليه أن يمسه منه وعليكم بالسواك".

رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وفيه كلام كثير.

3048- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع:

"معاشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواك".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله ثقات.

3049- وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من أتى الجمعة فليغتسل".

رواه البزار.

3050- وله عند الطبراني في الأوسط: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغتسل في كل أسبوع مرة - يعني الجمعة.

وفي إسنادهما زكريا بن يحيى قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. قال الذهبي: وروى له حديثاً جيداً وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

3051- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من أتى الجمعة فليغتسل".

رواه البزار وفيه عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة ضعفه البخاري والدارقطني.

3052- وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف جداً.

3053- وعن عبد الله بن مسعود قال: من السنة الغسل يوم الجمعة.

رواه البزار ورجاله ثقات.

3054- وعن ابن عمر قال: غسل يوم الجمعة سنة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بحر البكراوي قال أحمد: يطرح الناس حديثه، وقال بعضهم: يكتب حديثه وضعفه ابن معين وغيره.

3055- وعن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أتى الجمعة فليغتسل".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن يزيد وأظنه الخوزي فإنه في طبقاته روى عن التابعين وهو متروك.

3056- وعن سهل بن حنيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من حق الجمعة السواك والغسل ومن وجد طيباً فليمس منه".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب.

3057- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"اغتسلوا يوم الجمعة فإنه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، ووثقه دحيم وغيره.

3058- وعن أبي مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك بأن الله عز وجل قال: [{من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}](#)".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً.

3059- وعن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة؟" قلت: هو الذي جمع الله فيه أبوك أو أبوك. قال: "لا، ولكن أحدثك عن يوم الجمعة: ما من مسلم يتطهر ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب من طيب إن كان لهم طيب وإلا فالماء ثم يأتي المسجد فينصت حتى يخرج الإمام ثم يصلي إلا كانت كفارة له بينه وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله".

قلت: روى النسائي بعضه.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

3060- وعن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:



"يا سلمان ما يوم الجمعة؟" قلت: الله ورسوله أعلم، ثلاثاً قال: "سلمان يوم الجمعة فيه جمع أبوك أو أبويك".

فذكر نحوه ورجاله ثقات.

3061- وعن عتيق أبي بكر الصديق وعن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياها فإذا أخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة، فإذا انصرف من الصلاة أجزى بعمل مائتي سنة".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الضحاك بن حمزة ضعفه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

3062- وعن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اغتسل يوم الجمعة غفرت له ذنوبه وخطاياها وإذا أخذ في المشي إلى الجمعة كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر ضعفه البخاري وابن حبان.

3063- وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر انسلاً".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3064- وعن عبد الله بن أبي قتادة قال: دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال: غسلك هذا من جنابة أو للجمعة؟ قلت: من جنابة. قال: أعد غسلًا آخر إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه هارون بن مسلم قال أبو حاتم: فيه لين ووثقه الحاكم وابن حبان وبقية رجاله ثقات.

3065- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من اغتسل يوم الجمعة ثم مس من أطيب طيبه ولبس من أحسن ثيابه ثم راح ولم يفرق بين اثنين حتى يقوم من مقامه ثم أنصت حتى يفرغ الإمام من خطبته غفر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رواد وهو ضعيف.

3066- وعن أوس بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من أصبح يوم الجمعة فغسل واغتسل وبكر ومشى ولم يركب ودنا ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل من أعمال البر الصوم والصلاة".

قلت: له حديث نحو هذا في السنن غير هذا.  
وفيه صالح العداني ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات.

### ▲ باب فيمن اقتصر على الوضوء

3067- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل".  
رواه البزار وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام.

3068- وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل".  
رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة.

3069- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل".  
رواه البزار وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب.

3070- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما اغتسل يوم الجمعة وربما تركه أحياناً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو ضعيف ولكنه أثنى عليه أحمد وقال عمرو بن علي: ضعيف ولكنه صدوق.

3071- وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو حرة الرقاشي، وثقه أبو داود وضعفه ابن معين.

3072- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل يتخطى رقاب الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"بيطئ أحدكم ثم يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم" فقال: ما زدت على أن سمعت النداء فتوضأت قال: "أويوم وضوء هو".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الوليد السهمي قال النسائي: ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجاله ثقات.

3073- وعن علي قال: يستحب الغسل يوم الجمعة وليس بحتم.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

قلت: وقد تقدم في الباب الذي قبل هذا ما يدل على أن غسل الجمعة سنة والله أعلم.

#### ▲ باب اللباس للجمعة

3074- عن عائشة قالت: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعه فإذا انصرف طوبناهما إلى مثله.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وسقط من الأصل بعض رجاله ويدل على ذلك كلام الطبراني فمن سقط الواقدي وفيه كلام كثير.

3075- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن مدرك قال ابن معين: إنه كذاب.

قلت: وقد تقدم في باب قبل هذا بيان اللباس للجمعة من أحسن الثياب.

#### ▲ باب في أول من صلى الجمعة بالمدينة

3076- عن أبي مسعود الأنصاري قال: أول من قدم من المهاجرين إلى المدينة مصعب بن عمير وهو أول من جمع بها يوم الجمعة جمعهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه صالح بن أبي الأخضر وفيه كلام.

#### ▲ باب عدة من يحضر الجمعة

3077- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الجمعة على الخمسين رجلاً وليس على ما دون الخمسين جمعة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير صاحب القاسم وهو ضعيف جداً.

3078- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا راح منا سبعون رجلاً إلى الجمعة كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضل".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن بكر البالسي قال الأزدي: كان يضع الحديث.

#### ▲ باب التذكير إلى الجمعة

3079- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فإذا خرج الإمام طويت الصحف"، قلت: يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة؟ قال: بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه مبارك بن فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون.  
3080- وعن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف".

رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه ورجال أحمد ثقات.

3081- وعن علي بن أبي طالب قال:

"إذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يرثون (يحبسونهم) الناس إلى أسواقهم وتقعد الملائكة على أبواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم: السابق والمصلي الذي يليه حتى يخرج الإمام، فمن دنا من الإمام فأنصت واستمع ولم يبلغ كان له كفلان من الأجر، ومن نأى فاستمع وأنصت ولم يبلغ كان له كفل من الأجر، ومن دنا من الإمام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر، ومن قال: صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له".

ثم قال: هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم.

قلت: روى أبو داود طرفاً منه يسيراً.

رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

3082- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم جزوراً ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة" قال: "فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3083- وعن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وإنه لمن أهلها".

رواه الطبراني في الصغير وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف.

3084- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من غسل يوم الجمعة واغتسل وغدا وابتكر فدنا واستمع وأنصت كان له كفلان من الأجر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وقد أجمعوا على ضعفه.

3085- وبسنده عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"المتعجل في الجمعة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي الثور والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي دجاجة".

3086- وعن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله تبارك وتعالى يبعث الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد يكتبون القوم الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس فإذا بلغوا السابعة كانوا بمنزلة من قرب العصافير".

رواه الطبراني في الكبير من رواية بشير بن عون القرشي قال ابن حبان: روى نحو مائة حديث كلها موضوعة.

3087- وعن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ثم جلس قريباً من الإمام فاستمع وأنصت كان له بكل خطوة خطاها عمل سنة صيامها وقيامها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك.

3088- وعن أبي طلحة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الإمام وأنصت ولم يلغ في يوم الجمعة كتب الله له بكل خطوة خطاها إلى المسجد صيام سنة وقيامها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن محمد بن جناح ولم أجد من ذكره وبقيه رجاله ثقات.

3089- وعن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: سارعوا إلى الجمع فإن الله عز وجل يبرز إلى هل الجنة في كل جمعة في كتيب كافور فيكونوا منه في القرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة فيحدث الله عز وجل لهم من الكرامة شيئاً لم يكونوا رأوه قبل ذلك ثم يرجعون إلى أهلهم فيحدثونهم بما أحدث الله لهم. قال: ثم دخل عبد الله المسجد فإذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله: رجلان وأنا الثالث إن شاء الله أن يبارك في الثالث.

قلت: له حديث عن ابن ماجة مرفوع باختصار عن هذا.

رواه الطبراني في الكبير وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

### ▲ باب التحلق يوم الجمعة

3090- عن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يتحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام وليقبلوا على القبلة ولا يوم العيد بعد الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن عون روى أحاديث موضوعة بهذا الإسناد.

### ▲ بابان في النهي عن تخطي الرقاب

## ▲ باب فيمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة

3091- عن الأرقم بن أبي الأرقم وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين اثنين بعد خروج الإمام كالجار قصبه (القصب: بالضم: الأمعاء) في النار".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه.

3092- وعن أنس بن مالك قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ جاءه رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: "ما منعك يا فلان أن تجمّع معنا؟" قال: يا رسول الله قد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذي ترى قال: "قد رأيتك تخطى رقاب الناس وتؤذيهم، من أذى مسلماً فقد أذاني ومن أذاني فقد أذى الله عز وجل".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه القاسم بن مطيب قال ابن حبان: كان يخطئ كثيراً فاستحق الترك.

3093- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تأكل متكئاً ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن زريق قال الأزدي: لا يصح حديثه.

## ▲ باب منه فيمن يتخطى رقاب الناس

3094- عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ففض وقعد في المسجد فقلنا: رحمك الله لو كنت وصلت إلينا كان أرفق بك!! قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام أو فرق بين اثنين كالجار قصبه (القصب: بالضم: الأمعاء) في النار".

رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام بن زيد وقد أجمعوا على ضعفه.

3095- وعن عبد الرحمن بن عوف قال: افتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه فقال:

"أين كنت فإني لم أرك ألم تشهد الصلاة؟" قال: بلى ولكنني جئت وقد ثبت الناس فكرهت أن أتخطى رقاب الناس. قال: "بلى".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

## ▲ باب فيمن قام من مجلسه يوم الجمعة ثم رجع إليه

3096- عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نشهد الجمعة ولا نتغيب عنها إذا انتدب المؤمنون بندية يوم الجمعة وقاموا فإن أحدكم هو أحق بمقعده إذا رجع إليه.

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده ضعف.

### ▲ باب فيمن نعى يوم الجمعة

3097- عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا نعى أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مكان صاحبه ويتحول صاحبه إلى مكانه"، قيل لإسماعيل: والإمام يخطب؟ قال: نعم.

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

### ▲ باب في المنبر

3098- عن ابن عمر رحمه الله قال: كان جذع نخلة في المسجد يسند رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إليه إذا تكلم يوم الجمعة أو حدث أمر يريد أن يكلم الناس فقالوا: ألا نجعل لك يا رسول الله كقدر قيامك قال:

"لا عليكم أن تفعلوا" فصنعوا له منبراً ثلاث مراقٍ فجلس عليه فخار كما تخور البقرة جزعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزمه ومسحه حتى سكن.

قلت: روى أبو داود بعضه.

رواه أحمد من طريق أبي حباب الكلبي وهو ثقة ولكنه مدلس وقد عنعنه.

3099- وعن أبي بن كعب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جذع وكان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى ترى الناس - أو قال: يراك الناس - وحتى يسمع الناس خطبتك. قال: "نعم" فصنعوا له ثلاث درجات فقام النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يقوم فصغا (أي مال) الجذع إليه فقال له:

"اسكن"

إن تشأ غرستك في الجنة فيأكل منك الصالحون وإن شئت أعيدك كما كنت رطباً" فاختار الآخرة على الدنيا فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى أبي فلم يزل عنده حتى أكلته الأرضة.

قلت: رواه ابن ماجه باختصار.

رواه عبد الله من زياداته في المسند وفيه رجل لم يسم. وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق.

3100- وعن أبي سعيد قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم إلى خشبة يتوكأ عليها يخطب كل جمعة حتى أتاه رجل من القوم فقال: إن شئت جعلت لك شيئاً إذا قعدت عليه كنت كأنك قائم قال: "نعم" قال: فجعل له المنبر فلما جلس عليه حنت الخشبة

حين الناقة على ولدها حين نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده فلما كان من الغد رأيتها قد حولت فقلنا: ما هذا؟ قالوا: جاء النبي صلى الله عليه وسلم البارحة وأبو بكر وعمر فحولوها.

رواه أبو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون.

3101- وعن أبي سعيد قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خشبة يقوم إليها فجاء رجل فأمره أن يجعل له كرسيًا فقام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عليه فحنت الخشبة التي كان يقوم عندها حتى سمع أهل المسجد حنينها. قال: فقلت للعوفي: أنت سمعته؟ قال: نعم سمعته لعمرى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتضنها فسكنت.

رواه البزار من رواية محمد بن أبي ليلى عن عطية وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

3102- وعن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم إلى خشبة يتوكأ عليها يخطب كل جمعة حتى أتاه رجل من الروم وقال: إن شئت جعلت لك شيئاً إذا قعدت عليه

كنت كأنك قائم قال: "نعم" قال: فجعل له المنبر فلما جلس عليه حنت الخشبة حين الناقة على ولدها حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فلما كان من الغد فرأيتها قد حولت فقلنا: ما هذا؟ قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم البارحة وأبو بكر وعمر فحولوها.

قلت: لجابر حديث في الصحيح بغير سياقه.

رواه أبو يعلى ورجاله موثقون.

وتأتي لجابر أحاديث في المنبر أيضاً.

3103- وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن أتخذ المنبر فقد اتخذه أبي إبراهيم وإن أتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم".

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وهو ضعيف جداً.

3104- وعن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: أول من خطب على المنابر إبراهيم صلى الله عليه وسلم.

رواه البزار وهو منقطع الإسناد.

3105- وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع نخلة يسند ظهره إليها قيل له: يا رسول الله إن الإسلام قد انتهى وكثر الناس وبأتيك الوفود من الآفاق فلو أمرت بصنعة شيء تشخص عليه؟! فقال لرجل: "أتصنع المنبر؟" قال: نعم قال: "ما اسمك؟" قال: فلان قال: "لست بصانعه" فدعا آخر فقال: "أتصنع المنبر؟" قال: نعم. فقال مثل مقالة هذا فقال: نعم إن شاء الله قال: "ما اسمك؟" قال: إبراهيم قال: "خذ في صنعة" فلما صنعه سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فحنت



الخشبة حين الناقة فسمع صوتها أهل المسجد - أو قال: أهل المدينة - فنزل فالتمسها فسكنت، فقال:

"والذي نفسي بيده لو تركتها لحتت إلى يوم القيامة".

قلت: عزا بعضه إلى ابن ماجة صاحب الأطراف ولم أجده في سماعي والله أعلم.

رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن الجريري إلا شعبة قلت: ولم أجد من ذكره ولا الراوي عنه.

3106- وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إلى سارية في المسجد يخطب إليها يعتمد عليها فأمرت عائشة فصنعت له منبره فلما قام إليه وترك مقامه إلى السارية خارت السارية خوفاً شديداً - حتى ترك النبي صلى الله عليه وسلم مقامه - تشوقاً إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فمشى نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى اعتنقها فلما اعتنقها هدأ الصوت الذي سمعنا، فقلت: أنت سمعته؟ فقال: أنا سمعت وأهل المسجد وهو أحد السواري التي تلي الحجرة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عطية العوفي وهو ضعيف.

3107- وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع يتساند إليه فمر رومي فقال: لو دعاني محمد فجعلت له ما هو أرفق به من هذا قالت: فدعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل له المنبر أربع مراقي فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر يخطب، فحن الجذع كما تحن الناقة فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"ما شأنك؟ إن شئت دعوت الله فردك إلى محتبسك وإن شئت دعوت الله أدخلك الله الجنة فأثمرت فيها فأكلت من ثمرك أنبياء الله المرسلون وعباده المتقون". قالت: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "نعم" فغار الجذع فذهب.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف.

3108- وعن سهل بن سعد قال: كنت جالساً مع خال لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

"اخرج إلى الغابة وأتني من خشبها فاعمل لي منبراً أكلم عليه الناس" فعمل له منبراً له عتبتان وجلس عليهما.

قلت: له حديث في الصحيح في عمل المنبر غير هذا.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن واقد وهو ضعيف.

3109- وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع المسجد فلما صنع المنبر حن الجذع إليه فاعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم فسكن.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

▲ باب الخطبة على المنبر، والعيدن على المنبر

3110- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم الأضحى على المنبر فإذا سكت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب.

رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ضعفه أحمد وابن المديني والبخاري والنسائي وبقية رجاله موثقون.

#### ▲ باب مقام الخطيب بمكة

3111- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وظهره إلى الملتزم.

رواه أحمد وفيه عبد الله بن المؤمل وهو ثقة وفيه كلام.

وبأتي الحج من هذا إن شاء الله.

#### ▲ باب وقت الجمعة

3112- عن الزبير قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف فنبتدر في الآجام فما نجد من الظل إلا قدر موضع أقدامنا.

وفي رواية: فما نجد من الظل إلا موضع أقدامنا.

رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفيه رجل لم يسم.

3113- وعن عبد الله بن مسعود قال: بينما نحن معه يوم الجمعة في مسجد الكوفة عمار بن ياسر أمير على الكوفة لعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود على بيت المال إذا نظر عبد الله بن مسعود إلى الظل فرآه مثل الشراك فقال: إن يصب أحدكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم يخرج الآن قال: فوالله ما فرغ عبد الله بن مسعود من كلامه حتى خرج عمار بن ياسر يقول: الصلاة.

رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

3114- وعن عمار بن ياسر قال: كنا نصلي الجمعة ثم ننصرف فما نجد للحيطان فيئاً نستظل به.

رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن حنظلة ولم أجد من ترجمه.

3115- وعن بلال أنه كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة إذا كان الفياء قدر الشراك إذا قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف.

3116- وعن أنس قال: كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنقيل.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

3117- وعن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس صلى الجمعة فنرجع وما نجد فيئاً نستظل به.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سليمان ضعفه ابن خراش وروى عنه ابن صاعد وكان يفخم أمره وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

3118- وعن زيد بن وهب قال: كنا نصلي الجمعة مع عبد الله ثم نرجع فنقيل.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

### ▲ باب سلام الخطيب

3119- عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره من الجلوس فإذا صعد المنبر توجه إلى الناس فسلم عليهم.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن عبد الله الأنصاري وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات.

### ▲ باب فيمن يدخل المسجد والإمام يخطب

3120- عن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

"إذا دخل أحدكم المسجد والإمام يخطب على المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن نهيك وهو متروك ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

3121- وعن السليق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3122- وعن جابر قال: دخل النعمان بن قوقل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

"صل ركعتين تجوز فيهما فإذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما".

قلت: ليس للنعمان بن قوقل في هذا الحديث ذكر في الصحيح.

### ▲ بابان في بعض آداب الخطبة

### ▲ باب الإنصات والإمام يخطب

3123- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفاراً والذي يقول له: أنصت ليس له جمعة".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية.

3124- وعن أبي الدرداء قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على المنبر فخطب الناس وتلا آية، وإلى جنبي أبي بن كعب فقلت له: يا أبي متى أنزلت هذه الآية؟ قال: فأبى أن يكلمني ثم سألته فأبى أن يكلمني حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبي: ما لك من جمعك إلا ما لغيت. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته فأخبرته فقلت: أي رسول الله إنك تلوت آية وإلى جنبي أبي بن كعب فقلت له: متى أنزلت هذه الآية فأبى أن يكلمني حتى نزلت زعم أبي أنه ليس لي من جمعتي إلا ما لغيت. فقال:

"صدق أبي إذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ".

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون.

3125- وعن جابر قال: قال سعد بن أبي وقاص لرجل: لا جمعة لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"لم يا سعد؟" قال: لأنه كان يتكلم وأنت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"صدق سعد".

رواه أبو يعلى والبخاري وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية.

3126- وعن جابر قال: دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس إلى جنبه أبي بن كعب فسأله عن شيء أو كلمه بشيء فلم يرد عليه أبي فظن ابن مسعود أنها موجهة فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود: يا أبي ما منعك أن ترد علي؟ قال: إنك لم تحضر معنا الجمعة قال: ولم؟ قال: تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صدق أبي أياً".

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه وفي الكبير باختصار ورجال أبي يعلى ثقات.

3127- وعن أبي هريرة قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر سورة فقال أبو ذر لأبي: متى أنزلت هذه السورة؟ فأعرض عنه فلما انصرف قال: ما لك من صلاتك إلا ما لغيت. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

"صدق".

رواه البخاري وفيه محمد بن عمرو وقد حسن الترمذي حديثه وفيه اختلاف.

3128- وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا أتيتم الجمعة فادنوا من الإمام واستمعوا لخطبة ولا تلغوا".

قلت: روى أبو داود منه طرفاً.

رواه البخاري وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف.

3129- وعن أبي الدرداء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فذكرنا بأيام الله ثم قرأ سورة فغمز أبو الدرداء أبي بن كعب فقال: متى أنزلت هذه السورة فإني لم أسمعها إلا الآن؟ فأشار إليه أن اسكت فلما انصرفوا قال أبي: ليس لك من صلاتك إلا ما لغوت، فأخبر أبو الدرداء النبي صلى الله عليه وسلم بما قال أبي فقال: "صدق أبي".

3130- وعن أبي الدرداء وأبي ذر قالوا: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال: فذكر الحديث.

قلت: حديث أبي الدرداء الذي قبل هذا تقدم أن الإمام أحمد رواه هو والطبراني روى هذا عن أبي الدرداء وذكر بعده إسناداً إلى أبي الدرداء وأبي ذر قال: فذكر الحديث وإسنادهما رجاله رجال الصحيح.

وقد تقدم أحاديث في حقوق الجمعة والتبكير لها فيها الإنصات.

3131- وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"ما من أحد يشهد الجمعة لا يلغو فيها ولا يجهل ويحسن الوضوء ويشهدا مع الإمام إلا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها، ولا صلى صلاة مكتوبة إلا كانت كفارة لما بينها وبين الصلاة التي تليها".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه داود بن عبد الحميد وهو ضعيف.

3132- وعن ابن عباس قال: يكره الكلام في أربعة مواطن: يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم الأضحى وفي الاستسقاء إذا صعد الإمام المنبر فتكلم حتى نزل.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل ضعفه البخاري والنسائي والترمذي وابن معين ووثقه ابن حبان.

3133- وعن أبي قيس قال: دخل عبد الله بن مسعود يوم الجمعة المسجد وعليه ثياب بيض نقاء حسان فنظر إلى مكان فيه سعة فجلس فيه ولم يتخط أحداً وخرج الإمام فإذا رجلان يتكلمان فأخذ من الحصى فرماه فتنظرا إليه فسكتا فلما نزل الإمام قال: ألم تعلم أنكما في صلاة؟!.

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أجد له ترجمة.

3134- وعن إبراهيم - يعني النخعي - قال: استقرأ رجل عبد الله بن مسعود والإمام يخطب يوم الجمعة فلم يكلمه عبد الله فلما قضى الصلاة قال له عبد الله: الذي سألت عنه نصيبك من الجمعة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3135- وعن عبد الله بن مسعود قال: كفى لغواً أن تقول لصاحبك: أنصت إذا خرج الإمام في الجمعة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

## ▲ باب

3136- عن موسى بن طلحة قال: سمعت عثمان بن عفان وهو على المنبر والمؤذن يقيم وهو يستخير الناس يسألهم عن أخبارهم وأسعارهم.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

## باب الخطبة قائماً والجلوس بين الخطبتين

3137- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يقعد ثم يقوم فيخطب.

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال الطبراني ثقات.

3138- وفي البزار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة.

ورجال الطبراني رجال الصحيح.

3139- وعن السائب بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب للجمعة خطبتين يجلس بينهما.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو مدلس.

3140- وعن موسى بن طلحة قال: شهدت عثمان يخطب على المنبر قائماً وشهدت معاوية يخطب قاعداً فقال: أما إنني لم أجهل السنة ولكني كبرت سني ورق عظمي وكثرت حوائجكم فأردت أن أقضي بعض حوائجكم قاعداً ثم أقوم فأخذ نصيبي من السنة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما.

## ▲ باب على أي شيء يتكئ الخطيب

3141- عن عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب بمخصرة (المخصرة: ما يمسكه الإنسان بيده من عصا أو عكازة).

رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3142- وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطبهم في السفر متكئاً على قوس.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو شيبة وهو ضعيف.

3143- وعن سعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب في الجمعة خطب على عصا.

قلت: ذكر هذا في أثناء حديث طويل.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف.

## ▲ باب الخطبة والقراءة فيها

3144- عن النعمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول:

"أنذركم النار أنذركم النار" حتى لو أن رجلاً كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا قال: حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه.

في رواية: وسمع أهل السوق صوته وهو على المنبر.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3145- وعن علي أو عن الزبير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه وكأنه نذير قوم يصحبهم الأمر غدوة، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكاً حتى يرتفع.

رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه. وأبو يعلى عن الزبير وحده ورجاله رجال الصحيح.

3146- وعن بريدة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فنادى ثلاث مرات فقال:

"يا أيها الناس أتدرون ما مثلي ومثلكم؟ مثل قوم خافوا عدواً يأتيهم فبعثوا رجلاً يتراءى لهم فينا هو كذلك أبصر العدو وأقبل لينذرهم وخشي أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه فاهوى ثوبه: أيها الناس أتيتم أيها الناس أتيتم ثلاث مرات".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

قلت: وتأتي أحاديث من هذا في المواعظ إن شاء الله.

3147- وعن ابن عباس قال: جاء ضمام بن ثعلبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا أرقيك يا محمد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله".

قلت: فذكر الحديث ويأتي بطوله في مناقبه إن شاء الله.

ولابن عباس حديث في قصة ضمام - بالدال في الصحيح وهذا بالميم -

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3148- وعن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أجزم - أو أقطع".

رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم ووثقه أبو حاتم ودحيم في رواية.

3149- وعن عبد الله بن الزبير قال: ليس من السنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس.

3150- وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"أما بعد".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

3151- وعن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر أكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر يحق الحق ويبطل الباطل، أيها الناس كونوا أبناء الآخرة ولا تكونوا أبناء الدنيا فإن كل أم يتبعها ولدها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف جداً.

3152- وعن نعيم بن محبة قال: كان في خطبة أبي بكر: أما تعلمون أنكم تغدون وتروحون لأجل معلوم، فمن استطاع أن يقضي الأجل وهو في عمل الله تعالى فليفعل، ولن تنالوا ذلك إلا بالله عز وجل، إن قوماً جعلوا آجالهم لغيرهم فنهاكم أن تكونوا أمثالهم، ولا تكونوا كالذين نسوا الله، أين من تعرفون من أخوانكم؟ قدموا على ما قدموا في أيام سلفهم وحلوا فيه بالشقوة والسعادة، أين الجبارون الأولون الذين بنوا المدائن وحفوها بالحوائط قد صاروا تحت الصخر والآبار، هذا كتاب الله عز وجل لا تفنى عجائبه فاستضيئوا منه ليوم ظلمة واتضحوا بشأنه وبيانه، إن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته فقال: { كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغياً ورهياً وكانوا لنا خاشعين } لا خير في قول لا يراد به وجه

الله، ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله، ولا خير فيمن لا يغلب حلمه جهله، ولا خير فيمن يخاف في الله لومة لائم.

رواه الطبراني في الكبير ونعيم بن محبة لم أجد من ترجمه.

3153- وعن ابن مسعود أنه كان يجيء كل خميس فيقوم قائماً لا يجلس فيقول: لا تفتنوا الناس فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة فلا يطولن عليكم الأمد ولا يلهينكم الأمل فإن كل ما هو آت قريب ألا إن البعيد ما ليس آتياً، وإن من شرار الناس بطلال النهار جيفة الليل (أي ينام طول ليله كالجيفة).

رواه الطبراني في الكبير وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

3154- وعن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول إذا قعد: إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوضة وأعمال محفوظة والموت يأتي بغتة، فمن زرع خيراً يوشك أن يحصد رغبة ومن زرع شراً يوشك أن يحصد ندامة، ولكل زرع ما زرع لا يسبق بطيء بحظه ولا يدرك حريص بحرصه ما لم يقدر له، فمن أعطي خيراً فאלله أعطاه ومن وقى شراً فאלله وقاه، المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة".



رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

3155- وعن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة براءة وهو قائم يذكر بأيام الله.

قلت: رواه ابن ماجه خلا قوله: براءة.

رواه عبد الله بن أحمد من زياداته ورجاله رجال الصحيح.

3156- وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على المنبر: [{قل يا أيها الكافرون}](#) و [{قل هو الله أحد}](#).

رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به إسحاق بن زريق قلت: ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون.

3157- وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقرأ في خطبته آخر {الزمر} فتحرك المنبر مرتين.

رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي بحر البكر اوي عن عباد بن ميسرة المنقري وكلاهما ضعيف، إلا أن أحمد قال في أبي بحر: لا بأس به.

#### ▲ باب قصر الخطبة

3158- عن عبد الله - يعني ابن مسعود - عن النبي صلى الله عليه وسلم:

"أن قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة (أي: أن ذلك ما يعرف به فقه الرجل، وكل شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة، وحقيقتها أنها فعلة من "إن" التي للتحقيق والتوكيد) من فقه الرجل فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة فإن من البيان سحراً وإنه سيأتي بعدكم قوم يطيلون الخطب ويقصرون الصلاة".

رواه البزار وروى الطبراني بعضه موقوفاً في الكبير ورجال الموقوف ثقات، وفي رجال البزار قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس.

3159- وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث أميراً قال:

"اقصر الخطبة وأقلل الكلام فإن من الكلام سحراً".

رواه الطبراني في الكبير من رواية جميع بن ثوب وهو متروك.

3160- وعن عبد الله بن مسعود قال: إنكم في زمان قليل خطبائه كثير

علمائه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة وسيأتي عليكم زمان كثير خطبائه قليل علمائه - فذكر الحديث.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

#### ▲ باب الاستغفار للمؤمنين يوم الجمعة

3161- عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كل جمعة.

رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار: لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

#### ▲ باب ما نهى عنه في الخطبة

3162- عن معاوية قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب تشقيق الشعر.

رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي والغالب عليه الضعف.

3163- وعن بشير بن عقبة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله عز وجل موقف رياء وسمعة".

رواه الطبراني في الكبير وأحمد ورجاله موثقون.

قلت: وتأتي أحاديث من نحو هذا إن شاء الله في الأدب وفي الزهد.

#### ▲ باب فيمن فاتته الخطبة

3164- عن عبد الله بن مسعود قال: من أدرك الخطبة فالجمعة ركعتان ومن لم يدركها ليصل أربعاً ومن لم يدرك الركعة فلا يتعد بالسجدة حتى يدرك الركعة.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً ورجاله ثقات.

#### ▲ باب في صلاة الجمعة

3165- عن مسلم بن عياض قال: سألت الحسن بن علي عن ركعتي الجمعة؟ قال: هما قاضيتان مما سواهما.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

#### ▲ باب ما يقرأ في الجمعة

3166- عن أبي عتبة الخولاني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والسورة التي يذكر فيها المنافقون.

رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى أقلع، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف.

3167- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة فيحرض به المؤمنين، وفي الثانية بسورة المنافقين فيقرع به المنافقين.

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن، ومحمد بن عمار هو الوازعي وهو وشيخه عبد الصمد من أهل الرأي وثقهما ابن حبان.

### ▲ باب فيمن أدرك من الجمعة ركعة

3168- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدرك إلا أن يقضي ما فاته".

قلت: رواه ابن ماجه غير قوله: إلا أن يقضي ما فاته.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن سليمان الدماس ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

3169- وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من أدرك ركعة من الجمعة صلى إليها أخرى".

رواه أبو يعلى وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

3170- وعن ابن مسعود قال: من فاتته الركعة الآخرة فليصل أربعاً.

قال معمر: وقال قتادة: يصلي أربعاً فليلق لقتادة: إن ابن مسعود جاء وهم جلوس في آخر الصلاة فقال لأصحابه: اجلسوا فقد أدركتم إن شاء الله. قال قتادة: إنما يقول: أدركتم الأجر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

3171- وعن ابن مسعود قال: من أدرك من الجمعة ركعة فليضيف إليها أخرى، ومن فاتته الركعتان فليصل أربعاً.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

### ▲ باب فيمن فاتته الجمعة

3172- ص 421 عن جابر أنه فاتته الجمعة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصدق بدينار.

رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، والمشهور من حديث سمرة قلت: وحديث جابر فيه سعيد بن محمد بن أيوب وقد وثقه ابن حبان.

### ▲ باب فيمن ترك الجمعة

3173- عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع على قلبه".

رواه أحمد وإسناده حسن.

3174- وعن حارثة بن النعمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعدّر عليه سائمته فيقول: لو طلبت لسائمتي مكاناً هو أكلاً من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة فتتعدّر عليه سائمته فيقول: لو طلبت لسائمتي مكاناً هو أكلاً من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه".

رواه أحمد والطبراني في الكبير بمعناه وقال: "حتى لا يشهد جمعة ولا يدري ما يوم الجمعة". وفيه عمر بن عبد الله مولى غفرة وهو ضعيف.

3175- وعن جابر قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً يوم الجمعة فقال:

"عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر

الجمعة"، ثم قال في الثانية: "عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها"، وقال في الثالثة: "عسى يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه".

رواه أبو يعلى ورجاله موثقون.

3176- وعن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت عمي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأت - أو لم يجب - ، ثم سمع النداء فلم يأت - أو لم يجب - ، ثم سمع النداء ولم يأت - أو لم يجب - طبع الله عز وجل على قلبه فجعل قلب منافق".

رواه أبو يعلى. ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن سعد بن زرارة والراوي له عن محمد بن عبد الرحمن شعبة واختلف عليه فيه، فرواه عنه عبد الملك بن إبراهيم الجدي والنضر بن شميل عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمه، ورواه أبو إسحاق الفزاري عن شعبة عن عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن أبي أوفى كما سيأتي، وبقيّة رجاله ثقات.

3177- وعن ابن عباس قال: من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

3178- وعن أسامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف عند الأكثرين.

3179- وعن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأتها ثم سمع النداء ولم يأتها ثلاثاً طبع على قلبه فجعل قلب منافق".

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يعرف.

3180- وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم (أي: جماعة منها) على رأس ميلين أو ثلاثة تأتي الجمعة فلا يشهدا - ثلاثاً - فيطبع الله على قلبه".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

3181- وعن كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها أو ليطبعن الله على قلوبهم ثم يكونن من الغافلين".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

3182- وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إنما أخاف على أمتي الكتاب واللبن" قال: قيل: يا رسول الله ما بال الكتاب؟ قال:

"يتعلمه المنافقون ثم يجادلون به الذين آمنوا" قال: فقيل: فما بال اللبن؟ قال:

"أناس يحبون اللبن فيخرجون من الجماعات ويتركون الجمعات".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3183- وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"هلاك أمتي في الكتاب واللبن" قالوا: وما الكتاب واللبن؟ قال: "يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير تأويله، ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع ويبدون (أي: يخرجون إلى البدو)".

رواه أبو يعلى وأحمد وفيه ابن لهيعة وقال أبو قبيل: لم أسمع من عقبة إلا هذا الحديث.

#### ▲ باب التخلف عن الجمعة للمطر

3184- عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أنه مر على عبد الرحمن بن سمرة وهو على نهر أم عبد الله وهو يسيل الماء على غلمته ومواليه فقال له عمار: يا أبا سعيد الجمعة. فقال له عبد الرحمن بن سمرة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

"إذا كان مطر وابل ليصل أحدكم في رحله".

رواه عبد الله عن أبيه وجادة، وفيه ناصح بن العلاء ضعفه ابن معين والبخاري في رواية وذكر له هذا الحديث وقال: ليس عنده غيره. وهو ثقة ووثقه أبو داود.

#### ▲ باب في المسافر يصلي الجمعة

3185- عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: ما كان لنا عيد إلا في صدر النهار ولقد رأيتنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الحطيم.  
رواه الطبراني في الكبير. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

#### ▲ باب ما يفعل إذا صلى الجمعة

3186- عن عبد الله بن بسر الحبراني قال: رأيت عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الجمعة خرج فدار في السوق ساعة ثم رجع إلى المسجد ف قيل له: لم تفعل هذا؟ فقال: رأيت سيد المسلمين يفعله.  
رواه الطبراني في الكبير. وعبد الله الحبراني ضعفه يحيى القطان ووثقه ابن حبان.

#### ▲ باب في الجمعة والعيد يكونان في يوم

3187- عن ابن عمر قال: اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر وجمعة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد، ثم أقبل عليهم بوجهه فقال:

"يا أيها الناس إنكم قد أصبتم خيراً وأجرأً وأنا مجمعون فمن أراد أن يجمع معنا فليجمع ومن أحب أن يرجع إلى أهله فليرجع".

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن إبراهيم التركي عن زياد بن راشد أبي محمد السماك ولم أجد من ترجمهما.

#### ▲ باب في سنة الجمعة

3188- عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن في سفر ولا حضر نوم على وتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتين بعد الجمعة، ثم إن أبا هريرة جعل بعد ركعتين بعد الجمعة ركعتي الضحى.

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: وركعتين بعد الجمعة.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون.

3189- وعن عصمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا صلى أحدكم الجمعة فلا يصلي بعدها شيئاً حتى يتكلم أو يخرج".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جداً.

3190- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة أربعاً وبعدها أربعاً لا يفصل بينهما.

قلت: رواه ابن ماجه باختصار الأربع بعدها.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن أرطاة وعطية العوفي وكلاهما فيه كلام.

3191- وعن علقمة بن قيس أن ابن مسعود صلى يوم الجمعة بعد ما سلم الإمام أربع ركعات.

رواه الطبراني ورجاله ثقات.

3192- وعن قتادة أن ابن مسعود كان يصلي بعد الجمعة ست ركعات.

رواه الطبراني في الكبير. وقتادة لم يسمع من ابن مسعود.

3193- وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كان عبد الله بن مسعود يعلمنا أن نصلي أربع ركعات بعد الجمعة حتى سمعنا قول علي: صلوا ستاً وقال أبو عبد الرحمن: فنحن نصلي ستاً. قال عطاء: أبو عبد الرحمن يصلي ركعتين ثم أربعاً.

رواه الطبراني في الكبير. وعطاء بن السائب ثقة ولكنه اختلط.

### ▲ باب صلاة الخوف

3194- عن جابر رضي الله عنه قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات قبل صلاة الخوف وكانت صلاة الخوف في السنة السابعة.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3195- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلاة المسابقة ركعة أي وجهه كان الرجل يجزئ عنه". - أحسبه قال: فعل ذلك فلم يعده.

رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني وهو ضعيف جداً.

3196- وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف: أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبلي العدو وجاءت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة، ثم قاموا إلى طائفة التي لم تصل وأقبلت الطائفة التي لم تصل معه فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة سجدين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين من قبل العدو فكبروا جميعاً وركعوا ركعة وسجدتين بعد ما سلم.

رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف.

3197- وعن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة له فلقى المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فرأوه يركع ويسجد هو وأصحابه فقال بعضهم لبعض: لو حملتم عليهم ما علموا بكم حتى تواقعوهم، فقال قائل منهم: إن لهم صلاة أخرى هي أحب إليه من أهلهم وأموالهم فاصبروا حتى تحضر فنحمل عليهم جملة، فأنزل الله عز وجل: [{وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ}](#) إلى آخر الآية فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا معه جميعاً، ثم ركع

وركعوا معه جميعاً فلما سجد سجد معه الصف الذين يلونه ثم قام الذين خلفه مقبلون على العدو فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده وقام سجد الصف الثاني ثم قاموا وتأخر الصف الذين يلونه وتقدم الآخرون فكانوا يلون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع ركعوا معه جميعاً ثم رفع فرفعوا معه ثم سجد فسجد معه

الذين يلونه وقام الصف الثاني مقبلون على العدو، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده وقعد قعد الذين يلونه وسجد الصف المؤخر ثم قعدوا فسجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليهم جميعاً، فلما نظر إليهم المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعض قالوا: لقد أخبروا بما أردنا. قلت: هو في الصحيح وغيره بغير هذا السياق.

رواه البزار وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو مجمع على ضعفه.

3198- وعن أبي العالية الرياحي أن أبا موسى كان بالدار من أصبهان وما بهم يومئذ كبير خوف ولكن أحب أن يعلمهم دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فجعلهم صفين طائفة معها السلاح مقبلة على عدوها وطائفة من ورائها فصلى بالذين يلونه ركعة ثم نكصوا على أديبارهم حتى قاموا مقام الآخرين يتخللونهم حتى قاموا وراءه فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم فقام الذين يلونه والآخرون فصلوا ركعة ركعة ثم سلم بعضهم على بعض فتمت للإمام ركعتين وللناس ركعة ركعة.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجال الكبير رجال الصحيح.

3199- وعن زيد بن ثابت قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف مرة لم يصل بنا قبلها ولا بعدها.

قلت: له حديث في كيفية صلاة الخوف رواه النسائي.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام وقد وثقه أحمد.

▲ ، أبواب العيدين

▲ ، باب التكبير في العيدين

3200- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"زينوا أعيادكم بالتكبير".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وقال العجلي: لا بأس به.

3201- وعن شريح بن أبرهة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في أيام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر حتى خرج من منى يكبر دبر كل صلاة مكتوبة. قال الشاذكوني: على هذا تكبير أهل المدينة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه شرقي بن قطامي ضعفه زكريا الساجي وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن عدي في الكامل.

2302- وعن ابن مسعود أنه كان يكبر من صلاة الغداة يوم عرفة إلى صلاة العصر يوم النحر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

▲ ، باب إحياء ليلتي العيد



3203- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن هارون البلخي والغالب عليه الضعف وأثنى عليه ابن مهدي وغيره ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم.

#### ▲ باب الغسل للعيد

3204- عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل للعيدين.

رواه البزار ومندل فيه كلام ومحمد هذا ومن فوقه لا أعرفهم.

3205- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صام رمضان وغدا بغسل إلى المصلى وختمه بصدقة رجع مغفوراً له".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه نصر بن حماد وهو متروك.

3206- وعن ابن عباس قال: كنا نأكل ونشرب ونغتسل ثم نخرج إلى المصلى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن يزيد المكي وهو متروك.

3207- قال هشيم: قلت ليزيد بن أبي زياد: هل من غسل غير يوم الجمعة؟ قال: نعم يوم عرفة عيد ويوم فطر ويوم أضحى ويوم عرفة ويوم جمعة.

رواه أبو يعلى وهشيم ويزيد كلاهما من أهل الصحيح.

#### ▲ باب اللباس يوم العيد

3208- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس يوم العيد بردة حمراء.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

#### ▲ باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

3209- عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن استطعتم أن لا يغدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل. قال: فلم أدع أن أكل قبل أن أغدو منذ سمعت ذلك من ابن عباس فأكل من طرف الصريقة (الرقاقة) الأكلة وأشرب اللبن أو الماء فقلت: على ما تأول هذا؟ قال: سمعه أظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"كانوا لا يخرجون حتى يمتد الضحى فيقولون: نطعم لئلا نعجل عن صلاتنا".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني.

3210- عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج.

رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ولفظه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل أن يغدو ويأمر الناس بذلك.

وفي إسناد الطبراني الواقدي وفيه كلام كثير وفيما قبله عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق.

3211- وعن ابن عباس قال: من السنة أن تطعم قبل أن تخرج ولو بتمرة.

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ولفظه: من السنة أن لا تخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن تخرج.

وإسناد الطبراني حسن وفي إسناد البزار من لم أعرفه.

3212- وعن جابر بن سمرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات، وإذا كان يوم أضحى لم يطعم شيئاً.

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك.

3213- وعن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف جداً.

3214- وعن بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، وكان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فيأكل من ذبيحته.

قلت: رواه الترمذي خلا قوله: فيأكل من ذبيحته.

رواه الطبراني في الأوسط وأحمد وفيه عقبة بن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف.

### ▲ باب السلاح في العيد

3215- عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى العيدين ومعه حربة وترس.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو كرز وهو ضعيف.

3216- وعن سعد بن عمار القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب في العيدين خطب على قوس.

قلت: له عند ابن ماجه: كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس.

رواه الطبراني في الصغير، وقد تقدم في الجمعة حديث آخر له من الكبير وكلاهما ضعيف.

## ▲ باب الخروج إلى العيد

3217- عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى العيد ويخرج أهله.

رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح.

3218- وعن عائشة قالت: قد كانت تخرج الكعاب من خدرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3219- وعن أخت عبد الله بن رواحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"وجب الخروج على كل ذات نطاق".

رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: "يعني: في العيدين" والطبراني في الكبير وفيه امرأة تابعة لم يذكر اسمها.

3220- وعن أم المؤمنين عائشة قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تخرج النساء في العيد؟ قال: "نعم" قالت: فالعواتق؟ قال:

"نعم فإن لم يكن لها ثوب تلبسه فلتلبس ثوب صاحبته".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مطيع بن ميمون قال ابن عدي: له حديثان غير محفوظين وقال ابن المديني: ثقة.

3221- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ليس للنساء نصيب في الخروج إلا مضطرة يعني ليس لها خادم إلا في العيدين الأضحى والفطر، وليس لهم نصيب في الطريق إلا في الحواشي".

رواه الطبراني في الكبير وفيه سوار بن مصعب وهو متروك الحديث.

3222- وعن عتبة بن عبد الله بن عمرو قال: حدثني أبي عن جدي قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقال:

"ادعوا لي سيد الأنصار" فدعوا أبي بن كعب فقال: "يا أبي ائت المصلى فأمر بكنسه وأمر الناس فليخرجوا" فلما بلغ الباب رجع فقال: يا رسول الله والنساء؟ فقال: "والعواتق والحيض يكن في الناس يشهدن الدعوة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن شداد الهنائي مجهول وكذلك عتبة بن عبد الله بن عمرو بن العاصي مجهول.

## ▲ باب الخروج إلى العيدين في طريق والرجوع في غيره

3223- وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع في طريق غير الطريق الذي خرج فيه.

رواه البزار وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

3224- وعن عبد الرحمن بن حاطب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العيد يذهب في طريق ويرجع في أخرى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

وحديث ابن عباس يأتي.

#### ▲ باب فضل يوم العيد

3225- عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا: اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم، وأمرتم بصيام النهار فصتمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلوا نادى مناد: ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم، فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة". - وفي رواية: "رب رحيم" بدل "رب كريم" - . فقال: "قد غفرت لكم ذنوبكم كلها".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه الثوري وروى عنه هو وشعبة وضعفه الناس وهو متروك.

#### ▲ باب الدعاء يوم العيد

3226- عن عبد الله بن مسعود قال: كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين:

"اللهم إنا نسألك عيشة تقية وميتة سوية ومرداً غير مخز ولا فاضح، اللهم لا تهلكننا فجأة ولا تأخذنا بغتة ولا تعجلنا عن حق ولا وصية، اللهم إنا نسألك العفاف والغنى والتقوى والهدى وحسن عاقبة الآخرة والدين، ونعوذ بك من الشك والشقاق والرياء والسمعة في دينك، يا مقلب القلوب لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك.

#### ▲ باب الصلاة قبل الخطبة

3227- عن وهب بن كيسان قال: سمعت عبد الله بن الزبير يوم العيد يقول حين صلى قبل الخطبة ثم قام يخطب الناس: أيها الناس كل سنة الله وسنة رسوله.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3228- وعن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يبدؤون بالصلاة قبل الخطبة في العيد.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، وهو في الصحيح بلفظ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب.

3229- وعن عبد الله بن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ بالصلاة في الفطر والأضحى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

### ▲ باب الصلاة قبل العيد وبعدها

3230- عن أيوب قال: رأيت أنس بن مالك والحسن يصليان يوم العيد قبل أن يخرج الإمام. قال: ورأيت محمد بن سيرين جاء فجلس ولم يصل.

رواه أبو يعلى، وروى الطبراني في الكبير: أن أنساً كان يصلي أربع ركعات، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

3231- وعن ابن سيرين وقتادة أن ابن مسعود كان يصلي بعدها أربع ركعات أو ثمان وكان لا يصلي قبلها.

رواه الطبراني في الكبير بأسانيد صحيح إلا أنها مرسلة.

3232- وعن أبي مسعود قال: ليس من السنة الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3233- وعن فائد أبي الوراق قال: قَدت عبد الله بن أبي أوفى إلى الجبان (الصحراء) في يوم عيد فقال: أدنني من المنبر فأدنيته فجلس فلم يصل قبلها ولا بعدها، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها.

رواه الطبراني في الكبير وفائد متروك.

3234- وعن ابن سيرين أن ابن مسعود وحذيفة كانا ينهيان الناس - أو قال - يجلسان من يرباه يصلي قبل خروج الإمام في العيد.

رواه الطبراني في الكبير بأسانيد، وفي بعضها قال: أنبئت أن ابن مسعود وحذيفة فهو مرسل صحيح الإسناد.

3235- وعن عبد الملك بن كعب بن عجرة قال: خرجت مع كعب بن عجرة يوم العيد إلى المصلي فجلس قبل أن يأتي الإمام ولم يصل حتى انصرف الإمام والناس ذاهبون كأنهم عنق نحو المسجد فقلت: ألا ترى؟ فقال: هذه بدعة وترك السنة.

وفي رواية: أن كثيراً مما نرى جفاء وقلة علم إن هاتين الركعتين سبحة هذا اليوم حتى تكون هذه الصلاة تدعوك.

رواهما الطبراني في الكبير، وعبد الملك ذكره ابن حبان في الثقات.

3236- وعن الوليد بن سريع مولى عمر وابن حريث قال: خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في يوم عيد فسأله قوم من أصحابه فقالوا: يا أمير المؤمنين ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الصلاة وبعدها؟ فلم يرد عليهم شيئاً ثم جاء قوم فسألوا كما سألوه - الذين كانوا قبلهم - فما رد عليهم فلما انتهينا إلى الصلاة وصلّى بالناس فكبر سبعا وخمسا ثم خطب الناس ثم نزل فركب فقالوا: يا أمير المؤمنين هؤلاء قوم يصلون؟ قال:

فما عسيت أن أصنع سألتموني عن السنة؟ إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها فمن شاء فعل ومن شاء ترك أتروني أمنع قوماً يصلون فأكون بمنزلة من منع عبداً إذا صلى.

رواه البزار وقال: لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد، قلت: وفيه من لم أعرفه.

### ▲ باب الصلاة يوم العيد بغير أذان ولا إقامة

3237- عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيدين ماشياً يصلي بغير أذان ولا إقامة.

قلت: رواه ابن ماجه خلا قوله: يصلي بغير أذان ولا إقامة.

رواه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن عبد الله بن أبي رافع وقد ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات.

3238- وعن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في يوم الأضحى بغير أذان ولا إقامة فخطب الرجال ثم مال إلى النساء فخطبهن وحدثهن على الصدقة حتى كثر مع بلال المتاع.

قلت: للبراء حديث غير هذا في الصحيح وغيره.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عمر بن أبان ولم أعرفه.

3239- وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير أذان ولا إقامة وكان يخطب خطبتين يفصل بينهما بجلسة.

رواه البزار وجادة، وفي إسناده من لم أعرفه.

### ▲ بابان في صلاة العيد

### ▲ باب القراءة في الصلاة العيد

3240- عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب لم يزد عليهما.

رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثق.

3241- وعن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بـ {سبح اسم ربك الأعلى} و{هل أتاك حديث الغاشية}.

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات.

3242- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العيدين بـ {عم تتساءلون} و{والشمس وضحاها}.

رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف.

## ▲ باب منه

3243- عن الحارث عن علي قال: الجهر في صلاة العيدين من السنة.

رواه الطبراني في الأوسط والحارث ضعيف.

## ▲ باب التكبير في العيد والقراءة فيه

3244- عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج له العنزة في العيدين حتى يصلي إليها، وكان يكبر ثلاث عشرة تكبيرة وكان أبو بكر وعمر رحمة الله عليهما يفعلان ذلك.

رواه البزار وفيه الحسن بن حماد البجلي ولم يضعفه أحد ولم يوثقه. وقد ذكره المزي للتمييز وبقيه رجاله ثقات.

3245- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين اثنتي عشرة تكبيرة في الأولى سبعا وفي الآخرة خمسا، وكان يذهب بطريق ويرجع في أخرى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف.

3246- وعن أبي واقد الليثي وعائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس يوم الفطر والأضحى فكبر في الركعة الأولى سبعا وقرأ [{ق وَالْقُرْآنَ الْمَحْدِثَ}](#) وفي الثانية خمسا وقرأ [{اقتربت الساعة وانشق القمر}](#).

قلت: حديث أبي واقد في الصحيح منه القراءة خالية عن التكبير وحديث عائشة رواه أبو داود وغيره خلا القراءة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3247- وعن كردوس قال: أرسل الوليد إلى عبد الله بن مسعود وحذيفة

وأبي موسى الأشعري وأبي مسعود بعد العتمة فقال: إن هذا عيد للمسلمين فكيف الصلاة؟ فقالوا: سل أبا عبد الرحمن! فسأله فقال: يقوم فيكبر أربعاً ثم يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة المفصل ثم يكبر أربعاً يركع في آخرهن فتلك تسع في العيدين فما أنكره أحد منهم!!

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

3248- وعن إبراهيم أن الوليد بن عقبة دخل المسجد وابن مسعود وحذيفة وأبو موسى في عريضة المسجد فقال الوليد: إن العيد قد حضر فكيف أصنع؟ فقال ابن مسعود: تقول: الله أكبر وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو الله ثم تكبر الله وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو ثم تكبر وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو ثم تكبر وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو، ثم كبر وقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم كبر واركع واسجد ثم قم فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم كبر واحمد الله وأثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واركع واسجد قال: فقال حذيفة وأبو موسى: أصاب.

رواه الطبراني في الكبير وإبراهيم لم يدرك واحداً من هؤلاء الصحابة وهو مرسل ورجاله ثقات.

3249- وعن كردوس قال: كان عبد الله بن مسعود يكبر في الأضحى والفطر تسعاً تسعاً يبدأ فيكبر أربعاً ثم يقرأ ثم يكبر واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الآخرة فيبدأ فيقرأ ثم يكبر أربعاً يركع بإحداهن.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3250- وعن ابن مسعود أن بين كل تكبيرتين قدر كلمة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم وهو ضعيف.

3251- وعن عبد الله قال: التكبير في العيدين أربعاً كالصلاة على الميت.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

### ▲ باب المنفرد يصلي العيد

3252- عن أبي طرفة عباد بن الريان اللخمي الحمصي قال: أتيت المقدم بن معدي كرب وهو في قرية على أميال من حمص يوم عيد فقلنا: اخرج فصل بنا العيد فقال: لا، صلوا فرادى.

رواه الطبراني في الكبير وأبو طرفة لا أعرفه.

### ▲ باب فيمن فاتته صلاة العيد

3253- عن الشعبي قال: قال عبد الله بن مسعود: من فاتته العيد فليصل أربعاً.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

### ▲ باب الخطبة للعيد على الراحلة

3254- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم العيد على راحلته.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب التهئة بالعيد

3255- عن حبيب بن عمر الأنصاري قال: حدثني أبي قال: لقيت وائلة يوم عيد فقلت: تقبل الله منا ومنك فقال: تقبل الله منا ومنك.

رواه الطبراني في الكبير. وحبيب قال الذهبي: مجهول وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وأبوه لم أعرفه.

### ▲ باب الخروج إلى الجبان في العيد



3256- عن علي قال: الخروج إلى الجبان في العيدين من السنة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف.

3257- وله في رواية أيضاً قال: من السنة الصلاة في الجبان.

### ▲ باب النظر إلى الناس

3258- عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً في السوق يوم العيد ينظر والناس يمرون.

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وقال فيهما: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العيدين أتى وسط المصلى فقام فنظر إلى الناس كيف ينصرفون وكيف سمتهم ثم يقف ساعة ثم ينصرف. ورجال الطبراني موثقون وإن كان فيهم المنكدر بن محمد بن المنكدر فقد وثقه أحمد وأبو داود وابن معين في رواية وضعفه غيرهم.

### ▲ باب الغناء واللعب في العيد

3259- عن أم سلمة قالت: دخلت علينا جارية لحسان بن ثابت يوم فطر ناشرة شعرها معها دف تغني فزجرتها أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"دعيها يا أم سلمة فإن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع بن نافع وهو متروك.

3260- وعن زينب بنت أم سلمة أن اللعابين كانوا يلعبون ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، قال: فذكر الحديث.

قلت: هكذا رواه الطبراني في الكبير من حديث عمرو بن عطية عن أبيه عنها ولا يعرف عمرو ولا أبوه.

### باب الكسوف

3261- عن أبي شريح الخزاعي قال: كسفت الشمس في عهد عثمان فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجد سجديتين في كل ركعة قال: ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلسنا إليه فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فإذا رأيتموه قد أصابهما فافزعوا إلى الصلاة فإنها إن كانت الذي تحذرون كانت وأنتم على غير غفلة، وإن لم تكن كنتم قد أصبتم خيراً واكتسبتموه.

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبخاري ورجاله موثقون.

3262- وعن علي قال: كسفت الشمس فصلى علي للناس فقرأ يس ونحوها ثم ركع نحواً من قدر سورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته أيضاً ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم قام أيضاً حتى صلى أربع ركعات ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام إلى الركعة

الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انجلت الشمس ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3263- وعن محمود بن لبيد قال: كسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: كسفت الشمس لموت إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل ألا وإنهما لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتوهما كذلك فافزعوا إلى المساجد" ثم قام فقرأ بعض الذاريات ثم ركع ثم اعتدل ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل كما فعل في الأولى.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3264- وعن ابن عباس قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخسوف فلم أسمع منه فيها حرفاً.

قلت: له حديث في الصحيح خالياً عن قوله: فلم أسمع منه حرفاً.

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3265- وعن علي قال: انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات

وسجد سجدتين ثم قام في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال: ما صلاها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد غيري.

رواه البزار وقد تقدم حديث علي من مسند أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3266- وعن عبد الله بن مسعود قال: كسفت الشمس يوم مات إبراهيم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"إن الشمس والقمر آيتان" فذكر نحو الحديث أول الباب.

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه حبيب بن حسان وهو ضعيف.

3267- وعن بلال قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها".

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالاً وبقية رجاله ثقات.

3268- وعن ابن عمر أن الشمس انكسفت لموت عظيم من العظماء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم، فصلى بالناس فأطال القيام حتى قيل: لا يركع من طول القيام ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل: لا يرفع من طول الركوع ثم رفع فأطال القيام نحواً من قيامه

الأول ثم ركع فأطال الركوع كنحو ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجعات، ثم أقبل على الناس فقال:

"أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فافزعوا إلا الصلاة".

رواه البزار من طريقين في إحداهما مسلم بن خالد وهو ضعيف، وقد وثق، وفي الأخرى عدي بن الفضل وهو متروك. وروى البخاري ومسلم والنسائي منه من رواية قاسم بن محمد عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا".

3269- وعن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ، ثم رفع كما رفع ثم ركع ثم ركع كما قرأ، فصنع ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد سجدين ثم قام إلى الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع.

رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلي فيه كلام.

3270- وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

"إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد منكم ولكنهما آيتان من آيات الله يستعجب بهما عباده لينظر من يخافه ومن يذكره فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله فاذكروه".

رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

3271- وعن ابن عباس قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: سحر الشمس فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم [{اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر}](#).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن زكريا شيخ الطبراني فإن كان هو التستري فقد تكلم فيه الدارقطني وإن كان غيره فلا أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

3272- وعن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

"إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لشيء تحدثونه ولكن ذلكم من آيات الله عز وجل يعتبر بها عباده يشكر من يخافه ومن يذكره فإذا رأيتم بعض آيات الله عز وجل فافزعوا إلى ذكر الله فاذكروه واخشوه". وكان صلى لنا يوم خسفت الشمس ثم وعظنا وذكرنا ثم قال: "ما رأيتم من شيء في الدنيا له لون ولا نبئتم به في الجنة ولا في النار إلا قد صور لي في قبل هذا الجدار مذ صليت لكم صلاتي هذه فنظرت إليه مصوراً في جدار المسجد".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ضعيف.

3273- وعن ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة قال: شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: بينا أنا وغلّام

من الأنصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت الشمس قدر رمحين أو ثلاثة في عين الناظر اسودت حتى أضاءت كأنها مؤمة قال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته حدثاً!! قال: فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز قال: ووافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الناس، فاستقدم فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً ثم سجد كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في

الركعة الثانية قال زهير: حسبته قال: فسلم فحمد الله عز وجل وأتنى عليه وشهد أنه عبد الله ورسوله ثم قال:

"أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون إني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي عز وجل لما أخبرتموني ذلك" قال: فقام رجال فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك. ثم قال: "أما بعد فإن رجالاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم قد كذبوا، ولكنها آيات من آيات الله عز وجل يعتبر بها عباده فينظر من يحدث له منهم توبة وإني والله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقوه من أمر دنياكم وأخرتكم، وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تحيى - لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة - وأنه متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقته وأتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف، ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء من عمله - وقال حسن: بشيء من عمله سلف - وإنه سيظهر - أو قال: سوف يظهر - على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وأنه يحضر المؤمنون بيت المقدس فيزلزلوا زلزلاً شديداً ثم يهلكه الله تبارك وتعالى حتى أن جذم (الجذم: الأصل) الحائط - أو قال: أصل الحائط - قال حسن الأشيب: وأصل الشجرة لتنادي - أو قال: تقول: - يا مؤمن - أو قال: يا مسلم - هذا يهودي - أو قال هذا كافر - تعال فاقتله.

قال: ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أموراً يتفاقم شأنها في أنفسكم وتسالون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً؟ وحتى تزول جبال عن مراتبها ثم على أثر ذلك القبض".

قال: ثم شهد خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث ما قدم كلمة ولا آخرها عن موضعها.

قلت: في السنن بعضه في الكسوف.

رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه زاد: "وأنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس" وقال أيضاً: قال الأسود بن قيس: وحسبت أنه قال: "فيصبح فيهم عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيهزمه الله وجنوده"، والباقي بنحوه. قال الترمذي فيما رواه منه: حديث حسن صحيح.

3274- وعن عقبة بن عامر قال: لما توفي إبراهيم كسفت الشمس فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير وسعيد بن أسد بن موسى ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح.

3275- وعن ابن عباس قال: انكسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكر نحو حديث ابن جريح.

رواه الطبراني في الكبير - قلت: حديثه الذي رواه ابن جريح في كسوف الشمس وهذا في كسوف القمر ولم يتم هذا ولكن أحاله عليه - وفي إسناده إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك.

3276- وعن موسى بن عبد الرحمن عن أم سفيان أن يهودية كانت تدخل على عائشة فتحدث عندها فإذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك فقال:

"كذبت إنما ذلك لأهل الكتاب" فكسفت الشمس، فقال: "أعوذ بالله من عذاب القبر" ثم كبر فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فقام وأطال

القيام ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم ركع ركعتين وسجد سجدتين يقول فيهما مثل قيامه ويركع مثل ركوعه.

رواه الطبراني في الكبير وموسى بن عبد الرحمن هذا التابعي لم أجد من ذكره وبقيته رجاله ثقات.

3277- وعن أبي الدرداء قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح، وإذا حدث في السماء حدث من خسوف شمس أو قمر كان مفزعه إلى الصلاة حتى تنجلي.

رواه الطبراني في الكبير من رواية زياد بن صخر عن أبي الدرداء ولم أجد من ترجمه وبقيته رجاله ثقات والله أعلم.

#### ▲ باب الاستسقاء

3278- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"قال ربكم عز وجل: لو أن عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتم صوت الرعد".

رواه أحمد والبخاري، وزاد فيه: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"جددوا إيمانكم". قالوا: يا رسول الله فكيف نجدد إيماننا؟ قال: "جددوا إيمانكم بقول: لا إله إلا الله".

وقال: لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، قلت: ومداره على صدقة بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين وغيره وقال مسلم بن إبراهيم: حدثنا صدقة الدقيقي، وكان صدوقا.

3279- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا هاجت الريح عرف ذلك في وجهه.

رواه أحمد ورجاله موثقون.

3280- وعن معاوية الليثي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يكون الناس مجدين فينزل الله تبارك وتعالى عليهم رزقاً من رزقه فيصبحون مشركين" فقيل له: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: "يقولون مطرنا ينوء كذا وكذا".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

3281- وعن أبي الدرداء قال: قحط المطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يستسقي لنا، فاستسقى، فغدا نبي الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يقوم يتحدثون فقالوا: سقينا الليلة بنوء كذا وكذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم:

"ما أنعم الله على قوم نعمة إلا أصبحوا بها كافرين".

رواه البخاري والطبراني في الكبير، وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام.

3282- وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: سألت ابن عباس عن السنة في صلاة الاستسقاء فقال: السنة في صلاة الاستسقاء مثل السنة في صلاة العيد، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين وقرأ فيهما وكبر في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات.

قلت: هو في السنن من غير بيان للتكبير.

رواه البخاري، وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري وهو متروك.

3283- وعن أنس بن مالك قال: أمحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه

المسلمون فقالوا: يا رسول الله قحط المطر ويبس الشجر وهلك المواشي وأسنت الناس (أي: تغيروا) فاستسق لنا ربك فقال: "إذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا واخرجوا معكم بصدقات"، فلما كان ذلك اليوم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس، يمشي ويمشون وعليهم السكينة والوقار، حتى أتى المصلي فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب و {[سبح اسم ربك الأعلى](#)} وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و {[هل أتاك حديث الغاشية](#)} فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه، وقلب رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل أن يستسقي ثم قال:

"اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً رحيباً ربيعاً وجداً غدقاً طبقاً مغدقاً هنيئاً مربعاً مربعاً وابللاً شاملاً مسبلاً نجلاً ديمقاً درراً نافعاً غير ضار عاجلاً غير راث، اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغاً للحاضر منا والباد، اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها وأنزل في أرضنا سكنها. اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهوراً فأحيي به بلدة ميتة واسقهم ما خلقت أنعاماً وأناسي كثيراً"، قال: فما برحوا حتى أقبل قزع من السحاب فالتأم بعضه إلى بعض ثم مطرت عليهم سبعة أيام ولياليهن لا تطلع عن المدينة.

قلت: فذكر الحديث بنحو ما في الصحيح.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مجاشع بن عمرو قال ابن معين: قد رأيت أحد الكذابين.

3284- وعن جابر بن عبد الله وأنس قالاً: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استسقى قال:

"اللهم اسقنا سقياً وادعة نافعة تشبع بها الأموال والأنفس غيثاً هنيئاً مريئاً طبقاً مجلاً يتسع به باديها وحاضرنا، تنزل به من بركات السماء وتخرج لنا به من بركات الأرض وتجعلنا عنده من الشاكرين إنك سميع الدعاء".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم الحارث التيمي وهو ضعيف.

3285- وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقال:

"اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مربعاً طبقاً عاجلاً غير راث نافعاً غير ضار"، فما لبثنا أن مطرنا حتى سال كل شيء حتى أتوه فقالوا: قد غرقنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم حولينا ولا علينا".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبي ليلي وفيه كلام كثير.

3286- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ضحى فكبّر ثلاث تكبيرات ثم قال:

"اللهم اسقنا - ثلاثاً - اللهم ارزقنا سمناً ولبناً وشحماً ولحمًا"، وما نرى في السماء سحاباً، فثارت ريح وغبرة ثم اجتمع سحاب فصبت السماء فصاح أهل

الأسواق وثاروا إلى سقائف المسجد وإلى بيوتهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فسالت الطريق ورأينا ذلك المطر على أطراف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كتفيه ومنكبيه كأنه الجمان، فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف أمشي علي مشيه وهو يقول: "هذا أخذكم بربه" قال أبو أمامة: ما رأيت عاماً قط أكثر سمناً ولبناً وشحماً ولحمًا، إن هو إلا في الطريق ما يكاد يشتريه أحد، ثم انصرف نحو الرجال فوعظهم ونهاهم ثم انصرف نحو النساء فوعظهن فشدت عليهن في الحرير والذهب، فأقبل رجل من بني عامر فقال: يا رسول الله بلغنا أنك شددت في لبس الحرير والذهب، والذي بعثك بالحق إني لأحب الجمال، حتى من حبي الجمال جعلت حراز سوطي هذا من جلد نمر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله جميل يحب الجمال، وإنما الكبر من جهل الحق وغمص الناس بعينه".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف.

3287- وعن عمر بن خارجة بن سعد عن جده سعد أن قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فأمرهم أن يجثوا على الركب، فجثوا، قال: "فقولوا: يا رب" ففعلوا، فسقوا حتى أحبو أن يكشف عنهم.

هذا لفظه عند البزار، وقال الطبراني في الأوسط: عامر بن خارجة بن سعد عن أبيه عن جده سعد أن قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فقال:

"اجثوا على الركب وقولوا: يا رب يا رب" ورفع السبابة إلى السماء، فسقوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم.

والصواب رواية الطبراني، وقوله: عامر كذلك ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة وضعفه.

3288- وعن رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم - وكانت لُدَّة عبد المطلب - قالت: تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع وأدقت العظم، فيينا أنا راقدة الهم - أو مهمومة - إذا هاتف يصرخ صوت صحل (الصحل: بالتحريك: كالبحة وأن لا يكون حاد الصوت) يقول: يا معشر قريش إن هذا النبي مبعوث قد أظلتكم أيامه وهذا أبان نجومه فحيهلاً بالحيا والخصب ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً عظيماً جساماً أبيض وضاء أوطف (أي: في شعر أجفانه طول) أهدب سهل الخدين أشم العرين له فخر يكظم عليه وسنة يهدي إليه فليخلص هو وولده وليهبط إليه من كل بطن رجل فليثبنوا (شن عليه الماء أي رشه) من الماء وليمسوا من الطيب وليستلموا الركن ثم ليرقوا أبا قبيس ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم فغثتم ما شئتم فأصبحت علم الله فاقشعر جلدي ووله عقلي واقتصصت رؤياي ونمت في شعاب مكة فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحي إلا قال: هذا شبيهة الحمد وتناهت إليه رجالات قريش وهبط إليه من كل بطن رجل فشنوا ومشوا واستلموا ثم ارتقوا أبا قبيس واصطفوا حوله ما يبلغ سعيهم مهله حتى إذا استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد أيفع أو كرب فرفع يديه وقال:

"اللهم ساد الخلة كاشف الكربة أنت معلم غير معلم ومسؤول غير

مبخل وهذه عبيدك وإماؤك ويعذرات حرمك يشكون إليك سنتهم أذهبت الخف والظلف اللهم فامطر علينا غيثاً مغدقاً مريعاً". فورب الكعبة ما راحوا حتى تفجرت السماء بمائها واكتظ الوادي يثجيحه (أي امتلاً بسيله) فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن أمية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء وفي ذلك تقول رقيقة بنت أبي صيفي:

شبيهة الحمد أسقى الله بلدتنا \* وقد فقدنا الحيا واجلوز المطر

جاد بالماء جونيّ له سبل \* سحا فعاشت به الأنعام والشجر

منا من الله بالميمون طائره \* وخير من بشرت يوماً به مضر

مبارك الأمر يستسقى الغمام به \* ما في الأنام له عدل ولا خطر

رواه الطبراني في الكبير وفيه زحر بن حصن قال الذهبي: لا يعرف.

3289- وعن أبي لبابة بن عبد المنذر قال: استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو لبابة بن عبد المنذر: إن التمر في المرابد يا رسول الله فقال:

"اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عرباناً فيسد ثعلب مريده بإزاره" وما نرى في السماء سحاباً فأمطرت فاجتمعوا إلى أبي لبابة فقالوا: إنها لا تقلع حتى تقوم عرباناً وتسد مبعث مريدك بإزارك ففعل فأصحت.

رواه الطبراني في الصغير وفيه من لا يعرف.



3290- وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال:

"اللهم صيباً (أي: منهمراً) نافعاً".

رواه البزار وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه كلام.

3291- وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو إذا استسقى:

"اللهم أنزل في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها".

وفي رواية: "وارزقنا وأنت خير الرازقين".

رواهما الطبراني في الكبير والبزار باختصار وإسناده حسن أو صحيح.

3292- وعن الشفاء أم سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوم الجمعة في المسجد ورفع يديه وقال:

[{استغفروا ربكم إنه كان غفراً}](#) وحوّل رداءه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن إلياس وهو ضعيف ليس بشيء.

3293- وعن سمرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا خطب حتى يرى بياض إبطيه.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون إلا أني لم أجد محمد بن راشد الأصبهاني شيخ الطبراني.

3294- وعن عبد الله بن يزيد الخطيمي أن ابن الزبير خرج يستسقي

بالناس فخطب ثم صلى بغير أذان ولا إقامة، وفي الناس يومئذ البراء بن عازب وزيد بن أرقم.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

3295- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابهم المطر بالمدينة سألت الميازيب فقال: "لا محل عليكم العام".

رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن قدامة وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار: إذا تفرد بحديث فلا يحتج به.

3296- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إنما الصيب ههنا" وأشار بيده إلى السماء.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

## ▲ باب في السحاب وعلامة المطر

3297- عن سعد بن إبراهيم - يعني: ابن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهما - قال: كنت جالساً إلى جنب حميد بن عبد الرحمن فمر شيخ جميل من بني غفار وفي أذنيه صم - أو قال: وقر - فأرسل إليه حميد فلما أقبل قال: يا ابن أخي أوسع له فيما بيني وبينك فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه فقال له حميد: حدثني بالحديث الذي حدثتني به عن رسول الله صلى الله عليه تعالى وآله وسلم فقال الشيخ: سمعت رسول الله يقول:

"إن الله عز وجل ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3298- وعن سبرة بن معبد قال: رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سحابة فقالوا: يا رسول الله كنا نرجو أن تمطرنا هذه السحابة فقال:

"إن هذه أمرت أن تمطر بليل"، - يعني وادياً يقال له: بليل - .

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

3299- وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ما حركت الجنوب ثغرة من قعر واد إلا أسألته".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن عطاء ولم أجد من ترجم له.

3300- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا نشأت بحرية (في النهاية: "حجرية" فتح الحاء وسكون الجيم، يجوز أن تكون منسوبة إلى الحجر وهو قصبة اليمامة، أو إلى حجرة القوم وهي ناحيتهم، وإن كانت بكسر الحاء فهي نسبة إلى أرض ثمود) ثم تشاءمت فهي عين غديقة".

رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به الواقدي، قلت: وفي الواقدي كلام وثقه غير واحد وبقية رجاله لا بأس بهم وقد وثقوا.

## ▲ باب في ركعتي الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين رب يسر وتمم بالخير

3301- عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: بصوم ثلاثة أيام من كل شهر، والوتر قبل النوم، وركعتي الفجر.

قلت: رواه أبو داود خلا قوله: وركعتي الفجر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3302- وعن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله دلني على عمل ينفعني الله به!؟ قال:

"عليك بركعتي الفجر فإن فيهما فضيلة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن البيلماني وهو ضعيف.

3303- وعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فإن فيهما الرغائب".

وسمعه يقول: "لا تنتفين من ولدك فيفضحك الله على رؤوس الخلائق كما فضحته في الدنيا".

وسمعه يقول: "لا تموتن وعليك دين فإنما هي الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم جزاء و قضاء وليس يظلم الله أحداً".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحيم بن يحيى وهو ضعيف، وروى أحمد منه: "وركعتي الفجر حافظوا عليهما فإن فيهما الرغائب"، وفيه رجل لم يسم.

3304- وعن رجل من أهل صنعاء قال: كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخراساني إلى جنب جدار المسجد فلم نسأله ولم يحدثنا قال: ثم جلسنا إلى ابن عمر رضي الله عنهما مثل مجلسكم هذا فلم نسأله ولم يحدثنا فقال: ما لكم لا تكلمون ولا تذكرون الله؟ قولوا: الله أكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده

بواحدة عشر وبعشر مائة من زاد زاده الله ومن سكت غفر الله له، ألا أخبركم خمساً سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا: بلى، قال:

"وركعتي الفجر حافظوا عليهما فإن فيهما الرغائب".

رواه أحمد في حديث طويل. رواه أبو داود وفيه رجل لم يسم.

3305- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"[{قل هو الله أحد}](#) تعدل ثلث القرآن، و[{قل يا أيها الكافرون}](#) تعدل ربع القرآن" وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر، وقال: "هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر".

قلت: روى له الترمذي القراءة بهما في ركعتي الفجر.

رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى بنحوه وقال: عن أبي محمد عن ابن عمر، وقال الطبراني: عن مجاهد عن ابن عمر ورجال أبي يعلى ثقات.

3306- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر: [{قل يا أيها الكافرون}](#) و [{قل هو الله أحد}](#).

رواه البزار.

3307- ولأنس عند البزار: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيهما: {قل يا أيها الكافرون} و{قل هو الله أحد}

ورجالهما ثقات. وإن كان في الثاني عتبة بن أبي حليم وهو ثقة ولكنه ضعفه النسائي وغيره.

3308- وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا صلاة قبل الفجر إلا ركعتي الفجر".

رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم واختلف في الاحتجاج به.

3309- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن قيس وهو ضعيف.

3310- وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن.

رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناد الطبراني ليس فيه ابن لهيعة وهو في إسناد أحمد، وبقيّة رجاله موثقون وإن كان اختلف في حيي المعافري فقد وثق.

3311- وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الفجر ثم يقول:

"اللهم رب جبريل وميكائيل ورب إسرافيل ورب محمد أعوذ بك من النار" ثم يخرج إلى صلاته.

رواه أبو يعلى وفيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك.

3312- وعن أسامة بن عمير أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر فصلى قريباً منه فصلى ركعتين خفيفتين فسمعه يقول:

"رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد أعوذ بك من النار" - ثلاث مرات - .

رواه الطبراني في الكبير وفيه عباد بن سعيد قال الذهبي: عباد بن سعيد عن مبشر لا شيء، قلت: قد ذكره ابن حبان في الثقات.

3313- وعن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال: كان عزيزاً على عبد الله بن مسعود أن يتكلم بعد الفجر إلا بذكر الله.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وبقيّة رجاله ثقات. وفي رواية له: أنه كان يعز عليه أن يسمع متكلماً بعد طلوع الفجر إلى أن يصلي الصبح.

3314- وعن عطاء قال: خرج ابن مسعود على قوم يتحدثون بعد الفجر فنهاهم عن الحديث وقال: إنما جئتم للصلاة فإما أن تصلوا وإما أن تسكتوا.

رواه الطبراني في الكبير، وعطاء لم يسمع من ابن مسعود، وبقيته رجاله ثقات.

### ▲ باب فيما يصلى قبل الظهر وبعدها

3315- عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب أن يصلي بعض نصف النهار فقالت عائشة: يا رسول الله أراك تستحب الصلاة هذه الساعة!؟ قال:

"تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة إلى خلقه، وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى".

رواه البزار وفيه عتبة بن السكن قال الدارقطني: متروك، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف.

3316- وعن أبي أيوب قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رأيت يديماً أربعاً قبل الظهر وقال:

"إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر، فأنا أحب أن يرفع لي في تلك الساعة خير".

قلت: رواه أبو داود وغيره باختصار.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

3317- ولأبي أيوب في الكبير قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي شهراً فرأيت أنه إذا مالت الشمس - أو زالت - فإن كان في عمل من الدنيا رفض به وإن كان نائماً فكأنما يوقظ فيقوم ويغتسل - أو يتوضأ - ثم يركع أربع ركعات يتم فيهن الركوع ويتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن، فلما أراد أن ينطلق قلت: يا رسول الله رأيتك إذا مالت الشمس أو زالت فإن في يدك عمل من الدنيا رفضت به أو كنت نائماً فكأنما توقظ فتغتسل أو تتوضأ ثم تركع أربع ركعات تتمهن وتتمكن فيهن وتحسنهن؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن أبواب السماء وأبواب الجنة يفتحن في تلك الساعة فلا يوفي أحد بهذه الصلاة فأحببت أن يصعد مني إلى ربي في تلك الساعة خير".

رواه الطبراني في الكبير وروى أبو داود وابن ماجه بعضه وفي هذه الرواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف وقد وثقا، وفي الأولى: عبيد بن معتب الضبي وهو متروك إلا أن ابن عدي قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

3318- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى النهار خرج إلى بعض حيطان المدينة وقد يسر له فيها طهوره فإن كانت له حاجة قضاها وإلا تطهر فإذا زالت الشمس عن كبد السماء قدر شراك قام فصلى أربع ركعات لم يتشهد بينهما ويسلم في آخر الأربع، ثم يقوم فيأتي المسجد فقال ابن عباس: يا رسول الله ما هذه الصلاة التي تصلحها ولا تصلحها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلاهن من أمتي فقد أحيا ليلته ساعة تفتح فيها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه نافع أبو هرمر وهو مترك.

3319- وعن صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم:

"من صلى أربعاً قبل الظهر كن له كأجر عشر رقبات" - أو قال: "أربع رقاب من ولد إسماعيل صلى الله عليه وسلم".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

3320- وعن أيمن مولى ابن أبي عمرة قال: دخلت على عائشة وأنا يومئذ مملوك قبل أن أعتق فقلت لها: يا أم المؤمنين أي ساعة كان أكثر ما يصلي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: دلوك الشمس حتى تميل.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمر وهو ضعيف.

3321- وعن أبي هريرة قال: ما هجرت إلى وجدت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي.

رواه أحمد وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

3322- وعن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من صلى قبل الظهر أربع ركعات كمن تهجد بهن من ليلته، ومن صلاهن بعد العشاء كن كمثلهن من ليلة القدر".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ناهض بن سالم الباهلي وغيره ولم أجد من ذكرهم.

قلت: ويأتي حديث أنس وغيره في الصلاة بعد العشاء.

3323- وعن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر أربعاً.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام.

3324- وعن بشير بن سلمان عن شيخ من الأنصار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعدل رقبة من بني إسماعيل".

3325- وعن بشير بن سلمان عن عمرو الأنصاري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثله.

رواهما الطبراني في الكبير وفيهما عمرو الأنصاري والشيخ الأنصاري ولم أعرفهما وبقيّة رجالهما ثقات.

3326- وعن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الضحى وقبّل الأولى أربعاً بني له بيت في الجنة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم أر من ترجمهم.

3327- وعن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"صلاة الهجير مثل صلاة الليل". فسألت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال: إذا زالت الشمس.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

3328- وعن عبد الله بن بديل قال: حدثني أوصل الناس بعبد الله بن مسعود أنه كان إذا زالت الشمس قام فركع أربع ركعات يقرأ فيهن بسورتين من المائين، فإذا تجاوب المؤذنون شد عليه ثيابه ثم خرج إلى الصلاة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم.

3329- وعن الأسود ومرة ومسروق قالوا: قال عبد الله ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة النهار إلا أربعاً قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بشر بن الوليد الكندي وثقه جماعة وفيه كلام، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

3330- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بين الظهر والعصر.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن نبهان وقد تكلم فيه بسبب أنه اختلط، ووثقه جماعة.

### ▲ باب الصلاة قبل العصر

3331- عن ميمونة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين.

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه حنظلة السدوسي ضعفه أحمد وابن معين، ووثقه ابن حبان.

3332- وعن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى له الله عز وجل بيتاً في الجنة".

رواه أبو يعلى وفيه محمد بن سعد المؤذن ولم أعرفه.

3333- وعن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار". قلت: يا رسول الله قد رأيتك تصلي وتدع! قال:  
"لست كأحدكم".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه نافع بن مهران وغيره، ولم أجد من ذكرهم.

3334- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أناس من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأدركت في آخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف. وهو في الكبير مختصراً بلفظ: "حرمه الله على النار"

3335- وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الأرض مغفوراً لها حتماً".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنبرة وهو متروك.

#### ▲ باب الصلاة بعد العصر

3336- عن عروة بن الزبير قال: خرج عمر على الناس فضر بهم على السجدين بعد العصر حتى مر بتميم الداري فقال: لا أدعهما، صليتهما مع من هو خير منك، رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر: إن الناس لو كانوا كهيتك لم أبال.

رواه أحمد وهذا لفظه، وعروة لم يسمع من عمر، وقد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح في الكبير والأوسط.

3337- وعن عروة قال: أخبرني تميم الداري - أو أخبرت أن تميماً الداري - ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلاة بعد العصر فاتاه عمر فضربه بالدرّة فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في صلاته فجلس عمر حتى فرغ تميم من صلاته فقال لعمر: لم ضربتني؟ قال: لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما! قال: إني قد صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر: إنه ليس بي إثم - أيها الرهط - ولكنني أخاف أن يأتي بعدي قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر.

وفيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن شعيب: ثقة مأمون، وضعفه أحمد وغيره.

3338- وعن زيد بن خالد الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع

بعد العصر ركعتين، فمشى إليه فضربه بالدرّة وهو يصلي كما هو فلما انصرف قال زيد: يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبداً بعد إذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم



يصليهما. قال: فجلس عمر إليه وقال: يا زيد بن خالد لولا أنني أخشى أن يتخذها الناس سلماً إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن.

3339- وعن أبي موسى أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد العصر.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وزاد: قال أبو دارس: رأيت أبا بكر بن أبي موسى يصليهما ويقول: رأيت أبا موسى يصليهما ويقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما في بيت عائشة رضي الله عنها. ورجاله رجال الصحيح غير أبي دارس قال فيه ابن معين: لا بأس به.

3340- وعن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: صلى بنا معاوية بن أبي سفيان صلاة العصر فأرسل إلى ميمونة ثم أتبعه رجلاً آخر فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهز بعثاً ولم يكن عنده ظهر من الصدقة فجلس يقسم بينهم فحبسوه حتى أرهقوا العصر، وكان يصلي قبل العصر ركعتين وما شاء الله فصلى العصر ثم رجع فصلى ما كان يصلي قبلها وكان إذا صلى الصلاة أو فعل شيئاً أحب أن يداوم عليه.

رواه أحمد وفيه حنظلة السدوسي، ضعفه أحمد وابن معين، ووثقه ابن حبان.

3341- وعن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم فاتته ركعتا العصر فصلاهما بعد.

رواه أحمد وفيه حنظلة أيضاً.

3342- وعن عائشة قالت: فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان قبل العصر فلما انصرف صلاههما، ثم لم يصلهما بعد.

قلت: لعائشة حديث غير هذا في الصحيح والله أعلم.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو يحيى القات، ضعفه أحمد وابن معين في رواية ووثقه في أخرى.

3343- وعن أم سلمة قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت: يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليتها؟ قال:

"قدم مال فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر فصليتهما الآن" فقلت: يا رسول الله أفتقضيهما إذا فاتتا؟ قال: "لا".

قلت: هو في الصحيح خلا قولها: أفتقضيهما إذا فاتتا؟ قال: "لا".

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه ورجال أحمد رجال الصحيح.

### ▲ باب النهي عن الصلاة بعد العصر، وغير ذلك

3344- عن قبيصة بن ذؤيب أن عائشة أخبرت آل الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عندها ركعتين بعد العصر فكانوا يصلونهما، قال قبيصة: فقال زيد بن ثابت: يغفر الله لعائشة نحن أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم من عائشة إنما كان ذلك

لأن ناساً من الأعراب أتوا رسول الله بهجير فقعدهوا يسألونه ويفتيهم حتى صلى الظهر ولم يصل - يعني بعدها - ثم قعد يفتيهم حتى صلى العصر فانصرف إلى بيته فذكر أنه لم يصل بعد الظهر شيئاً فصلاهما بعد العصر، نحن أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم من عائشة، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، وروى الطبراني طرفاً من آخره في الكبير.

3345- وعن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي إذا طلع قرن الشمس أو غاب قرنهما إنها تطلع بين قرني شيطان أو بين قرني الشيطان.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3346- وعن صفوان بن المعطل أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا نبي الله إنني سألك عما أنت به عالم وأنا به جاهل، من الليل والنهار ساعة تكون فيها الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فإذا اعتدلت على رأسك فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر".

رواه عبد الله في زياداته في المسند ورجاله رجال الصحيح إلا أنني لا أدري سمع سعيد المقبري منه أم لا والله أعلم. وقد رواه ابن ماجه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن صفوان ابن الموكل قال: يا رسول الله.

3347- وعن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"صلاتان لا يصلى بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس".

رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

3348- وعن مرة بن كعب - أو كعب بن مرة السلمي - قال شعبة: وقد حدثني به منصور عن سالم عن مرة أو كعب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل أسمع؟ قال:

"جوف الليل الآخر" ثم قال: "الصلاة مقبولة حتى يطلع الصبح ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس وتكون قدر رمح أو رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل مقام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مقبولة حتى يصلي العصر، ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس" فذكر الحديث.

رواه أحمد من طريقين أحدهما هذه والأخرى عن سالم عن رجل عن كعب بن مرة البهزي من غير شك، وقال: "حتى يصلي الصبح" بدل: "حتى يطلع الصبح" وكذلك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن الإسناد الثاني فيه رجل لم يسم.

3349- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان، ويسجد لها كل كافر ولا عند غروبها فإنها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر، ولا نصف النهار فإنها عند سجر جهنم".

رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام كثير وقد رواه الطبراني في الكبير أيضاً عن أبي أمامة أو أخي أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. ورواه أيضاً عن أبي سابط أن أبا أمامة سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي حين تكره الصلاة؟ قال:

"من حين يطلع الصبح حتى ترتفع الشمس قدر رمح أو رمحين ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها". ورجاله ثقات غير أنه مرسل.

3350- وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فإنها تطلع حين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير من طرق بعضها بنحوه، وقال في بعضها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصلي أي ساعة شئنا من الليل والنهار غير أنه أمرنا أن نجتنب طلوع الشمس وغروبها، وقال:

"إن الشيطان يغيب معها حين تغيب ويطلع معها حين تطلع". ورجال أحمد ثقات.

3351- وعن سلمة بن الأكوع قال: كنت أسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيته صلى بعد العصر ولا بعد الصبح قط.

رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.

3352- وعن سعيد بن نافع قال: رأيت أبو بشير الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي صلاة الضحى حين طلعت الشمس فعاب علي ونهاني وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تصل حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع في قرني الشيطان".

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أن أبا يعلى قال: رأيت أبو هبيرة، ورجال أحمد ثقات.

3353- وعن سعيد بن نافع قال: رأيت أبو اليسر وأنا أصلي صلاة الضحى فنهاني ثم قال: إن رسول الله قال:

"لا تصلوا حين ترتفع الشمس فإنها تطلع في قرني شيطان".

رواه البخاري ورجاله ثقات.

3354- وعن بلال قال: لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان.

رواه أحمد والطبراني في الكبير بمعناه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

3355- وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم وهو مسند ظهره إلى الكعبة فقال:

"لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس".

قلت: له في الصحيح النهي عن الصلاة بعد طلوع الشمس.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3356- وعن حبي بن يعلى بن أمية قال: رأيت يعلى يصلي قبل أن تطلع الشمس قال: فقال له رجل - أو قيل له - : أنت رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تصلي قبل طلوع الشمس!! قال يعلى: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن الشمس تطلع بين قرني شيطان". قال يعلى: فلأن تطلع وأنت في أمر الله خير من أن تطلع وأنت لاه.

رواه أحمد وفيه حبي بن يعلى ولا يعرف.

3357- وعن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فرآه عمر فقال له: اجلس فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل.

رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

3358- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الشمس تطلع حين تطلع بين قرني شيطان" قال: فكنا ننهى عن الصلاة عند طلوع الشمس، وعند غروبها ونصف النهار.

رواه أبو يعلى والبخاري ورجالهما ثقات.

3359- وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبها فإنها تطلع وتغرب على قرن الشيطان، وصلوا بين ذلك ما شئتم".

3360- ورواه البخاري، ولفظه: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الفجر حتى تطلع الشمس.

3361- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة حين طلوع الشمس حتى ترتفع ويقول: "إنها تطلع بقرن شيطان" وينهى عن الصلاة حين تقارب الغروب حتى تغرب.

رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجال رجال الصحيح.

3362- وعن عبد الرحمن بن عوف قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الليل أسمع؟ قال:

"جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس"، فذكر الحديث ويأتي في كتاب العتق إن شاء الله.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه.

3363- وعن صفوان بن المعطل السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الشمس إذا طلعت قارنها الشيطان فإذا انبسطت فارقتها فإذا دنت للزوال قارنها فإذا زالت فارقتها فإذا دنت للمغيب قارنها فإذا غابت فارقتها" فنهى عن الصلاة في تلك الساعات.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

وقد تقدم لصفوان حديث رواه أحمد.

3364- وعن أبي أسيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"لا صلاة بعد صلاة العصر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه فروة بن أبي فروة ولم أجد من ذكره وبقيه رجاله ثقات.

3365- وعن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر قالوا: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة العصر.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني يحيى بن منصور أبي سعد الهروي فإنه لم أجد من ترجمه.

3366- وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غربها".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ضرار بن سرد أبو نعيم وهو ضعيف جداً.

3367- وعن قبيصة بن هلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلاة؟ فقال: "لا إلا عند طلوع الشمس وعند غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان وتغيب بين قرني شيطان".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر السحيمي وفيه كلام كثير وهو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكنه ساء حفظه وقبل التلقين.

3368- وعن عبد الله بن مسعود قال: إن الشمس تطلع بين قرني شيطان فلا ترتفع قصة إلا فتح لها باب من أبواب جهنم وإذا انتصف النهار فتحت لها أبواب جهنم. قال: فكان عبد الله ينهى عن الصلاة في هاتين الساعتين حين تطلع حتى ترتفع، ونصف النهار.

رواه الطبراني في الكبير إسناده حسن.

3369- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في ثلاث ساعات: عند طلوع الشمس حين تطلع ونصف النهار وعند غروب الشمس.  
رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

### ▲ باب جواز الصلاة لسبب

3370- عن ثابت بن قيس بن شماس قال: أتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم التفت إلي وأنا أصلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلي وأنا أصلي فلما فرغت قال:

"ألم تصل معنا؟" قلت: نعم قال: "فما هذه الصلاة؟" قلت: يا رسول الله ركعتا الفجر لم أكن صليتهما. قال: فلم يعب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني وفيه راويان لم يسميا، وبقيّة بن الوليد عن الجراح بن منهال بالعننة والجراح منكر الحديث قاله البخاري ومسلم.

### ▲ باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال

3371- عن واثلة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلاة نصف النهار وقد نهيت في سائر الأيام؟ فقال:

"إن الله عز وجل يسعر جهنم كل يوم نصف النهار وبخبيها يوم الجمعة".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بشير بن عون قال ابن حبان: روى مائة حديث كلها موضوعة.

### باب الصلاة بمكة في كل الأوقات

3372- عن أبي ذر أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل المخزومي ضعفه أحمد وغيره، ووثقه ابن معين في رواية وابن حبان وثقه أيضاً وقال: يخطئ. وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح.

3373- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يا بني عبد مناف لا أعرفنكم!! ما منعتم أحداً يطوف بالبيت أن يصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار".

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الكريم عن مجاهد فإن كان هو الجزري فهو ثقة وإن كان ابن أبي المخارق فهو ضعيف والله أعلم.

3374- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"يا بني عبد مناف إذا وليتم هذا الأمر فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت أن يصلي أية ساعة شاء من ليل أو نهار".

رواه الطبراني في الصغير وقال: يعني ركعتي الطواف أن يصليهما بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وبعد صلاة العصر قبل غروب الشمس في كل النهار.

وفيه سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك.

3375- وعن عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عمر طاف بعد صلاة الصبح وصلى ركعتين ثم قال: إنما تكره الصلاة عند طلوع الشمس لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إن الشمس تطلع بين قرني شيطان".

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

### ▲ باب الصلاة قبل المغرب وبعدها

3376- وعن زر بن حبیش أنه لزم أبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف فزعم أنهما كانا يقومان حين تغرب الشمس فيركعان ركعتين قبل المغرب.

رواه عبد الله بن أحمد في زياداته وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف.

3377- وعن عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صلاة بين المغرب والعشاء.

رواه أحمد.

3378- وله عنده في رواية: أنه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصلاة بعد المكتوبة أو سوى المكتوبة؟ قال: نعم بين المغرب والعشاء.

رواه أحمد والطبراني في الكبير ومدار هذه الطرق كلها على رجل لم يسم وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح.

3379- وعن محمود بن لبيد أحد بني عبد الأشهل قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا فصلّى بنا المغرب فلما قال:

"اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم للسبحة بعد المغرب".

رواه أحمد ورجاله ثقات قال عبد الله: قلت لأبي: إن رجلاً قال: من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد لم يجزئه إلا أن يصليهما في بيته لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "هذه من صلوات البيوت" قال: من قال هذا؟ قلت: محمد بن عبد الرحمن قال: ما أحسن ما قال، أو قال: ما أحسن ما نقل أو ما انتزع!

3380- وعن محمد بن عمار بن ياسر قال: رأيت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال: رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال:

"من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر".

رواه الطبراني في الثلاثة وقال: تفرد به صالح بن قطن البخاري، قلت: ولم أجد من ترجمه.

3381- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد المغرب ركعتين يطيل فيهما القراءة حتى يتصدع أهل المسجد.

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف.

3382- وعن الأسود بن يزيد قال: قال عبد الله بن مسعود: نعم ساعة الغفلة - يعني الصلاة فيما بين المغرب والعشاء.

رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير.

3383- وعن عبد الرحمن بن يزيد قال: ساعة ما أتيت عبد الله بن مسعود فيها إلا وجدته يصلي ما بين المغرب والعشاء فسألت عبد الله فقلت: ساعة ما أتيتك فيها إلا وجدتك تصلي فيها قال: إنها ساعة غفلة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام.

3384- وعن أبي جعفر محمد بن علي قال: قلنا لعبد الله بن جعفر: حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت منه ولا تحدثنا عن غيرك وإن كان ثقة، فذكر الحديث إلى أن قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب: [{قل يا أيها الكافرون}](#) و [{قل هو الله أحد}](#).

رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل يأتي في المناقب إن شاء الله وفيه أصرم بن حوشب وهو متروك.

#### ▲ باب الصلاة بعد العشاء

3385- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء وأربع بعد العشاء كعدلهن ليلة القدر".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف جداً.

وقد تقدم حديث البراء بن عازب مثله في الصلاة بعد الظهر.

3386- وعن ابن عباس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"من صلى أربع ركعات خلف العشاء الأخيرة قرأ في الركعتين الأوليين: [{قل يا أيها الكافرون}](#) و [{قل هو الله أحد}](#) وفي الركعتين الأخيرتين: تنزيل السجدة و [{تبارك الذي بيده الملك}](#) كتبت له كأربع ركعات من ليلة القدر".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد وابن المدينة وابن معين وقال البخاري: مقارب الحديث وثقه مروان بن معاوية وقال أبو حاتم: محله الصدق وكانت فيه غفلة.

3387- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:



"من صلى العشاء الآخرة في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه من ضعف الحديث والله أعلم.

### ▲ باب جامع فيما يصلي قبل الصلاة وبعدها

3388- عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتاً في الجنة".

رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير، والبزار وقال: لم يتابع هارون بن إسحاق على هذا الحديث.

3389- وعن علي بن أبي طالب قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات وبالنهار اثنتي عشرة ركعة.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن حمزة وهو ثقة ثبت.

3390- وعن أبي أمامة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فكانت صلاته كل يوم عشر ركعات: ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه فضالة بن حصين قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

3391- وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"بين كل أذانين صلاة إلا المغرب".

رواه البزار وفيه حيان بن عبيد الله ذكره ابن عدي وقيل: إنه اختلط.

3392- وعن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من صلاة مفروضة إلا بين يديها ركعتان".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف.

3393- وعن أبي عبيدة قال: كانت صلاة عبد الله من النهار أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر ولا يصلي قبل العصر ولا بعدها.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

3394- وعن يحيى بن أبي كثير قال: كتب إلي أبو عبيدة بن عبد الله: أما بعد فإنني أخبرك عن هدي ابن مسعود وقوله في الصلاة وفعله وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى جوامع الكلم كان يعلمنا كيف نقول في الصلاة: "التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد

الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله" ثم تسأل ما بدا لك بعد ذلك وترغب إليه من رحمته ومغفرته كلمات يسيرة ولا تطيل القعود وكان يقول: "أحب أن تكون مسألتكم إليه حين يقعد أحدكم في الصلاة ويقضي التحية أن يقول: سبحانك لا إله غيرك اغفر لي ذنبي وأصلح لي عملي إنك تغفر الذنوب لمن تشاء وأنت الغفور الرحيم يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي يا رحمان ارحمني يا عفو اعف عني يا رؤوف أرف بي يا رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وطوقني حسن عبادتك يا رب أسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله، يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير وأتني شوقاً إلى لقائك من

غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، وفني السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم".

ثم ما كان من دعائكم فليكن في تضرع وإخلاص فإنه يحب تضرع عبده إليه، ثم إن عبد الله كان يقوم بالهاجرة حين ترتفع الشمس فيصلي أربع ركعات يقرأ فيهن بسور من القرآن طوال وقصار ثم لا يلبث إلا يسيراً حتى يصلي صلاة الظهر فيطيل القيام في الركعتين الأوليين يقرأ فيهما بسورتين بالم تنزيل السجدة ونحوها من المثاني فإذا صلى الظهر ركع بعدها ركعتين ثم مكث حتى إذا تصوبت الشمس وعليه نهار طويل صلى صلاة العصر ويقرأ في الركعتين الأوليين بسورتين من المثاني أو المفصل وهما أقصر مما في صلاة الظهر فإذا قضى صلاة العصر لم يصل بعدها حتى تغرب الشمس فإذا رآها قد توارت صلى صلاة المغرب التي تسمونها العشاء ويقرأ فيهما بسورتين من قصار المفصل [{والليل إذا يغشى}](#) و [{سبح اسم ربك الأعلى}](#) ونحوهما من قصار المفصل ثم يركع بعدها ركعتين وكان يقسم عليها - شيئاً لا يقسمه على شيء من الصلوات - بالله الذي لا إله إلا هو إن هذه الساعة لميقات هذه الصلاة ويقول تصديقها: [{أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً}](#) وهي التي تسمون صلاة الصبح وعندها يجتمع الحرسان كان يعز عليه أن يسمع متكلماً تلك الساعة إلا بذكر الله وقراءة القرآن.

ثم يمكث بعدها حتى يصلي العشاء التي تسمون العتمة ويقرأ بخواتيم آل عمران: [{إن في خلق السماوات والأرض}](#) إلى خاتمتها وخواتيم سورة الفرقان: [{تبارك الذي جعل في السماء بروحاً}](#) إلى خاتمتها في ترسل وحسن صوت بالقرآن وكان يقول: إن حسن الصوت بالقرآن زينة له، فإن لم يقرأ [فيها بخواتيم هاتين قرأ نحوهما، من المثاني أو المفصل فإذا قضى صلاة العشاء ركع بعدها ركعتين وكان لا يصلي بعد شيء من الصلاة المكتوبة إلا

ركعتين، ثم صلاة الجمعة فإنما كان] يصلي بعدها أربع ركعات حتى إذا كان من آخر الليل قام فأوتر ما قدر الله من الصلاة إما تسعاً أو سبعمائة أو فوق ذلك حتى إذا كان حين ينشق الفجر ورأى الأفق وعليه من الليل ظلمة قام فصلى الصبح قرأ فيهما بسورتين طويلتين بالرعد ونحوها من المثاني حتى يهم أن يضيء الصبح، وكان يكبر في كل [شيء] من الصلاة حين يقوم لها وكان حين يرفع رأسه فيقول: سمع الله لمن حمده يستوي قائماً ثم يحمد ربه ويسبحه وهو قائم ثم يكبر للسجدة حين يخر ساجداً ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يستوي قاعداً ويحمد ربه ويسبحه ثم يكبر للسجدة الثانية ثم يكبر حين يرفع رأسه منها ثم يكبر حين يقوم من القعدة فإذا صلى صلاة يسلم مرتين من غير أن يلتفت أو يشير بيده ثم يعمد إلى حاجته إن كانت عن يمينه أو عن شماله وكان إذا قام إلى الصلاة خفض فيها صوته ويديه وكان عامة قوله وهو قائم أن يسبح وكان تسبيحه فيها "سبحانك لا إله إلا أنت" لا يفتر عن ذلك. قلت: في الصحيح طرف منه في التشهد.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

3395- وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبع كل صلاة ركعتين إلا صلاة الصبح يجعلها قبلها.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه حبيب بن حسان بن الأشرس قال الذهبي: ضعفه.

3396- وعن مسروق قال: سألت عائشة عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فقالت: ركعتان دبر كل صلاة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن زبور وقد وثقه ابن حبان.

3397- وعن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بركعتي الفجر فإن فيهما رغائب الدهر، وركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين، وركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وبعد العصر ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر قال: "هو صوم الدهر"، وأن لا أبيت إلا على وتر، وقال لي:

"يا أبا هريرة صل ركعتين أول النهار أضمن لك آخره".

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن عبد الجبار وهو ضعيف.

#### ▲ باب الفصل بين الفرض والتطوع

3398- عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له: اجلس فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحسن ابن الخطاب".

رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

#### ▲ باب صلاة الضحى

3399- عن أنس بن مالك أنه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى قط إلا أن يخرج في سفر أو يقدم من سفر.

رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو يخرج.

وكلاهما رواه عبد الله بن رواحة قال: حدثني أنس.

قلت: ولم أجد من ذكره، وأغفله الشريف.

3400- وعن أبي هريرة قال: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى إلا مرة.

رواه أحمد والبخاري إلا أنه قال: لم يصل الضحى إلا مرة. ورجاله ثقات.

3401- وعن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أن أباه لم يكن يصلي الضحى.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

3402- وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكنى بأبي الزوائد.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفيهم معمر بن بكار قال الذهبي: صويلح، وقال الأزدي: في حديثه وهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

3403- وعن عائشة قالت: ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الضحى إلا يوم فتح مكة.

رواه البزار ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر.

3404- وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الضحى.

رواه أحمد أبو يعلى إلا أنه قال: كان يصلي الضحى. ورجال أحمد ثقات.

3405- وعن عبد الله بن عمر بن العاص قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة؟ [من توضأ ثم غدا إلى المسجد بسبحة الضحى، فهو أقرب مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة]".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ورجال الطبراني ثقات لأنه جعل بدل ابن لهيعة ابن وهب.

3406- وعن أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة فقال رجل: يا رسول الله ما رأينا بعثاً قط أسرع كرة ولا أعظم غنيمة من هذا البعث!! فقال:

"ألا أخبركم بأسرع كرة منه وأعظم غنيمة؟ رجل توضأ [في بيته] فأحسن الوضوء ثم عمد إلى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد أسرع وأعظم الغنيمة".

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

3407- وعن عائذ بن عمرو قال: كان في الماء قلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضحنا قال: والسعيد في أنفسنا من أصابه ولا نراه إلا قد أصاب القوم كلهم قال: ثم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى.

رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر أو بعس وفي الماء قلة فتوضأ ثم أمر فرش عليهم أو نضح عليهم. وفيه رجل لم يسم.

3408- وعن عتيان بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته سبحة الضحى.

قلت: لعتيان حديث في الصحيح غير هذا.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3409- وعن عقبه بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك".  
رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال ثقات.

34010- وعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"إن الله عز وجل يقول: ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات من أول النهار لأكفك آخره".  
رواه أحمد ورجاله ثقات.

3411- وعن أبي مرة الطائفي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:  
"قال الله عز وجل: ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره".  
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3412- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"يقول الله: ابن آدم صل لي ركعتين أول النهار أضمن لك آخره".  
رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس.

3413- وعن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:  
"قال الله عز وجل: ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره".  
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3414- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"إن الله يقول: يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره".  
رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك.

3415- وعن سعد بن أبي وقاص قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يوم  
فتحها ثمان ركعات يطول فيها القراءة والركوع.  
رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف.

3416- وعن عقبه بن عامر أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في غزوة  
تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه فقال:  
"من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين غفر له  
خطاياهم وكان كما ولدته أمه".

رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه.

3417- وعن أنس بن مالك: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى سبحة الضحى ثمان ركعات فلما انصرف قال:

"إنني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألته [أن لا يبتلني أمي بالسنين ولا يظهر عليهم عدوهم وسألته] أن لا يلبسهم شيعاً فأبى علي".

قلت: لأنس عند الترمذي غير هذا.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3418- وعن ابن عمر قال: قلت لأبي ذر: يا عماه أوصني!! قال: سألتني عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وإن صليت أربعاً كتبت من العابدين وإن صليت ستاً كفيت وإن صليت ثمانياً كتبت من القانتين وإن صليت اثنتي عشرة ركعة بني لك بيت في الجنة، وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلا ولله فيها صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما من على عبد مثل أن يلهمه ذكره".

رواه البزار وفيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويدلس.

3419- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى أربعاً كتب من العابدين ومن صلى ستاً كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانياً كتبه الله من القانتين ومن صلى اثنتي عشرة بنى الله له بيتاً في الجنة، وما من يوم ولا ليلة إلا لله من يمن به على عباده وصدقة، وما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره".

رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وغيره وبقيه رجاله ثقات.

3420- وعن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"على كل سُلامى (عظم أو مفصل) من ابن آدم في كل يوم صدقة ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه من لم أجد له ترجمة.

3421- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين تغرب من مغربها فصلني رجل ركعتين وأربع سجدة فإنه له أجر ذلك اليوم". وحسبته قال: "وكفر عنه خطيئته وأثمه". وأحسبه قال: "وإن مات من يومه دخل الجنة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ميمون بن زيد قال الذهبي: لينه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ وبقيه رجاله موثقون إلا أن فيهم ليث بن أبي سليم وفيه كلام.

3422- وعن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ست ركعات فما تركتهن بعد ذلك. قال الحسن: فما تركتهن بعد ذلك.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن مسلمة الأموي ضعفه البخاري وابن معين وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

3423- وعن جابر بن عبد الله قال: قطع بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملني على جمل فمر بي وأنا أضربه في آخر الناس فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فما زال في أوائل الناس فلما قدمنا مكة أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أردته إليه فوجدته يصلي ست ركعات.

3424- وفي رواية: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرض عليه بعيراً لي فرأيته صلى الضحى ست ركعات.

رواهما الطبراني في الأوسط من رواية محمد بن قيس عن جابر وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

3425- وعن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى الضحى أربعاً وقبل الأولى أربعاً بنى له بيت في الجنة".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه جماعة لا يعرفون.

3426- وعن جبير بن مطعم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

3427- وعن عبد الله بن أبي أوفى أنه صلى الضحى ركعتين فقالت له امرأته: إنما صليت ركعتين؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين حين بشر بالفتح وحين بشر برأس أبي جهل.

قلت: روى له ابن ماجه الصلاة حين بشر برأس أبي جهل فقط.

رواه البزار والطبراني في الكبير ببعضه وفيه شعثاء ولم أجد من وثقها ولا جرحها.

3428- وعن أم هانئ قالت: لم كان يوم فتح مكة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء وسترت أم هانئ وأم سليم أم أنس بن مالك بملحفة ثم دخل بيت أم هانئ فصلى الضحى أربع ركعات.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات ولها في الصحيح حديث غيره.

3429- وعن أم هانئ قالت: لم كان يوم فتح مكة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء وسترت أم هانئ وأم سليم أم أنس بن مالك بملحفة ثم دخل بيت أم هانئ فصلى الضحى ست ركعات.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن. ولها حديث في الصحيح: أنه صلاها ثمان ركعات.

3430- وعن ابن عباس قال: كنت أمر بهذه الآية فما أدري ما هي؟ قوله: [{بالعشي والإشراق}](#) حتى حدثتني أم هانئ بنت أبي طالب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء في جفنة كأني أنظر إلى أثر العجين فيها فتوضأ ثم صلى الضحى ثم قال:

"يا أم هانئ هذه صلاة الإشراق".

قلت: هو في الصحيح بغير سياقه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المديني وجماعة ووثقه بان معين وابن حبان.

3431- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك الضحى في السفر ولا غيره.

رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

3432- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وفيه من لم أعرفه.

3433- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن في الجنة باباً يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى؟ هذا بابكم فادخلوه برحمة الله".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي أبو أحمد وهو متروك.

3434- وعن إبراهيم قال: سئل عبد الله عن رجل يضع جنبه عند ركعتي الضحى قال: ما بال أحدكم يتمرغ كتمرغ الحمار!؟

رواه الطبراني في الكبير، وإبراهيم لم يسمع من عبد الله.

▲ **أبواب الوتر**

▲ **باب ما جاء في الوتر**

3435- عن أبي تميم الجيشاني قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى الصبح: الوتر الوتر".

ألا وإنه أبو بصرة الغفاري قال أبو تميم: فكنت أنا وأبو ذر قاعدان قال: فأخذ بيدي أبو ذر فانطلقنا إلى أبي بصرة فوجدناه على الباب الذي يلي عمرو فقال أبو ذر: يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى صلاة الصبح: الوتر الوتر"؟ قال: نعم. قال: أنت سمعته؟ قال: نعم.



رواه أحمد والطبراني في الكبير وله إسنادان عند أحدهما رجاله رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمى شيخ أحمد وهو ثقة.

3436- وعن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي إفريقية أن معاذ بن جبل قدم الشام وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية: ما لي أرى أهل الشام لا يوترون؟ فقال معاوية: وواجب ذلك عليهم؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"زادني ربي عز وجل صلاة وهي الوتر فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر".

رواه أحمد وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف متهم، ومعاوية لم يتأمر في زمن معاذ.

3437- وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله قد زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر".

رواه أحمد.

3438- وله عنده أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله حرم على أمتي الخمر والميسر والمزر والقنين [والكوبة] وزادني صلاة الوتر".

وكلا الطريقين لا يصح لأن في الأولى المثنى بن الصباح وهو ضعيف وفي الثاني إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع وهو مجهول.

3439- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يوتر فليس منا".

رواه أحمد وفيه الخليل بن مرة ضعفه البخاري وأبو حاتم وقال أبو زرعة: شيخ صالح.

3440- وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"الوتر واجب على كل مسلم".

رواه البزار وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه الثوري.

3441- وعن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشر يعرف في وجهه فقال:

"إن الله قد زادكم صلاة وهي الوتر".

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف.

3442- وعن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله عز وجل زادكم صلاة خير لكم من حمر النعم الوتر وهي فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك.

3443- وعن أبي أيوب الأنصاري رفعه قال:

"الوتر واجب على كالم مسلم فمن استطاع أن يوتر بخمس فليوتر بخمس ومن لم يستطع أن يوتر بخمس فليوتر بثلاث ومن لم يستطع أن يوتر بثلاث فليوتر بواحدة ومن لم يستطع أن يوتر بواحدة فليومئ إيماء".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

3444- وله في الكبير: "الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع" فذكره نحوه.

قلت: وفي إسناده أشعث بن سوار ضعفه أحمد وجماعة، ووثقه ابن معين وقد رواه أبو داود خلا قوله: "ومن لم يستطع أن يوتر بواحدة فليومئ إيماء".

قلت: وتأتي رواية أحمد في عدد الوتر إن شاء الله.

3445- وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله تبارك وتعالى وتر يحب الوتر" قال نافع: وكان ابن عمر لا يصنع شيئاً إلا وترأ.

رواه أحمد والبخاري ورجاله موثقون.

3446- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الوتر على أهل القرآن".

رواه الطبراني في الصغير وفيه عمران الخياط قال الذهبي: لا يكاد يعرف.

3447- وعن سليمان بن سرد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"استاكوا وتنظفوا وأوتروا فإن الله وتر يحب الوتر".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي، ووثقه ابن حبان وإبراهيم بن أورمة ذكره فأحسن الثناء عليه.

3448- وعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام من الشهر ولم يترك والوتر في سفر ولا حضر كتب له أجر شهيد".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن نهيك ضعفه أبو حاتم وغيره ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ.

▲ باب عدد الوتر

3449- عن أبي أمامة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بتسع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ بـ [{إذا زلزلت الأرض}](#) و [{قل يا أيها الكافرون}](#).

رواه أحمد والطبراني في الكبير وزاد: و [{قل هو الله أحد}](#). ورجال أحمد ثقات.

3450- وعن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أوتر بخمس فإن لم تستطع فثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأومئ إيماء".

قلت: رواه أبو داود باختصار وقد تقدمت طرق الطبراني في الباب قبله.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3451- وعن ابن عباس قال: بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طلع الفجر الأول قام فأوتر بتسع ركعات يسلم من كل ركعتين.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عباد بن منصور وفيه كلام.

3452- وعن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن في الأولى بـ [{سبح اسم ربك الأعلى}](#) وفي الثانية بـ [{قل يا أيها الكافرون}](#) وفي الثالثة [{قل هو الله أحد}](#) فإذا سلم قال:

"سبحان الملك القدوس" ومد بها صوته.

رواه البزار وفيه هاشم بن سعيد ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وقال البزار: أخطأ هاشم في هذا الحديث.

3453- وعن عبد الله بن بابي قال: جئت عبد الله بن عمرو بعرفة فرأيتهم وقد ضرب فسطاطاً في الحل وفسطاطاً في الحرم فقلت له: لم فعلت هذا؟ فقال: تكون صلاتي في الحرم وإذا خرجت إلى أهلي كنت في الحل قلت: كيف توتر؟ قال: أعجب الوتر إلى سبع خلق الله السماوات سبعاً والأرضين سبعاً والأيام سبعاً وجعل الطواف سبعاً و[السعي] بين الصفا والمروة سبعاً ورمي الجمار سبع حصيات ثم قال: ما خلق الله شيئاً في الأرض من الجنة إلا هذه الياقوتة الركن الأسود والله ليرفعن قبل يوم القيامة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن عمر روى عنه إسحاق بن راهويه ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

3454- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الوتر ثلاث كتلات المغرب".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو بحر البكراوي وفيه كلام كثير.

3455- وعن عبد الله بن مسعود قال: وتر الليل كوتر النهار صلاة المغرب ثلاث.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3456- وعن أبي عبيدة أن عبد الله كان يوتر بثلاث فأعلى.

رواه الطبراني، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

3457- وعن حصين قال: بلغ ابن مسعود أن سعداً يوتر بركعة قال: ما أجزأت ركعة قط.

رواه الطبراني في الكبير وحصين لم يدرك ابن مسعود وإسناده حسن.

3458- وعن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود لسعد بن أبي وقاص: توتر بواحدة؟

فقال سعد: أوليس إنما الوتر بواحدة؟ فقال عبد الله: بلى ولكن ثلاث أفضل!!! قال: فإني لا أزيد عليها!؟ فغضب عبد الله فقال سعد: أتغضب على أن أوتر بركعة وأنت تورث ثلاث جدات أفلا تورث حواء امرأة آدم؟!.

رواه الطبراني وهو مرسل صحيح لأن إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.

3459- وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة.

رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي، وثقه الثوري وغيره، وضعفه الأئمة.

3460- وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة.

رواه البزار، وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

3461- وعن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى فإذا أصبح أوتر بواحدة وقال:

"إن الله واحد يحب الواحد".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف.

### ▲ باب الفصل بين الشفع والوتر

3462- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجر وأنا في البيت فيفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعه.

رواه أحمد، وعمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة.

3463- وعن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة ويسمعه.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن سعيد وهو ضعيف.

### ▲ باب ما يقرأ في الوتر

3464- عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ: {سبح اسم ربك الأعلى} وفي الثانية: {قل يا أيها الكافرون} وفي الثالثة: {قل هو الله أحد}.

رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الملك بن الوليد بن معدان وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة.

3465- وعن النعمان بن بشير قال: قلت: يا رسول الله بم توتر؟ قال:

"ب: {سح اسم ربك الأعلى} و{قل يا أيها الكافرون} و{قل هو الله أحد}.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه السري بن إسماعيل وهو ضعيف جداً.

3466- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من

الوتر ب: {سح اسم ربك الأعلى} وفي الثانية: {قل يا أيها الكافرون} وفي الثالثة: {قل هو الله أحد} والمعوذتين.

رواه الطبراني في الأوسط عن المقدم بن داود وهو ضعيف.

3467- وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الوتر ب: {سح اسم ربك الأعلى} و{قل يا أيها الكافرون} و{قل هو الله أحد}.

رواه البخاري والطبراني في الكبير والأوسط وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف.

3468- وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الوتر: {سح اسم ربك الأعلى} و{قل يا أيها الكافرون} و{قل هو الله أحد}.

قلت: رواه النسائي خلا {قل يا أيها الكافرون} و{قل هو الله أحد}.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

3469- وعن عبد الرحمن بن سبرة - يعني أبا خيثمة - أن أباه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرأ في الوتر قال:

"{سح اسم ربك الأعلى} في الأولى، وفي الثانية: {قل يا أيها الكافرون} و{قل هو الله أحد} في الثالثة".

وفي رواية: أنه قال: دخلت أنا وأبي على النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر نحوه.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن رزين ذكره ابن حبان في الثقات قال الأزدي: يتكلمون فيه.

### ▲ باب القنوت في الوتر

3470- عن الحسين بن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر:

"رب اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك

لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت".

رواه أبو يعلى وروى أحمد بعضه كلهم من طريق الحسين كما تراه ورجاله ثقات.

وقد تقدم في القنوت شيء من هذا ويأتي حديث ابن عباس في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شاء الله.

3471- وعن الأسود قال: كان عبد الله يقرأ في آخر الركعة من الوتر: [{قل هو الله أحد}](#) ثم يرفع يديه فيقنت قبل الركعة.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وهو ثقة.

3472- وعن النخعي أن ابن مسعود كان يقنت السنة كلها في الوتر.

رواه الطبراني، والنخعي لم يسمع من ابن مسعود.

3473- وعن عبد الرحمن بن الأسود قال: كان عبد الله لا يقنت في صلاته وإذا قنت في الوتر قنت قبل الركعة.

رواه الطبراني في الكبير وهو منقطع.

#### ▲ باب الوتر أول الليل وآخره وقبل النوم

3474- عن أبي مسعود عقبة بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره.

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات، زاد الطبراني: فأى ذلك فعل كان صواباً.

3475- وعن سعد بن أبي وقاص أنه كان يصلي العشاء الآخرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يوتر بواحدة لا يزيد عليها، قال: فيقال له: أتوتر بواحدة لا تزيد عليها [يا أبا إسحاق]؟ فيقول: نعم، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"الذي لا ينام حتى يوتر حازم".

قلت: روى البخاري منه: رأيت سعداً يوتر بركعة، ولم يذكر باقيه.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3476- وعن علي رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنام إلا على وتر.

رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف.

3477- وعن أبي هريرة قال: سأل النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقال:

"كيف توتر؟" قال: أوتر أول الليل. قال: "حذر كيس". ثم سأل عمر: "كيف توتر؟" قال: من آخر الليل. قال: "قوي معان".

رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف جداً.

3478- وعن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أبا بكر:

"متى توتر؟" قال: أصلي مثنى مثنى ثم أوتر قبل أن أنام. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مؤمن حذر". فقال لعمر: "كيف توتر؟" فقال: "أصلي مثنى مثنى ثم أنام حتى أوتر من آخر الليل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "مؤمن قوي".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3479- وعن عقبة بن عمرو وأبي موسى أنهما قالوا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر أحيانا أول الليل ووسطه ليكون سعة للمسلمين.

رواه الطبراني في الكبير وفيه شخص ضعيف الحديث.

3480- وعن ثوير بن أبي فاختة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له: أبو الخطاب أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر قال:

"أتحب أن أوتر نصف الليل؟ إن الله عز وجل يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع".

رواه الطبراني في الكبير، وثوير ضعيف.

3481- وعن علقمة قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: أخبرنا متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر؟ قال: إذا بقي من الليل نحو مما مضى منه إلى صلاة المغرب، فسألوه عن قراءته فقال: كان يسمع أهل الدار.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه جعفر بن محمد بن الحسن ولم أعرفه.

3482- وعن الأسود بن هلال قال: أشهد علي بن مسعود ولقد سمعته ينادي بها نداء: الوتر ما بين [الصلاتين] صلاة العشاء الآخرة التي تسمون العتمة وصلاة الفجر متى أوترت فحسن!!

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3483- وعن عبد خير قال: كنا في المسجد فخرج علينا علي في آخر الليل فقال: أين السائل عن الوتر؟ فاجتمعنا إليه فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر أول الليل ثم أوتر أوسطه ثم أوتر هذه الساعة فقبض وهو يوتر هذه الساعة.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو شيبه وهو ضعيف.

3484- وعن علي بن أبي طالب أنه كان يخرج حين يؤذن ابن التياح عند الفجر الأول فيقول: نعم ساعة الوتر هذه ويتأول هذه الآية: [{والصبح إذا تنفس}](#).

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو متروك.

## ▲ باب فيمن أوتر ثم أراد أن يصلي

3485- عن ابن عمر أنه كان إذا سئل عن الوتر قال: أما أنا فلو أوترت قبل أن أنام ثم أردت أن أصلي بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وتري ثم صليت مثنى مثنى فإذا قضيت صلاتي أوترت بواحدة [إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يجعل آخر صلاة الليل الوتر].

رواه أحمد وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وهو ثقة، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

3486- وعن عطاء بن السائب عن غير واحد من أصحاب عبد الله أن ابن مسعود كان يقول: إذا أوتر أحدكم ثم نام فقام فليقض وتره فليصل لها أخرى ثم ليوتر بعد ذلك.

رواه الطبراني في الكبير، وعطاء بن السائب فيه كلام لاختلاطه.

3487- وعن ثوبان قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال:

"إن هذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كاتتا له".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وفيه كلام.

## ▲ باب فيمن فاته الوتر

3488- عن الأغر المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من أدركه الصبح فلم يوتر فلا وتر له".

رواه البزار عن صالح بن معاذ البغدادي شيخه ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.

3489- وعن الأغر المزني أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله إني أصبحت ولم أوتر، فقال: "إنما الوتر بالليل"، فقال: يا نبي الله إني أصبحت ولم أوتر. قال: "فأوتر".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وإن كان في بعضهم كلام لا يضر.

3490- وعن أبي نهيك أن أبا الدرداء كان يخطب الناس: أن لا وتر لمن أدرك الصبح، فانطلق رجال من المؤمنين إلى عائشة فأخبروها فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر.

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

3491- وعن أبي سعيد الخدري قال: قيل: يا رسول الله الوتر بعد أذان الصبح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أوتروا قبل الأذان" قال: وكان أذان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد طلوع الفجر فقالوا: الوتر بعد الأذان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أوتروا قبل الأذان" فقالوا الثالثة: الوتر بعد الأذان؟ فقال: "أوتروا بعد الأذان" رخص لهم.

قلت: لأبي سعيد حديث رواه أبو داود في قضاء الوتر غير هذا.



رواه الطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

3492- وعن عروة بن الزبير قال: كان ابن مسعود يوتر بعد الفجر وكان أبي يوتر قبل الفجر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

3493- وعن عروة بن مسعود قال: ما أبالي أن يثوب لصلاة الفجر وأنا في وردي لم أوتر بعد.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. وقد أفتى غيره أعني ابن مسعود.

### ▲ باب التطوع في البيوت

3494- عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح.

3495- وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

"صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها عليكم قبوراً".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

3496- وعن صهيب بن النعمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن مصعب القرظي ضعيفه ابن معين وغيره ووثقه أحمد.

3497- وعن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً، ولا تتخذوا بيتي عيداً وصلوا علي وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم تبلغني أينما كنتم".

رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف.

### ▲ باب فضل الصلاة

3498- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من آذى لي ولياً فقد استحل مجاريتي، وما تقرب إلى عبدي بمثل الفرائض، وما يزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه إن سألتني أعطيتُه وإن دعاني أجبتُه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن وفاته لأنه يكره الموت وأكره مساءته".

رواه أحمد وفيه عبد الواحد بن قيس مولى عروة، وثقه أبو زرعة والعجلي وابن معين في إحدى الروايتين وضعفه وغيره، وبقيه رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في الأوسط وزاد: "فإذا أحبته كنت عينه التي يبصر بها وأذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها". والباقي بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه هارون بن كامل. رواه البزار بنحوه.

قلت: وبقيه طرقه في كتاب الزهد في باب من آذى ولياً.

3499- وعن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله تعالى يقول: ما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فأكون أنا سمعه الذي يسمعه وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به، فإذا دعاني أحبته وإذا سألني أعطيته وإذا استنصرني نصرته وأحب ما تعبدني عبدي به النصح لي".

رواه الطبراني في الكبير.

3500- وله عنده في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من أهان لي ولياً فقد بارزني بالعداوة، ابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضت عليك ولا يزال عبدي يتحبب إلي بالنوافل حتى أحبه". فذكر معناه.

وفي الطريقتين علي بن يزيد وهو ضعيف.

3501- وعن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق يتهاف فأخذ بغصن من شجرة قال: فجعل ذلك الورق [يتهافت] فقال: "يا أبا ذر" قلت: لبيك يا رسول الله قال:

"إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذا الشجرة".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3502- وعن مطرف قال: قعدت إلى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي ويركع وبسجد ولا يقعد فقلت: والله ما أرى هذا يدري ينصرف على شفع أو على وتر. فقالوا: ألا تقوم إليه فتقول له؟ قال: فقامت فقلت: يا عبد الله ما أراك تنصرف على شفع أو على وتر. قال: ولكن الله يدري، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط بها عنه خطيئة ورفع له بها درجة" فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر. فرجعت إلى أصحابي فقلت: جزاكم الله من جلساء شر أمرتموني أن أعلم رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي رواية: فرأيته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال: ما ألوت أن أحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من ركع ركعة أو سجد سجدة رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة".

رواه كله أحمد والبخاري بنحوه بأسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط.

3503- وعن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم رجل أو امرأة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول للخادم: "ألك حاجة؟" قال: حتى كان ذات يوم قال: يا رسول الله حاجتي. قال: "وما حاجتك؟" قال: حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة!! قال: "ومن ذلك على هذا؟" قال: ربي عز وجل. قال: "إما لا فأعني بكثرة السجود".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3504- وعن أبي فاطمة قال: قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3505- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف.

3506- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال: "من صاحب هذا القبر؟" فقالوا: فلان فقال: "ركعتان أحب إلي هذا من بقية دنياكم".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

3507- وعن جابر بن سمرة قال: كان شاب يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويخف في حوائجه فقال:

"سلني حاجتك". فقال: ادع الله تعالى لي بالجنة. قال: فرفع رأسه فتنفس فقال: "نعم، ولكن أعني بكثرة السجود".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه ناصح بن عبد الله التميمي وهو ضعيف جداً.

3508- وعن ربيعة بن كعب قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاراً فإذا كان الليل أويت إلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا أزال أسمع يقول:

"سبحان الله سبحان الله سبحان ربي" حتى أمل أو تغلبنى عيني فأنام فقال يوماً: "يا ربيعة سلني فأعطيك" فقلت: أنظرني حتى أنظر، وتذكرت أن الدنيا فانية منقطعة فقلت: يا رسول الله أسألك أن تدعو الله أن ينجيني من النار ويدخلني الجنة. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: "من أمرك بهذا؟" قال: قلت: ما أمرني به أحد ولكني علمت أن الدنيا منقطعة فانية وأنت من الله بالمكان الذي أنت منه فأحببت أن تدعو الله. قال: "إني فاعل فأعني بكثرة السجود".

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس.

3509- وعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"أنا أول من يؤذن له برفع رأسه فأرفع رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي" ف قيل: كيف تعرفهم يا رسول الله؟ قال: "غر محجلون من أثر السجود، وذرايرهم نورهم بين أيديهم".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقيّة رجاله ثقات وله طرق رواها أحمد ذكرتها في البعث.

3510- وعن عبد الله - بعني ابن مسعود - قال: ما حال أحب إلى الله أن يجد العبد فيه من أن يجده عافراً وجهه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن أبي النجود وفيه كلام.

3511- وعن أبي ربحانة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت إليه تفلت القرآن مني ومثقتة علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تحمل عليك ما لا تطيق وعليك بالسجود".

رواه الطبراني في الكبير من رواية شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق بن الحمصي قال الذهبي: غير معتمد.

3512- وعن جبير بن نفير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين أو أكثر، والبر يتناثر فوق رأس العبد ما كان في صلاة، وما تقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه - يعني القرآن -".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام.

3513- وعن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الصلاة إلا مؤمن".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف.

3514- وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"استقيموا ونعما إن استقمتم وخير أعمالكم الصلاة".

رواه الطبراني في الكبير عن محمد بن عبادة عن أبيه ولم أجد من ترجمه.

5315- وعن مالك بن قيس قال: قدم عقبة بن عامر على معاوية وهو بإيلياء فلم يلبث أن خرج فطلب فلم يوجد - [أو] قال: فطلبناه فلم نجده - فأتيناه فإذا هو يصلي ببراز الأرض قال: فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا لنحدث بك عهداً أو نقضي من حقلك. قال: فعندي جائزتك، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على كل رجل

منا رعاية الإبل يوماً فكان يومي الذي أرعى فيه قال: فروحت الإبل وانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد طاف به أصحابه وهو يحدث، قال: فأهملت الإبل وتوجهت نحوه فانتهيت إليه وهو يقول:

"من توضع فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلها". فقلت: الله أكبر، قال فضرب رجل على كتفي فالتفت فإذا أبو بكر قال: يا ابن عامر ما كان قبلها أفضل، قلت: ما كان قبلها؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة شاء".

قلت: له حديث في الصحيح غير هذا.

رواه أبو يعلى، ومالك بن قيس لم أجد من ذكره، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وفيه كلام كثير وقد وثقه بعض الناس.

### باب تكفير الذنوب بالصلاة

3516- عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"تكفير كل لحاء (منازعة) ركعتان".

وفيه مسلمة بن علي وهو متروك.

### ▲ بابان في صلاة الليل

### ▲ باب في صلاة الليل

3517- عن جابر قال: كتب علينا قيام الليل: [{يا أيها المزمّل قم الليل إلا قليلاً}](#) فقمنا حتى انتفتخ أقدامنا، فأنزل الله تبارك وتعالى الرخصة: [{علم أن سيكون منكم مرضى}](#) إلى آخر السورة.

رواه البزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق.

3518- وعن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3519- وعن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قرينة إلى ربكم ومكفر للسيئات ومنهاة عن الإثم".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه جماعة من الأئمة.

3520- وعن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة لكم إلى الله عز وجل ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطرودة [الداء] عن الجسد".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وثقه دحيم وابن حبان وابن عدي وضعفه أبو داود وأبو حاتم.

3521- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أعجبه نحو رجل أمره بالصلاة.

رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي البصري ولم أعرفه، روى عن

أنس وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

قلت: ذكر ابن حبان في الثقات يحيى بن عثمان القرشي ولكنه ذكره في الطبقة الثالثة.

3522- وعن سمرة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي من الليل ما قل أو كثر ونجعل آخر ذلك وترًا.

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى، وللبزار في رواية: أن رسول الله كان يأمرنا أن نصلي كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة نحوه، وإسناده ضعيف.

3523- وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تدعن صلاة الليل ولو حلب شاة".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه بقية بن الوليد وفيه كلام كثير.

3524- وعن جندب بن سفيان قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التهجد من الليل.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه أبو بلال الأشعري وضعفه الدارقطني.

3525- وعن إياس بن معاوية المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة، وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل".

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقيّة رجاله ثقات.

3526- وعن ابن عباس قال:

تذكرت قيام الليل فقال بعضهم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"نصفه ثلثه ربه فواق حلب ناقه فواق حلب شاة".

رواه أبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح.

3527- وعن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال:

"عليكم بصلاة الليل ولو ركعة"، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رجل يركع بعد ما أقيمت الصلاة.

وقال أيضاً: "فهل أنتم منتهون؟ صلاتان معاً؟".

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف.

3528- وعن عبيدة المليكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول:

"يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن وتلوه حق تلاوته في آناء الليل والنهار واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون، ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثواباً".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

3529- وعن سهل بن سعد قال: جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مجزى به، أحب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه زافر بن سليمان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر.

3530- وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فإن الملائكة تصلي بصلاته،

وتسمع لقراءته، وإن مؤمني الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه معه في مسكنه يصلون بصلاته ويسمعون قراءته، وأنه يطرد بجهره بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة الشياطين، وإن البيت الذي يقرأ في القرآن عليه خيمة من نور يهتدي بها أهل السماء كما يهتدى بالكوكب الدري في لجج البحار وفي الأرض القفر، فإذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فتتظر الملائكة من السماء فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة من سماء إلى سماء فتصلي الملائكة على روحه في الأرواح ثم تستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملائكة إلى يوم يبعث، وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل أو صت به تلك الليلة الماضية السمتانفة أن ينتبه لساعته وأن تكون عليه خفيفة فإذا مات وكان أهله في جهازه جاء القرآن في صورة حسنة جميلة فوقف عند رأسه حتى يدرج في أكفانه فيكون القرآن على صدره دون الكفن، فإذا وضع في قبره وسوي عليه وتفرق عنه أصحابه أتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له: إليك حتى نسأله فيقول: لا ورب الكعبة إنه لصاحبي وخليلي ولست أخذه على حال فإن كنتما أمرتما بشيء فامضيا لما أمرتما به ودعا مكاني فإني لست أفارقه حتى أدخله الجنة ثم ينظر القرآن إلى صاحبه فيقول: أنا القرآن الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحيني فأنا حبيبك ومن أحبته أحبه الله ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقرآن فيقول: لأفرشك فراشاً لينا ولأدثرنك دثاراً حسناً جميلاً بما أسهرت ليلك وأنصبت نهارك، قال: فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف فيسأل الله ذلك له فيعطيه فينزل به ألف ألف من مقربي السماء السادسة فيجيء القرآن فيحبيه فيقول:

هل استوحشت؟ ما زدت منذ فارقتك أن كلمت الله تبارك وتعالى حتى أحدث لك فراشاً ودثاراً ومفتاحاً وقد جئتك به فقم حتى تفرشك الملائكة قال: فتنهضه الملائكة إنهاضاً

لطيفاً ثم تفتح له في قبره مسيرة أربعمئة عام ثم يوضع له فراش بطانته من حرير أخضر حشوه المسك الذفر وتوضع له مرافق عند رجليه ورأسه من السندس الأخضر والإستبرق ويسرح له سراجان من نور الجنة عند رأسه ورجليه يزهران إلى يوم القيامة. ثم تضعه الملائكة على شقه الأيمن مستقبل القبلة، ثم يؤتى بياسمين الجنة وتصعد عنه ويبقى هو والقرآن فيأخذ القرآن الياسمين فيضعه على أنفه غصاً فينشقه حتى يبعث، ويرجع القرآن إلى أهله فيخبرهم كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخبر فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصالح والإقبال". أو كما ذكر.

رواه البزار وقال خالد: ابن معدان لم يسمع من معاذ، ومعناه أن يجيء ثواب القرآن كما قال: إن اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أحد وإنما يجيء ثوابها. قلت: وفيه من لم أجد من ترجمه.

3531- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما خيب الله امرأ قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام وهو ثقة مدلس.

#### ▲ باب ثان في صلاة الليل

3532- عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها". فقال أبو مالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: "لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نيام".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن واللفظ له في رواية أحمد: فقال أبو موسى الأشعري.

3533- وعن أبي مالك الأشعري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"إن في الجنة غرفاً يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها أعدها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتاب الصيام وقام بالليل والناس نيام".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات".

3534- وعن أبي معانق الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها أعدها الله عز وجل لمن أطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا معانق ليست له صحبة. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وسئل عنه الدارقطني فقال: مجهول لا شيء.



3535- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تداركت حوله الحور العين حتى يصبح".

رواه الطبراني في الكبير وفيه أصرم بن حوشب وهو متروك.

3536- وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم: الذي إذا انكشفت فيه

قاتل وراءها بنفسه لله تعالى إما أن يقتل وإما أن ينصره الله وبكفيه، فيقول: انظروا إلى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه!؟ والذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيقول: يذر شهوته ويذكرني ولو شاء رقد، والذي إذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في صراء سرّاً".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3537- وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال:

"ثلاثة يحبهم الله عز وجل: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله، ورجل تصدق بصدقة يخفيها من شماله، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو".

قلت: روى أبو داود منه: "الذي كان في سرية" فقط.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

3538- وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه بين أهله وحبه إلى صلاته فيقول ربنا: يا ملائكتي انظروا إلى عبدي ثار من فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي". فذكر نحوه باختصار التصديق.

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

3539- وله عند الطبراني في الكبير نحوه موقوفاً إلا أنه قال: "ورجل قام [من الليل] لا يعلم به أحد فأسيغ الوضوء وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وحمد الله واستفتح القراءة فيضحك الله منه يقول: انظروا إلى عبدي لا يراه أحد غيري".

وفيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه.

3540- وعن عبد الله بن مسعود أنه قال: ألا إن الله يضحك إلى رجلين: رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضأ ثم قام إلى الصلاة فيقول الله عز وجل لملائكته: ما حمل عبدي هذا على ما صنع؟ فيقولون: ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك؟! فيقول: فإني قد أعطيته ما رجا وأمنته مما يخاف.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

3541- وعن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"إن الله ليضحك إلى ثلاثة نفر: رجل قام في جوف الليل فأحسن الطهور وصلى، ورجل نام وهو ساجد - أحسبه قال: - كان في كتيبة فانهزمت وهو على جواد لو شاء أن يذهب لذهب".

قلت: رواه ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق.

رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلي وفيه كلام كثير لسوء حفظه لا لكذبه.

▲ بابان في الحسد المشروع

▲ باب لا حسد إلا في اثنتين

3542- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إنما الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به فقام به فأحل حلاله وحرّم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً فوصل منه أقاربه ورحمه وعمل بطاعة الله".

رواه الطبراني في الكبير وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي ووثقه ابن حبان وقال الحاكم: ثقة مأمون.

3543- وعن سمرة بن جندب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا:

"ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين: الرجل يغبط أن يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الآخر: لو كان لي مال لأنفقته مثل ما ينفق هذا وأحسن فهو يحسده، ورجل يقرأ القرآن فيقوم الليل ورجل إلى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القرآن فيقول: لو علمني الله مثل هذا لقمتم مثل ما يقوم".

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده بعض ضعف ورواه البزار بإسناد ضعيف.

3544- وعن يزيد بن الأحنس - وكانت له صحبة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله قرآناً فهو يقوم به آناً الليل والنهار ويتبع ما فيه فيقول رجل: لو أن الله أعطاني ما أعطى فلاناً فأقوم به كما يقوم به، ورجل أعطاه الله مالاً فهو ينفق ويتصدق فيقول رجل مثل تلك".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3545- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناً الليل وآناً النهار فهو يقول: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما فعل، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه في حقه فهو يقول: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل".

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه.

## ▲ باب منه

3546- عن أبي أمامة قال: جاء رجل من الأنصار إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر فقال: زرع فلان زرعاً فأضعف، أو كما قال، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"وما ذاك؟! ركعتان خفيفتان خير لك من ذلك كله من الدنيا وما عليها، ولو أنكم تفعلون كل ما أمرتم به لأكلتم غير وزعاء ولا أشقياء".

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وكلاهما ضعيف.

## ▲ باب فضل الصلاة على الصيام

3547- عن عبد الله بن مسعود أنه كان لا يكاد يصوم وقال: إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة والصلاة أحب إلي من الصيام، فإن صام صام ثلاثة أيام من الشهر.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وفي بعض طرقه: ولم يكن يصلي الضحى.

3548- وعن أبي عبيدة عن أمه قالت: ما رأيت عبد الله صائماً قط إلا يومين إلا رمضان قال: لا أدري ما شأن دينك اليومين.

رواه الطبراني وفيه من لم يسم.

3549- وعن الشعبي عن عمه قال: اختلفت إلى ابن مسعود سنة فما رأيت صائماً قط إلا في رمضان، وكان يشرب النبيذ الشديد في جرار خضر.

وإسناده فيه عصمة بن سليمان وعم الشعبي ولم أجد من ترجمهما.

3550- وعن ابن مسعود قال: الصلاة أحب إلي من الصوم ولم يكن يصلي الضحى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن عامر وثقه أحمد وضعفه ابن معين وجماعة.

## ▲ باب الإكثار من الصلاة

3551- عن عبد الله بن مسعود قال: إنك ما كنت في صلاة فإنك تقرع باب الملك، ومن يكثر قرع باب الملك يوشك أن يفتح له.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3552- ولا بن مسعود عنده أيضاً: مثل الذي يديم الصلاة مثل الذي يقرع الباب ومن يديم قرع الباب يوشك أن يفتح له.

3553- وعن الشعبي قال: كان ابن مسعود لا يصلي الضحى ويصلي ما بين الظهر والعصر مع عقبة من الليل طويلة.

رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم.

3554- وعن علي بن أبي جميلة والأوزاعي قالوا: كان عبد الله بن عباس يسجد كل يوم ألف سجدة.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده منقطع.

#### ▲ باب صلاة الليل تنهى عن الفحشاء

3555- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن فلاناً يصلي بالليل فإذا أصبح سرق!! قال: "ينهاه ما يقول".

رواه أحمد والبخاري ورجاله رجال الصحيح.

3556- وعن جابر قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن فلاناً يصلي فإذا أصبح سرق. قال:

"سينهاه ما يقول".

رواه البخاري ورجاله ثقات.

#### ▲ باب فيمن لم تنه صلته عن الفحشاء

3557- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم تنه صلته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

3558- وعن عبد الله بن مسعود قال: من لم تأمره صلته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزدد من الله إلا بعداً.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

#### ▲ باب من أطاع الله فقد ذكره وإن قلت صلته

3559- عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من أطاع الله عز وجل فقد ذكره وإن قلت صلته وصيامه وتلاوته القرآن، ومن عصى الله لم يذكره وإن كثرت صلته وصيامه وتلاوته القرآن".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن جمار وهو متروك.

#### ▲ باب الاقتصار في العمل والدوام عليه

3560- عن ابن عباس قال: كانت مولاة للنبي صلى الله عليه وسلم تصوم النهار وتقوم الليل فقيل له: إنها تصوم النهار وتقوم الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن لكل عمل شرة والشرة والنشاط والرغبة) إلى فترة (الانكسار والضعف) فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضل".

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

3561- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله لا يمل حتى تملوا".

رواه البزار وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

3562- وعن ابن عباس وعائشة قالا: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا صوته كدوي النحل [من] قراءة القرآن فقال:

"إن الإسلام ليتسع ثم لتكون فترة فمن كانت له فترة إلى غلو وبدعة فأولئك أهل النار".

رواه الطبراني في الكبير وفيه المسيب بن شريك وهو ضعيف.

3563- وعن جعدة بن هبيرة قال: ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مولى لبني عبد المطلب يصلي ولا ينام ويصوم ولا يفطر فقال:

"أنا أصلي وأنام وأصوم وأفطر، لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن تكن فترته إلى السنة فقد اهتدى ومن تكن إلى غير ذلك فقد ضل".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3564- وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"خذوا من العبادة ما تطيقون فإن الله لا يسأم حتى تسأموا".

رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو ضعيف.

3565- وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"عليكم من العمل بما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا".

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

3566- وعن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن النفس ملولة وإن أحدكم لا يدري قدر المدة، فلينظر من العبادة ما يطيق ثم ليداوم عليه فإن أحب الأعمال إلى الله ما ديم عليه وإن قل".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الجارود بن يزيد وهو متروك.

3567- وعن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ذات ليلة فقامت خلفه فصليت بصلاته فلما جلس خفف في قيامه وصلى ركعتين خفيفتين ثم سلم

ثم قام فصلى ركعتين ثم سلم فيسمعني السلام ثم التفت إلي فقال: "اكلفني من العمل ما تطيقين" يقولها ثلاثاً.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3568- وعن عبد الله بن عمرو قال: ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم يوماً يجتهدون في العبادة اجتهاداً شديداً فقال:

"تلك ضرورة الإسلام وشترته ولكل عمل شرة فترة فمن كانت فترته إلى اقتصاد فنعم ما هو، ومن كانت فترته إلى المعاصي فأولئك هم الهالكون".

رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات وقد قال ابن إسحاق: حدثني أبو الزبير، فذهب التدليس.

3569- وعن أبي أمامة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عثمان بن مظعون فوقف على الباب فقال: "ما لك يا كحيله متبذلة؟ أليس عثمان شاهد؟" قالت: بلى وما اضطجع على فراش منذ كذا وكذا ويصوم النهار فلا يفطر. فقال: "مره أن يأتيني" فلما جاء قالت له فانطلق إليه فوجده في المسجد فجلس إليه فأعرض عنه، فبكى ثم قال: قد علمت أنه قد بلغك عني أمر! قال: "أنت الذي تصوم النهار وتقوم الليل لا يقع جنبك على فراش؟" قال عثمان: قد فعلت ذلك ألتمس الخير! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لعينك حظ ولجسدك حظ [ولزوجك حظ] فصم وأفطر ونم وقم وائت زوجك فإني أنا أصوم وأفطر وأنام وأصلي وأتي النساء فمن أخذ بسنتي فقد اهتدى ومن تركها ضل، وإن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فإذا كانت الفترة إلى الغفلة فهي الهلكة وإذا كانت الفترة إلى الفريضة فلا يضر صاحبها شيئاً، فخذ من العمل ما تطيق فإني إنما بعثت بالحنيفية السمحة فلا تثقل عليك عبادة ربك لا تدري ما طول عمرك؟"

رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف.

قلت: وتأتي أحاديث تشبه هذا في النكاح.

3570- وعن عبد الله بن مسعود قال: لا تغالبوا هذا الليل فإنكم لن تطيقوه فإذا نعس أحدكم فليصرف إلى فراشه فإنه أسلم له.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3571- وعن مسروق قال: كنا إذا قام عبد الله نجلس بعده فيثبت الناس في القراءة فإذا قمنا صلينا فبلغه ذلك فدخلنا عليه فقال: أتحملون الناس ما لا يحملهم الله عز وجل؟ تصلون فيرون ذلك واجباً عليهم إن كنتم لا بد فاعلين فبيوتكم.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3572- وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن رجلاً مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم: إني لأبغض هذا في الله فقال أهل المجلس: بئس والله ما قلت لتبينه قم يا فلان - رجل منهم - فأخبره قال: فأدركه رسولهم فأخبره بما قال فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم أدركني رجل منهم فأخبرني أن فلاناً قال: والله إني لأبغض هذا الرجل في الله، فادعه يا

رسول الله فسله على ما يبغضني؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك وقال: لقد قلت ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فلم تبغضه؟" قال: أنا جاره وأنا به خابر والله ما رأيته صلى صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر. قال: سله يا رسول الله هل رأيته عن وقتها أو أسأت الركوع والسجود فيها؟ فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا. قال: والله ما رأيته يصوم قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر. قال: سله يا رسول الله هل رأيته فرطت فيه أو انتقصت من حقه شيئاً؟ فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا. قال:

والله ما رأيته يعطي سائلاً قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئاً في شيء من سبيل الله خير إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر. قال: فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئاً قط أو ما كست فيها طالبها؟ فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"قم إن أدري لعله خير منك!".

رواه أحمد والطبراني في الكبير وقد تقدم ولكن ههنا أحسن ورجاله رجال الصحيح إلا مظفر بن مدرك وهو ثقة ثبت.

3573- وعن واثلة ابن الأسقع قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أكسف (سيئ الحال عابس الوجه) أحول أوقص (قصير العنق خلفه) أحنف أفحم (أسود) أعسر (يعمل بيده اليسرى) أرسح (قليل لحم العجز والكتفين) أفحج (بعيد ما بين الفخذين) فقال: يا رسول الله أخبرني بما فرض الله علي؟ فلما أخبره قال: إني أعاهد الله أن لا أزيد علي فريضة قال: "لم؟" قال: لأنه خلقتني أكسف أحول أفحم أعسر أرسح أفحج. ثم أدبر فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن العاتب على ربه، عاتب رباً كريماً فاعتبه قال: قل له: ألا ترضى أن تبعث في صورة جبريل يوم القيامة؟ فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجل فقال: "إنك عاتب رباً كريماً فاعتبك أفلا ترضى أن يبعثك الله يوم القيامة على صورة جبريل؟" قال: بلى يا رسول الله!! قال: فإني أعاهد الله أن لا يقوى جسدي على شيء يرضاه الله عز وجل إلا حملته.

رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن كبير الليثي وهو ضعيف جداً.

▲ باب فيمن نام حتى أصبح

3574- وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه جرير معقود ثلاث عقد حين يرقد فإن استيقظ أحدكم فذكر الله عز وجل انحلت عقدة فإذا قام فتوضأ انحلت عقدة فإذا قام إلى الصلاة انحلت عقده كلها".

رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: "وأصبح نشيطاً قد أصاب خيراً فإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقده ثقيلًا". ورجاله رجال الصحيح.

ورواه الطبراني في الأوسط وزاد: "وإن استيقظ قال له الشيطان: عليك ليل طويل ارقد فيعقد الشيطان عليه الجرير".

3575- وعن أبي هريرة قال: إذا رقد أحدكم عقد على رأسه بجرير فإن قام فذكر الله عز وجل أطلقت واحدة وإن مضى فتوضأ أطلقت الثانية فإن مضى فصلى أطلقت الثالثة فإن أصبح ولم يغمض شيئاً من الليل ولم يصل الصبح أصبح وهو عليه - يعني الجرير.

قلت: هو في الصحيح مرفوعاً باختصار.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3576- وعن أبي هريرة قال: ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً أو إن رجلاً قال: يا رسول الله إن فلاناً نام البارحة ولم يصل حتى أصبح. قال: "بال الشيطان في أذنه". قال الحسن: إن بوله والله ثقيل.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3577- وعن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن للشيطان كحولاً ولعوقاً فإذا كحل الإنسان من كحله نامت عنياه عن الذكر وإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف.

قلت: وقد تقدم حديث عقبة بن عامر في كتاب الطهارة فإن فيه: "إذا وضأ يده انحلت عقدة وإذا وضأ يده انحلت عقدة .." وغير ذلك.

3578- وعن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أراد العبد الصلاة من الليل أتاه ملك فقال له: قم فقد أصبحت فصلٍ واذكر ربك، فيأتيه الشيطان فيقول: عليك ليل طويل وسوف تقوم، فإن قام فصلي أصبح نشيطاً خفيف الجسم قير العين وإن هو أطاع الشيطان حتى أصبح بال في أذنه".

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الحصين هو ضعيف.

وبأتي حديث عثمان بن أبي العاص في العشار في الزكاة.

### ▲ باب الإيقاظ للصلاة

3579- عن علي بن أبي طالب قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل فأيقظنا للصلاة قال: ثم رجع إلى بيته فصلى هوناً من الليل فلم يسمع لنا حساً فرجع إلينا فأيقظنا وقال:

"قوما فصلياً" قال: فجلست وأنا أعرك عيني وأنا أقول: إنا والله ما نصلي إلا ما كتب لنا إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا قال: فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يقول ويضرب بيده على فخذه: "ما نصلي إلا ما كتب لنا ما نصلي إلا ما كتب لنا {وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً}."



قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه أحمد وفيه حكيم بن حكيم بن عبادة ضعفه ابن سعد ووثقه ابن حبان.

3580- وعن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فإن غلبها النوم نضح في وجهها من الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من ليل إلا غفر لهما".

رواه الطبراني وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف.

### ▲ باب ما يفعل إذا قام من الليل

3581- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام إلا والسواك عنده فإذا استيقظ بدأ بالسواك.

رواه أحمد وفيه من لم يسم.

3582- وعن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل استنجى وتوضأ واستاك ثم يبعث يطلب الطيب في رباغ نسائه.

رواه البزار ورجاله موثقون.

3583- وعن عبد الله بن مسعود قال: ذكر النوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

"ناموا فإذا انتهتم فاستنوا".

رواه البزار وفيه يحيى بن المنذر ضعفه الدارقطني وغيره.

3584- وعن ربيعة الجرشي قال: سألت عائشة: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام من الليل؟ وبما كان يستفتح؟ فقالت: كان يكبر عشراً ويحمد عشراً ويسبح عشراً ويهلل عشراً ويستغفر عشراً ويقول:

"اللهم اغفر لي واهدني وارزقني" عشراً ويقول: "اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب" عشراً.

قلت: رواه أبو داود باختصار.

رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

3585- وعن سعد بن جنادة قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [خُنيفاً] فسمعتة يقول:

"من قام من الليل فتوضأ ومضمض فاه ثم قال: سبحان الله مائة مرة والحمد لله مائة مرة ولا إله إلا الله مائة مرة غفرت له ذنوبه إلا الدماء والأموال فإنها لا تبطل".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسين بن الحسن بن عطية العوفي وهو ضعيف.

3586- وعن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا نام أحدكم من الليل وهو يريد أن يصلي من الليل فليضع عن يمينه قبضة من تراب فإذا انتبه فليحصب عن شماله".

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، والبخاري وفيه أيوب بن عتبة وثقه أحمد في رواية وكذلك ابن معين وضعفاه في رواية وضعفه البخاري ومسلم وجماعة.

3587- وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"رجلان من أمتي يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد فيتوضأ فإذا وضأ يده انحلت عقدة وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة وإذا مسح برأسه انحلت عقدة وإذا وضأ رجله انحلت عقدة فيقول الرب عز وجل الذي وراء الحجاب: انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه ما سألتني عبدي هذا فهو له".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

#### ▲ باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

3588- عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"صلاة الليل مثنى وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة" قلت: أوجبه؟ قال: "لا أجوبه" يعني بذلك الإجابة.

رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف وقد رواه من طريقه أيضاً إلا أنه قال: "وجوف الليل الآخر أوجبه دعوة" فقلت: أوجبه؟ قال: "لا ولكن أوجبه".

3589- وعن عمار بن ياسر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أوتر قبل أن تنام وصلاة الليل مثنى مثنى".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف.

3590- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل".

رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

3591- وعن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالنهار مثنى مثنى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن هلال وهو ضعيف.

#### ▲ باب صلاة المرأة بغير إذن زوجها

3592- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تأذن امرأة في بيت زوجها إلا بإذنه ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعاً إلا بإذنه".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

#### ▲ باب ما تستفتح به الصلاة

3593- عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل واستفتح صلاته وكبر قال: "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك"، ثم يقول: "لا إله إلا الله" ثلاثاً ثم يقول: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3594- وعن أبي أمامة الباهلي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة من الليل كبر ثلاثاً وسبح ثلاثاً وهلل ثلاثاً ثم يقول:

"اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه وشركه".

رواه أحمد وفيه من لم يسم.

#### ▲ باب الجهر بالقرآن، وكيف يُقرأ

3595- عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها يغلط أصحابه وهم يصلون.

رواه أحمد وأبو يعلى وفيه الحارث وهو ضعيف.

3596- وعن ابن عمر قال: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الأواخر قال: فبني له بيت من سعف (جريد النخل) قال: فأخرج رأسه منه ذات ليلة فقال:

"أيها الناس إن المصلي إذا صلى فإنما يناجي ربه تبارك وتعالى فليُنظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض".

رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلي وفيه كلام.

قلت: وفي الصحيح منه الاعتكاف.

3597- وعن البياضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال: "إن المصلي يناجي ربه عز وجل فليُنظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن".

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3598- وعن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"يا ابن حذافة لا تسمعني وسمّع ربك".

رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال: عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة. ورجال أحمد رجال الصحيح.

3599- وعن علي قال: كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ وكان عمر يجهر بقراءته وكان عمار إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه السورة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لأبي بكر:

"لم تخافت؟" قال: إني لأسمع من أناجي. وقال لعمر: "لم تجهر بقراءتك؟" قال: أفزع الشيطان وأوقظ الوسنان. وقال لعمار: "لم تأخذ من هذه السورة وهذه السورة؟" قال: أسمعني أخلط به ما ليس منه؟ قال: "لا". قال: فكله طيب.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3600- وعن عمار بن ياسر قال: قيل لأبي بكر: لم تخافت في قراءتك؟ قال: إني أسمع من أناجي. وقيل لعمر: لم تجهر بقراءتك؟ قال: أوقظ الوسنان وقيل لرجل آخر: لم تخلط في قراءتك؟ قال: تسمعني أزيد فيه ما ليس فيه؟ قال: لا. قال: فإنه طيب أخلط بعضه ببعض.

رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب وثقه أحمد وعمرو بن علي وضعفه ابن المديني وابن معين.

3601- وعن أبي هريرة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اطلع في بيت والناس يصلون يجهرون بالقراءة فقال: "إن المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام من سوء حفظه.

3602- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر بالصدقة، وإن الذي يسر بالقرآن كالذي يسر بالصدقة".

رواه الطبراني في الكبير من طريقين في إحداهما: بشير بن نمير وهو متروك، وفي الأخرى: إسحاق بن مالك ضعفه الأزدي.

3603- وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من صلى منكم بالليل فليجهر بقراءته فإن الملائكة تصلي بصلاته وتسمع لقراءته وإن مؤمني الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه معه في مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون قراءته وإنه يطرد بجهره بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة الشياطين".

فذكر الحديث وقد تقدم بطوله في باب في صلاة الليل والكلام عليه.

3604- وعن أبي بكر قال: كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم المد، ليس فيها ترجيع.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن وجيه وهو ضعيف.

3605- وعن علقمة بن قيس قال: بت مع عبد الله بن مسعود ليلة فقام أول الليل ثم قام يصلي فكان يقرأ قراءة الإمام في مسجد حيه، يرتل ولا يرجع يسمع من حوله ولا

يرجع صوته، حتى لم يبق من الغلس إلا كما بين أذان المغرب إلى الانصراف منها ثم أوتر.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3606- وعن عبد الله بن مسعود قال: لم يخافت من أسمع أذنيه.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب التغني بالقرآن

3607- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يتغن بالقرآن فليس منا".

رواه أبو يعلى وفيه غسل بن سفيان وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف وضعفه جمهور الأئمة.

### بابان في قراءة الليل

### ▲ باب كم يقرأ في الليل

3608- عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"عد الآي في التطوع ولا تعده في الفريضة".

رواه أبو يعلى وفيه أبو يحيى التميمي الكوفي وهو ضعيف.

3609- وعن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرأ بمائة آية كتب له قنوت ليلة".

رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه سليمان بن موسى الشامي، وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال البخاري: عنده مناكير وهذا لا يقدر.

3610- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ومن صلى بمائتي آية فإنه يكتب - أظنه - من المتقين".

رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف.

3611- وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، والقنطار خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية منه يقول ربك عز وجل للعبد: اقبط، فيقول العبد بيده: يا رب أنت أعلم. يقول: لهذه الخلد ولهذه النعيم.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهي مقبولة.

3612- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ أربعمائة آية كتب من العابدين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من الحافظين، ومن قرأ ستمائة آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثمانمائة آية كتب من المخبتين، ومن قرأ ألف آية أصبح له قنطار، والقنطار ألف ومائتا أوقية خير مما بين السماء والأرض، - أو قال: خير مما طلعت عليه الشمس - ومن قرأ ألفي آية كان من الموجبين".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عقبة عن أبي العيزار وهو ضعيف.

3613- وعن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ أربعمائة آية كتب من المخبتين، ومن قرأ ألف آية أصبح له قنطار - ألف ومائتا أوقية، الأوقية خير مما بين السماء والأرض - ، ومن قرأ ألفي آية كان من الموجبين".

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف.

3614- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ ألف آية إلى خمسمائة آية كتب له قنطار من الأجر القيراط من القنطار مثل التل العظيم".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن عبيدة الربذي والغالب عليه الضعف وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه.

3615- وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بمائتي آية كتب من العابدين".

رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به حماد بن حماد بن خوار أخو حميد. قلت: ذكره ابن حبان في الثقات.

3616- وعن عبد الله بن مسعود قال: من قرأ في ليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب له قنطار، ومن قرأ سبعمائة أفلح.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

▲ باب ثان منه

3617- عن عید بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: "نعم"، قال: فكان يقرؤه حتى توفي.

رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال: "نعم إن استطعت"، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3618- وعن عثمان بن عمرو بن أوس عن أبيه قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فكان يخرج إلينا فيحدثنا فأبطأ علينا ذات ليلة فقلنا: يا رسول الله لقد أبطأت علينا الليلة، فقال:

"إنه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت أن أقطعه حتى أفرغ منه"، فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف تحزبون القرآن؟ فقالوا: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة، وما بين [{ق والقرآن المحيد}](#) إلى آخر المفصل حزب حسن.

رواه الطبراني في الكبير، وقال: هكذا رواه الوليد بن مسلم وخالفه وكيع وقران بن تمام وغيرهما فرووه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن جده أوس بن حذيفة، وعثمان بن عمرو لم أجد من ترجمه.

3619- وعن قيس بن أبي صعصعة أنه قال: يا رسول الله في كم أقرأ قال: "في خمس عشرة" قال: إني أجدني أقوى من ذلك! قال: "في جمعة"، قال: إني أجدني أقوى من ذلك! قال: فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كبر وكان يعصب على عينيه ثم رجع فكان يقرؤه في خمس عشرة فقال: يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم الأولى.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3620- وعن معاذ بن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرأ ألف آية في سبيل الله كتب الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً".

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة عن زيان وفيهما كلام.

3621- وعن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث، اقرؤوه في سبع ويحافظ الرجل على حظه.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3622- وعن عبد الله بن مسعود أنه كان يقرأ القرآن في ثلاثاً وقلما يأخذ منه بالنهار.

رواه الطبراني في الكبير من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح.

3623- وعن ابن مسعود قال: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3624- وعن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من قرأ ب: {قل هو الله أحد الله الصمد} فقد قرأ ثلث القرآن".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

قلت: وتأتي أحاديث في التفسير في سورة {قل هو الله أحد} كثيرة إن شاء الله.

3625- وعن عبد الله قال: من قرأ ثلاث آيات من سورة البقرة فقد أكثر وأطاب.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عمرو بن سلمة ولم أجد من ترجمه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

قلت: وله حديث في هذا أيضاً يأتي في سورة البقرة وآخر يأتي فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسى إن شاء الله.

▲ بابان في قراءة القرآن بالنهار

▲ باب فيمن يقرأ القرآن في النهار وبيت بالليل

3626- عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابن له فقال: يا رسول الله إن ابني يقرأ المصحف بالنهار وبيت بالليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما تنقم أن ابنك يصبح ذاكراً وبيت سالماً".

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

▲ باب

3627- عن عبد الله بن سلام قال: قلت: يا رسول الله قد قرأت القرآن والتوراة والإنجيل؟ قال:

"اقرأ بهذا ليلة وهذا ليلة".

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه عتاب بن إبراهيم وغيره.

▲ باب في عمل السر

قد تقدم حديث فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة في التطوع في البيوت.

3628- وعن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أعمل العمل فأسرّه فيظهر فأفرح به؟ قال: "كتب لك أجران: أجر السر وأجر العلانية".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أحمد بن أسد وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

▲ باب صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم



3629- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"قال لي جبريل عليه السلام قد حبب إليك الصلاة فخذ منها ما شئت".

رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه علي بن يزيد وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

3630- وعن سفينة أن النبي صلى الله عليه وسلم تعبد قبل أن يموت واعتزل النساء حتى صار كأنه شن.

رواه البزار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن جده ولم أجد من ذكرهما، وفيه محمد بن الحجاج قال يحيى بن معين: ليس بثقة.

3631- وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً ذات يوم والناس حوله فقال:

"إن الله جعل لكل نبي شهوة، وإن شهوتي في قيام الليل إذا قمت فلا يصلين أحد خلفي، وإن الله جعل لكل نبي طعمة، وإن طعمتي هذا الخمس فإذا قضيت فهو لولاة الأمر من بعدي".

رواه الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه، وإسحاق: لينة أبو حاتم، وأبوه: وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم وغيره.

3632- وعن أنس قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه - أو ساقاه - فقبل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال:

"أفلا أكون عبداً شكوراً؟".

رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجالهم رجال الصحيح.

3633- وعن عبد الله بن مسعود قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى ورم قدماه، فقبل: يا رسول الله [أليس] قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال:

"أفلا أكون عبداً شكوراً؟".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبد الرحمن بن عثمان وهو ضعيف وقد وثقه بن حبان.

3634- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه فقبل له: أي رسول الله تفعل هذا وقد جاءك من الله أن قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال:

"أفلا أكون عبداً شكوراً؟".

قلت: روى النسائي بعضه.

رواه البزار بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح.

3635- وعن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتقطر قدماه، ف قيل له: يا رسول الله أوليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال:

"أفلا أكون عبداً شكوراً؟".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلمان بن الحكم وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وروى عنه العقيلي وكان يزعم أنه ثقة.

3636- وعن أبي جحيفة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه، ف قيل: يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال:

"أفلا أكون عبداً شكوراً!".

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو قتادة الحراني، وثقه أحمد وابن معين في رواية وضعفه جماعة.

3637- وعن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثاً، وإذا قام يصلي من الليل صلى أربع ركعات لا يتكلم ولا يأمر بشيء وسلم بين كل ركعتين.

رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف.

3638- وعن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.

رواه عبد الله بن أحمد من زياداته ورجاله ثقات.

3639- وعن عبد الله بن الزبير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء ركع أربع ركعات وأوتر بسجدة حتى يصلي بعد صلاته بالليل.

رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه نافع بن ثابت وثابت هو ابن عبد الله بن الزبير ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يسمع نافع من جده عبد الله بن الزبير ولم يدركه وإنما روى عن أبيه ثابت.

3640- وعن صفوان بن المعطل السلمي قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرمقت صلاته ليلة فصلى العشاء الآخرة ثم نام فلما كان نصف الليل استيقظ فتلا الآيات العشر آخر سورة آل عمران ثم تسوك ثم توضعاً ثم قام فصلى ركعتين لا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول؟ ثم انصرف ثم استيقظ وفعل مثل ذلك ثم لم يزل يفعل كما فعل أول مرة حتى صلى إحدى عشرة ركعة.

رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المدني وهو ضعيف.

3641- وعن عائشة أنها ذكر لها أن ناساً يقرؤون القرآن في الليلة مرة أو مرتين!! فقالت: أولئك قرءوا ولم يقرءوا كنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

التمام فكان يقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ ولا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله ورغب إليه.

رواه أحمد ولها عنده في رواية: يقرأ أحدهما القرآن مرتين أو ثلاثاً. وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3642- وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كل ليلة ببني إسرائيل والزمير.

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: وكان يقرأ ببني إسرائيل والزمير.

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3643- وعن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى نزلنا السقيا فقال معاذ بن جبل: من يسقينا في أسقيتنا؟ فخرجت في فتية من الأنصار حتى أتينا الماء الذي بالأثاية وبينها قرية من ثلاثة عشر ميلاً فسقينا في أسقيتنا حتى إذا كان بعد عتمة إذا رجل ينازعه بغيره إلى الحوض فقال: أوردنا فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فأورد ثم أخذت بزمام ناقته فأنختها، فقام يصلي العتمة وجابر فيما ذكر إلى جنبه ثم صلى بعدها ثلاث عشرة سجدة.

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري باختصار وفيه شرحيل بن سعد، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

3644- وعن عائشة قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركعة من صلاة الليل:

"لا إله إلا أنت".

رواه أحمد.

3645- وعن جسر بنت دجاجة أنها انطلقت معتمرة فانتهدت إلى الريدة فسمعت أبا ذر يقول: قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي فصلى بالقوم ثم تخلف أصحابه يصلون فلما رأى قيامهم وتخلفهم انصرف إلى رحله فلما رأى القوم قد أخلوا المكان رجع إلى مكانه فصلى فقامت خلفه فأومأ إلي بيمينه فقامت عن يمينه ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فأومأ إليه بشماله فقام عن شماله، فقمنا ثلاثتنا نصلي كل رجل منا لنفسه ويتلو من القرآن ما شاء أن يتلو فقام بآية من القرآن يرددتها حتى صلى الغداة فبعد أن أصبحنا أومأت إلى عبد الله بن مسعود أن يسأله إلى ما أراد إلى ما صنع البارحة فقال ابن مسعود: لا أسأله عن شيء حتى يحدث إلي فقلت: بأبي وأمي قمت بآية من القرآن ومعك القرآن لو فعل هذا بعضنا وجدنا عليه؟ قال:

"دعوت لأمتي" قال: فماذا أجبت؟ أو ماذا رُد عليك؟ قال: "أجبت بالذي لو اطّلع كثير منهم طلعة تركوا الصلاة" قال: أفلا أبشر الناس؟ قال: "بلى". فانطلقت يميناً قريباً من قذفه بحجر قال عمر: يا رسول الله إنك إن تبعث إلى الناس بهذا اتكلوا عن العبادة؟!

فناداه أن ارجع فرجع وتلك الآية: {إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم}.

قلت: روى النسائي منه أنه قام بآية حتى أصبح.

رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات.

3646- وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردد آية حتى أصبح.

رواه أحمد وفيه إسماعيل بن سلم الناجي ولم أجد من ترجمه.

3647- وعن أبي هريرة قال: ما هجرت إلا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم قسم سورة البقرة في ركعتين يصلي.

رواه أحمد وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

3648- وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم سورة البقرة في ركعتين.

رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

3649- وعن أنس: وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فلما أصبح قيل: يا رسول الله إن أثر الوجد عليك بين. قال:

"إني على ما ترون قد قرأت البارحة السبع الطوال".

رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

3650- وعن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم [ذات ليلة] يصلي في حجرته فجاء ناس من أصحابه فصلوا بصلاته قال: فدخل البيت ثم خرج فعاد مراراً، كل ذلك يصلي فلما أصبح قالوا: يا رسول الله صلينا معك ونحن نحب أن تمد في صلاتك قال:

"قد علمت بمكانكم وعمداً فعلت ذلك".

رواه أبو يعلى والبخاري ورجاله رجال الصحيح.

3651- وعن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسوك من الليل مرتين أو ثلاثاً كلما رقد فاستيقظ استاك وتوضأ وصلى ركعتين أو ركعة.

رواه البخاري وفيه أبو بكر المديني وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة.

3652- وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عشر آيات من آخر سورة آل عمران في كل ليلة.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مظاهر بن أسلم وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة.

3653- وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العتمة ثم يصلي في المسجد قبل أن يرجع إلى بيته سبع ركعات يسلم في الأربع في كل ثنتين، ويوتر

ثلاث يتشهد في الأوليين من الوتر تشهده في التسليم ويوتر بالمعوذات فإذا رجع إلى بيته ركع ركعتين ويرقد فإذا انتبه من نومه قال:

"الحمد لله الذي أنامني في عافية وأيقظني في عافية" ثم يرفع رأسه إلى السماء فيتفكر ثم يقول: "{ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار}" فيقرأ حتى يبلغ: {إنك لا تخلف الميعاد} ثم يتوضأ ثم يقوم فيصلّي ركعتين يطيل فيهما القراءة والركوع والسجود يكثر فيهما الدعاء حتى أني لأرقد وأستيقظ ثم ينصرف فيضطجع فيغفي، ثم ينصرف ثم يتكلم بمثل ما تكلم في الأولى ثم يقوم فيركع ركعتين هما أطول من الأوليين وهو فيهما أشد تضرعاً واستغفاراً حتى أقول: هل هو منصرف؟، ويكون ذلك إلى آخر الليل ثم ينصرف فيغفي قليلاً فأقول: هل غفي أم لا؟ حتى يأتيه المؤذن فيقول مثل ما قال في الأولى ثم يجلس فيدعو بالسواك فيستن ويتوضأ ثم يركع ركعتين خفيفتين ثم يخرج إلى الصلاة، فكانت هذه صلاته ثلاث عشرة ركعة.

قلت: لعائشة أحاديث في الصحيح غير هذا.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3654- وعن حذيفة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فصليت بصلاته من ورائه وهو لا يعلم فاستفتح البقرة حتى ظننت أنه سيركع ثم مضى، قال سنان: لا أعلمه إلا قال: صلى أربع ركعات كان ركوعه مثل قيامه قال: فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال:

"ألا أعلمتني؟" قال حذيفة: والذي بعثك بالحق نبياً إنني لأجده في ظهري حتى الساعة!؟ قال: "لو أعلم أنك ورائي لخفت".

قلت: في الصحيح طرف من أوله.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه سنان بن هارون البرجمي قال ابن معين: سنان بن هارون أخو سيف وسنان أحسنهما حالاً، وقال مرة: سنان أوثق من سيف وضعفه غير ابن معين.

3655- وعن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فاستقى ماء فتوضأ ثم قرأ: {إن في خلق السماوات والأرض} إلى آخر السورة ثم افتتح البقرة فقرأها حرفاً حرفاً حتى ختمها ثم ركع فقال: "سبحان ربي العظيم" ثم سجد فقال: "سبحان ربي الأعلى" ثم رفع رأسه فقال بين السجدين: "رب اغفر لي وارحمني وارزقني وإهدني"، ثم قام فقرأ في الركعة الثانية آل عمران ثم ركع وسجد ثم فعل كما فعل في الأولى ثم اضطجع ثم قام فزعا ففعل مثل ما فعل في الأوليين فقرأ حرفاً

حرفاً حتى صلى ثمان ركعات فيضطجع بين كل ركعتين وأوتر بثلاث ثم صلى ركعتي الفجر - فذكر الحديث.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن إسحاق العطار وضعفه ابن معين وغيره وأما أبو حاتم فرضيه.

3656- وعن ابن عباس قال: أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكره فاستصغرها [ثم] قال [لي]: انطلق بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقل:

إنا قوم نعمل فإن كان عندك أسن منها فابعث بها إلينا!؟ فقال: "ابن عمي ووجهها إلى إبل الصدقة"، فوجهتها ثم أتيتها في المسجد فصليت معه العشاء فقال: "ما تريد أن تبيت عند خالتك الليلة قد أمسيت؟" فوافقت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتها فعشنتني ووطأت لي عباءة بأربعة فافتريشتها فقلت: لأعلمن ما يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا ميمونة!" فقالت: لبيك يا رسول الله. فقال: "ما أتاك ابن أختك؟" قالت: بلى، هو هذا، قال: "أفلا عشيتيه إن كان عندك شيء؟". قالت: قد فعلت، قال: "فوطأت له؟" قالت: نعم. فمال إلى فراشه فلم يضطجع عليه واضطجع حوله ووضع رأسه على الفراش فمكث ساعة فسمعته نفخ في النوم فقلت: نام وليس بالمستيقظ وليس بقائم الليلة، ثم قام حيث قلت: ذهب الربع أو الثلث من الليل فأتى سواكاً له ومطهرة فاستاك حتى سمعت صرير ثناباه تحت السواك ثم قام إلى قرية فحل شناقها فأردت أن أقوم فأصيب عليه فخشيت أن يذر شيئاً من عمله، فلما توضأ دخل مسجده فصلى أربع ركعات فقرأ في كل ركعة مقدار خمسين آية يطيل فيها الركوع والسجود، ثم جاء إلى مكانه الذي كان عليه فاضطجع هوناً فنفخ وهو نائم فقلت: ليس بقائم الليلة

حتى يصبح، فلما ذهب ثلث الليل أو نصفه أو قدر ذلك قام فصنع مثل ذلك ثم دخل مسجده فصلى أربع ركعات على قدر ذلك ثم جاء إلى مضجعه فاتكأ عليه فنفخ فقلت: ذهب به النوم وليس بقائم حتى يصبح ثم قام حين بقي سدس الليل أو أقل فاستاك ثم توضأ فافتتح بفاتحة الكتاب ثم قرأ ب: [{سبح اسم ربك الأعلى}](#) ثم ركع وسجد ثم قام فقرأ بفاتحة الكتاب و [{قل يا أيها الكافرون}](#) ثم ركع وسجد ثم قام فقرأ بفاتحة الكتاب و [{قل هو الله أحد}](#) ثم قنت فركع وسجد فلما فرغ قعد حتى إذا ما طلع الفجر ناداني فقلت: لبيك يا رسول الله. فقال: "قم فوالله ما كنت بنائم" فقممت فتوضأت فصليت خلفه فقرأ بفاتحة الكتاب و [{قل هو الله أحد}](#) ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية فقرأ بفاتحة الكتاب و [{قل يا أيها الكافرون}](#). - فذكر الحديث.

وفي الصحيح بعضه.

رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن سالم الخفاف، وثقه ابن حبان وقال غيره: ضعيف وهو رجل صالح ولكنه دفن كتبه فلا يثبت حديثه.

3657- وعن ابن عباس أن أباه بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قال: فوجدته جالساً مع أصحابه في المسجد فلم أستطع أن أكلمه فلما صلى المغرب قام يركع حتى أذن المؤذن لصلاة العشاء وثاب الناس ثم صلى الصلاة فقام يركع حتى انصرف من بقي في المسجد ثم انصرف إلى منزله وتبعته، فلما سمع حسي قال:

"من هذا؟" قلت: ابن عباس. قال: "ابن عم رسول الله؟" قلت: ابن عم رسول الله قال: "مرحباً بابن عم رسول الله".

قلت: فذكر الحديث بنحو ما في الصحيح.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه.

3658- وعن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي الليل بثمان ركعات ركوعهن وسجودهن كقراءتهن ويسلم بين كل ركعتين.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه جنادة بن مروان وقد اتهمه أبو حاتم.

3659- وعن نافع بن خالد الخزاعي قال: حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى والناس ينظرون صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود.

رواه الطبراني في الكبير، ونافع: ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح.

3660- وعن معاوية بن الحكم قال مثل حديث مالك في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم: إحدى عشرة ركعة واضطجاعه على شقه الأيمن.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات في بعضهم كلام لا يضر.

3661- وعن الحجاج بن غزية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يحسب أحدكم إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح أنه قد تهجد، إنما التهجد: المرء يصلي الصلاة بعد رقدة ثم الصلاة بعد رقدة وتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الكبير، وله إسناد صحيح رجاله رجال الصحيح.

3662- وعن الحجاج بن عمرو المازني قال: أيحسب أحدكم إذا قام يصلي حتى يصبح أن قد تهجد، إنما التهجد في الصلاة بعد رقدة ثم الصلاة بعد رقدة وتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير ببعضه وفي بعضها: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد

بعد نومه وكان يستن قبل أن يتهجد. ومداره على عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال فيه الملك بن شعيب ابن الليث: ثقة مأمون، وضعفه أحمد وغيره.

### ▲ باب فيمن صلى صلاة لا يحدث نفسه فيها إلا بخير

3663- عن عثمان أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لا يحدث نفسه فيهما إلا بخير غفر له ما قدم من ذنبه".

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "إلا بخير".

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا.

### ▲ باب فيمن صلى صلاة لا يسهو فيها

3664- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى أربع ركعات لا يسهو فيهن غفر له".

رواه البزار وفيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف.

3665- وعن ربيعة بن قيس أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من توضع فأحسن وضوءه ثم صلى غير ساه ولا لاه كفر عنه ما كان به من سيئة".  
رواه الطبراني في الكبير بإسنادين في أحدهما ابن لهيعة وفيه كلام.

### ▲ باب صلاة الحاجة

3666- عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: صحبت أبا الدرداء أتعلم منه فلما حضره الموت قال: أذن الناس بموتي. فأذنت الناس، فجئت وقد ملئ الدار وما سواه، قال: أخرجوني. فأخرجناه قال: فأجلسوني. فأجلسناه فقال: يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من توضع فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله عز وجل ما سأل معجلاً أو مؤخراً".

قال أبو الدرداء: إياكم والالتفات في الصلاة فإنه لا صلاة لملتفت فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفرائض.

رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ميمون أبو محمد قال الذهبي: لا يعرف.

3667- وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: أتيت أبا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه فقال: يا ابن أخي ما أعملك إلى هذا البلد؟ أو ما جاء بك؟ قال: قلت: لا، إلا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله بن سلام. فقال: بئس ساعة الكذب هذه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من توضع فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربعاً - شك سهل - يحسن فيهما الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له.

رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال: "ثم قام فصلى ركعتين أو أربعاً مكتوبة أو غير مكتوبة يحسن فيها الركوع والسجود". وإسناده حسن.

3668- وعن عثمان بن حنيف أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان في حاجة له فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته فلقى عثمان بن حنيف فشكا ذلك إليه فقال له عثمان بن حنيف: أئت الميضاة فتوضأ ثم أئت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فيقضي لي حاجتي، وتذكر حاجتك، ورح إلي حين أروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم أتى باب عثمان فجاء البواب حتى أخذ بيده فأدخله على عثمان بن عفان فأجلسه معه على الطنفسة وقال: حاجتك؟ فذكر حاجته فقضاها له ثم قال له: ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة، وقال: ما كانت لك من حاجة فائتنا، ثم إن الرجل خرج من عنده فلقى عثمان بن حنيف فقال له: جزاك الله خيراً ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إلي حتى كلمته في، فقال عثمان بن حنيف: والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

"أو تصير؟" فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد وقد شق علي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أئت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات" فقال عثمان بن حنيف: فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل عليه الرجل كأنه لم يكن به ضرر قط.



قلت روى الترمذي وابن ماجه طرفاً من آخره خالياً عن القصة، وقد قال الطبراني عقبه:  
والحديث صحيح بعد ذكر طريقه التي روي بها.

### ▲ باب الاستخارة

3669- وعن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من سعادة ابن آدم استخارته الله عز وجل".

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، إلا أنه قال:

"من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقاء المرء تركه الاستخارة  
وسخطه بعد القضاء".

وفيه محمد بن أبي حميد وقال ابن عدي: ضعفه بين على ما يرويه وحديثه مقارب وهو  
مع ضعفه يكتب حديثه وقد ضعفه أحمد والبخاري وجماعة.

3670- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

3671- وعن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"اكتم الخطية ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم  
قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن رأيت في فلانة  
يسميتها باسمها خيراً لي في دنياي وأخرتي فاقض لي بها أو قال فاقدرها لي".

رواه الطبراني في الكبير هكذا ورجاله ثقات كلهم.

3672- وعن أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

"اكتم الخطية ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم  
قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، فإن رأيت في فلانة  
يسميتها باسمها خيراً في ديني ودنياي وأخرتي فاقض لي بها أو اقدرها لي".

رواه أحمد، ورواه أحمد موقوفاً كما ترى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وذكر له إسناداً آخر،  
ورجاله ثقات إلا أنه لم يسق لفظه بل قال بمعناه.

3673- وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استخار في  
الأمر يريد أن يصنعه يقول:

"اللهم إنني أستخبرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر  
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان هذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في  
معيشتي وخيراً لي فيما أبتغي به الخير فخر لي في عافية ويسره لي ثم بارك لي فيه  
وإن كان غير ذلك خيراً لي فأقدر لي الخير حيث كان". يقول ثم يعزم.

رواه الطبراني في الثلاثة إلا إنه قال في الصغير: "فاقدر لي الخير حيث كان واصرف عني الشر حيث كان ورضني بقضائك".

وفي إسناد الكبير صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف، وفي إسناد الأوسط والصغير رجل ضعف في الحديث.

3674- ولا بن مسعود في الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استخار في الأمر يريد أن يصنعه يقول: فذكر نحوه. إلا أنه قال:

"فخر لي في عافية ويسره لي".

ورواه البزار بأسانيد وزاد فيه: "وأسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكها أحد سواك"، وقال: "فوفقه لي وسهله". ورجال طريقين من طرقه حسنة.

3675- وعن ابن عمر قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستخارة قال:

"يقول أحدكم: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن كان كذا وكذا - يسمي الأمر باسمه - خيراً في ديني ومعيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري وخيراً لي في الأمور كلها فاقدره لي وبارك لي فيه وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدر لي الخير حيث كان ورضني به".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أجد من ترجمه.

3676- وعن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر قالوا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن:

"اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ما قضيت علي من قضاء فاجعل عاقبته إلي خيراً".

رواه الطبراني وفيه عبد الله بن هانئ بن أبي عبله وقد ذكره ابن حبان في الثقات وهو منهم.

3677- وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان كذا وكذا - في الذي يريد - خيراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه ثم قدر لي الخير أينما كان لا حول ولا قوة إلا بالله".

رواه أبو يعلى ورجاله موثقون ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه.

### ▲ باب صلاة التسيح

3678- عن عبد الله بن عباس قال: جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ساعة لم يكن يأتيه فيها فقيل: يا رسول الله هذا عمك على الباب؟ قال:

"ائذنوا له فقد جاء لأمر"، فلما دخل عليه قال: "ما جاء بك يا عماء هذه الساعة وليست ساعتك التي كنت تجيء فيها؟" قال: يا ابن أخي ذكرت الجاهلية وجهلها فضاقت علي

الدنيا بما رحبت فقلت: من يفرج عني؟ فعرفت أنه لا يفرج عني أحد إلا الله عز وجل ثم أنت قال: "الحمد لله الذي أوقع هذا في قلبك وددت أن أبا طالب أخذ نصيبه ولكن الله يفعل ما يشاء!!". قال: "أخبرك؟" قال: نعم. قال: "أعطيك؟" قال: نعم. قال: "أحبوك؟" قال: نعم. قال: "إذا كانت ساعة تصلي فيها ليست بعد العصر ولا بعد طلوع الشمس فيما بين ذلك فأسيغ طهورك ثم قم إلى الله عز وجل فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة إن شئت، وإن شئت جعلتها من أول المفصل فإذا فرغت من السورة فقل: سبحان الله والحمد له ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة فإذا ركعت فقل ذلك عشر مرات فإذا رفعت رأسك فقل ذلك عشر مرات".

قلت: رواه أبو داود وغيره بغير هذا السياق.

رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف.

3679- وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

"يا غلام ألا أحبوك؟ ألا أنحلك؟ ألا أعطيك؟". قال: قلت: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال: فظننت أنه سيقطع لي قطعة من مال. فقال: "أربع ركعات تصلين في كل يوم فإن لم تستطع ففي كل جمعة فإن لم تستطع ففي كل شهر فإن لم تستطع ففي كل سنة فإن لم تستطع ففي دهرك مرة، تكبر فتقرأ أم القرآن وسورة، ثم تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة

مرة ثم تركع فتقولها عشرًا ثم ترفع فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع فتقولها عشرًا، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم: اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك، اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك وحتى أخلص لك النصيحة حباً لك وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك سبحان خالق النار. فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاياها".

رواه الطبراني في الأوسط.

3680- ولابن عباس عنده أيضاً من طريق أبي الجوزاء قال: قال لي ابن عباس: يا أبا الجوزاء ألا أحبوك؟ ألا أنحلك؟ ألا أعطيك؟ قلت: بلى. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من صلى أربع ركعات .. " فذكر نحوه باختصار عن هذا إلا أنه قال: "من صلاه غفر له كل ذنب صغير وكبير قديم أو حديث كان هو أو كائن".

وفي الأول عبد القدوس بن حبيب وهو متروك. وفي الثاني يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف.

## ▲ باب صلاة الشكر

3681- عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان لا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم أو باب النبي صلى الله عليه وسلم خمسة أو أربع من أصحابه فخرج ذات ليلة فاتبعته فدخل

حائطاً من حيطان الأسواف فصلى فأطال السجود فقلت: قبض الله روح رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أراه أبداً فحزنت وبكيت فرفع رأسه فدعاني فقال:

"ما الذي بك؟ أو ما الذي أرى بك؟" قلت: يا رسول الله أطلت السجود فقلت: قد قبض الله رسوله لا أراه أبداً فحزنت وبكيت. قال: "سجدت هذه السجدة شكراً لربي فيما أبلاني من أمتي، أنه قال: من صلى عليك منهم صلاة كتبت له عشر حسنات".

رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وله حديث في سجود الشكر يأتي.

#### ▲ باب الصلاة إذا نزل منزلاً

3682- عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه حتى يودعه بركعتين.

رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه عثمان بن سعد، وثقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعفه جماعة.

3683- وعن فضالة بن عبيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً في سفر أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي، وقد وثقه مصعب الزبيري وغيره وضعفه جماعة كثيرون من الأئمة.

#### ▲ باب الصلاة إذا أراد سفراً

3684- عن عبد الله بن مسعود قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أريد أن أخرج إلى البحرين في تجارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صل ركعتين".

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

#### ▲ باب الصلاة إذا قدم من سفر

3685- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر صلى ركعتين.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف.

#### ▲ باب الصلاة إذا دخل منزله وإذا خرج منه

3686- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعناك مدخل السوء، وإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعناك مخرج السوء".

رواه البزار ورجاله موثقون.

#### ▲ أبواب في سجدة التلاوة

## ▲ باب سجود التلاوة

3687- عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا سجد ابن آدم قال الشيطان: أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار".

أو نحو هذا الكلام.

رواه البزار وفيه كنانة بن جبلة وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره. وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.

3688- وعن أبي إسحاق أن ابن مسعود قال: إذا رأى الشيطان ابن آدم ساجداً صاح وقال: يا ويله ويل الشيطان أمر الله ابن آدم أن يسجد وله الجنة فأطاع وأمرني أن أسجد فعصيت فلي النار.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا إسحاق لم يسمع من ابن مسعود.

## ▲ باب ثان منه

3689- عن مخرمة بن نوفل قال: لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقراً السجدة فيسجدون ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف في أرضهما فقالوا: تدعون دين آبائكم؟! فكفروا.

رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

## ▲ باب ثالث منه

3690- عن أبي سعيد الخدري أنه رأى رؤيا أنه يكتب {ص} فلما بلغ إلى سجدها قال: رأى الدواة والقلم وكل شيء بحضرته انقلب ساجداً قال: فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3691- وعن أبي سعيد الخدري قال: رأيت فيما يرى النائم كأنني تحت شجرة وكان الشجرة تقرأ {ص} فلما أتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها: اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزراً وأحدث لي بها شكراً وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجده. فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال:

"سجدت أنت يا أبا سعيد؟" قلت: لا. قال: "فأنت أحق بالسجود من الشجرة"، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة {ص} ثم أتى على السجدة وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها.

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: "قالت: اللهم اكتب لي بها أجراً". والباقي بنحوه وفيه اليمان بن نصر قال الذهبي: مجهول.

3692- وعن مسروق قال: قال عبد الله: إنما هي توبة نبي ذكرت فكان لا يسجد فيها يعني: {ص}.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات رجال الصحيح.

3693- وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في {ص}.

رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام، وحديثه حسن.

3694- وعن عثمان بن عفان أنه سجد في {ص}.

رواه عبد الله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح.

3695- وعن علي قال: عزائم السجود أربع: الم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم و{اقرأ باسم ربك}.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف.

3696- وعن عبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن الأسود أن عبد الله بن مسعود كان يسجد في الآية الأولى من {حم تنزيل من الرحمن الرحيم}.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3697- وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتبت عنده سورة {والنجم} فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم.

رواه البزار ورجاله ثقات.

3698- وعن ابن عمر رحمه الله قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقرأ السجدة في المكتوبة.

رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وفيه كلام وقد وثقه شعبة والثوري.

3699- وعن أبي هريرة قال: سجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون في النجم إلا رجلين من قريش أرادا بذلك الشهرة.

رواه الطبراني في الكبير وأحمد ورجاله ثقات.

3700- وعن عائشة قالت: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنجم فلما بلغ السجدة سجد.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن بشير وهو منكر الحديث.

3701- وعن عمرو الجني قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة النجم فسجد وسجدت معه.

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده من لا يعرف، وعثمان بن صالح لا أراه أدرك أحداً من الصحابة والله أعلم.

3702- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {والنجم} بمكة فسجد وسجد الناس معه حتى إن الرجل ليرفع إلى جبينه شيئاً من الأرض فسجد عليه وحتى يسجد [الرجل] على الرجل.

قلت: له حديث في الصحيح بغير هذا السياق.

رواه الطبراني في الكبير وفيه مصعب بن ثابت وقد وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

3703- وعن ابن مسعود أنه كان إذا قرأ {والنجم} على الناس سجد بها وإذا قرأها في الصلاة ركع بها وسجد.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن محمد بن سيرين لا أراه سمع من ابن مسعود.

3704- وعن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت سجد في [{إذا السماء انشقت}](#).

رواه أبو يعلى والبخاري وفيه محمد بن أبي لیلی وفيه كلام، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه.

3705- وعن صفوان بن عسال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في [{إذا السماء انشقت}](#).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف جداً.

3706- وعن عمر بن الخطاب أنه صلى الصبح فقرأ [{إذا السماء انشقت}](#) فسجد فيها.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

3707- وعن الأسود بن يزيد قال: رأيت عبد الله وعمر أو أحدهما يسجد في [{إذا السماء انشقت}](#).

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. ورواه أيضاً عن عبد الله بن مسعود من غير شك، وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام.

3708- وعن عبد الله بن مسعود أنه كان يسجد في النجم و[{اقرأ باسم ربك الذي خلق}](#).

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

3709- وعن ابن مسعود قال: من قرأ الأعراف والنجم و[{اقرأ باسم ربك الذي خلق}](#) فإن شاء ركع بها وقد أجزأ عنه، وإن شاء سجد ثم قام فقرأ السورة [وركع] وسجد.

3710- وعنه أيضاً قال: من قرأ سورة الأعراف أو النجم أو [{اقرأ باسم ربك}](#) أو [{إذا السماء انشقت}](#) أو بني إسرائيل فشاء أن يركع بأخرهن ركع أجزأه سجود الركوع، وإن سجد فليضف إليها سورة أخرى.

رواهما الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات إلا أنهما منقطعان بين إبراهيم وابن مسعود.

3711- وعن ابن مسعود قال: إذا كانت السجدة خاتمة السورة فإن شئت ركعت وإن شئت سجدت.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

3712- ومنه أيضاً قال: إذا كانت السجدة آخر السورة فاركع إن شئت أو اسجد فإن السجدة مع الركعة.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

### ▲ باب فيمن يقرأ السجدة وهو ماش

3713- عن عطاء بن السائب قال: كنا نقرأ على أبي عبد الرحمن السلمى وهو يمشى فإذا مررنا بسجدة كبر وكبرنا وسجدنا [إيماء] ثم يرفع رأسه ويكبر ويقول: السلام عليكم. فنقول: عليكم السلام.

وزعم أبو عبد الرحمن أن عبد الله كان يفعل ذلك بهم.

رواه الطبراني في الكبير، وعطاء بن السائب فيه كلام لاختلاطه وبقيته رجاله رجال الصحيح.

### ▲ باب سجود الشكر

3714- عن عبد الرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو مشربته فدخل فاستقبل القبلة ساجداً فأطال السجود حتى ظننت أن الله عز وجل قبض نفسه فيها، فدنوت منه فرفعت رأسه وقال:

"من هذا؟" قلت: عبد الرحمن. قال: "ما شأنك؟" قلت: يا رسول الله سجدت سجدة خشيت أن يكون الله قد قبض نفسك فيها. قال: "إن جبريل أتاني فبشرني فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه. فسجدت لله شكراً".

رواه أحمد ورجاله ثقات.

3715- وعن حذيفة بن اليمان قال: غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت فيها فلما رفع رأسه قال:

"إن ربي عز وجل استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ما شئت أي رب هم خلقك وعبادك. فاستشارني الثانية فقلت له كذلك، فقال: لا أحزنك في أمتك يا محمد.. " فذكر الحديث.

قلت: ويأتي بتمامه إن شاء الله إما في علامات النبوة أو في المناقب في فضل الأمة.

رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

3716- وعن جابر رفعه قال:



"مر رجل بجمجمة إنسان فحدث نفسه فخر ساجداً فقيل له: ارفع رأسك فأنت أنت وأنا أنا".

رواه البزار ورجاله ثقات.

3717- وعن عمر بن الخطاب قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد أحداً يتبعه

ففرع عمر فأتاه بطهرة من جلد فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً في شربة فتنحى عنه من خلفه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال:

"أحسن يا عمر حين وجدتني ساجداً فتنحيت عني، إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشراً ورفع بها عشر درجات".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصري ولم أجد من ذكره.

3718- وعن أبي قتادة قال: خرج معاذ بن جبل يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجده فطلبه في بيوته فلم يجده، فأتبعه في سكة سكة حتى دل عليه في جبل ثوب فخرج حتى رقي جبل ثواب فنظر يميناً وشمالاً فبصر به في الكهف الذي اتخذ الناس إليه طريقاً إلى مسجد الفتح قال معاذ: فإذا هو ساجد فهبطت من رأس الجبل وهو ساجد فلم يرفع رأسه حتى أسأت به الظن فظننت أن قد قبضت روحه فلما رفع رأسه قلت: يا رسول الله لقد أسأت بك الظن فظننت أن قد قبضت فقال:

"جاءني جبريل عليه السلام بهذا الموضع فقال: إن الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك: ما تحب أن أصنع بأمتك؟ قلت: الله أعلم، فذهب ثم جاء إلي فقال: إنه يقول لك: لا أسوؤك في أمتك. فسجدت. فأفضل ما تقرب به إلى الله عز وجل السجود".

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه إسحاق بن إبراهيم المدني مولى بني مزينة وضعفه أبو زرعة وغيره.

3719- وعن معاذ بن جبل قال: أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلم يزل قائماً حتى أصبح فسجد سجدة ظننت أن نفسه قد قبضت فيها، فنظر إلي فقال:

"يا معاذ رأيت؟" فقلت: "يا رسول الله رأيتك سجدت سجدة ظننت أن نفسك قد قبضت فيها قال: "تدري لم ذاك؟" قلت: الله ورسوله أعلم. فقال: "إنني صليت ما كتب لي ربي وأتاني ربي فقال لي في آخرها: ما أفعل بأمتك؟ قلت: أي رب أنت أعلم. فأعادها علي ثلاثاً أو أربعاً فقال لي في آخرها: ما أفعل بأمتك؟ قلت: أنت أعلم يا رب. قال: إنني لا أحزنك في أمتك، فسجدت لربي وربي شاكر يحب الشاكرين".

رواه الطبراني في الكبير عن حجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ ولم يدرك معاذاً فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين وهو من طريق بقية وقد عنعنه.

3720- وعن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: جئت أزور رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يوحى إليه، فلما سري عنه قال لعائشة: "ناوليني ردائي" فخرج فدخل المسجد فإذا فيه قوم ليس في المسجد غيرهم فجلس في ناحية القوم حتى قضى المذكر تذكرته

قرأ تنزيل السجدة فأطال السجود حتى إذا جاء من كان على قدر ميلين وتسامع الناس سجوده فعجز المسجد عن الناس فأرسلت عائشة إلى أهلها احضروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد رأيت منه شيئاً لم أره فرفع رأسه، فقال أبو بكر: يا رسول الله أطلت السجود؟ فقال:

"سجدت لربي شكراً فيما أعطاني من أمتي سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير

حساب" فقال أبو بكر: يا رسول الله أمتك أكثر وأطيب فاستكثر لهم فقال مرتين أو ثلاثاً فقال عمر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقد استوهبت أمتك!!

رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. قلت: وله طرق تأتي في البعث إن شاء الله.

3721- وعن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لم يبق من طواغيت الجاهلية إلا بيت ذي الخلصة فمن يتدب لله ولرسوله؟" قال جرير: أنا، وانتدب معه سبعمائة كلهم من أحمس فلم يفجأ القوم إلا بنواصي الخيل فقتلوا وحرقوا البيت وكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارة وأخبروه أنه لم يبق منه إلا كالبعير المهين فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم قال:

"اللهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها".

قلت: هو في الصحيح بنحوه باختصار السجود.

رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن عماره ضعفه شعبة وجماعة كثيرة وقال عمرو بن علي: صدوق كثير الخطأ والوهم.

3722- وعن أبي موسى قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته سجد سجدة الشكر وقال:

"سجدت شكراً".

رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة بن مصعب ضعفه يحيى بن معين والبخاري وجماعة، وثقه علي بن يحيى وذكره ابن حبان في الثقات.

3723- وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به رجل به زمانة (آفة) فنزل فسجد. ومر به أبو بكر فنزل فسجد ومر به عمر فنزل فسجد.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف.

3724- وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى رجلاً متغير الخلق سجد، وإذا رأى قرداً سجد وإذا قام من منامه سجد لله.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وثقه أبو زرعة، وضعفه جماعة.

3725- وعن عرفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً به زمانة فسجد، وأن أبا بكر أتاه فتح فسجد، وأن عمر أتاه فتح فسجد.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله الفهمي ولم يرو عنه غير مسعر.

3726- وعن أسماء بنت أبي بكر الصديق أنه لما قتل ابن الزبير كان عندها شيء أعطاه إياه النبي صلى الله عليه وسلم في سبط ففقده فأخذت بطلبه فلما وجدته خرت ساجدة.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن وفي بعض رجاله كلام.